

«تقارير موثوقة»، عن مقتل ما لا يقل عن 160 شخصاً واعتقال ألف

خبراء أمميون يعبرون عن «قلق بالغ» من قتل المتظاهرين في إيران

نيويورك، علي بدرى

عبر خبراء مستقلون من الأمم المتحدة عن قلقهم من المآل المتدهور لتقارير عن مقتل المتظاهرين وتشويههم في إيران، فضلاً عن «الإغراق» المتواصل لشبكة الإنترنت على مستوى البلاد، في الاحتجاجات المستمرة منذ أسبوع، مطالبين السلطات بضمان احترام وحماية حقوق حرية الرأي والتعبير.

وجاء هذا الموقف المشترك من المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان في إيران جاويد رحمن، المقررة الخاصة المعنية بالحقوق في التجمع السلمي وتكوين الجمعيات كليمنت نيلينغوسكي فول، والمقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير ديفيد كاي، والمقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي أنيس كالاسارد، كتعقيب على ما حصل منذ أكثر من أسبوع، حين خرج المتظاهرون إلى الشوارع في نحو 40 بلدة ومدينة في كل أنحاء إيران، احتجاجاً على زيادة أسعار الوقود بنسبة 50 في المائة، وفرض قيود على البنزين.

وذكر الخبراء طهران، في بيان، أنها وقعت على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، قائلين: «نشعر بقلق بالغ حيال التقارير المتعلقة بالقتل والإصابات»، وأضافوا أن السلطات ربما استخدمت القوة المفرطة ضد الاحتجاجات»، مشددين على أن «القوة يجب استخدامها بدقة، وعندما يصير ذلك أمراً لا مفر منه».

وأشاروا إلى «تقارير موثوقة

بها» تفيد بأن 160 شخصاً قتلوا بين 15 نوفمبر (تشرين الثاني) وبين 19 منه، فضلاً عن اعتقال ألف شخص، مع احتمال أن يكون الرقم أكبر من ذلك. ونقلوا عن تقارير أن «عشرات المتظاهرين قُتلوا بالخضرة الحية التي أطلقتها قوات الأمن»، ملاحظين أن المظاهرات جاءت على خلفية تدهور الوضع الاقتصادي في إيران، الذي وصفه فريق الخبراء بأنه نتيجة «فساد» الإدارة الاقتصادية والفساد، وإعادة فرض العقوبات في عام 2019، مما كان له «تأثير سلبي كبير على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للايرانيين كل يوم».

ونوه الخبراء الأمميون بأن «إغلاق شبكة الإنترنت على نطاق واسع له غرض سياسي واضح، وهو قمع حق الإيرانيين في الوصول إلى المعلومات والتواصل خلال فترة الاحتجاجات»، مؤكداً أن «هذه الخطوة غير المشروعة تحرم الإيرانيين ليس فقط من الحرية الأساسية، ولكن أيضاً من الوصول الأساسي إلى الخدمات الأساسية»، ونهبوا أن «السلطات الإيرانية حذرت من اتخاذ إجراء حاسم، في حال عدم توقف الاحتجاجات، الأمر الذي يثير مخاوف جدية من أن الوضع قد يتصاعد أكثر». وحضوا الحكومة على «البحث والدخول في حوار»، والامتناع عن التدابير التي تعرض حقوق الإنسان للمتظاهرين للخطر.

يشار إلى أن المقرر الخاصين والخبراء المستقلين يعينون من مجلس حقوق الإنسان، وهو جهة حكومية دولية مسؤولة عن تعزيز وحماية حقوق الإنسان حول العالم. ويكلف المقرر والخبراء

من جهتها، نقلت صحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة عن مصدر مطلع في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أنه «من المحتمل أن تعود خدمة الإنترنت إلى أجهزة الموبايل». وفرضت الولايات المتحدة أول من أمس عقوبات على وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني محمد جواد آذري جهرمي لدوره في «الرقابة واسعة النطاق على الإنترنت» في إشارة إلى حجب الشبكة الدولية على مستوى البلاد استمر خمسة أيام للمساعدة في خنق الاحتجاجات على زيادة سعر البنزين.

وعلق الوزير الإيراني على «تويتر» قائلاً: «لست العضو الوحيد في نادي الأشخاص المفروضة عليهم العقوبات على أساس خرافات ترمب».

وقال: «ساواصل دعم الوصول الحر إلى الإنترنت».

وكان جهرمي يكتب تغريداته في وقت تخطى حجب الإنترنت 150 ساعة في إيران. وتسبب حجب الإنترنت الذي قالت إيران الخميس أنها بدأت في الرجوع عنه في مصاعب أمام المحتجين على تقارير موثوق بها عن مدى اتساع الاحتجاجات.

وواصل ناشطون أمس نشر تسجيلات عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتوثيق الاحتجاجات في أنحاء البلاد بين يومي السبت والأثنين.

واحتج بدوره، المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي على العقوبات التي استهدفت آذري جهرمي، واعتبرها «إهانة على التعامل السياسي مع المجال الحر للإنترنت». وقال: «الجميع يعلم أن الحكومة الأمريكية الحالية لا تعترف بمبادئ وقِيم الديمقراطية والشفافية وحقوق الإنسان، بما في ذلك حرية الإنترنت».

الحكومة الإيرانية تحذر دول المنطقة وتنتقد واشنطن • عودة الإنترنت في بعض المحافظات

مسؤولون يكشفون تدخل «الحرس الثوري» لإخماد الاحتجاجات

تلندن - طهران: «الشرق الأوسط»



محتجون على طريق سريع في أصفهان وسط إيران السبت الماضي (شبكات التواصل)

غداة إعلان متحدث باسم الجهاز القضائي اعتقال 100 من قادة الاحتجاجات. واندلعت الاحتجاجات في عدة مناطق بالبلاد يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني) بعدما أعلنت الحكومة رفع أسعار البنزين بنسبة 50 في المائة للحصص المدعومة من الحكومة وهي نسبة محدودة، ورفع أسعار البنزين الحر إلى 300 في المائة. وقال «الحرس الثوري» إن الاحتجاجات امتدت إلى «مائة مدينة وبلدة»، وطالب المحتجون بتنحية كبار المسؤولين بالدولة وقامت منظمة العفو الدولية بتحديث تقريرها لعدد القتلى من 106 إلى 115. وأشارت «رويترز» إلى قول نائب رئيس المنظمة لقطاع الأخبار، كاتي باونول: «نعتقد أن العدد الحقيقي ربما يكون أكبر بكثير... نواصل التحقيق».

وذكرت منظمة العفو الدولية أن 30 شخصاً على الأقل قتلوا في الإقليم الواقع غرب البلاد، مما يجعله الأكثر تضرراً جراء الاحتجاجات التي اندلعت على مدار الأيام الماضية بسبب ارتفاع أسعار البنزين وسقط خلالها أكثر من 100 قتيل على مستوى البلاد. وترفض إيران تلك الأرقام وتصفها بأنها مجرد تكهنات، لكنها تقارير مستقلة تشير إلى أعداد كبيرة من القتلى والمعتقلين.

وسجلت محافظة الأحواز نحو 60 قتيلًا بحسب منظمة العفو الدولية وهو أكبر عدد للقتلى على مستوى البلاد. سجل ميناء معشور والبلدات المحيطة به ما يقارب 20 قتيلًا.

وهذه أسوأ أعمال العنف منذ إصدار احتجاجات «الحركة الخضراء» في 2009، عندما قتل عشرات المحتجين على مدى عدة أشهر واحتجاجات ضد تدهور الوضع المعيشي نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2017 التي قالت

السلطات إنها سجلت وفاة 21 شخصاً. وقال المدعي العام الإيراني محمد جعفر منتظري إنه تفقد سجونا في طهران خلال الاحتجاجات الأخيرة، مشدداً على أنه لا يوجد خط أحمر من مواجهة العناصر الرئيسية في الأحداث الأخيرة». ونقلت عنه وكالة «إيسنا» الحكومية قوله: «من الغير أن جميع المعتقلين يعبرون عن رضاهم عن ظروف السجن والاحتجاز»، مشيراً إلى أنهم «اجروا اتصالات بأسره». جاء ذلك، غداة بيان لجبهة طهران نفت فيه علمها بالجبهة المسؤولة عن الاعتقالات. وأعربت في الوقت نفسه منظمات حقوق الإنسان عن قلقها من عدم معرفة مصير المحتجزين أو أسمائهم.

من جهتها، أعلنت دايرة العلاقات العامة في الشرطة الإيرانية أنها اعتقلت 180 شخصاً من قادة الاضطرابات الأخيرة» في البلاد.

بموازاة ذلك، حاولت الحكومة تهدئة الإيرانيين من أوضاع العلة والنشاز المالية للبلاد. وصرح منتظري خلال اجتماع لتنظيم الأسواق بأنها في «أفضل حالاتها»، وأن البنك المركزي لم يكن أقوى في أي وقت مضى من الوقت الحالي على صعيد الذخائر». وتابع أن «الحكومة تسمع بكل وجودها احتجاج وصوت الناس»، داعياً جميع الأجهزة الإيرانية إلى دعم لجنة تنظيم الأسواق ل«طماننة الناس من صيانة حقوقهم بجدي». وحسذاً جهات خبرية حذو مسؤولين كبار في توجيه أصابع الاتهام إلى ما وراء الحدود الإيرانية وخاطب «بعض دول المنطقة» احتجاجات لكن كبار المحافظات، الأحواز وكردستان وكرمانشاه وأصفهان وفارس وأذربيجان الغربية وأذربيجان الشرقية وقم وبوشهر ومهرمزجان و لرستان لم

كشفت مسؤولون إيرانيون أمس عن تدخل قوات «الحرس الثوري» لإخماد احتجاجات عنيفة في إقليم كرمانشاه غرب البلاد قبل أيام، واتهموا «عملاء أميركيين» بالاندساس وسط المحتجين المسلحين، فيما حذر نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغري أمس السبت دولا في المنطقة من أنها «ستواجه عواقب وخيمة» لم يحددها «إذا ثبت تدخلها لإنهاء الاضطرابات».

ونقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن رئيس دائرة القضاء في كرمانشاه بروجيز توسلي زاده قوله: «كل قوات الحرس الثوري والباسيج (مليشيا تابعة للحرس) وووزارة المخابرات والشرطة والجيش شاركوا بفاعلية في السيطرة على الموقف». وأضاف أن «مخبري الشعب كانوا مسلحين وواجهوا عناصر (الأمن)... وأحرقوا ممتلكات عامة».

وبورها، نقلت وكالة «تسنيم» المنبر الإعلامي لجهاز استخبارات «الحرس الثوري» عن بهمن ريحاني قائد «الحرس الثوري» في كرمانشاه قوله «مخبرو الشعب يتبعون الجماعات المعادية للثورة (المعارضة في الخارج) وأجهزة المخابرات الأميركية».

ولم يذكر ريحاني تلك الجماعات بالاسم. وتعمل جماعات مسلحة كردية متوافقة لطهران منذ فترة طويلة في المنطقة الحاذية لحدود العراق من الإقليم وتطالب بحق تقرير المصير والانفصال من إيران.

والقى مسؤولون من قبل بالمسؤولية عن التحريض على الاضطرابات على «خارجيين عن القانون» لهم صلات بمعارضين في الخارج وأعداء أحزاب وابت الاحتجاجات لاعتقال السلطات نحو ألف منظر.

وأفادت «رويترز» عن بيان لـ«الحرس الثوري» بأن الهدوء عاد إلى أنحاء إيران يوم الخميس. وقال المتحدث باسم «الحرس» رمضان شريف إن عناصر مؤيدة لحكم الشاه تسعى لإعادة سلاطة بهلوي للسلطة، هي التي أثارت الاحتجاجات إضافة لجماعة مجاهدين خلق المسلحة المعارضة في مدن وسط إيران. كما اتهم جموعات وصفها بـ«انفصالية» بأنها شاركت أيضا في ذلك، في إشارة إلى ما يبدو لفصائل عربية وكردية وأردية تركية.

ونقلت الوكالة عن شريف قوله أيضا إن «الولايات المتحدة والسعودية وإسرائيل، ساعدت في تاجيح تلك الأحداث لزعزعة الأمن في البلاد». وقال أيضا إنه «لحسن الحظ تمكنت أجهزة الاستخبارات لأول مرة وخاصة جهاز استخبارات الحرس من اعتقال قادة ورؤوس هذه الاضطرابات».

وجاءت تصريحات القيادي

أميركا تطلب من «فيسبوك» و«تويتر» إغلاق حسابات خامنئي وروحاني

واشنطن تحمّل «سوء الإدارة» في إيران مسؤولية التحديات الاقتصادية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

جسد وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، التعهد بتكتيف الضغوط على رموز النظام الإيراني، مشيراً إلى أن التحديات التي تواجه الاقتصاد ليس العقوبات الأميركية، بل بسبب سوء إدارة هائل للاقتصاد الإيراني. ودعت الإدارة الأميركية شبكات التواصل الاجتماعي العالمية، إلى وقف حسابات المرشد خامنئي، والرئيس حسن روحاني، ووزير الخارجية جواد ظريف، رداً على قيود فرضتها السلطات الإيرانية على الإنترنت. وتعهد بومبيو بفرض المزيد من العقوبات على النظام الإيراني وحرمان رموزه من المزايا الأميركية، وتأشيرات الدخول، مضيفاً أن «تلك العقوبات ستكون أكثر تشدداً وتكلفة» للنظام ورموزه، مضيفاً أن «سبب التحديات التي تواجه الاقتصاد ليس العقوبات الأميركية، بل سوء إدارة هائل للاقتصاد الإيراني».

ونفى بومبيو اتهامات المرشد الإيراني على خامنئي للولايات المتحدة بإثارة الاحتجاجات في إيران، مؤكداً أن الشعب الإيراني هو الذي يناضل من أجل الحرية، ويطلب بحقوقه. وقال: «نامل من كل شخص يكتشف وجود مخالفات من جانب النظام الإيراني لحقوق الشعب الإنسانية، أن ينشأ عبر (تويتر) أو على

مواقع الإنترنت، ويرسل إلينا رسالة تتيح للولايات المتحدة مساعدتهم، وسيندل قضاري جهدنا لمساعدة الشعب الإيراني كي يكون ناجحاً»، موضحاً أن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في إيران كانت نتيجة مباشرة لقرار إيران بإغلاق «الإنترنت»، مؤكداً على حق كل إيراني في الكلام، وممارسة حرته والتواصل.

وصرح بومبيو في واشنطن: «سنواصل العمل هذا الاتجاه، وقد حاولنا إثارة (الإنترنت) مفتوحاً، وقلنا ما بسعنا للمساعدة»، معرباً عن أمهله في الاتعاون الشركات الكبرى مع القيادة الإيرانية من خلال السماح لها بالتواصل عبر الإنترنت، بينما لا يستطيع الشعب الإيراني ذلك. وذكر بومبيو أنه من الخطأ أن تكون شبكة الإنترنت الإيرانية مغلقة، بينما لم يواجهه القادة الإيرانيون مشكلة في التواصل عبر منصتي «تويتر» و«فيسبوك»، مشيراً إلى أن هذا الخطأ يشبه ما حدث مع وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف حين سمح له بالقدوم إلى الولايات المتحدة، والتحدث إلى الشعب الأميركي بينما لا يُسمح لوزير الخارجية الإيراني بالسير إلى طهران للتحدث إلى الشعب الإيراني.

ومن جانبه، قال المبعوث

واشنطن، وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، التعهد بتكتيف الضغوط على رموز النظام الإيراني، مشيراً إلى أن التحديات التي تواجه الاقتصاد ليس العقوبات الأميركية، بل بسبب سوء إدارة هائل للاقتصاد الإيراني. ودعت الإدارة الأميركية شبكات التواصل الاجتماعي العالمية، إلى وقف حسابات المرشد خامنئي، والرئيس حسن روحاني، ووزير الخارجية جواد ظريف، رداً على قيود فرضتها السلطات الإيرانية على الإنترنت. وتعهد بومبيو بفرض المزيد من العقوبات على النظام الإيراني وحرمان رموزه من المزايا الأميركية، وتأشيرات الدخول، مضيفاً أن «تلك العقوبات ستكون أكثر تشدداً وتكلفة» للنظام ورموزه، مضيفاً أن «سبب التحديات التي تواجه الاقتصاد ليس العقوبات الأميركية، بل سوء إدارة هائل للاقتصاد الإيراني».

ونفى بومبيو اتهامات المرشد الإيراني على خامنئي للولايات المتحدة بإثارة الاحتجاجات في إيران، مؤكداً أن الشعب الإيراني هو الذي يناضل من أجل الحرية، ويطلب بحقوقه. وقال: «نامل من كل شخص يكتشف وجود مخالفات من جانب النظام الإيراني لحقوق الشعب الإنسانية، أن ينشأ عبر (تويتر) أو على

مواقع الإنترنت، ويرسل إلينا رسالة تتيح للولايات المتحدة مساعدتهم، وسيندل قضاري جهدنا لمساعدة الشعب الإيراني كي يكون ناجحاً»، موضحاً أن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في إيران كانت نتيجة مباشرة لقرار إيران بإغلاق «الإنترنت»، مؤكداً على حق كل إيراني في الكلام، وممارسة حرته والتواصل.

وصرح بومبيو في واشنطن: «سنواصل العمل هذا الاتجاه، وقد حاولنا إثارة (الإنترنت) مفتوحاً، وقلنا ما بسعنا للمساعدة»، معرباً عن أمهله في الاتعاون الشركات الكبرى مع القيادة الإيرانية من خلال السماح لها بالتواصل عبر الإنترنت، بينما لا يستطيع الشعب الإيراني ذلك. وذكر بومبيو أنه من الخطأ أن تكون شبكة الإنترنت الإيرانية مغلقة، بينما لم يواجهه القادة الإيرانيون مشكلة في التواصل عبر منصتي «تويتر» و«فيسبوك»، مشيراً إلى أن هذا الخطأ يشبه ما حدث مع وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف حين سمح له بالقدوم إلى الولايات المتحدة، والتحدث إلى الشعب الأميركي بينما لا يُسمح لوزير الخارجية الإيراني بالسير إلى طهران للتحدث إلى الشعب الإيراني.

ومن جانبه، قال المبعوث

«إيران أصبحت في حالة من عدم الاستقرار لدرجة أن نظامها الحاكم أغلق نظام الإنترنت بالكامل، فهم يريدون جعل مستوى الشفافية في أدنا، معتقدين أن العالم لن يكتشف أعمال القتل والماسي التي يتسبب فيها هذا النظام». ويأتي هذا بعد أن فرضت الولايات المتحدة عقوبات على وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني محمد جواد آذري جهرمي، بسبب إغلاق شبكة الإنترنت، خلال الاحتجاجات الإيرانية، جراء ارتفاع أسعار الوقود في البلاد.

واهتم مرشحو الانتخابات الرئاسية الأميركية بالاحتجاجات الإيرانية، وقال بيرني ساندرز المرشح الديمقراطي البارز في تغريدة له على «تويتر» إن من حق الجميع الاحتجاج من أجل مستقبل أفضل، ودعا الحكومة الإيرانية لعدم إغلاق الإنترنت، ووقف استخدام العنف ضد المحتجين.

ويدورها، قالت البرابيث وارن المرشحة الديمقراطية في تغريدة عبر «تويتر» إن الإيرانيين نزلوا إلى الشوارع للاحتجاج ضد الفساد والشمولية. وقالت: «ينبغي لهذا النضال أن يحقق النجاح للشعب في نهاية المطاف، ونحن نؤيد مطالب الشعب الإيراني بتحقيق الكرامة وحرية التواصل بالعالم الخارجي وحرية

الأميركي الخاص إلى إيران، برايان هوك، لقناة «بلومبيرغ» الأميركية، أول من أمس، إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تدعو شركات التكنولوجيا الأميركية لوقف حسابات كبار المسؤولين الإيرانيين، مثل المرشد علي خامنئي والرئيس حسن روحاني ووزير الخارجية جواد ظريف، من على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأوضح هوك أنه تم طلب ذلك بالفعل من شركات التواصل الاجتماعي، «فيسبوك» و«إنستغرام»، و«تويتر»، معرباً عن توقعه استجابة هذه الشركات لطلب الإدارة الأميركية في هذا الشأن، حتى لا يكون المسؤولون الإيرانيون قادرين على استخدام حساباتهم عبر تلك المنصات، في الوقت الذي تمنع فيه الاتصال عن سائر المواطنين.

ولم يصدر بعد رد فعل من جانب شركات التواصل الاجتماعي بشأن مطلب الإدارة الأميركية.

وأشار إلى أنه، خلال فترة العام والنصف عام الماضية قامت الولايات المتحدة بالعمل على نشر تقنيات تسمح للمواطنين الإيرانيين بالتواصل وإرسال الفيديوها إلى العالم الخارجي، حتى لو قامت الحكومة بإغلاق الإنترنت في البلاد.

وكان الرئيس الأميركي ترمب قد غرد، يوم الخميس، قائلاً إن

الأميركي الخاص إلى إيران، برايان هوك، لقناة «بلومبيرغ» الأميركية، أول من أمس، إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تدعو شركات التكنولوجيا الأميركية لوقف حسابات كبار المسؤولين الإيرانيين، مثل المرشد علي خامنئي والرئيس حسن روحاني ووزير الخارجية جواد ظريف، من على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأوضح هوك أنه تم طلب ذلك بالفعل من شركات التواصل الاجتماعي، «فيسبوك» و«إنستغرام»، و«تويتر»، معرباً عن توقعه استجابة هذه الشركات لطلب الإدارة الأميركية في هذا الشأن، حتى لا يكون المسؤولون الإيرانيون قادرين على استخدام حساباتهم عبر تلك المنصات، في الوقت الذي تمنع فيه الاتصال عن سائر المواطنين.

ولم يصدر بعد رد فعل من جانب شركات التواصل الاجتماعي بشأن مطلب الإدارة الأميركية.

وأشار إلى أنه، خلال فترة العام والنصف عام الماضية قامت الولايات المتحدة بالعمل على نشر تقنيات تسمح للمواطنين الإيرانيين بالتواصل وإرسال الفيديوها إلى العالم الخارجي، حتى لو قامت الحكومة بإغلاق الإنترنت في البلاد.

وكان الرئيس الأميركي ترمب قد غرد، يوم الخميس، قائلاً إن

الأميركي الخاص إلى إيران، برايان هوك، لقناة «بلومبيرغ» الأميركية، أول من أمس، إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تدعو شركات التكنولوجيا الأميركية لوقف حسابات كبار المسؤولين الإيرانيين، مثل المرشد علي خامنئي والرئيس حسن روحاني ووزير الخارجية جواد ظريف، من على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأوضح هوك أنه تم طلب ذلك بالفعل من شركات التواصل الاجتماعي، «فيسبوك» و«إنستغرام»، و«تويتر»، معرباً عن توقعه استجابة هذه الشركات لطلب الإدارة الأميركية في هذا الشأن، حتى لا يكون المسؤولون الإيرانيون قادرين على استخدام حساباتهم عبر تلك المنصات، في الوقت الذي تمنع فيه الاتصال عن سائر المواطنين.

ولم يصدر بعد رد فعل من جانب شركات التواصل الاجتماعي بشأن مطلب الإدارة الأميركية.

وأشار إلى أنه، خلال فترة العام والنصف عام الماضية قامت الولايات المتحدة بالعمل على نشر تقنيات تسمح للمواطنين الإيرانيين بالتواصل وإرسال الفيديوها إلى العالم الخارجي، حتى لو قامت الحكومة بإغلاق الإنترنت في البلاد.

وكان الرئيس الأميركي ترمب قد غرد، يوم الخميس، قائلاً إن



Seamaster
DIVER 300M

MASTER CHRONOMETER CERTIFIED
Behind the elegance of every Master Chronometer timepiece is the highest level of testing: 8 tests over 10 days, to ensure superior precision and anti-magnetic resistance.

OMEGA

اليمن يشكو إيران إلى مجلس الأمن عقب تسليم سفارته للجوثيين

نيويورك - عدن، «الشرق الأوسط»

الضغوط الدولية وانتفاضة الشعب الإيراني المطالبة بتوجيه ثروات إيران لخدمة أبنائها وليس لتمويل المشاريع التوسعية والمليشيات الطائفية.

واعتبر الإيراني أن هذه الخطوة التي وصفها بـ«العدائية» تؤكد الإنخراط الكامل للمليشيات الحوثية ضمن الأجندة الإيرانية وتماهيها مع سياساتها التصعيدية، وعبثة الحديث عن إمكانية فصلها عن النظام الإيراني وجدوى الجهود التي تبذل بهدف تأهيلها لتكون جزءاً من مسار بناء السلام في اليمن والمنطقة. وكانت الخارجية اليمنية أعربت الفلأثناء الماضي في بيان رسمي عن إدانتها واستنكارها الشديد لقيام النظام الإيراني الداعم الأول للإرهاب في العالم، بالاعتداء بممثل مليشيات الحوثي الانقلابية وتسليمه المقار الدبلوماسية والمباني التابعة للجمهورية اليمنية في طهران.

وأعتبرت الوزارة في بيانها أن ما قام به النظام الإيراني يعد مخالفة صريحة وواضحة لميثاق الأمم المتحدة واتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالشأن اليمني، لا سيما القرار 2216. وحملت وزارة الخارجية اليمنية النظام الإيراني مسؤولية تبعات هذا الانتهاك الذي وصفته بـ«الصارخ» والذي قالت إنه «يؤكد تورط إيران في دعم مليشيات الحوثي الانقلابية واعترافها بها وكذا مسؤولية الإخلال بحماية مقارها وممتلكاتها الدبلوماسية المنقولة وغير المنقولة».

وبيّنا أكدت الخارجية اليمنية أنها ستتخذ الإجراءات القانونية المناسبة كافة للتعامل مع هذا السلوك الإيراني الذي وصفته بـ«الشنيع»، دعت المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى إدانة هذا السلوك الذي عدته باطلاً وغير مسؤول.

وكانت وسائل إعلام تابعة للمليشيات الحوثية في صنعاء أفادت بأن القيادي في الجماعة إبراهيم محمد الديلمي قدم أوراق اعتماده للرئيس الإيراني حسن روحاني بصفته سفيرا لليمن، مشيرة إلى أن الأول لقاء لروحاني تحيات رئيس مجلس حكم الجماعة الانقلابية مهدي المشاط، فيما أكد روحاني موقف النظام الإيراني في دعم الجماعة الحوثية ودعم الحل السياسي في اليمن. وقبل أسابيع عينت الجماعة القيادي الديلمي سفيرا لها في إيران قبل عقب زيارة كانت جمعت المتحدث باسمها محمد عبد السلام فليحة مع المرشد الإيراني علي خامنئي قدم خلالها للمحدث الحوثي رسالة من زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي يعترف فيها بمرجعية خامنئي واعتبار حكمه «امتداداً لنهج الرسول».

طلبت الحكومة اليمنية من مجلس الأمن الدولي إدانة تصرف النظام الإيراني على خلفية قيامه بالاعتراف بحكومة الانقلابيين الحوثيين وتسليم السفارة اليمنية في طهران وبقية المقارات الدبلوماسية إلى الجماعة الحوثية. واعتبرت البعثة اليمنية لدى الأمم المتحدة في رسالة قدمتها إلى مجلس الأمن أن ما قامت به طهران يعد «خرقاً لالتزامات إيران الدولية بموجب ميثاق الأمم المتحدة واتفاقيتي فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية وقرار مجلس الأمن 2216».

وجاءت الرسالة اليمنية، وفق المصادر الرسمية، «في إطار الإجراءات التي اتخذتها وزارة الخارجية في الحكومة الشرعية عقب إصدار بيانها الذي نددت فيه بقيام النظام الإيراني بالاعتراف بممثل مليشيات الحوثي المسلحة وتسليمه المقار الدبلوماسية التابعة للجمهورية اليمنية».

وقالت البعثة في خطابها إن «الحكومة اليمنية تعتبر الدفاع عن قواعد القانون الدولي مهمة جماعية يجب أن تضطلع بها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وأن ما قام به النظام الإيراني يهدد لإحداث سابقة خطيرة في العلاقات الدولية مما يستدعي مواجهته من قبل مجلس الأمن حفاظاً على القواعد المنظمة للعلاقات الدولية».

وقال اليمن قطع علاقته الدبلوماسية مع طهران بتاريخ 2 أكتوبر (تشرين الأول) 2015 وطلب النظام الإيراني بمرعاة أحكام المادة 45 من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961 وحماية مقر البعثة الدبلوماسية للجمهورية اليمنية بطهران وأموالها وموظفيها.

من جهته، وصف وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإيراني تسليم النظام الإيراني لمليشيات الحوثي الانقلابية المقار الدبلوماسية للجمهورية اليمنية في طهران بـ«العمل العدائي والانتهاك الصارخ للمواثيق والمعاهدات الدولية».

وقال الإيراني في تصريحات رسمية إن تسليم مقر السفارة دليل إضافي على تبعية هذه المليشيات النظام الإيراني وتوظيفها لتفويض مؤسسات الدولة وتحويل اليمن منصة لإطلاق أمن المنطقة واستهداف دول الجوار.

وأوضح الوزير اليمني أن هذه الخطوة الاستفزازية لليمن حكومة وشعباً تؤكد مضي نظام إيران في تحدي الإرادة الدولية واستخدام المليشيات الحوثية أداة لتفنيذ سياساتها التمردية في اليمن والمنطقة، رغم

الجماعة تنفي وتزعم أن لديها وثائق عن فساد المنظمات مساعدة غوتيريش تشكو من نهب حوثي للمساعدات الإنسانية



أطفال يجمعون عبوات بلاستيكية في أحد شوارع صنعاء (رويترز)

دامت جميع هذه الممارسات مخالفة لكل القوانين والاتفاقيات والمبادئ الأخلاقية والإنسانية.

ويؤكد ناشطون يمنيون في مجال الإغاثة أن المليشيات الحوثية عادة ما تعيق أو تؤخر عملية توزيع المساعدات الإنسانية في مناطق سيطرتها عدة أشهر، ما يعرض الكثير من هذه المساعدات للتلوث الكلي أو الجزئي.

ويتهم الناشطون اليمنيون الجماعة الموالية لإيران بأنها تفتعل خلق العقائل أمام نشاط المنظمات الإنسانية لجهة الاستحواذ على المساعدات أو توجيه توزيعها على العناصر الموالية للجماعة أو تحويلها إلى منظمات حوثية من أجل تسخيرها للجهود الحربية أو شراء الولاءات القليلة.

وسبق أن أوقف برنامج الغذاء العالمي عمله في صنعاء هذا العام لعدم رضوخ الجماعة لألية بصفة العين وإعادة قاعدة بيانات تحد من عملية الفساد الحوثي في سرقة المساعدات، والدولي «بحال استمرار عقف موقوفة الجماعة على خطة مشتركة لضبط الأداء».

وكان المتحدث باسم البرنامج إيرفيه فيروسييل، قد أوضح في

الجماعة «المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية» عبد المحسن طابوس، إلى نفي الاتهامات الموجهة للجماعة «الماخفيين في الأمم المتحدة إلى أن يحققوا في أماكن التمويل التي تُصرف في اليمن».

وفي حين زعم الطابوس أن «المشاريع تُنهب وتذهب إلى جيوب العاملين في المنظمات الأممية»، ادعى أن المنظمات الإنسانية «تريد العمل في صنعاء دون التقيد بالقوانين لمواصلة مساعداتها والتلاعب بالمساعدات»، حسب قوله.

وذكر القيادي الحوثي أن لدى جماعته «وثائق تكشف زيف اتهامات الجهات الأممية التي وجهتها إلى حكومة الانقلاب في صنعاء» مهدداً بأن الجماعة «قد تضطر إلى كشفها».

كانت الحكومة اليمنية قد عيّرت، في بيانات رسمية، عن أسفها الشديد حيال ما وصفته بـ«التنازل الأممي والدولي» بحال استمرار الانتهاكات الانقلابية بحق العملية الإغاثية، متسائلة عن ماهية الموانع التي تمنع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي من اتخاذ موقف حازم ما

إنسانية ضرورية لمستحقيها. وأكدت أن أعمال الإغاثة الإنسانية في مناطق سيطرة المليشيات ممتدة لأقصى درجة، كما أشارت إلى استمرار مليشيات الحوثي في إعاقة وصول الفئتين التابعين للأمم المتحدة إلى خزان «صافر» النقطي لتقييم الأضرار تمهيداً لإصلاحها، مشددة في الوقت ذاته على أهمية إصلاح الخزان لمنع حدوث كارثة بيئية وإنسانية خطيرة.

وأشارت الإغاثة الأممية حفيفة القيادات الحوثية التي حاولت أن تتصل من العرائق عبر مزاعم الفتح فيها باللائمة على الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها أو الشريكة معها، كما ورد في تغريدات للقيادي البارز في الجماعة محمد علي الحوثي.

وزعم محمد الحوثي الذي يعد الرجل الثالث في الجماعة من حيث التأثير، أن هناك تلاعباً كبيراً للمنظمات بأموال المانحين وعدم القبول بتخصيصها لما يخدم المواطن، مشيراً إلى نماذج مما عده «لنيل على فساد المنظمات».

في السياق نفسه، سارع القيادي الحوثي المعين أميناً لما سعت

خطوة مهمة للبناء عليه في تحقيق إنجازات قادمة على صعيد السلام الشامل المبني على المرجعيات المتفق عليها، والحفاظ على الثوابت الوطنية، واستعادة الدولة اليمنية، وتفصيل دور كافة سلطاتها ومؤسساتها في العاصمة المؤقتة عدن، وبقية المحافظات المحررة، والالتزام بحقوق المواطنة الكاملة لكافة أبناء الشعب اليمني، ونيل التمييز المناطقي والمذهبي، وضمان كافة التشكيلات العسكرية الخارجة عن الدولة في قوام وزارتي الدفاع والداخلية».

وأوضح أن من شأن ذلك «أن يسهم في استكمال تحرير المحافظات الواقعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية، وتوحيد الجهود لتسريع استكمال إجهاض المشروع الحوثي الإيراني في اليمن، وتأسيس مرحلة جديدة من الأمن والاستقرار في اليمن ودول الجوار، وتحقيق مصلحة اليمن أرضاً وإنساناً، ونجذ الفرقة وتوحيد الصف الوطني وبدء مرحلة البناء والتنمية ومحاربة

خطوة مهمة للبناء عليه في تحقيق إنجازات قادمة على صعيد السلام الشامل المبني على المرجعيات المتفق عليها، والحفاظ على الثوابت الوطنية، واستعادة الدولة اليمنية، وتفصيل دور كافة سلطاتها ومؤسساتها في العاصمة المؤقتة عدن، وبقية المحافظات المحررة، والالتزام بحقوق المواطنة الكاملة لكافة أبناء الشعب اليمني، ونيل التمييز المناطقي والمذهبي، وضمان كافة التشكيلات العسكرية الخارجة عن الدولة في قوام وزارتي الدفاع والداخلية».

وأوضح أن من شأن ذلك «أن يسهم في استكمال تحرير المحافظات الواقعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية، وتوحيد الجهود لتسريع استكمال إجهاض المشروع الحوثي الإيراني في اليمن، وتأسيس مرحلة جديدة من الأمن والاستقرار في اليمن ودول الجوار، وتحقيق مصلحة اليمن أرضاً وإنساناً، ونجذ الفرقة وتوحيد الصف الوطني وبدء مرحلة البناء والتنمية ومحاربة

«الشرعية» تتهمسك بعدم القفز على «استوكهولم» وتصف الخطوة بـ«مكافأة الانقلابيين»

نيويورك، «الشرق الأوسط»

فقط (نحو 26 مليون دولار). وأكد أنه يتعين على المليشيات الحوثية الالتزام بتوفير المبالغ إلى حساب مؤقت في البنك المركزي، فرع الحديدة، تُشرف عليه الأمم المتحدة، وفقاً لمبادرة الحكومة لفتح استخدام تلك الإيرادات في صرف رواتب الموظفين في المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيات الحوثية.

وحذر السعودي من أن يكون مصير تلك المبالغ كسابقتها، مما يهدر في الجبهات الحربية لمليشيات الحوثي، وأراء أمراء الحرب على حساب معاناة المدنيين.

وجد مندوب اليمنى دعوة بلاده للمجتمع الدولي ومجلس الأمن لممارسة المزيد من الضغوط على المليشيات الحوثية، للسماح بوصول الفريق اليمني من الأمم المتحدة إلى ناقله النفط «صافر»، وتقييم الأضرار الحاصلة فيها، وعدم الانتظار لحين حدوث كارثة بيئية خطيرة بمدينة المليشيات الحوثية المسؤولة الأخلاقية والقانونية عن الكارثة المحتملة.

تقويضاً لجهود الأمم المتحدة، ولا يخدم العملية السياسية، ومكافأة للطرف الانقلابي المنتهرب من تنفيذ التزاماته».

أكد السفير السعودي أن عدم التزام المليشيات الحوثية بوقف إطلاق النار والتصعيد العسكري المستمر يستدعي إدانة واضحة وموقفاً حازماً تجاه هذه الخروقات والانتهاكات، التي قال إنها «تؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك، أن المليشيات الحوثية غير مستعدة للسلام، ولا تابه المعاناة الإنسانية جراء حربها الظالمة على الشعب اليمني، بل تستخدم ذلك كوسيلة للضغط والإبزاز السياسي».

وجدد السعودي استنكار بلاده لقيام النظام الإيراني بالاعتراف بممثل المليشيات الحوثية الانقلابية، وتسليمه المقار الدبلوماسية والمباني التابعة للجمهورية اليمنية في طهران، وانتهاكه الفاضح لميثاق الأمم المتحدة، واتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالشأن اليمني، لا سيما القرار (2216)».

الطرف المعرقل لتنفيذ الاتفاق»، وتابع قائلًا إن «تفنيذ اتفاق (الحديدة) لا سيما ما يتعلق بقوات الأمن المحلية والسلطة المحلية وتنفيذ الانسحابات من موانئ ومدينة الحديدة وفتح الممرات الإنسانية، يشكل إجراء مهماً لبناء الثقة، ومؤشراً حقيقياً في تحقيق السلام المستدام، وإن أي محاولة للقفز عليه تُعد

الدائم في اليمن، وقال: «انتقل إلى دعم الأشقاء والأصدقاء من المجتمع الدولي لجهود الحكومة اليمنية، بهدف التغلب على الصعوبات، وتحسين الوضع الاقتصادي وترسيخ الأمن والاستقرار».

وفي شأن «اتفاق استوكهولم» أشار السعودي إلى أنه «يوشك أن يستكمل عامه الأول، دون تحقيق تقدم يُذكر، ما يتطلب وثيقة جادة لمعرفة الأسباب والضغط على

الحكومة اليمنية أبدت تفافاً بـ«اتفاق الرياض» ودعت المجتمع الدولي إلى مزيد من الدعم

الدائم في اليمن، وقال: «انتقل إلى دعم الأشقاء والأصدقاء من المجتمع الدولي لجهود الحكومة اليمنية، بهدف التغلب على الصعوبات، وتحسين الوضع الاقتصادي وترسيخ الأمن والاستقرار».

وفي شأن «اتفاق استوكهولم» أشار السعودي إلى أنه «يوشك أن يستكمل عامه الأول، دون تحقيق تقدم يُذكر، ما يتطلب وثيقة جادة لمعرفة الأسباب والضغط على

الجماعات الإرهابية المتطرفة»، وقال السفير السعودي إن «تفنيذ توجيهات الرئيس عبد ربه منصور هادي، حول العمل بشكل فوري لتخفيف (اتفاق الرياض) بمضمونه الكامل، وعودة دولة رئيس الوزراء وطاخمه الوزاري في العاصمة المؤقتة عدن، مطلع الأسبوع الحالي، سيضمن إزالة جذور الإشكاليات السابقة لشفة مليشيات الانقلاب على المحلة وتنفيذ الانسحابات من موانئ ومدينة الحديدة وفتح الممرات الإنسانية، يشكل إجراء مهماً لبناء الثقة، ومؤشراً حقيقياً في تحقيق السلام المستدام، وإن أي محاولة للقفز عليه تُعد

الجماعات الإرهابية المتطرفة»، وقال السفير السعودي إن «تفنيذ توجيهات الرئيس عبد ربه منصور هادي، حول العمل بشكل فوري لتخفيف (اتفاق الرياض) بمضمونه الكامل، وعودة دولة رئيس الوزراء وطاخمه الوزاري في العاصمة المؤقتة عدن، مطلع الأسبوع الحالي، سيضمن إزالة جذور الإشكاليات السابقة لشفة مليشيات الانقلاب على المحلة وتنفيذ الانسحابات من موانئ ومدينة الحديدة وفتح الممرات الإنسانية، يشكل إجراء مهماً لبناء الثقة، ومؤشراً حقيقياً في تحقيق السلام المستدام، وإن أي محاولة للقفز عليه تُعد

الدائم في اليمن، وقال: «انتقل إلى دعم الأشقاء والأصدقاء من المجتمع الدولي لجهود الحكومة اليمنية، بهدف التغلب على الصعوبات، وتحسين الوضع الاقتصادي وترسيخ الأمن والاستقرار».

وفي شأن «اتفاق استوكهولم» أشار السعودي إلى أنه «يوشك أن يستكمل عامه الأول، دون تحقيق تقدم يُذكر، ما يتطلب وثيقة جادة لمعرفة الأسباب والضغط على

خطوة مهمة للبناء عليه في تحقيق إنجازات قادمة على صعيد السلام الشامل المبني على المرجعيات المتفق عليها، والحفاظ على الثوابت الوطنية، واستعادة الدولة اليمنية، وتفصيل دور كافة سلطاتها ومؤسساتها في العاصمة المؤقتة عدن، وبقية المحافظات المحررة، والالتزام بحقوق المواطنة الكاملة لكافة أبناء الشعب اليمني، ونيل التمييز المناطقي والمذهبي، وضمان كافة التشكيلات العسكرية الخارجة عن الدولة في قوام وزارتي الدفاع والداخلية».

وأوضح أن من شأن ذلك «أن يسهم في استكمال تحرير المحافظات الواقعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية، وتوحيد الجهود لتسريع استكمال إجهاض المشروع الحوثي الإيراني في اليمن، وتأسيس مرحلة جديدة من الأمن والاستقرار في اليمن ودول الجوار، وتحقيق مصلحة اليمن أرضاً وإنساناً، ونجذ الفرقة وتوحيد الصف الوطني وبدء مرحلة البناء والتنمية ومحاربة

خطوة مهمة للبناء عليه في تحقيق إنجازات قادمة على صعيد السلام الشامل المبني على المرجعيات المتفق عليها، والحفاظ على الثوابت الوطنية، واستعادة الدولة اليمنية، وتفصيل دور كافة سلطاتها ومؤسساتها في العاصمة المؤقتة عدن، وبقية المحافظات المحررة، والالتزام بحقوق المواطنة الكاملة لكافة أبناء الشعب اليمني، ونيل التمييز المناطقي والمذهبي، وضمان كافة التشكيلات العسكرية الخارجة عن الدولة في قوام وزارتي الدفاع والداخلية».

الخطيئة»، وألبيتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وعلى رأسها القرار (2216)» (2015).

أكد السعودي حرص الحكومة على تغليب مصلحة اليمن واليمنيين في تحقيق أهدافهم المتطلعة إلى اليمن الشامل، ويعبر عن مصالحي الشعب اليمني، ويمثل رافداً قوياً للمنطقة، وسنداً للأشقاء في مواجهة الإرهاب والمشاريع الطائفية، التي تعمل على تدمير طلعات الأمة، ونشر الفوضى، وتقويض أسس المجتمع.

وقال إن حكومة بلاده تتفنن عالياً الجهود الحديثة للمملكة العربية السعودية، قائدة تحالف دعم الشرعية في اليمن، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، التي كان لها الدور الأبرز في توقيع «اتفاق الرياض».

وقال إن الاتفاق «يعد

شنت حملة خطف لمواطنين بينهم أطفال في مخلاف العود غرب قعطبة

المليشيات تواصل مهاجمة قرى الحديدة الجنوبية وتدفع بتعزيزات من إب إلى الضالع

بالأسلحة المتوسطة الرشاشة. في المقابل، اتهم عضو القيادة المشتركة بالساحل الغربي، العميد صادق دويد، مليشيات الحوثي بتفنيذ تحركات الأمم المتحدة في محافظة الحديدة. وقال في تغريدة له في «تويتر» تابعها «الشرق الأوسط» إن «حركة الأمم المتحدة في الحديدة لا تتجاوز السفينة الأممية بسبب قيود الحوثيين على تحركاتها».

أكد أن «الدعم اللوجستي لا يصل إلى البعثة إلا بمشقة، ونقاط المراقبة محاطة بالألغام وغير فعلة بالرقابة الثلاثية» مشيراً إلى أن «الحوثيون بالغاهم ما زالوا في الموانئ والحديث عن تنفيذ مفهوم إعادة الانتشار مغيب».

مليشيات الحوثي فتحت نيران الأسلحة القنصاصة صوب المنازل في سكني آخر جنوب مدينة حيس عند ساعات الفجر الأولى، وخلفت حالة من الخوف والهلع في صفوف السكان، مشيرة إلى أن «المليشيات الحوثية المدعومة من إيران ارتكبت انتهاكات وجرائم إنسانية بحق المواطنين معظمهم من النساء والأطفال في مناطق متفرقة من الحديدة».

وتواصلت المليشيات الانقلابية خروقاتها اليومية لوقف إطلاق النار من خلال استهداف مواقع القوات المشتركة في المناطق المحررة بمدينة الحديدة، إضافة إلى عدد من المواقع في التحيتا والدرهمي وبيت الفقيه وحيس، جنوباً،

دفعت بها إلى مواقعها في الضالع».

وشنت مليشيا الحوثي الجمعة، حملة اختطافات واسعة في صفوف المواطنين، بمنطقة مخلاف العود شمال محافظة الضالع، وفقاً لما أكدته مصادر محلية نقل عنه الموقع الرسمي للجيش الوطني حوثي مكثف على مواقع القوات

مليشيات الحوثي الانقلابية في مواقع متفرقة بصروح، وأسفر القصف عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيات وتدمير عربية بي إم بي». وفي الضالع، أفادت مصادر عسكرية «الشرق الأوسط» بـ«حباط قوات الجيش والمقاومة الشعبية لهجوم واسع من مليشيات الانقلاب على مواقع الجيش في جبهة الفاخر، وذكّرت المصادر أن «مليشيا الحوثي داهمت بأعداد كبيرة من عناصرها قرى عزاب، والفاخر وبيت الشرجي وصبيرة، في منطقة مخلاف العود غرب مديرية قعطبة، وقامت باختطاف عدد من المواطنين بينهم أطفال وكبار سن دون ذكر أسباب»، موضحة «أن هذه الحملة تأتي بعد رفض

قوات الجيش الوطني، السبت، هجوماً خاطفاً، على أحد المواقع التي تسيطر عليها مليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة المخدرة غرب مديرية صروح، ونقل المركز الإعلامي للجيش الوطني عن المصدر ذاته، تأكيداً أن الجيش الوطني تمكن من تحرير موقع (المقطع) في جبهة المخدرة وسط قرار جماعي لعناصر المليشيات الانقلابية». وقال إن «الهجوم أسفر أيضاً عن مقتل وجرح العديد من عناصر مليشيات الحوثي الانقلابية في الموقع المذكور، فيما لا بد تبقى منهم بالقرار تحت ضربات أبطال الجيش». مشيراً إلى أن «سفينة الجيش الوطني شنت قصفاً مركزاً استهدفت مواقع وتجمعات وتحركات

قوات الجيش الوطني، السبت، هجوماً خاطفاً، على أحد المواقع التي تسيطر عليها مليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة المخدرة غرب مديرية صروح، ونقل المركز الإعلامي للجيش الوطني عن المصدر ذاته، تأكيداً أن الجيش الوطني تمكن من تحرير موقع (المقطع) في جبهة المخدرة وسط قرار جماعي لعناصر المليشيات الانقلابية». وقال إن «الهجوم أسفر أيضاً عن مقتل وجرح العديد من عناصر مليشيات الحوثي الانقلابية في الموقع المذكور، فيما لا بد تبقى منهم بالقرار تحت ضربات أبطال الجيش». مشيراً إلى أن «سفينة الجيش الوطني شنت قصفاً مركزاً استهدفت مواقع وتجمعات وتحركات

قوات الجيش الوطني، السبت، هجوماً خاطفاً، على أحد المواقع التي تسيطر عليها مليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة المخدرة غرب مديرية صروح، ونقل المركز الإعلامي للجيش الوطني عن المصدر ذاته، تأكيداً أن الجيش الوطني تمكن من تحرير موقع (المقطع) في جبهة المخدرة وسط قرار جماعي لعناصر المليشيات الانقلابية». وقال إن «الهجوم أسفر أيضاً عن مقتل وجرح العديد من عناصر مليشيات الحوثي الانقلابية في الموقع المذكور، فيما لا بد تبقى منهم بالقرار تحت ضربات أبطال الجيش». مشيراً إلى أن «سفينة الجيش الوطني شنت قصفاً مركزاً استهدفت مواقع وتجمعات وتحركات

قوات الجيش الوطني، السبت، هجوماً خاطفاً، على أحد المواقع التي تسيطر عليها مليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة المخدرة غرب مديرية صروح، ونقل المركز الإعلامي للجيش الوطني عن المصدر ذاته، تأكيداً أن الجيش الوطني تمكن من تحرير موقع (المقطع) في جبهة المخدرة وسط قرار جماعي لعناصر المليشيات الانقلابية». وقال إن «الهجوم أسفر أيضاً عن مقتل وجرح العديد من عناصر مليشيات الحوثي الانقلابية في الموقع المذكور، فيما لا بد تبقى منهم بالقرار تحت ضربات أبطال الجيش». مشيراً إلى أن «سفينة الجيش الوطني شنت قصفاً مركزاً استهدفت مواقع وتجمعات وتحركات

قوات الجيش الوطني، السبت، هجوماً خاطفاً، على أحد المواقع التي تسيطر عليها مليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة المخدرة غرب مديرية صروح، ونقل المركز الإعلامي للجيش الوطني عن المصدر ذاته، تأكيداً أن الجيش الوطني تمكن من تحرير موقع (المقطع) في جبهة المخدرة وسط قرار جماعي لعناصر المليشيات الانقلابية». وقال إن «الهجوم أسفر أيضاً عن مقتل وجرح العديد من عناصر مليشيات الحوثي الانقلابية في الموقع المذكور، فيما لا بد تبقى منهم بالقرار تحت ضربات أبطال الجيش». مشيراً إلى أن «سفينة الجيش الوطني شنت قصفاً مركزاً استهدفت مواقع وتجمعات وتحركات

تعز، «الشرق الأوسط»

تعرضت عدة قرى جنوب محافظة الحديدة الساحلية، غرباً، السبت، إلى هجوم من قبل مليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقنصاتها، وذلك استمراراً لتصعيدتها العسكري في المحافظة من خلال استهداف مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني والقوى المسلحة المأهولة بالسكان، بالترزامن مع قيام المليشيات بحملة داهمات واختطافات لعدد من المواطنين، بينهم أطفال، غرب مديرية قعطبة، شمال الضالع جنوب البلاد، والدفع بتعزيزات عسكرية جديدة من محافظة إب،

ديمقراطيون ينتقدون إعلان الإدارة الأميركية بشأن المستوطنات

تحركات في الكونغرس للتصويت على قرار يدعم حل الدولتين

قبل إسرائيل. العائق الآخر الذي يواجه هذا المشروع هو دعم بعض الجمهوريين لإعلان الإدارة الأميركية، إذ رحب السيناتور ليندسي غراهام بالقرار قائلاً إنه «قضى على جهود الرئيس أوباما ووزير الخارجية (الأسبق) جون كيري لاستهداف الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية».

أما المرشحون للرئاسة الأميركية عن الحزب الديمقراطي فقد انتقدوا هذه الخطوة، وقال جو بايدن نائب الرئيس الأميركي السابق «هذا القرار يؤدي الدبلوماسية ويعدنا عن حل الدولتين كما أنه سيشتعل التوتر في المنطقة». وأضاف «الامر لا يتعلق بالأمن والسلام ولا بدعمنا لإسرائيل بل إن هذا الإعلان سوف يؤثر سلباً على مستقبل إسرائيل لخدمة مصالح ترمب السياسية». وتعهدت السيناتور إليزابيث وارن بعكس هذا القرار في حال تم انتخابها، وبإعادة التركيز على حل الدولتين، قائلة في تغريدة على تويتر «ما جرى هو محاولة أيديولوجية أخرى من قبل ترمب لتحويل الانتباه عن فشل سياسته في المنطقة». وأضافت «هذه

مستوطنات لا تشكل انتهاكاً للقانون الدولي فحسب، بل تؤثر سلباً على مشروع القرار في مايو (أيار)، لكن القيادات الديمقراطية لم تعرضه على التصويت في مجلس النواب. غير أنها غيرت قرارها الآن بسبب إعلان الإدارة الأميركية بشأن المستوطنات. ويخص مشروع القرار، الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، على أن يدعم الكونغرس حل الدولتين ويعتبره الحل الوحيد الذي سيحسن من أمن إسرائيل واستقرارها، كما سيؤدي إلى إعطاء الفلسطينيين حقهم المشروع في إقامة دولة مستقلة لهم. ويشير مشروع القرار إلى أنه رغم أهمية الولايات المتحدة كوسيط بين الطرفين إلا أن الإسرائيليين والفلسطينيين هم من سيحددون القرارات الصعبة والضرورية لإنهاء الصراع.

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أعلن مؤخراً أن الولايات المتحدة لم تعد تعتبر بناء المستوطنات الإسرائيلية انتهاكاً للقانون الدولي، قائلاً «بعد دراسة جميع الجوانب القانونية بعناية، توافق هذه الإدارة على أن بناء مستوطنات مدنية إسرائيلية في الضفة الغربية لا يتعارض مع القانون الدولي».

واشنطن، رنا أبتير

يسعى القادة الديمقراطيون في مجلس النواب الأميركي للتصويت على مشروع قرار يعيد تأكيد الكونغرس على دعم حل الدولتين في فلسطين. ويتطلب أن يتم التصويت عليه قبل نهاية العام الجاري وسط توقعات باعتراضات وعراقيل من النواب الجمهوريين. وتأتي هذه التحركات بعد إعلان الإدارة الأميركية بتعديل موقفها من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بحيث لم تعد تعتبر وجودها انتهاكاً للقانون الدولي. وتخوفت بعض المصادر في الكونغرس من تأثير هذا الإعلان سلباً على حل الدولتين الذي يرتبط بقضية المستوطنات إلى حد كبير. وتوقعت المصادر نفسها أن يتم التصويت على مشروع القرار نهاية العام الحالي في حال حصل على الدعم اللازم من الديمقراطيين والجمهوريين. ودفعت رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، باتجاه دعم المشروع قائلة إنه يشعل فرصة أمام الكونغرس لإعادة التأكيد على دعمه حل الدولتين.

وكان النائبان الديمقراطيان، الآن لويثال وجيري كونولي، قد طرحا مشروع القرار في مايو (أيار)، لكن القيادات الديمقراطية لم تعرضه على التصويت في مجلس النواب. غير أنها غيرت قرارها الآن بسبب إعلان الإدارة الأميركية بشأن المستوطنات. ويخص مشروع القرار، الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، على أن يدعم الكونغرس حل الدولتين ويعتبره الحل الوحيد الذي سيحسن من أمن إسرائيل واستقرارها، كما سيؤدي إلى إعطاء الفلسطينيين حقهم المشروع في إقامة دولة مستقلة لهم. ويشير مشروع القرار إلى أنه رغم أهمية الولايات المتحدة كوسيط بين الطرفين إلا أن الإسرائيليين والفلسطينيين هم من سيحددون القرارات الصعبة والضرورية لإنهاء الصراع.

هذه ليست المرة الأولى التي يحاول فيها الكونغرس تمرير مشروع من هذا النوع، لكن كلما اقترب المشروع من التصويت عليه يقع خلاف بينهم على لغة صياغة القرار. ولعل التباين الأبرز يدور حول كيفية الإشارة إلى الضفة الغربية وما إذا كانت تعتبر محتلة من

مركز «بتسيلم» ينشر توثيقاً للاعتداءات الجسدية واللفظية بحق سكان المنطقة

مستوطنون يهاجمون قلب الخليل ويقتحمون الحرم الإبراهيمي



فلسطينية تمر قرب مجموعة من المستوطنين المتطرفين في طريقهم لاحتحام الحرم الإبراهيمي أمس (أ.ب)

والمباغين. ونقل المركز توثيقاً لشهادة الطفل إدريس الذي أغلق الجنود مدرسته ثم اعتقلوه من الطريق وانهاوا عليه بالضرب قبل أن ينقلوه إلى داخل معسكر الجيش في مستوطنة «كريات أربع»، وراح أحدهم يشتمه وعائلته ويساله عن راشقي الحجارة. وأكد المركز أن سلطات الاحتلال تتخذ بالتبويرات «الأممية» لهذا «الزوتين»، كما تبنى نظام الفصل الذي تطبقه في المدينة، لكن ما جرى ثبتت أن الأمن حجة فارغة تستخدمها إسرائيل لتجريب ممارسات تفرض على الفلسطينيين واقعاً لا يطاق، ويدفعهم إلى الرحيل عن منازلهم وكانما بمحض إرادتهم.

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسيلم»، ونشره أمس، الإهباب النفسي والجسدي الذي مارسه جنود الاحتلال الإسرائيلي المدججون بالسلح بحق الطفل عبد الرزاق إدريس (13 عاماً)، في حي جبل جالس من مدينة الخليل. وعذ المركز في تقريره له أن ما تعرض له الطفل إدريس ليست حالة استثنائية، إنما جزء من روتين العنف اليومي الذي يتعرض له سكان الخليل على يد قوات الاحتلال والمستوطنين، ويشمل الاعتداء الجسدي، وتهديد، وتوجيه الإهانات، والإذلال، وتكرار اقتحام المنازل، خصوصاً في ساعات الليل، والاعتقال العبتي للقاصرين

وأصيب خمسة مواطنين إثر مهاجمة مجموعة من المستوطنين منازل المواطنين في شارع الشهداء وحي تل رميدا في الخليل المؤديين إلى الحرم. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمها تعاملت مع إصابة طفل بحجر في الرأس بالبلدة القديمة في الخليل، ثم نُقل إلى مستشفى «عالية» الحكومي لتلقي العلاج. كما أصيب ثلاثة مواطنين، أحدهم معاق، جراء اعتداء المستوطنين عليهم في المدينة. وأكدت جمعية الهلال الأحمر أن المستوطنين اعتدوا على طاقم إسعاف تابع للجمعية خلال تقديمه الإسعافات الأولية لأحد المواطنين في البلدة القديمة في الخليل.

وأصعب خمسة مواطنين إثر مهاجمة مجموعة من المستوطنين منازل المواطنين في شارع الشهداء وحي تل رميدا في الخليل المؤديين إلى الحرم. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمها تعاملت مع إصابة طفل بحجر في الرأس بالبلدة القديمة في الخليل، ثم نُقل إلى مستشفى «عالية» الحكومي لتلقي العلاج. كما أصيب ثلاثة مواطنين، أحدهم معاق، جراء اعتداء المستوطنين عليهم في المدينة. وأكدت جمعية الهلال الأحمر أن المستوطنين اعتدوا على طاقم إسعاف تابع للجمعية خلال تقديمه الإسعافات الأولية لأحد المواطنين في البلدة القديمة في الخليل.

رام الله، «الشرق الأوسط»

هاجم مئات المستوطنين في مدينة الخليل أمس، فلسطينيين، في قلب البلدة القديمة بالقرب من الحرم الإبراهيمي واقتحموه وسط حماية إسرائيلية مشددة للاحتفال بما يعرف بعيد «سبت سارة». واشتبك مستوطنون مع الفلسطينيين بالأيدي والقوا حجارة عليهم من فوق أسطح منازل احتلواها في البلدة. وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد أغلقت الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل أمام المصلين المسلمين بحجة تأمين احتفالات المستوطنين بعيد «سبت سارة»، واقتحم مئات المستوطنين الحرم الإبراهيمي، وقال مدير الحرم الإبراهيمي الشيخ حفزي أبو سنيحة، إن سلطات الاحتلال أغلقت الحرم الإبراهيمي بجميع أروقته وساحاته وبأحاطته، أمام المصلين المسلمين من الساعة الرابعة بعد عصر أول من أمس (الجمعة)، وواصلت إغلاقه حتى الساعة التاسعة من مساء أمس (السبت)، موضحاً أن أعداداً كبيرة من المستوطنين نصبوا خياماً في ساحة المدرسة الإبراهيمية في حديقة ومتنزه الحرم. وشدد أبو سنيحة على أن هذه الإجراءات التعسفية الإسرائيلية التي تطال بيوت العبادة تعد «تعدياً صارخاً على الديانات السماوية وحرية العبادة، التي كفلتها الشرائع والقوانين الدولية»، مؤكداً أن الحرم الإبراهيمي هو «مسجد إسلامي خالص كامل مساحته وجميع أجزائه ولا علاقة لليهود به، وجميع الإجراءات المتخذة بحق باطل».

وسائل إعلام إسرائيلية تحدثت عن مساعٍ لإزاحته من زعامة الحزب

مناقشات في كواليس «الليكود» حول مرحلة ما بعد نتنياهو

إلى جولة انتخابات ثالثة في عام واحد. وأضافت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن هؤلاء المسؤولين في الحزب سيراخون لو أن مندبلبيت أعلن وجود إشكالية قانونية في تسليم نتنياهو مهمة تشكيل الحكومة الجديدة، مما سيعني أن الليكود سيضطر إلى انتخاب بديل له لينتزع الحزب، وقالت هيئة الأخبار الإسرائيلية، إنه في الأيام القريبة سيكون المستشار القضائي مطالبا باتخاذ قرار بشأن العديد من القضايا المهمة المترتبة على لوائح الاتهام ضد رئيس الوزراء. لكن مسؤولين قضائيين، قالوا إنهم يعتقدون أن مندبلبيت في نهاية الأمر سيقول إنه توجد «صعوبات قانونية كبيرة»، بأن يكون نتنياهو قادراً ومناسباً لتشكيل حكومة رغم لائحة الاتهام القاسية التي يواجهها.

وإجمال عدد من مسؤولي حزب الليكود في أن يندمج حزب «يسرائيل بيتينو»، برئاسة أفينغور ليبيرمان، إلى تحالف «أبيض أزرق» برئاسة بيني غانتس، خلال فترة الـ21 يوماً لتشكيل حكومة ائتلافية تحجب الدلال التوجه لانتخابات ثالثة على أن يلتحق الليكود بهذه الحكومة في فترة قادمة. وقال القاضي المتقاعد، نايهو ماتسا، الذي تولى منصب نائب رئيس المحكمة العليا، إن لائحة الاتهام ضد نتنياهو تعتبر مخففة، مقارنة مع ما يمكن أن يضاف إليها من بنود. وأضاف في تصريحات أوردتها قناة مكان الإسرائيلية الناطقة بالعربية، أن المستشار القانوني للحكومة أفينجور مندبلبيت اتفق يادني ما يمكن. ورأى أن أفضل شيء يستطيع نتنياهو القيام به هو الاستقالة أو التوقف عن أداء مهام منصبه لفترة مؤقتة أو ما يسمى فترة التعذر حتى انتهاء الإجراءات القانونية بحق منظملا أقرت الرئيس الإسرائيلي رؤوفين فرلين. وفيما يتعلق بإمكانية تكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة المقبلة، قال ماتسا إن على أعضاء الكنيست البت في هذه المسألة لا

إلى جولة انتخابات ثالثة في عام واحد. وأضافت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن هؤلاء المسؤولين في الحزب سيراخون لو أن مندبلبيت أعلن وجود إشكالية قانونية في تسليم نتنياهو مهمة تشكيل الحكومة الجديدة، مما سيعني أن الليكود سيضطر إلى انتخاب بديل له لينتزع الحزب، وقالت هيئة الأخبار الإسرائيلية، إنه في الأيام القريبة سيكون المستشار القضائي مطالبا باتخاذ قرار بشأن العديد من القضايا المهمة المترتبة على لوائح الاتهام ضد رئيس الوزراء. لكن مسؤولين قضائيين، قالوا إنهم يعتقدون أن مندبلبيت في نهاية الأمر سيقول إنه توجد «صعوبات قانونية كبيرة»، بأن يكون نتنياهو قادراً ومناسباً لتشكيل حكومة رغم لائحة الاتهام القاسية التي يواجهها.

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن أعضاء في حزب الليكود، الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أجروا مشاورات فيما بينهم استعداداً لمرحلة ما بعد نتنياهو في حالة قرر المستشار القضائي المهمة المترتبة على مندبلبيت، إعلان نتنياهو غير مؤهل للبقاء في منصبه بسبب الاتهامات القضائية التي يواجهها بالفساد. ونهبت بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى القول إن قيادات في الليكود تستعد لمحاولة إزاحة نتنياهو عن منصبه كرئيس للحزب. وقال مسؤولون في الحزب إنهم يبحثون كيفية «انتزاع الحزب من قبضة نتنياهو» وإنهم يعملون من أجل عزله لتجنب الضرر بمكانة الحزب. وانتشر الحديث ضمن كواليس الليكود عن مرحلة جديدة تعقب عهد نتنياهو. وأكد مسؤولون أنهم أيضاً يريدون بذلك تجنب جر إسرائيل

اتهام فلسطيني لواشنطن بالتشجيع على التوسع في الاستيطان

600 وحدة لتوسيع بلدة بيت صفافا، وقد صادقت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء على هذه المخططات. ومخطط آخر ينتظر الضوء الأخضر في منطقة تسميها سلطات الاحتلال مسيرت أدوميم، ويمتد المخطط على مساحة 12 دونماً وتتنس المرحلة الأولى منه على بناء عشرات الآف الوحدات السكنية. ويتضمن مخطط آخر توسيع مستوطنة النبي يعقوب شمال القدس، وذلك من خلال إضافة 2000 وحدة سكنية. ويشكل هذا المخطط جزءاً من الاتفاق الرئيسي بين بلدية القدس وكل من وزارة المالية وسلطة تطوير المدينة، أما في منطقة قلنديا فتتناول المخططات تحويل منطقة المطار إلى حي سكني يتضمن هو الآخر آلاف الوحدات السكنية. وتطرق التقرير إلى موافقة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على تفعيل مشروع القانون حول ضم غور الأردن لإسرائيل، بعد القرار الأميركي.

(قانون تنظيم الاستيطان في يهودا والسامرة - 2017)، الذي يهدف فعلياً إلى مصادرة أراضي الفلسطينيين الخاضعة التي بُنيت عليها مستوطنات في مناطق الضفة الغربية وتخصيصها للمستوطنين الإسرائيليين، كما أنه (الموقف الأميركي) كشف عن مخططات البناء الاستيطاني في القدس والمناطق المحيطة». وأكد التقرير أيضاً أن من بين تلك المخططات «مخططا يستهدف إيجاد امتداد بين القدس ومستوطنة معاليه أدوميم - منطقة الخان الأحمر، يمتد شرقاً إلى المنطقة (أي 1) ومخططات أخرى للبناء في أراضي مطار القدس (مطار قلنديا) وفي جفعات همطوس على أراضي بلدة بيت صفافا». وأضاف التقرير: «يبلغ عدد الوحدات الاستيطانية المقرر إقامتها على هذه الأراضي آلاف الوحدات السكنية وهي تتجاذب مراحل تنظيم مختلفة، ويتضمن مشروع جفعات همطوس بناء 2600 وحدة سكنية، منها

الإسرائيلي في الضفة الغربية، مخالف للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن الولايات المتحدة لم تعد تصنف المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة باعتبارها مخالفة للقانون الدولي، وذلك في مسعى للتوصل من تعهدات سابقة، وتمهيداً لأنشطة استيطانية جديدة. وأضاف التقرير: «تأتي الخطوة الأميركية عقب قرار المحكمة العليا للاتحاد الأوروبي الذي صدر الأسبوع الماضي وأقر رسم البضائع الإسرائيلية التي تنتج في المستوطنات المقامة في الأراضي المحتلة عام 1967، والتي يتم تصديرها إلى دول الاتحاد، وكأنه في السياح رد على قرار المحكمة الأوروبية». وتابع أن «الموقف الأميركي الجديد كان قد سبقته خطوات إسرائيلية تمهيدية بهذا الشأن، حيث سن الكنيست الإسرائيلي في السادس من فبراير (شباط) 2017، قانون شرعة الاستيطان

رام الله، «الشرق الأوسط»

اتهم تقرير فلسطيني رسمي الإدارة الأميركية بمساعدة إسرائيل في إصدار قرارات حول الاستيطان تمهد مزيد من الأنشطة الاستيطانية والتوسع في الضفة الغربية. وقال تقرير المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الإدارة الأميركية اتخذت سلسلة من القرارات والإجراءات لدعم إسرائيل؛ مثل الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة، وإغلاق «مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية»، في واشنطن، ووقف دعم وكالة الأمم المتحدة المختصة باللجئين الفلسطينيين (الأونروا)، والاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وأضاف التقرير أنه في الوقت الذي يجمع فيه العالم على أن النشاط الاستيطاني

RICHARD MILLE
A RACING MACHINE ON THE WRIST

RICHARD MILLE BOUTIQUES

DUBAI ABU DHABI DOHA RIYADH JEDDAH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com

الاتحاد الأوروبي يدين قصف مدنيين في إدلب

بروكسل - لندن- «الشرق الأوسط»
وحيث المرصد السوري لحقوق الإنسان، قتل 21 مدنياً على الأقل بينهم عشرة أطفال الأربعة جراء قصف شنته «غير المقبولة» التي قام بها النظام السوري وحلفاؤه محافظلة إدلب في شمال غربي سوريا.
وقالت موعبريني إن «هذه الهجمات الأخيرة على مخيم النازحين وقصف مركز صحي أساسي قرب الحدود التركية تشكل تصعيداً مؤسفاً في تدهور الوضع في شمال غربي سوريا».
ودعت موعبريني إلى أن تجري الأمم المتحدة تحقيقاً معمقاً حول هذا الهجوم كما غيره من الهجمات.

أول عودة لسوريين من تركيا إلى شرق الفرات

إسطنبول - لندن، «الشرق الأوسط»
ذكرت وسائل الإعلام أن عشرات السوريين اللاجئين في تركيا عادوا إلى منطقة شرق الفرات في شمال شرق سوريا طردت انقرة منها مقاتلين إرهابيين الشهر الماضي. وقالت وكالة أنباء الأناضول إن نحو 70 سورياً بينهم نساء وأطفال وصلوا براً إلى مدينة رأس العين السورية تحت إشراف الجيش التركي واتباعه السوريين.
وهي أول عمليات عودة لسوريين إلى المنطقة بعد أن لجأوا إلى تركيا هرباً من الحرب التي تشهدها بلادهم منذ 2011. والشهر الماضي شنت تركيا هجوماً على شمال شرقي سوريا لطرد وحدات حماية الشعب الكردية التي تصفها بـ«الإرهابية»، وإن كانت تتلقى الدعم من الدول الغربية لمحاربة تنظيم «داعش».

قاضي إسباني يوصي بمحاكمة رفعت الأسد

مدريد - لندن، «الشرق الأوسط»
أوصى قاضي تحقيق إسباني بإجالة رفعت، عم الرئيس السوري بشار الأسد، إلى المحاكمة، للاشتباه بتبويضها «أكثر من 600 مليون يورو»، علماً بأنه من المقرر محاكمته كذلك في باريس في ديسمبر (كانون الأول)، وفق ما أعلنت محكمة في مدريد الجمعة.
وامام النيابة العامة عشرة أيام لتقرر بشأن هذه التوصية. وبشبهة قاضي التحقيق بان نائب الرئيس السوري السابق البالغ من العمر 82 عاماً، يرأس «شبكة إجرامية مؤلفة من ثمانية من أبنائه، واثنين من زوجته الأربع، وشركا وهمية، يخضعون جميعاً لأوامره، وفق ما ورد في قرار المحكمة الجنائية في مدريد. ويحسب القرار، فإن جميع المذكورين «كرسوا أنفسهم منذ الثمانينات لإخفاء وتحويل وتبويض أموال منهوية بشكل غير قانوني في عدة بلدان أوروبية».
وقال القاضي إن رفعت الأسد نقل معه من سوريا عقارات في عام 1986 في إسبانيا خصوصاً في لا كوستا ديل سول في الأندلس (جنوب). وبات بملك 507 عقارات في إسبانيا بقيمة 695 مليون يورو، بحسب تحقيق قضائي. ورفعت الأسد هو الشقيق الأصغر للرئيس السوري السابق حافظ الأسد الذي حكم سوريا بين عامي 1971 و2000 حين خلفه ابنه بشار الأسد في الرئاسة بعد وفاته.
وترأس رفعت سرايا الدفاع التي قفعت بشكل دموي تمرداً إسلامياً في عام 1982 في حماة في شمال غربي سوريا.
وبعدما نفذ محاولة انقلاب فاشلة ضد شقيقه حافظ، فرّ في عام 1984 إلى فرنسا حيث بينهم عقارات بقيمة 90 مليون يورو عن طريق الاحتيال.

عن الانفجار، الذي وقع في حي بقطنة الأكراد، معتبراً أن الهدف منه هو إرهاب الأكراد وإجبارهم على النزوح استمراراً لمسلل التطهير العرقي الذي تمارسه تركيا.
وأضاف: «نعتقد أن الجهة التي تقف وراء التفجير الذي وقع في مدينة تل أبيض ورأس العين هي المخابرات التركية».
في غضون ذلك، عاد عشرات السوريين اللاجئين في تركيا إلى مدينة رأس العين التي تسيطر عليها القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال شرقي سوريا. وقالت مصادر إعلامية إن نحو 70 سورياً، بينهم نساء وأطفال، وصلوا براً إلى مدينة رأس العين السورية تحت إشراف الجيش التركي والفصائل الموالية له، في أول عمليات عودة السوريين إلى المنطقة.

وقالت مصادر محلية في جرابلس الواقعة ضمن منطقة «درع الفرات» التي تسيطر عليها القوات التركية والفصائل الموالية لها، إن السلطات التركية تعكف على نقل عائلات العسكريين والمدنيين المقيمين الآن في مناطق متفرقة من ريف حلب الشمالي والشرقي، إلى مناطق أخرى تقع شرق نهر الفرات.
وقالت المصادر إن الحكومة التركية افتتحت مكتباً أمنياً لخدمة اللاجئين السوريين، خاصة في مناطق ريف حلب الشمالي والشرقي، وسياسة القضم التدريجي التي مكنتها خلال الشهرين الماضيين من السيطرة على عشرات القرى الصغيرة قرب الطريق الدولي «4».
في الوقت ذاته، اتهمت وزارة الدفاع التركية، في بيان، وحدات حماية الشعب التركية بتنفيذ هجوم بسيارة مفخخة استهدفت مدنيين في تل أبيض للارتفاع نظراً لوجود حالات خطيرة بين المصابين.

وكانت 100 عائلة من السوريين اللاجئين في تركيا وصلت، الخميس، إلى تل أبيض، ليلعب عدد العائلات العائدة من تركيا نحو 250 عائلة، معظمها من عائلات المنطقة.

الدورية التركية - الروسية العاشرة تسير بين رأس العين والقامشلي اتهامات متبادلة بين أنقرة و«قسد» حول تفجير تل أبيض



رجل يقف بالقرب من سيارة انفجرت في تل أبيض شمال شرقي سوريا أمس (أ.ب)

20 آخرين، وفق معلومات أولية. وقالت الوزارة إن «التنظيم الإرهابي» (الوحدات الكردية) يواصل هجماته التي تستهدف جنوب المنطقة التي سيطرت عليها في محيط الطريق الدولي «إم 4» الذي يصل محافظة الحسكة (شرق) باللاذقية (غرب) ويمر ببلدة عين عيسى.
ونددت الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرقي سوريا، في بيان، بـ«العدوان بمختلف أنواع الأسلحة والمدفعية» على عين عيسى، التي تُعد أبرز البلدات الواقعة تحت سيطرة قسد، في شمال الرقة والتي تضم مواقع لها.

وقالت: «تستمر دولة الاحتلال التركي ومترقتهما في خرق اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم في سوتشي بين روسيا وتركيا واحتلال المزيد من مناطقنا...»

دوريات مشتركة فيها. ورغم تعليق العملية، تخوض القوات التركية والفصائل الموالية لها منذ أسابيع معارك مع قسد جنوب المنطقة التي سيطرت عليها في محيط الطريق الدولي «إم 4» الذي يصل محافظة الحسكة (شرق) باللاذقية (غرب) ويمر ببلدة عين عيسى.
ونددت الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرقي سوريا، في بيان، بـ«العدوان بمختلف أنواع الأسلحة والمدفعية» على عين عيسى، التي تُعد أبرز البلدات الواقعة تحت سيطرة قسد، في شمال الرقة والتي تضم مواقع لها.

وقالت: «تستمر دولة الاحتلال التركي ومترقتهما في خرق اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم في سوتشي بين روسيا وتركيا واحتلال المزيد من مناطقنا...»

دوريات مشتركة فيها. ورغم تعليق العملية، تخوض القوات التركية والفصائل الموالية لها منذ أسابيع معارك مع قسد جنوب المنطقة التي سيطرت عليها في محيط الطريق الدولي «إم 4» الذي يصل محافظة الحسكة (شرق) باللاذقية (غرب) ويمر ببلدة عين عيسى.
ونددت الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرقي سوريا، في بيان، بـ«العدوان بمختلف أنواع الأسلحة والمدفعية» على عين عيسى، التي تُعد أبرز البلدات الواقعة تحت سيطرة قسد، في شمال الرقة والتي تضم مواقع لها.

وقالت: «تستمر دولة الاحتلال التركي ومترقتهما في خرق اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم في سوتشي بين روسيا وتركيا واحتلال المزيد من مناطقنا...»

دوريات مشتركة فيها. ورغم تعليق العملية، تخوض القوات التركية والفصائل الموالية لها منذ أسابيع معارك مع قسد جنوب المنطقة التي سيطرت عليها في محيط الطريق الدولي «إم 4» الذي يصل محافظة الحسكة (شرق) باللاذقية (غرب) ويمر ببلدة عين عيسى.
ونددت الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرقي سوريا، في بيان، بـ«العدوان بمختلف أنواع الأسلحة والمدفعية» على عين عيسى، التي تُعد أبرز البلدات الواقعة تحت سيطرة قسد، في شمال الرقة والتي تضم مواقع لها.

وقالت: «تستمر دولة الاحتلال التركي ومترقتهما في خرق اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم في سوتشي بين روسيا وتركيا واحتلال المزيد من مناطقنا...»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق
سيرت القوات التركية والروسية الدورية البرية المشتركة العاشرة شرق نهر الفرات في شمال شرقي سوريا، في وقت تبادلت أنقرة و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الاتهامات إزاء المسؤولية حول تفجير في تل أبيض شرق الفرات أمس.

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس (السبت)، إنه تم استكمال الدورية البرية العاشرة بين رأس العين والقامشلي، بمشاركة 4 مركبات مدرعة من كل جانب، بالإضافة إلى طائرات مسيرة، على مسار يعمق 9 كيلومترات وامتداد 38 كيلومتراً، وذلك في إطار تفاهم سوتشي الموقع بين تركيا وروسيا في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. في السياق ذاته، عبر وزير الدفاع التركي خلوصي أكار عن اعتقاده بأن الدوريات التركية الروسية المشتركة ستكون أكثر فائدة ونجاحاً في متابعة التطورات في المنطقة من كتب خلال الأيام المقبلة. ولفت أكار إلى أنه يتم حالياً بحث إنشاء نقاط مراقبة في المنطقة، إضافة إلى الدوريات المشتركة، وسيتم البت في الموضوع خلال الأيام المقبلة. وعن إبعاد عناصر وحدات حماية الشعب الكردية عن الحدود التركية، قال أكار إن الوقائع على الأرض تظهر أن بعض العناصر ما زالوا في المنطقة، حيث إن نيران التحرش لا تزال متواصلة من قبل من وصفهم بـ«الإرهابيين» (عناصر الوحدات الكردية)، وإن القواعد مع الروس ما زالت مستمرة من أجل إجراج جميع المجموعات الإرهابية من المنطقة.

وذكرت وزارة الدفاع التركية، في بيان، أن القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال شرقي سوريا، في بيان، بـ«العدوان بمختلف أنواع الأسلحة والمدفعية» على عين عيسى، التي تُعد أبرز البلدات الواقعة تحت سيطرة قسد، في شمال الرقة والتي تضم مواقع لها.

بيدرسن دافع عن أعمال اللجنة الدستورية

مسؤول أميركي: لم يحن وقت الحديث عن إعمار سوريا

ووهي تاون، عن ضرورة دعم التسوية السياسية اللازمة في سوريا، بناءً على القرار 2254، مع احترام سيادة سوريا ووحدتها وسلامة أراضيها. وأفاد المندوب السوري بشار الجعفي، بأن حكومته تعاملت بمرونة وإيجابية خلال المرحلة التحضيرية لانعقاد اللجنة الدستورية.
وقال الجعفي إن «الموقف الحالي في سوريا مصدر قلق للجميع»، مؤكداً أن «المصالحات بعيدة المدى التي يطلقها النظام السوري، وبغض السروس أعينهم عنها، ويقوم بتسهيّلها بل «ينبغي الاستناد إلى قرار مجلس الأمن 2254»، واعتبر أن «التنظيمات الإرهابية تواصل السيطرة على معظم محافظة إدلب، واتخاذ المدنيين فيها دروعاً بشرية، إضافة إلى استهداف المناطق المجاورة، الأمر الذي لا يمكن التسكوت عنه».

وتحدث نظيره الصيني

إن «استمرار التحدي الذي يشكله وجود هيبة تحرير الشام»، وخطر ظهور (داعش) من جديد، واستمرار الخطر الذي يشكله وجود المقاتلين الأجانب يؤكد الحاجة إلى مقاربة دولية قائمة على التعاون، وتضمن الاستقرار، وحماية المدنيين، واحترام القانون الدولي، وتعزيز تحقيق هدوء حقيقي على الأرض، وتعطي الأولوية للحل السياسي.
ورأى جيفري أن «لدينا الآن موقعين معترف بهما رسمياً من المجتمع الدولي للتعامل مع سوريا، ومشكلات النزاع السوري»، مشيراً إلى «النظام الإسرائيلي قرب دمشق، وتشدّد على أن هذه التطورات «مقلقة للغاية»، وطالب بـ«الابتعاد عن أي توجهات يمكن أن تفضي إلى المزيد من التصعيد الدولي إزاء سوريا، والاستمرار في انتهاك سيادتها واستقلاليتها ووجدها وسلامة أراضيها».

وتحدث نظيره الصيني

إلى أن «السياسة الخارجية الأمريكية لا ينبغي لأحد أن يفرض على السوريين أموراً لا تتماشى ومصالحهم الوطنية، ومن غير المقبول أيضاً فرض جدول زمني مصطنع على عملها»، بل «ينبغي الاستناد إلى قرار مجلس الأمن 2254»، واعتبر أن «التنظيمات الإرهابية تواصل السيطرة على معظم محافظة إدلب، واتخاذ المدنيين فيها دروعاً بشرية، إضافة إلى استهداف المناطق المجاورة، الأمر الذي لا يمكن التسكوت عنه».

وتحدث نظيره الصيني

إلى أن «السياسة الخارجية الأمريكية لا ينبغي لأحد أن يفرض على السوريين أموراً لا تتماشى ومصالحهم الوطنية، ومن غير المقبول أيضاً فرض جدول زمني مصطنع على عملها»، بل «ينبغي الاستناد إلى قرار مجلس الأمن 2254»، واعتبر أن «التنظيمات الإرهابية تواصل السيطرة على معظم محافظة إدلب، واتخاذ المدنيين فيها دروعاً بشرية، إضافة إلى استهداف المناطق المجاورة، الأمر الذي لا يمكن التسكوت عنه».

وتحدث نظيره الصيني

إلى أن «السياسة الخارجية الأمريكية لا ينبغي لأحد أن يفرض على السوريين أموراً لا تتماشى ومصالحهم الوطنية، ومن غير المقبول أيضاً فرض جدول زمني مصطنع على عملها»، بل «ينبغي الاستناد إلى قرار مجلس الأمن 2254»، واعتبر أن «التنظيمات الإرهابية تواصل السيطرة على معظم محافظة إدلب، واتخاذ المدنيين فيها دروعاً بشرية، إضافة إلى استهداف المناطق المجاورة، الأمر الذي لا يمكن التسكوت عنه».

وتحدث نظيره الصيني

«حداد النازحين» يصنع خيماً «تحمي من العواصف وليس البراميل»

لكن غيري لا يعمل أبداً. وقبل 3 سنوات، نزح رسلان الحسن (48 عاماً)، مع زوجته وأطفاله الثمانية، من جنوب إدلب إلى حقول قرية حزانو. ويقول الرجل، الذي يرزى عبادة ويضع على رأسه كوفية بيضاء وحمراء اللون: «الخيّم الموجودة لا تصلح لفصل الشتاء»، ولكي لا يكرر معاناته هذا العام أيضاً، قرر رسلان شراء خيمة من المصطيف، وها هو يأتي لتسليمها. يقول رسلان: «جمعت ثمن الخيمة بعدما اقترضت من أقربائي وأصدقائي، وأخذت من أحدهم 5 آلاف ليرة، ومن آخر 10 آلاف ليرة، وهكذا». ويحمل رسلان الأنابيب الحديدية المتصلة ببعضها على

كثفه، ويسير بها عشرات الأمتار، لمساعدة المصطيف وشبان آخرين، لوضعها مكان خيمته القديمة.
ويجري عشرات الأطفال حول المساعدة، يحملون معاً قطع القماش المختلفة التي جرت خياطتها ببعضها ببعض، ليضوئها مع رسلان فوق الهيكل الحديدية، ويتصيح الخيمة الجديدة شبه جاهزة للسكن. ولعدم توفر الأموال اللازمة، اضطر رسلان لاكتفاء خيمة صغيرة، يأمل أن يضيف عليها يوماً ما أرضية من الأسمنت لتمكينها، لكن قدرته المالية لا تسمح له بذلك. ويقول: «نحن عشرة أفراد، هذه الخيمة صغيرة علينا (...) لكن هذا هو حالنا».

وتحتاج الأكبر، بطول 9 أمتار وعرض 4 أمتار، إلى 6 ساعات عمل، وولفتها 140 ألف ليرة سورية (نحو 320 دولاراً)، مقابل 3 ساعات للأصغر بكلفة 50 ألف ليرة سورية (114 دولاراً).
وعلى الزبون أيضاً أن يشتري شواهد يغطي بها الهيكل الحديدية، ويصنع أرضية من إسمنت لتخفيف الخيمة بشكل أفضل.
ويقول المصطيف: «ما نجنيه يقتصر على أرباح بسيطة تساعدنا على تأمين قوت يومنا (...) والصرف على عوائلنا»، ويضيف: «أنا نازح مثلهم، لا أربح منهم لأنني أحس بهم وبوجههم (...) أنا ربما أعمل قليلاً في صناعة هيكل الخيم،

تصل شاحنة صغيرة محملة بالأنابيب الحديد، يأخذ أحدهم القياس، ويجهزها آخر بقطعها، وثالث بتركيبها، قبل أن تتحول شيئاً فشيئاً إلى هيكل خيمة كبيرة يعرضها المصطيف على زبائن جدد من النازحين. وخلال شهر واحد، صنع المصطيف ورفيقه أكثر من 150 خيمة.
يفتخر الشاب النحيل بعمله، قائلاً إن الخيم التي يصنعها «أمن وأقوى على مواجهة الأمطار والعواصف» من تلك التي توزعها المنظمات الإنسانية، والتي «تغطيها الرياح» بسهولة.

على استقبال المزيد منهم، انتقل المصطيف، تاركاً عائلته خلفه، للعمل في قرية حزانو التي انتشرت في محيطها الخيمت العشوائية الجديدة.
وفي حزانو، اتخذ المصطيف من حقل صغير بين أشجار الزيتون ورشة جديدة له. يعمل الشاب الملنحي الأسمر في الهواء الطلق بمساعدة أقربائه، وبيدهم أحمد (طفل في الـ13 من العمر) الذي اضطر إلى العمل مساعدة عائلته.
ينهمك الفريق في العمل الذي تتخلله فقرات استراحة قصيرة لشرب الشاي، على مدى من المنازحين الذين يفترونون الأرض تحت أشجار الزيتون بالقرب منهم.

الطلب فيها أو يزيد بحسب موجات النزوح التي تشهدها باستمرار المحافظة، الواقعة بمعظمها تحت سيطرة «هيبة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً)، وتؤوي ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم من النازحين. ومنذ نهاية أبريل (نيسان)، ولدة 4 أشهر تقريباً، فرّ أكثر من 400 ألف شخص من ريف إدلب الجنوبي ومناطق بمحاذاتها، على وقع هجوم جديد شنته قوات النظام، بدعم روسي، وسيطرت خلاله على مناطق عدة، قبل إعلان وقف إطلاق النار، برعاية روسية - تركية في نهاية أغسطس (آب) الماضي. ومع ازدياد أعداد النازحين، وعدم قدرة المخيمات في أطلمة

الشتاء. ويصنع المصطيف، النازح بدوره من قرية سنجان (جنوب إدلب)، خيماً متينة قادرة على حماية قاطناتها من الأمطار والعواصف، مستفيداً من خبرة راكمها لسنوات في مهنة الحدادة.
قبل عامين، فرّ المصطيف من قريته التي كان يمتلك فيها 5 محلات حدادة، ولجأ إلى المخيمات في منطقة أطلمة، قرب الحدود التركية، حيث بنى خيمة ليسكن فيها مع عائلته. ويقول الرجل الأب لأربعة أطفال: «رأها الناس، وبدأوا يطلبون مني تفصيل الخيم لهم».

ويقول المصطيف (34 عاماً): «لا يتوقف الطلب على الخيم» خصوصاً مع حركة النزوح الضخمة التي شهدتها محافظة إدلب قبل أشهر، واقترب فصل

خلافات ترجى مناقشة قانون الانتخابات وتحرك برلماني لإقالة عبد المهدي

بغداد، حمزة مصطفى

أرجحت خلافات سياسية بين الكتل البرلمانية العراقية قراءة مشروع قانون الانتخابات قراءة ثانية لكي يكون جاهزاً للتصويت في غضون أقل من أسبوع. ففي الوقت الذي كان متوقعاً فيه أن يتصدر هذا القانون، ومعه قانون جديد لمفوضية الانتخابات، جدول الأعمال خلال جلسة البرلمان التي كانت مقررة أمس، فإن جدول الأعمال تناول قضايا إجرائية في الغالب، ليست من ضمن أولويات ما يجري في ساحات المتظاهر في بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية من البلاد. الخلافات نشبت بين مؤيدي الاستمرار في إقرار هذا القانون وبين القوى السياسية الأخرى التي ترفض صيغة القانون الذي يكرس في حالة إقراره هيمنة القوى والحزب الرئيسية، وهو ما لا يقبل به المتظاهرون، أو المرجعية الدينية العليا في النجف التي طالبت أول من أسس بتشريع قانون عادل للانتخابات ومفوضية مستقلة لها. وفي موازاة هذا التطور، فإنه طبقاً للمعلومات المتداولة في الأوساط السياسية العراقية، تنوي الكتل السياسية التي وقعت الأسبوع الماضي ما عرف بـ «ثيقة الشرف»، في منزل زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، مراجعة الوثيقة، بما يمهّد لإقالة حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي.

يذكر أن المتظاهرين كانوا قد توعّدوا بإحراق تلك الوثيقة حال صدورها، وهو ما يعني عدم اعترافهم بأي من مخرجاتها. وفي السياق ذاته، فإن اللقاء

الذي جمع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي مع عدد من شيوخ العشائر في مناطق مختلفة من العراق جوبه برفض واسع النطاق من المتظاهرين، وصل إلى حد إحراق عدد من مقرات ومضايقة عدد من هؤلاء الشيوخ. إلى ذلك، فإن عبد المهدي لم يقدم بعد التعديل الوزاري الذي كان ينوي تقديمه إلى البرلمان، كجزء من الإصلاحات المرتبطة بمهلة الكدّة يوماً التي منحته إياها الكتل التي اجتمعت في منزل الحكيم. وبسبب الأسباب التي حالت دون إدراج مشروع قانون الانتخابات في جلسة البرلمان، يقول عضو البرلمان العراقي عن تحالف القوى العراقية عبد الله الخريبط، في تصريح له لـ «الشرق الأوسط»، إن القانون مفصل بكل أسف بشكل انقائني لترسيخ وجود الكتل السياسية والحزبية نفسها في النظام السياسي، وهذا الذي في البلاد، وأضاف أن التغيير الحقيقي الذي يريده الجمهور لن يخرج من رحم هذا النظام السياسي الذي يراه الناس نظاماً فاسداً، لأنه بعيد بشكل أو بآخر عن الوجهة السليمة نفسها.

ورداً على سؤال حول عدم الأخذ بقانون الانتخاب الفردي الذي تقدم به رئيس الجمهورية برهم صالح، يقول الخريبط إن «تلك القانون يبدو من الظاهر جيداً، ولكنه من حيث المضمون لا يغير من واقع البلاد بعد مرور 50 يوماً على الاحتجاجات وأصعب من بداية لمرحلتها، داعياً البرلمان إلى التحرك لـ الضغط على رئيس الجمهورية، لغرض إرسال كتاب إقالة الحكومة».

بغداد، حمزة مصطفى

أكد مسؤولون عراقيان أن بنس تواصلت هاتفياً مع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، ووافق أحدهما لوكالة الصحافة الفرنسية بـ «لن يكون ثمة اجتماع (بين المسؤولين) طالما أنهما تواصلتا هاتفياً (...)» رئيس الوزراء لن يذهب إلى الأنبار» من جهته، أكد مكتب الرئيس العراقي برهم صالح، أنه لم يكن مطلعاً بشكل مسبق على الزيارة، وأنه ليس مقرراً عقد اجتماع بين الطرفين.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين أميركيين أن بنس وجه رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي أعرّب فيها عن قلقه من تفويض إيران. وأضاف المسؤولون أن بنس سعاد على ضرورة أن يناقش العراق نفسه عن إيران ضمن الولايات المتحدة، وأن يدعم حرية المحتجين في التعبير عن آرائهم دون خوف من

أكتفى باتصال هاتفي مع عبد المهدي... والتقى رئيس إقليم كردستان في أربيل بنس يزور القوات الأميركية في الأنبار... ويؤكد قلق واشنطن من نفوذ طهران



نائب الرئيس الأميركي مايك بنس وزوجته يتلقيان باقتي ورد من طفلين كرديين وبدا رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني في مطار أربيل أمس (رويترز)

المستمر لكردستان والعراق»، وتأتي زيارة بنس إلى العراق في خضم المظاهرات التي تعم بغداد والعديد من مناطق جنوب البلاد منذ نحو شهرين، والتي شهدت توجيه العديد من المتظاهرين انتقادات واسعة لإيران على قياديين في فصائل عراقية مسلحة مقرية من إيران، بينهم ريان الكلداني الأمين العام لكتائب «بابليون». وعلق الأخير على زيارة بنس بالقول عبر حسابه على «تويتر»: «النائب الرئيس الأميركي، الذي وصل خلسة إلى العراق (...) الإطاحة بحكم صدام حسين في 2003. كما تأتي زيارة بنس بعد أيام من كشف صحيفة «نيويورك

العنف، وأضافوا أن رئيس الوزراء العراقي أكد له حرصه على تجنب استخدام العنف ضد المحتجين. ونشر بنس عبر «تويتر» صوراً له برفقة زوجته وجنود أميركيين خلال الزيارة التي تأتي قبل أيام من احتفال الأميركيين بـ «عيد الشكر». وأرفق نائب الرئيس الأميركي تغريدته بتعليق «عيد شكر سعيد من العراق». وسبق لزيارة ترمب أن أشارت جدلاً لعدم لقاؤه أي مسؤول عراقي. وفي وقت لاحق، أمس، وصل نائب الرئيس الأميركي إلى أربيل، حيث كان في استقباله رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس»

العنف، وأضافوا أن رئيس الوزراء العراقي أكد له حرصه على تجنب استخدام العنف ضد المحتجين. ونشر بنس عبر «تويتر» صوراً له برفقة زوجته وجنود أميركيين خلال الزيارة التي تأتي قبل أيام من احتفال الأميركيين بـ «عيد الشكر». وأرفق نائب الرئيس الأميركي تغريدته بتعليق «عيد شكر سعيد من العراق». وسبق لزيارة ترمب أن أشارت جدلاً لعدم لقاؤه أي مسؤول عراقي. وفي وقت لاحق، أمس، وصل نائب الرئيس الأميركي إلى أربيل، حيث كان في استقباله رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس»

العنف، وأضافوا أن رئيس الوزراء العراقي أكد له حرصه على تجنب استخدام العنف ضد المحتجين. ونشر بنس عبر «تويتر» صوراً له برفقة زوجته وجنود أميركيين خلال الزيارة التي تأتي قبل أيام من احتفال الأميركيين بـ «عيد الشكر». وأرفق نائب الرئيس الأميركي تغريدته بتعليق «عيد شكر سعيد من العراق». وسبق لزيارة ترمب أن أشارت جدلاً لعدم لقاؤه أي مسؤول عراقي. وفي وقت لاحق، أمس، وصل نائب الرئيس الأميركي إلى أربيل، حيث كان في استقباله رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس»

العنف، وأضافوا أن رئيس الوزراء العراقي أكد له حرصه على تجنب استخدام العنف ضد المحتجين. ونشر بنس عبر «تويتر» صوراً له برفقة زوجته وجنود أميركيين خلال الزيارة التي تأتي قبل أيام من احتفال الأميركيين بـ «عيد الشكر». وأرفق نائب الرئيس الأميركي تغريدته بتعليق «عيد شكر سعيد من العراق». وسبق لزيارة ترمب أن أشارت جدلاً لعدم لقاؤه أي مسؤول عراقي. وفي وقت لاحق، أمس، وصل نائب الرئيس الأميركي إلى أربيل، حيث كان في استقباله رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس»

مقتل متظاهر في بغداد وإصابة العشرات في مناطق مختلفة



مواجهات بين قوات الأمن ومحتجين في بغداد أمس (رويترز)

بغداد، «الشرق الأوسط»

تواصلت الاحتجاجات في بغداد ومناطق أخرى وسط وجنوب العراق، أمس، وقتل متظاهر برصاص القوات الأمنية في بغداد وأصيب العشرات بجروح، حسبما أفادت مصادر طبية. وأشارت المصادر لوكالة الصحافة الفرنسية إلى «مقتل متظاهر برصاص مطايع على جسر الأحرار»، وهو أحد ثلاثة جسور في العاصمة العراقية مقطوعة بسبب الاحتجاجات المتواصلة منذ الأول من أكتوبر (تشرين الأول). وأوضح المصدر أن 17 شخصاً آخرين من المتظاهرين أصيبوا بجروح في العاصمة، بينما أصيب 45 شخصاً في 32 مظاهرة و13 عنصراً من قوات الأمن، في مواجهات في مدينة كربلاء ليل الجمعة - السبت.

«الدفاع» العراقية: طرف ثالث استورد قنابل غاز لقتل المتظاهرين

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس، أنها لم تستورد قنابل الغاز التي استخدمتها القوات الأمنية، وهشمت رؤوس المتظاهرين في العراق.

وذكر بيان لوزارة الدفاع «أن وزارة الدفاع الحالية لم تستورد قنابل الدخان، التي يبلغ وزنها ثلاثة أضعاف القنابل العادية، ما جعلها قاتلة وتهدم رؤوس المستهدفين بها،

وأن وزير الدفاع نجاح الشمري لم يوقع أي عقد شراء أو استيراد مع أي دولة منذ تسلمه المنصب وحتى الآن».

وأشارت الوزارة، حسب البيان الذي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إلى أن هناك طرفاً ثالثاً مسؤولاً عن القتل والاستهداف المروء ضد المتظاهرين والقوات الأمنية، بهدف خلق الفوضى والفتنة، لأن هذا الطرف كان يعتقد أن لا أحد يجرؤ على كشف مخطئه البغيض في

وأن وزير الدفاع نجاح الشمري لم يوقع أي عقد شراء أو استيراد مع أي دولة منذ تسلمه المنصب وحتى الآن».

وأشارت الوزارة، حسب البيان الذي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إلى أن هناك طرفاً ثالثاً مسؤولاً عن القتل والاستهداف المروء ضد المتظاهرين والقوات الأمنية، بهدف خلق الفوضى والفتنة، لأن هذا الطرف كان يعتقد أن لا أحد يجرؤ على كشف مخطئه البغيض في

متظاهرو ساحة التحرير يدعون إلى «مليونية جديدة»، ورفع الأعلام على المنازل اتساع «الهوة» بين الحراك والحكومة العراقية

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

بغداد، فاضل التشمي

لا يبدو أن العلاقة بين مجموع المحتجين العراقيين وتنسقيات الحراك من جهة، وبين حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والكتل والأحزاب السياسية، من جهة أخرى، قابلة للإصلاح في المدى القريب. وتبدو خلافاً لذلك، أن «الهوة» بين الجانبين تتسع مع مرور الوقت مع إصرار كل طرف بمواقفه.

جماعات الحراك الاحتجاجي في غالبية المحافظات ترفض تقريباً كل الإجراءات والمبادرات التي تطرحها الحكومة والأحزاب ويصرون على التمسك بالسياق التصعيدي وإدامة زخم المظاهرات اليومية لإرغام حكومة عبد المهدي التي يصفونها بـ «حكومة القناصين» على الاستقالة كمتطلب أساسي ثم محاسبتها على مئات الأرواح التي أزهقت والآف الجرحى والمعاقين أئزجة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المتظاهرين. وتنتظر غالبية الاتجاهات الاحتجاجية إلى قضية إطاحة الحكومة بوصفها «الخطوة الأولى ضمن لائحة طويلة من المطالب».

إستمر في مواطن البركة
تعن أمانة العاصمة المقدسة
عن تمديد تاريخ فتح المطارف للمزيد التالية:

رقم	معلومات الترخيص	المنطقة	نوع العمل	سعة الترخيص
1	المستور وأبواب وتفتاح تجارية بطل كلفة	تجاري - خصص	نوع العمل التجارية	1441.09.03 أمانة المدينة مركز مسأ

الشروط الرئيسية الخاصة

- سجل تجاري ساري المفعول بنفس النشاط
- إمان بكني تجارة سنة كاملة ولا تزال الشركات أو البلد
- أي شروط أخرى ضمن الكراسن الخاصة بالمركز

لاستفسار الأمان على هاتف إدارة الاستمارات البلدية
021-5739555 / 2665 - 2709 00966-539400940

holymakkah / makkahmunicipality

www.holymakkah.gov.sa

يمكن الرجوع إلى الموقع الإلكتروني "بلدي" www.balady.gov.sa
أو من خلال تحميل "جولة الاستمار البلدي فرض"

أرامكو السعودية
saudi aramco



باقي 4 أيام على انتهاء الاكتتاب

فترة الاكتتاب:

من يوم 20 ربيع الأول 1441هـ الموافق 17 نوفمبر 2019م حتى يوم 1 ربيع الثاني 1441هـ الموافق 28 نوفمبر 2019م
ابتداءً من تاريخ 9 نوفمبر 2019م، يمكن الحصول على المزيد من المعلومات أو على نسخة من
نشرة الإصدار عن طريق زيارة أحد المواقع التالية:
www.cma.org.sa ipo.saudiaramco.com
أو عن طريق زيارة أي من مواقع المستشارين الماليين المذكورين أدناه.

المستشارون الماليون



متعهدو التغطية



مدير الاكتتاب



الجهات المستلمة



المستشار القانوني للشركة بشأن الطرح في المملكة



شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية)، وهي شركة مساهمة بسجل تجاري رقم 2052101150.

سيكون حجم الطرح 1.5% كحجم أساسي من إجمالي أسهم أرامكو السعودية،
بسعير يتراوح ما بين 30 إلى 32 ريالاً سعودياً للسهم الواحد.



حمل نشرة
الإصدار
ipo.saudiaramco.com



هذا الإعلان هو للعلم فقط ولا يشكل دعوة أو طرحاً لامتلاك الأوراق المالية أو شرائها أو الاكتتاب فيها. هذا الإعلان تم نشره بواسطة شركة أرامكو السعودية. لا يتحمل المستشارون الماليون ومتعهدو التغطية ومدير الاكتتاب والجهات المستلمة والمستشار القانوني للشركة بشأن الطرح في المملكة وهيئة السوق المالية ("الهيئة") وشركة السوق المالية السعودية ("تداول") أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا يعطون أي تأكيدات تتعلق بدقته أو اكتماله، ويخولون أنفسهم صراحة من أي مسؤولية مهما كانت عن أي خسارة تنتج عما ورد في هذا الإعلان أو عن الاعتماد على أي جزء منه. إن قرار الاكتتاب من دون الاطلاع على نشرة الإصدار ودراسة محتواها قد ينطوي على مخاطر عالية. لذا يجب على المستثمر الاطلاع على نشرة الإصدار التي تحتوي معلومات تفصيلية عن الشركة والطرح وعوامل المخاطرة، ودراستها بعناية للتمكن من تقدير مدى جدوى الاستثمار في الطرح من عدمه. وفي ظل المخاطر المصاحبة، وفي حال تعذر فهم محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له من قبل الهيئة. يجب أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها مصادقة على جدوى الاستثمار في الطرح أو في أسهم الشركة المعنية، حيث أن قرار الهيئة بالموافقة على الطلب يعني أنه قد تم الالتزام بالمتطلبات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية.

إحالة العشرات من كبار ضباط الأمن وبينهم نائب المدير للتقاعد

السودان: بلاغات بالقتل العمد ضد البشير وقوش

الخرطوم: محمد أمين ياسين

دونت قوى «إعلان الحرية والتغيير» بلاغاً جنائياً تحت المادة 130 من القانون الجنائي السوداني (القتل العمد) ببنائية أم درمان وسط، ضد الرئيس المعزول عمر البشير ومدير جهاز الأمن والمخابرات السابق، وفي غضون ذلك أحيل على التقاعد عشرات الضباط من جهاز الأمن، بينهم نائب رئيسه، على خلفية ولأنهم لم يمدوا يداهم.

وقال المتحدث باسم قوى «إعلان الحرية والتغيير» وجدي صالح، في مؤتمر صحفي بالخرطوم، أمس، إنهم سيقصون من مدير جهاز أمن النظام المعزول صلاح عبد الله، الشهر بـ«قوش»، على الجرائم التي ارتكبها، وأضاف: «إذ عاد قوش إلى البلاد سيتم القبض عليه، وإذا لم يعد سناحقه بالخارج»، وتابع: «سقطنا النظام عنوة واقتداراً، وسنقتصن لكل الشهداء الذين سقطوا في الثورة، ولن يفلت أحد من العقاب».

وأوضح المتحدث باسم قوى «الحرية والتغيير»، أن أكبر تحديات الفترة الانتقالية، هي إلغاء سياسات النظام المعزول، التي مكنت الفساد في الدولة، وتفكيك مؤسساته، في مقدمتها حل حزب المؤتمر الوطني. وأضاف: «الكبيران» - الاسم السوداني لـ (الإخوان) - ماتوا وشبهوا موتاً ولم يعودوا، وذلك تأكيداً على نهاية نظام الإسلاميين، وتابع: «سنعمل على اقتلاع جديريهم، وتطوير كل رولهم في الوظائف القيادية بمؤسسات الدولة، الذين تم تعيينهم بالولاء السياسي للنظام المعزول، ولم يتدرجوا في سلم الخدمة المدنية».

وقال صالح إن «قوى التغيير» تؤيد بشدة قرار مفوضية العون الإنساني بإغلاق 28 من المنظمات «المفسدة»، التي كانت تعمل تحت مظلة حزب المؤتمر الوطني والأسرة الحاكمة.

وبشأن الإجراءات القانونية التي اتخذت في مواجهة قادة النظام



عمر البشير (أ.ب)



صلاح عبدالله الملقب «قوش»

تجمع المهنيين: مصير الرئيس المعزول يحدده «أصحاب الحق» انتقادات حادة للبرهان على رفضه تسليم البشير للجنايات الدولية

الخرطوم: أحمد يونس



عبد الفتاح البرهان (إ.ب.أ)

وجه تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» انتقادات حادة لرئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، على خلفية تصريحه بعدم تسليم الرئيس المعزول عمر البشير للحكومة الجنائية الدولية، التي تطالب بتسليمه على خلفية اتهامات بارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم تصفية عرقية.

وقال المتحدث باسم «إعلان الحرية والتغيير» وجدي صالح في تصريحات أمس، إن رئيس مجلس السيادة مسؤول عن تصريحاته وليست الحكومة التي تسعى لتوحيد خطاب الأجهزة الانتقالية. وأشار صالح لانفاق بين المدنيين والعسكريين في الحكومة الانتقالية، بشأن تطبيق العدالة الدولية والوطنية بمواجهة المظلومين والمتهمين بجرائم ضد الشعب السوداني، ونصت عليه الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية.

وفيما يمكن وصفه بأنه رد الفعل «الأعنف» من قبل التجمع الذي مثل رأس رمح الثورة التي أطاحت نظام الإنقاذ، ضد رئيس مجلس السيادة، قال التجمع في بيان صدر أمس، إن الفريق أول البرهان قطع في مقابلة تلفزيونية بعدم تسليم البشير للحكومة الجنائية الدولية، استباقاً لأحداث حول محاكمة البشير. واعتبر البيان أن التصريحات بمثابة استباق لـ «التشاوير الجارية حول أفضل السبل لضمان عقاب المجرم المخلوع عن جرائم نظامه في دارفور»، وتابع: «هو استباق غير مقبول، كون مسألة محاكمة البشير على جرائم نظامه في دارفور مناهضة لولا، الوصول إلى معادلة ترضي أصحاب الشأن، ضحايا الإبادة العرقية والجرائم ضد الإنسانية في قرى ومدن ومدن دارفور».

واقرب التجمع بسلطة المحكمة الدولية في التدخل «إذا كان القضاء المحلي غير راغب أو غير قادر على ملاحقة ومحاسبة المسؤولين»، بيد أنه رفض انطباق ذلك على القضاء السوداني، لكنه أثبت حق الضحايا ورغبتهم في رؤية البشير «مقاداً إلى

العدالة الدولية في لاهي خزيأ له ومن انتمر بأمره وشفاءً لصدور المظلومين». وشدد على إيجاد صيغة لتسليم البشير لا ترسل إشارة «غير مرغوبة» عن وضع القضاء بعد الثورة، وتحفظ رغبات المظلومين «ولا تطأ في الوقت ذاته على مشاعر الضحايا».

وقطع البيان أن مصير البشير يقرره أصحاب الحق، وأن القرار بشأن محاكمته على جرائم دارفور «لن يكون سوى ترجمة لما يرضي ذوي الضحايا وعموم النازحين، ولن يقضيه من وراءهم أو يفرضه عليهم من عل كأننا من كان». ودعا التجمع أعضاء مجلس السيادة وممثلي الشعب في السلطة الانتقالية لاستصحاب «قيم ثورة ديسمبر الظاهرة»، مشيراً إلى أنهم في مناصبهم الحالية بسبب نزالات جماهير الشعب، معتبراً موقفه من التصريحات مراجعة وتقويماً لحكومة الثورة، بقوله: «لا تكبير على المراجعة والتقييم متى لزم الأمر».

ونقلت وسائل إعلام عديدة عن البرهان قوله أول من أمس، إن حكومته لا ترغب في تسليم الرئيس المعزول عمر البشير للمحاكمة الجنائية الدولية، وإن القضاء السوداني يتمتع بالاستقلال، ويحظى بثقة الجميع بما يكفل له محاكمة أي شخص، ويرغم حرص الحكومة الانتقالية على إعادة تأسيس المؤسسات العدلية والقضائية في الفترة 2003 - 2008.

البلاد، بما يحقق استقلالها ونزاهتها، وجعلها ذات كفاءة لمحكمة جرائم نظام الإنقاذ، لأن ضحايا الحروب في البلاد، وعلى وجه الخصوص ضحايا حرب دارفور يتمسكون بتسليم البشير للمحاكمة الجنائية الدولية في لاهي.

وينتظر أن تصدر أحكام في حق البشير منتصف الشهر المقبل، على مقاضاته بالبراءة والحرام والفساد وحيارة نقد أجني بشكل غير مشروع، بعد العثور على أكثر من 5 ملايين دولار في مسكنه الرئاسي بعد القبض عليه عشية سقوط نظامه، وهي اتهامات تصل عقوبتها إلى السجن أكثر من 10 سنوات حال إدانته بها. كما تجري النيابة العامة تحقيقاً مع البشير، ومديري الانقلاب الإنقاذ 30 يونيو (حزيران) 1989. ويواجهون اتهامات بتفويض النظام الدستوري، وإطاحة نظام بديقراطي

العدالة الدولية في لاهي خزيأ له ومن انتمر بأمره وشفاءً لصدور المظلومين». وشدد على إيجاد صيغة لتسليم البشير لا ترسل إشارة «غير مرغوبة» عن وضع القضاء بعد الثورة، وتحفظ رغبات المظلومين «ولا تطأ في الوقت ذاته على مشاعر الضحايا».

وقطع البيان أن مصير البشير يقرره أصحاب الحق، وأن القرار بشأن محاكمته على جرائم دارفور «لن يكون سوى ترجمة لما يرضي ذوي الضحايا وعموم النازحين، ولن يقضيه من وراءهم أو يفرضه عليهم من عل كأننا من كان». ودعا التجمع أعضاء مجلس السيادة وممثلي الشعب في السلطة الانتقالية لاستصحاب «قيم ثورة ديسمبر الظاهرة»، مشيراً إلى أنهم في مناصبهم الحالية بسبب نزالات جماهير الشعب، معتبراً موقفه من التصريحات مراجعة وتقويماً لحكومة الثورة، بقوله: «لا تكبير على المراجعة والتقييم متى لزم الأمر».

ونقلت وسائل إعلام عديدة عن البرهان قوله أول من أمس، إن حكومته لا ترغب في تسليم الرئيس المعزول عمر البشير للمحاكمة الجنائية الدولية، وإن القضاء السوداني يتمتع بالاستقلال، ويحظى بثقة الجميع بما يكفل له محاكمة أي شخص، ويرغم حرص الحكومة الانتقالية على إعادة تأسيس المؤسسات العدلية والقضائية في الفترة 2003 - 2008.

واقرب التجمع بسلطة المحكمة الدولية في التدخل «إذا كان القضاء المحلي غير راغب أو غير قادر على ملاحقة ومحاسبة المسؤولين»، بيد أنه رفض انطباق ذلك على القضاء السوداني، لكنه أثبت حق الضحايا ورغبتهم في رؤية البشير «مقاداً إلى

العدالة الدولية في لاهي خزيأ له ومن انتمر بأمره وشفاءً لصدور المظلومين». وشدد على إيجاد صيغة لتسليم البشير لا ترسل إشارة «غير مرغوبة» عن وضع القضاء بعد الثورة، وتحفظ رغبات المظلومين «ولا تطأ في الوقت ذاته على مشاعر الضحايا».

وقطع البيان أن مصير البشير يقرره أصحاب الحق، وأن القرار بشأن محاكمته على جرائم دارفور «لن يكون سوى ترجمة لما يرضي ذوي الضحايا وعموم النازحين، ولن يقضيه من وراءهم أو يفرضه عليهم من عل كأننا من كان». ودعا التجمع أعضاء مجلس السيادة وممثلي الشعب في السلطة الانتقالية لاستصحاب «قيم ثورة ديسمبر الظاهرة»، مشيراً إلى أنهم في مناصبهم الحالية بسبب نزالات جماهير الشعب، معتبراً موقفه من التصريحات مراجعة وتقويماً لحكومة الثورة، بقوله: «لا تكبير على المراجعة والتقييم متى لزم الأمر».

ونقلت وسائل إعلام عديدة عن البرهان قوله أول من أمس، إن حكومته لا ترغب في تسليم الرئيس المعزول عمر البشير للمحاكمة الجنائية الدولية، وإن القضاء السوداني يتمتع بالاستقلال، ويحظى بثقة الجميع بما يكفل له محاكمة أي شخص، ويرغم حرص الحكومة الانتقالية على إعادة تأسيس المؤسسات العدلية والقضائية في الفترة 2003 - 2008.

والعدالة. ووصف أديب، الإجراءات القانونية التي صدرت بالقبض على العسكريين والمدنيين المتهمين بالاشتراك في تفويض النظام الدستوري، بأنها «قانونية ولو كانت مخالفة لقانون 1983 الملغى بقانون 1991، استناداً إلى مبدأ أن الجريمة لم تلغ، بيد أنه شدد على ضرورة المحاسبة القانونية كانت أو سياسية، وفقاً للعدالة الانتقالية». بيد أن أديب أشار إلى حق المحتجزين بشكل غير قانوني في أن يطالبوا بحقوقهم القانوني الذي يكفلهم لهم الدستور، وتابع: «حزب المؤتمر الوطني يعتبر محتولاً بقانون الأحزاب الذي اعتمد إيمان حكمه، بسبب إقراره بتسليم 30 مليون دولار من الصين، لوجود نص واضح بالقانون يمنع تسليم أي حزب للمتح أو القروض من الجهات الخارجية».

وفي السياق، ذكرت مصادر أمنية لـ «الشرق الأوسط»، أن أكثر من 60 من كبار ضباط الأمن والمخابرات السودانية أحيلوا للتقاعد، من بينهم شقيق مدير جهاز أمن المعزول صلاح قوش «محبوب»، الذي يعمل ملحقاً

والتحدث الإسلامي للتنمية. وتحدث السيسى عن وجود تحديات أمام العمل في القارة السمراء، وعدها «تحديات موجودة في العالم أجمع، وليست مقصورة على القارة فقط»، مشيراً إلى أن «هذه التحديات ليست مصدر قلق، ولا تردد، حيث بإمكاننا التحرك بسرعة من أجل إقامة مشاريع». في غضون ذلك، أكد الرئيس المصري «تقدير مصر للتحول المشترك القائم مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية»، من خلال مساهمته في تمويل كثير من المشروعات الخدمية». جاء ذلك خلال استقبال السيسى أمس، سوما

العزول بتهمة تدبير وتنفيذ الانقلاب العسكري على النظام الديمقراطي في عام 1989، أوضح صالح أن الوثيقة الدستورية وقانوني 1983 و 1991 يمكن الاستناد عليها في محاكمتهم، ولن نسمح لهم بالإفلات من المحاسبة.

وفي منحه آخر، قال: «السنا واضر عن أداء بعض الوزارات، ونعمل مع الحكومة على معالجة هناك ما يمنع استبدال أي وزير». وأعلن صالح أن «قوى التغيير» إكمال قوى التغيير للبرنامج الإصعافي، وستدفع به المجلس الوزراء، مشدداً على أن الحكومة الانتقالية ليست في عداد أي دولة، وإنما لن تدخل في سياسة المحاور التي كان ينتهجها النظام المعزول، لتبني علاقات خارجية على أساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

من جهته، رفض رئيس لجنة التحقيق في فض اغتصاب القيادة في 3 من يونيو (حزيران) الماضي نبيل أديب، الإدلاء بأي معلومات جديدة خشية التأثير على سير التحقيق

قال إن الإرهاب لا يستهدف القتل فحسب بل يدمر الدول

السياسي: توجد إرادة حقيقية لتغيير الواقع في أفريقيا نحو الأفضل

القاهرة: وليد عبد الرحمن أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «وجود إرادة حقيقية لتغيير الواقع في أفريقيا إلى الأفضل، وهي إرادة تضمن إعطاء الأمل لشباب القارة في مستقبل أكثر إشراقاً». وقال في موضع آخر، إن «الإرهاب أحد العناصر الأساسية التي عطلت مسيرة التنمية بمصر... والإرهاب لا يستهدف القتل فقط، لكنه يدمر الدول ومؤسساتها ويجعلها في حالة (شلل كاملة)». وأشار السيسى خلال كلمته بالجلسة المستديرة بـ «منتدى الاستثمار في أفريقيا 2019» لأفريقيا 2019، بعكس إرادة

بالعاصمة الإدارية الجديدة، أمس، إلى أن «مصر تجابه الفساد بكل أشكاله وصوره من خلال (الرقمنة)، ودعم المؤسسات التي تكافح الفساد»، مشدداً على أن «مصر لن تسمح بالفساد والفاقدن فيها». في حين عذ الرئيس المصري أن «قضية التنمية حق من حقوق الإنسان؛ كونها تغير حياة الناس إلى الأفضل، وتعطي أملاً وفرصاً حقيقية للحياة». وقال إن «حضور الدول الأفريقية والمستثمرين العالميين والادوليين والإقليميين والمحليين والبنوك ومؤسسات التمويل في المنتدى الرابع لأفريقيا 2019، يعكس إرادة

حقيقية للعمل في أفريقيا». وطالب السيسى خلال المنتدى، بحسب وكالة أنباء «الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، «بوضع استثمار، ليس فقط في مصر، وإنما في أفريقيا أيضاً»، مؤكداً أن «القارة الأفريقية تملك موارد طبيعية تمثل فرصة حقيقية». واختتمت أمس، فعاليات اليوم الثاني من المنتدى، الذي شارك فيه على مدى يومين وفود أكثر من 35 دولة أفريقية، وممثلو المنظمات الدولية والمؤسسات المالية العالمية؛ على رأسها الأمم المتحدة، والبنك الدولي، وبنك التنمية الإفريقي، وبنك الاستثمار الأوروبي، وبنك الاستثمار الأوروبي،

والبنك الإسلامي للتنمية. وتحدث السيسى عن وجود تحديات أمام العمل في القارة السمراء، وعدها «تحديات موجودة في العالم أجمع، وليست مقصورة على القارة فقط»، مشيراً إلى أن «هذه التحديات ليست مصدر قلق، ولا تردد، حيث بإمكاننا التحرك بسرعة من أجل إقامة مشاريع». في غضون ذلك، أكد الرئيس المصري «تقدير مصر للتحول المشترك القائم مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية»، من خلال مساهمته في تمويل كثير من المشروعات الخدمية». جاء ذلك خلال استقبال السيسى أمس، سوما

والبنك الإسلامي للتنمية. وتحدث السيسى عن وجود تحديات أمام العمل في القارة السمراء، وعدها «تحديات موجودة في العالم أجمع، وليست مقصورة على القارة فقط»، مشيراً إلى أن «هذه التحديات ليست مصدر قلق، ولا تردد، حيث بإمكاننا التحرك بسرعة من أجل إقامة مشاريع». في غضون ذلك، أكد الرئيس المصري «تقدير مصر للتحول المشترك القائم مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية»، من خلال مساهمته في تمويل كثير من المشروعات الخدمية». جاء ذلك خلال استقبال السيسى أمس، سوما

بالعاصمة الإدارية الجديدة، أمس، إلى أن «مصر تجابه الفساد بكل أشكاله وصوره من خلال (الرقمنة)، ودعم المؤسسات التي تكافح الفساد»، مشدداً على أن «مصر لن تسمح بالفساد والفاقدن فيها». في حين عذ الرئيس المصري أن «قضية التنمية حق من حقوق الإنسان؛ كونها تغير حياة الناس إلى الأفضل، وتعطي أملاً وفرصاً حقيقية للحياة». وقال إن «حضور الدول الأفريقية والمستثمرين العالميين والادوليين والإقليميين والمحليين والبنوك ومؤسسات التمويل في المنتدى الرابع لأفريقيا 2019، يعكس إرادة

لماكبة التغيرات المتلاحقة في القطاع عالمياً القاهرة تروج لعالمها السياحية بـ«المنصات الرقمية»

في القاهرة، أغسطس (آب) الماضي، كما استعرضت الوزيرة المصرية برنامج الإصلاح الهيكلي لتطوير قطاع السياحة المصري. ولفتت مجلس الوزراء المصري إلى أن «وزارة السياحة أصدرت تقرير المتابعة الأول لهذا البرنامج في سبتمبر (أيلول) الماضي، وذلك بعد مرور ما يقرب من 10 أشهر على إطلاق برنامج الإصلاح الهيكلي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي».

وأشارت الوزيرة المصرية إلى أن «الوزارة تولي اهتماماً كبيراً بالتحول الرقمي في قطاع السياحة، وهو ما يتضمنه محور مواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة، الذي يعد أحد المحاور الرئيسية ببرنامج الإصلاح الهيكلي لتطوير قطاع السياحة، والذي يرتكز على الاتجاهات الحديثة، والاستعانة بالتكنولوجيا في مجال السياحة، والترويج لمصر كمفصدهم بالبيئة والتنمية المستدامة، وتنجيع الابتكار والحلول الرقمية»، مؤكدة «أهمية مواكبة التغيرات المتلاحقة في مجال السياحة عالمياً، خاصة في مجالات التكنولوجيا والتحول الرقمي وتطبيقه في قطاع السياحة». وأكدت الوزارة «أهمية الإحصاءات والتحليلات في مجال السياحة، خاصة أنها تساهم في معرفة الاتجاهات الحديثة للسائحين»، لافتة إلى أن «توافر قاعدة بيانات عن اتجاهات السفر، تساعد الحكومات

القاهرة، «الشرق الأوسط»، قالت وزارة السياحة في مصر، إنها «تقوم بتحديث البات الترويج، وتعتمد في حملتها الترويجية لمصر بالخارج على استخدام التكنولوجيا الحديثة (المنصات الرقمية)، وذلك في شأن مواكبة التغيرات المتلاحقة في قطاع السياحة عالمياً». وفي حين استعرضت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة المصرية، أمس، العناصر الرئيسية للحملة الترويجية لمصر في الخارج وهي: «البيبول 2 بيبول»، والترويج لكل مدينة سياحية على حدة، «والترويج لافتتاح المتحف المصري الكبير» (GEM 2020).

وأكدت المشاط خلال لقائها مايكل فرومان، نائب رئيس مجلس الإدارة، رئيس شركة «ماسستر كارد» خلال مشاركته في «منتدى بلومبيرغ للاقتصاد الجديد» بالعين السبعية، «أهمية الإحصاءات والتحليلات في مجال السياحة، لأنها تساهم في معرفة الاتجاهات الحديثة للسائحين».

كل أعمال العنف الجنسي والطائفي، ووضع حد لتجنيد واستخدام الجنود الأطفال، والإفلال والنشوية أو العنف الجنسي ضد الأطفال، وإطلاق جميع الأطفال الذين تم تجنيدهم حتى الآن». وذكروا بقرار مجلس الأمن رقم «2222» في شأن حماية الصحافيين.

كما دعا أعضاء الضامنين وأطراف اتفاقية السلام في جنوب السودان إلى تفعيل الآلية التي تم تشكيلها بسرعة، وتحديد كيفية عملها بالتنسيق مع الأليات والمؤسسات الموجودة أصلاً في اتفاقية السلام، وكذلك أصحاب المصلحة، ووفقاً لصيغة عنتبي «الأوغندية» التي شهدت تصديق اتفاق الفترة ما قبل الانتقالية، فإن الأطراف والجهات الضامنة ستراجع التقدم المحرز في تنفيذ القضايا العالقة بعد 50 يوماً، وسيقدم تقرير إلى رؤساء الدول والأطراف.

ووفقاً لـ «اتفاقية السلام» التي تم تشييطها والتوقيع عليها في 12 ديسمبر (أيلول) 2018، كان أمام أطراف الاتفاق فترة ستة أشهر لتنفيذ القضايا العالقة قبل تشكيل الحكومة الانتقالية في مايو (أيار) الماضي. لكن تم تمديدتها لمدة ستة أشهر حتى نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بسبب نقص التمويل، وفي عنتبي تم تمديد ثا إلى 100 يوم، تنتهي في فبراير (شباط) 2020.

طالب بـ«تقدم فوري» في المهام المتفق عليها... والكف عن عرقلة نشاطات «أميس» مجلس الأمن يعبر عن «الخيبة» لعدم تشكيل حكومة انتقالية في جنوب السودان

تقدم فوري بشأن النتائج المتفق عليها خلال الاجتماع الاستشاري الوزاري لمنظمة (إيغاد) الإقليمية مع أطراف الاتفاق»، بما في ذلك الإفراج الفوري لجميع القوات المتبقية من المراكز المدنية والمناطق المأهولة. كما رغب أعضاء منظمة (إيغاد)، في وضع خريطة طريق لضمان الانتهاء في الوقت المناسب من المهام المتعلقة لما قبل المرحلة الانتقالية، وطالبوا الهيئة الحكومية، بمواصلة معالجة وضع زعيم المعارضة ريفك مشار، كخديبر رئيسي لبناء الثقة، بفضي إلى تشكيل الحكومة الانتقالية، مؤكداً تقديرهم للدور الحاسم الذي تقوم به بعثة الأمم المتحدة إلى جنوب السودان، والية رصد وقف إطلاق النار وترتيبات الأمن الانتقالية والتحقق منها».

وعلى صعيد متصل، طالب أعضاء مجلس الأمن حكومة جمهورية جنوب السودان وجماعات المعارضة بـ«الكف عن عرقلة نشاطات بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان»، معبرين عن «قلقهم إزاء الحالة الإنسانية الهشمة، التي تفاقمت بسبب الغيضاوات الشديدة، وكذلك حقوق الإنسان، والوضع الاقتصادي في جنوب السودان»، ودعا كل أطراف الاتفاق والجماعات المسلحة إلى «إنهاء

تقدم فوري بشأن النتائج المتفق عليها خلال الاجتماع الاستشاري الوزاري لمنظمة (إيغاد) الإقليمية مع أطراف الاتفاق»، بما في ذلك الإفراج الفوري لجميع القوات المتبقية من المراكز المدنية والمناطق المأهولة. كما رغب أعضاء منظمة (إيغاد)، في وضع خريطة طريق لضمان الانتهاء في الوقت المناسب من المهام المتعلقة لما قبل المرحلة الانتقالية، وطالبوا الهيئة الحكومية، بمواصلة معالجة وضع زعيم المعارضة ريفك مشار، كخديبر رئيسي لبناء الثقة، بفضي إلى تشكيل الحكومة الانتقالية، مؤكداً تقديرهم للدور الحاسم الذي تقوم به بعثة الأمم المتحدة إلى جنوب السودان، والية رصد وقف إطلاق النار وترتيبات الأمن الانتقالية والتحقق منها».

وعلى صعيد متصل، طالب أعضاء مجلس الأمن حكومة جمهورية جنوب السودان وجماعات المعارضة بـ«الكف عن عرقلة نشاطات بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان»، معبرين عن «قلقهم إزاء الحالة الإنسانية الهشمة، التي تفاقمت بسبب الغيضاوات الشديدة، وكذلك حقوق الإنسان، والوضع الاقتصادي في جنوب السودان»، ودعا كل أطراف الاتفاق والجماعات المسلحة إلى «إنهاء

نيويورك، علي بردى لندن، مصطفى سري

عبر مجلس الأمن عن «خيبة أمله»، لأن أطراف الاتفاق في جنوب السودان «أخفقت» في اتخاذ الخطوات اللازمة لتشكيل حكومة انتقالية بحلول الموعد النهائي، المحدد في 12 من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وطالبها بـ«إحراز تقدم فوري» بشأن هذه الخطوات والنتائج المتفق عليها خلال الاجتماع الاستشاري الوزاري لهيئة التنمية (إيغاد). داعياً حكومة جنوب السودان وجماعات المعارضة إلى «الكف عن عرقلة» نشاطات بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان (أميس).

وأخذ الأعضاء الـ 15 لمجلس الأمن علماً بتوافق أطراف «اتفاق تشييط قرار حل النزاع في جمهورية جنوب السودان» على تمديد الفترة السابقة للانتقال لمدة مائة يوم، اعتباراً من 12 نوفمبر الحالي، معبرين عن «خيبة أملهم»، لأن أطراف الاتفاق «فشلت في اتخاذ الخطوات اللازمة لكي تشكل سلمياً حكومة انتقالية في الموعد النهائي المحدد». وأكدوا أن «التفويض الكامل لكل أحكام الاتفاق» سيضع البلاد على سكة الوصول إلى «هدف السلام والاستقرار والعدالة والتنمية». ودعا الأعضاء الأطراف إلى «إحراز



ينتشرن في مُصليات النساء بالمساجد للتوعية وتجديد الخطاب الديني

واعظات مصريات في مهمة لمواجهة أفكار «الجماعات المتطرفة»

العمل بالوزارة، وتقدير لدورها في خدمة الدين والوطن ونشر الفكر الوسطي المستنير، و(بتر) أي تأثير للجماعات الإرهابية في دور العبادة، ولا سيما في مصليات السيدات.»

في غضون ذلك، أكد عدد من الواعظات خلال لقاء مسجد «النور»، أن «للمرأة دوراً مهماً في محاربة الفكر والتطرف، لمنع وصول الأفكار الإرهابية إلى داخل البيوت المصرية»، ولتحت الواعظات إلى أن «دورهن مهم جداً لحماية السيدات والفتيات من الأفكار المتشددة والمفاهيم الخاطئة، خصوصاً التي تخص المرأة».

دون فهم أبعادها ومعانيها السامية، وهو ما تعمل وزارة الأوقاف على ترسيخه، من خلال برامجها العلمية والتثقيفية والتدريبية في مجال الفهم المقاصدي، والدراسة المقاصدية للنصوص في ضوء واقع العصر ومستجداته، والحفاظ على الأصول والثوابت.»

وقبل أيام، أعلنت «الأوقاف» تكليف عدد من واعظات الوزارة بالعمل كمفتشات ومشرفات على مصليات السيدات بالمساجد، وتدشين وحدة خاصة للمفتشات برئاسة إحداهن. وقالت «الأوقاف» حينها إن «ذلك تفعيل لدور المرأة في جميع جوانب

على منابر المساجد، ووضعت قانوناً للخطابة الذي قصر الخطب والدروس في المساجد على الأزهرين فقط، فضلاً عن وضع عقوبات بالحبس والغرامة لكل من يخالف ذلك.

وفي مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، طالب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، المصريين بالانتباه ومواجهة أي إشاعات. وسبق أن دعا في نوفمبر عام 2018 إلى «إجراءات ملموسة» في إطار المساعي لإصلاح الخطاب الديني، وذلك في مواجهة ما وصفه بـ«الأراء ومقاصدها»، وعدم الجمود عند مجرد ظواهر النصوص

السيدات في وظيفة «واعظة» للعمل بالمساجد، في قرار اعتُبر حينها الأول من نوعه الذي منح المرأة تلك الوظيفة داخل المساجد. وقال المصدر في «الأوقاف» نفسه، إن «لواعظات يسهمن في تجديد الخطاب الديني وتبصير المجتمع بقضاياها، ما يساعد في تصحيح (الأفكار المغلوطة) ونشر ثقافة السلم والتعايش مع الآخر، لا سيما بين الفتيات والسيدات».

وأكد الدكتور جمعة خلال لقائه عدداً من واعظات «الأوقاف» في مسجد «النور» بضماحية العياضية شرق القاهرة، أمس، أن «الكلمة أمانة ومسؤولية»،

القاهرة، وليد عبد الرحمن تقوم واعظات مصريات بمهمة الرد على «الفكر المتطرف» عبر لقاءات وندوات توعية داخل مصليات النساء بالمساجد، فيما عده مراقبون بأنه «سوف يساعد في مواجهة (أفكار الجماعات المتطرفة)، وتوعية الأسر المصرية لصد (الإشاعات) التي تنتشر من وقت لآخر على بعض مواقع التواصل الاجتماعي، وتحذر منها الحكومة المصرية»، وبينما قال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، أمس، إن «الواعظات عليهن

محكمة تونسية تخفض عقوبة أحد مدبري الهجوم على متحف باردو

تونس، المنجي السعيداني

خفصت المحكمة الابتدائية التونسية المختصة في مكافحة الإرهاب، من عقوبة السجن المسجلة ضد الإرهابي التونسي معز الفزاني، أحد مدبري عملية باردو الإرهابية، من 30 سنة سجناً إلى 10 سنوات فقط. كما قضت الدائرة القضائية نفسها بزيادة عقوبة عدد من العناصر الإرهابية المعروفة باسم كتيبة «معسكر صبراتة»، وهي تضم وناس الفقيه، وقد عدلت العقوبة الخاصة بالفقيه من 10 سنوات إلى 25 سنة، كما زادت العقوبة المسجلة على الإرهابي الصحي النصري من 20 سنة إلى 35 سنة، وذلك بعد 3 سنوات من التحريات والتحقيقات الأمنية.

وأكدت أجهزة الأمن التونسي المختصة في مكافحة الإرهاب، أن الكتيبة المذكورة كانت تدرب المقاتلين التونسيين خاصة في ليبيا المجاورة بإشراف من الإرهابي التونسي أحمد الرويسي قبل إرسالهم إلى تونس لتنفيذ أعمال إرهابية وتفجيرات، كما حصل في الهجوم الإرهابي على متحف باردو الذي أودى بحياة 23 شخصاً و22 منهم من السياح الأجانب، والهجوم الإرهابي الذي استهدف فندقاً سياحياً في مدينة سوسة (وسط شرقي تونس) وقد خلف 39 قتيلاً معظمهم من السياح البريطانيين، وكلا الهجومين وقع سنة 2015.

يذكر أن معز الفزاني قد تسلمته تونس من السودان خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) 2016، وهو المكلف بالمبخر الإعلامي لتنظيم داعش الإرهابي، وذلك بناء على بطاقات الجلب المحلية والدولية ومناشير التفقيش الصادرة في حقه. ويعد الفزاني من أهم قيادات تنظيم داعش الإرهابي، وكان يمثل حلقة الوصل التي يمر بها أغلب العناصر الإرهابية التي يتم توجيههم إما إلى سوريا أو لتلقي تدريب عسكري في ليبيا، ثم العودة إلى تونس للقيام بعمليات اغتيال وهجمات إرهابية تستهدف أمن تونس. وتم القبض على الفزاني سنة 2016 في السودان بمساعدة إيطاليا التي أدانته بتهمة القيام بأنشطة إرهابية فوق أراضيها، وأكدت تقارير إعلامية إيطالية أن الزعيم السابق لتنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي كلفه بضرورة مغادرة ليبيا نحو إيطاليا لإشراف على خلية إرهابية هناك استعداداً لتنفيذ بعض المخططات الإرهابية، ولكن تم اللقاء القبض عليه إثر نقل معلومات عنه للمخابرات الإيطالية واليمنية والسودانية، مما سهل عملية الإطاحة به.

بارزين بالحركة محتجزين لدى الحكومة الأفغانية، من بينهم عبد الرشيد وحاج مالي خان والشقيق الأصغر لرزيم شبكة «حقاني».

من ناحية أخرى أجرى الرئيس الأميركي دونالد ترمب، يوم الخميس، محادثة هاتفية مع الرئيس الأفغاني أشرف غني، أعرب فيها عن تقديره لدعم «غني» في إطلاق سراح الرهينتين كيفن كينغ وتيموثي ويكس. وجاء في بيان البيت الأبيض أن الزعيمين اتفقا على ضرورة الحد من العنف لدفع عملية السلام إلى الأمام و«من أجل نجاح أي مفاوضات بين الأفغان فيما يتعلق بالتسوية السياسية».

في غضون ذلك، ذكر الجيش الأفغاني أمس، أن القوات الخاصة قتلت خمسة من حركة «طالبان»، وأصاب 3 آخرين خلال عملية بإقليم قندوز شمال أفغانستان. وجاء في بيان صادر عن «فيلق العمليات الخاصة» أن القوات الخاصة نفذت الغارة في قرية «تالوكا» الواقعة في مدينة قندوز، عاصمة الإقليم الذي يحل نفس الاسم. وإقليم قندوز واحد من الأقاليم المضطربة نسبياً في شمال أفغانستان. وينشط مسلحو «طالبان» في بعض مناطق الإقليم، وغالباً ما ينفذون أنشطة لها صلة بالإرهاب. وفي الوقت نفسه، نفذت القوات الأفغانية بشكل روتيني عمليات ضد إرهاب الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة في هذا الإقليم.

مع إصراره على وقف إطلاق النار في أفغانستان

ترمب: محادثاتنا مع «طالبان» تعود لمسارها ونعمل على اتفاق معها



محاولة إطفاء، شاحنة محترقة أصيبت بقنبلة خلال هجوم إرهابي في جلال آباد بأفغانستان أمس (رويترز)

بعيدة، على الرغم من إطلاق سراح ثلاثة أعضاء بارزين من حركة «طالبان» مؤخرًا، مقابل اثنين من أساتذة الجامعة الأميركية في كابل، وهي خطوة ذكرت «طالبان» أنها ستساعد في تحقيق سلام. فقد أفرجت الحكومة الأفغانية كـ«كيسوم» شرعية، ويبدو أن احتمالات تحقيق سلام في أفغانستان

بينهم جندي أميركي». وأشار المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد، إلى أنه فور انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان، سيجري «طالبان» محادثات مع جميع الأطراف الأفغانية، لكن ليس مع الحكومة الأفغانية كـ«كيسوم» شرعية، ويبدو أن احتمالات تحقيق سلام في أفغانستان

واشنطن - كابل، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إن محادثات السلام مع «طالبان» تعود إلى مسارها، ووجد تعهده بسحب القوات الأميركية من أفغانستان، وأضاف ترمب، في تصريح له، أول من أمس: «نعمل على اتفاق الآن مع (طالبان)... لنر ما يحدث. دون أن يقدم مزيداً من التفاصيل بشأن الاتفاق. ويأتي هذا بعد أن أفرجت حركة «طالبان» عن المواطنين الأميركي كيفن كينغ والاسترالي تيموثي ويكس، بعد ثلاثة أعوام من اختطافهما، وذلك ضمن اتفاق لتبادل المحتجزين. واختلطت «طالبان» كينغ ويكس في أغسطس (آب) 2016 في أثناء عودتهما من الجامعة الأميركية بأفغانستان، حيث يقومون بالتدريس، وتم الإفراج عنهما مقابل إطلاق سراح قادة بارزين بالحركة محتجزين لدى الحكومة الأفغانية.

وكان المتحدث باسم القصر الرئاسي الأفغاني صادق صديقي، قد ذكر في سلسلة من التغريدات، يوم الجمعة الماضي، أن الرئيس الأميركي، في محادثة هاتفية، مع نظيره الأفغاني أشرف غني، أصر على أن وقف إطلاق النار شرط مسبق لبدء محادثات السلام. وحسب التغريدات، قال ترمب لغني إنه من أجل نجاح أي عملية، فإن انضمام أفغانستان إلى المحادثات

مع استمرار الحملة الأمنية على خلايا التنظيم

تركيا توقف زوجين عراقيين من أعضاء «داعش»

رجب طيب أردوغان، إن أكثر من 1150 عنصرًا من عناصر «داعش» محبوسون في سجون تركيا. كما تحتجز القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال سوريا 287 من عناصر التنظيم الذين فروا من عناصر عملية «بمع السلام» بالنسبة إلى أوروبا تحديدًا، فالعملية جارية، وبدأت سلطات تركيا، في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ترحيل مقاتلي تنظيم «داعش» الإرهابي الأجانب المحتجزين لديها إلى بلدانهم الأصلية. وجرى منذ ذلك الوقت ترحيل أميركي وبريطاني ودماركي و9 ألمان و11 فرنسيًا. وقال الرئيس التركي

النصر عبدة». وأضاف صويلو أن هذا الإرهابي، واسمه «يوسف هبة» هو الذي خطط وأعطى الأمر بتنفيذ اعتداء بقنبلة وقع عام 2018 في روسيا ولهجوم في متجر في هامبورغ بألمانيا، وكشفت وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، أول عناصراً وصفه بـ«المهم» في تنظيم «داعش» الإرهابي خطط في السابق لاعتداءين وقعا في ألمانيا وروسيا، وذلك بعد أن أقتت القوات التركية القبض عليه في أعزاز بشمال سوريا، وأن اسمه الحركي هو «أبو جهاد الدين

أنهم قبضوا على شقيقة البغدادي وأسرته في منطقة أعزاز السورية، 26 أكتوبر (تشرين الأول). وكان أبرز من أعلنت تركيا اعتقالهم شقيقة البغدادي وزوجها وروحة ابنها وأحد أبنائه. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن بلاده أسهمت في عملية مقتل البغدادي، التي نفذتها القوات الأميركية في ريف إدلب. وأضاف: «قبضنا على (إسماعيل العيسوي)، وهو أقرب المقربين من البغدادي، وسلمناه للعراق، وهو من كشف مكان زعيم التنظيم». ولفت جاويش أوغلو، في كلمة، الثلاثاء، أمام البرلمان التركي، إلى

عاماً. مشيرة إلى أنه خلال عملية التفقيش منزلها ضبطت قوات الأمن عدداً كبيراً من الأدلة والمواد الرقمية المرتبطة بتنظيم «داعش» الإرهابي والتي تؤكد انتماءهما له. وتنفذ قوات الأمن التركية حملة تستهدف خلايا وعناصر «داعش» نشطت، بشكل خاص، عقب عملية «بمع السلام» العسكرية في شمال شرقي سوريا، حيث أشارت تقارير إلى هروب العشرات من عناصر التنظيم من السجون الخاضعة لسيطرة وحدات الحماية الشعب الكردية التي استهدفتها العملية العسكرية التركية، وكذلك بعد مقتل زعيم «داعش» أبو بكر

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أوقفت السلطات التركية أمس (السبت)، زوجين عراقيين تم القبض عليهما خلال حملة أمنية بتهمة الانتماء إلى تنظيم «داعش» الإرهابي. وقالت مصادر أمنية إنه تم توقيف الزوجين بقرار قضائي في مدينة بولو شمال غربي تركيا، حيث اعتقلا خلال عملية أمنية من قبل قوات مكافحة الإرهاب التابعة للشرطة داخل منزلهما. وأضافت المصادر أن الزوج يدعى شهاب حماد، ويبلغ من العمر 23 عاماً، فيما الزوجة هي إسرأ زباد خليف، وتبلغ من العمر 21

طالبات أنقرة بتسليم أرامل هرين من معسكرات «الدواعش»

بروكسل: 9 بلجيكيات مع 12 طفلاً دخلوا الأراضي التركية

يريدون العودة إلى بلجيكا، ولكن بالنسبة إلى الآباء والأمهات فغير مرحب بهم.

فإن عدد الأطفال الذين ولدوا في سوريا والعراق من آباء سافروا للقتال في صفوف «داعش» هم ما بين 70 و80 طفلاً، وسيتم إجراء فحوصات وتحاليل لهؤلاء الأطفال للتأكد من نسبهم، ويمكن لهم بعد الرجوع إلى بلجيكا أن يتقدموا بطلب قانوني للحصول على الجنسية البلجيكية، وسيتم منح هؤلاء

بالنسبة إلى الطفلين الآخرين، فقد ولدا على التراب السوري، ومن المقرر إجراء فحوصات وتحاليل «دي إن إيه» في معسكر أنهما أطفال السيدتين. وجاء هذا التطور، بعد ساعات من قرار محكمة أنتويرب، أول من أمس (الجمعة)، معاقبة سيدة تدعى ثريا (25 عاماً)، بالسجن خمس سنوات وغرامة مالية قدرها 8 آلاف يورو، لمشاركتها في أنشطة تنظيم «داعش» الإرهابي. وكان الادعاء العام قد طالب إلى جانب ذلك بسحب الجنسية البلجيكية

محكمة الاستئناف في مدينة أنتويرب شمال بلجيكا، على خلفية المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية، وقالت المصادر الصحافية نفسها، إن مكتب التحقيق الفيدرالي البلجيكي، سيتقدم الآن بطلب للسلطات التركية لتسليم تيتيانا وبشرى لبروكسل لتنفيذ العقوبة. وقالت صحيفة «ستاندر» الناطقة بالهولندية، إنه أمر منطقي أن تطلب بلجيكا ذلك، وأن تقوم تركيا بترحيل السيدتين بسرعة لأن تركيا لا تريد الاحتفاظ بأرامل

مع إعلان مكتب الادعاء العام الفيدرالي في بروكسل، عن قيام كل من تيتيانا (27 عاماً) وبشرى (26 عاماً) ومعهن ستة أطفال، بتسليم أنفسهم إلى السلطات التركية طواعية، بعد النجاح في الهروب من معسكر «عين عيسى» القريب من الحدود السورية التركية، حسبما ذكرت صحيفة «ستاندر» اليومية البلجيكية على موقعها بالإنترنت أمس. وسبق أن صدر حكم قضائي بالسجن خمس سنوات ضد كل من تيتيانا وبشرى، وأصدرته

بروكسل، عبد الله مصطفى

قالت صوفي ويلموس رئيسة وزراء بلجيكا، إنه منذ العمل العسكري التركي في شمال شرق سوريا، نجحت تسع سيدات بلجيكيات من أرامل «الدواعش»، ومعهن 12 طفلاً، في الهروب من المعسكرات التي كان يشرف عليها الأكراد في تلك المنطقة، ودخلوا بالفعل إلى الأراضي التركية، وترافقت تصريحات رئيسة حكومة تصريف الأعمال البلجيكية،

بومبيو قد يخوض المنافسة لدخول مجلس الشيوخ بدعم من ترمب

من الإدلاء بشهاداتهم في جلسات الاستماع العلنية في الكونغرس بشأن القضية. لكن ترمب أشار إلى أن بومبيو لا يزال يحظى بدعمه إذ قال في مقابلة «فوكس نيوز» إن «مايك ادي وظليته بشكل مذهل».

وقال بومبيو الجمعة إن الولايات المتحدة «تدين بشدة» اتهامات نظام كاسترو ضد مارا تيكاكش، القائمة بالأعمال في السفارة الأمريكية في هافانا. ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» عن بومبيو قوله في بيان إن «النظام شن هذه الاتهامات التي لا أساس لها ضدها في محاولة لإلهاء المجتمع الدولي عن معاملةه السبئية للغاية للشعب الكوبي». وكانت كوبا اتهمت مارا تيكاكش بالعمل مع خوسيه دانييل فريير، زعيم إحدى جماعات المعارضة.

وأتهم الكاتب الصحافي المعروف توماس فريدمان بمقال نشر في «نيويورك تايمز» الكونغرس بالاستفادة من الدروس التي تعلمها في أكاديمية «ويست بوينت» العسكرية النخبوية التي تخرّج فيها الدبلوماسي وكان الأول على دفعته. وكتب فريدمان «لا يمكنني إلا الافتراض بأن بومبيو رسب أو تخلى عن حضور (جميع الدروس) عندما نشاهد سلوكه الجبان والحقير قائد وزارة الخارجية. لن أربح في حياتي بأن فون في الخندق نفسه مع هذا الرجل». وذكرت شبكة «إن بي سي نيوز» نقلاً عن مصادر لم تسهم مؤخرًا أن الفضيحة تسببت بخلاف ذلك بين بومبيو وترمب، إذ انتقد الأخير عدم منع الوزير مسؤولي وزارة الخارجية



أكد ترمب أنه سيدعم بومبيو إذا استقال من أجل الترشح لمجلس الشيوخ (أ.ف.ب)

(تموز) الذي طلب ترمب خلاله «خدمة» من الرئيس الأوكراني، وكان محور التحقيق الجاري باتجاه عزله.

جلسة استماع علنية. وتورط بومبيو شخصياً بشكل متزايد في الفضيحة، إذ أقر أنه كان طرفاً في اتصال 25 يوليو

هاتفية مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وهاجمها على «تويتر» عندما مثلت اسم الكونغرس خلال

أن وزير الخارجية قال له «انظر، أفضل البقاء حيث أنا». لكنه أكد له أنه «يحب كنساس». وقال ترمب: «إذا اعتقدت أن هناك احتمالاً بأن يخسر (الحزب الجمهوري) هذا المقعد، فاعتقد أنه سيقيم بذلك وسيحقق فوزاً كاسحاً لأنهم يحبونه في كنساس». وتعد كنساس ولاية جمهورية تقليدياً ولم تنتخب ديمقراطياً في مجلس الشيوخ منذ عام 1932. وفي سبتمبر (أيلول) برز بومبيو كسند السياسة الخارجية الأمريكية بعد مغادرته مستشار ترمب للأمن القومي جون بولتون، الذي كان يعد عزاب المناورات داخل واشنطن. لكن نجاح بومبيو البالغ من العمر 55 عاماً في الوصول إلى مجلس الشيوخ سيضمن نوعاً من استمرارية نفوذه بغض النظر عن فوز

واشنطن، «الشرق الأوسط».

بعد إصرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن دعمه لاستقالة حليفه المقرب المحتمل أول تاكيد علني بأن وزير الخارجية مايك بومبيو يفكر في خوض المنافسة للوصول إلى مجلس الشيوخ في ولايته كنساس. وبومبيو، الذي يجنّب دائماً إزعاج ترمب، قليل التصريحات بشأن مسعاه للترشح لمجلس الشيوخ رغم أن الأمر بات شبه مؤكد؛ نظراً لزيارته المتكررة لكنساس ومقابلاته الدورية مع وسائل الإعلام في الولاية.

وأكد ترمب الجمعة أنه سيدعم بومبيو إذا استقال من أجل الترشح لمجلس الشيوخ. وخلال مقابلة أجرتها معه شبكة «فوكس نيوز»، ذكر ترمب

جاسوس صيني يلجأ إلى أستراليا ويكشف نشاطات بكين

باختراق جامعات ووسائل إعلام محلية، والهدف منها التصدي لحراك المطالبة بالديمقراطية الذي يهز المدينة منذ يونيو (حزيران). وقال أيضاً إنه شارك في هجمات إلكترونية في هذه المستعمرة البريطانية السابقة ضد معارضين، وجدد طلاباً من الصين القارية بهدف اختراق المنظمات الطلابية. وكشف أنه لتخفيف هؤلاء الطلاب «غشوا» على معلومات متعلقة بهم... ونشروا معلوماتهم الشخصية». وأكد أيضاً أنه ساعد بخطف خمسة أصحاب مكاتب معارضين من هونغ كونغ عام 2015. اخفقوا بشكل غامض ثم ظهروا في الصين. ومن بين العملاء الموجودين في هونغ كونغ، مسؤول كبير في قناة أسبوعية، هو في الواقع «مسؤول عسكري»، بحسب وانغ. ولا يشير تقرير وسائل الإعلام الأسترالية إلى تفاصيل متعلقة بانشطة التجسس على الأراضي الأسترالية.

وتحاول أستراليا تقادي الخلافات مع الصين أكبر شريك تجاري لها. لكن المسؤولين الأستراليين يتكفون تدريجياً انتقادهم للتأثير الصيني على شؤونهم الداخلية. وفي مقابلة نشرت الجمعة، اتهم مدير الاستخبارات السابق داتكن لويس الذي استقال في سبتمبر (أيلول) بكين بأنها تريد «السيطرة» على الأوساط السياسية الأسترالية «عبر التجسس والتدخل».

وفي سياق متصل، حكم على عميل سابق بوكالة المخابرات المركزية الأميركية بالجمعة بالسجن 19 عاماً بتهمة التجسس لصالح الصين بمعلومات عن شبكة عملاء أميركيين تمكّن بكين من تفكيكها بين عامي 2010 و2012. وفي وقت سابق أقر لي أمام قاض محكمة المقاطعة الشرقية لفيرجينيا بالتآمر لزيادة الصين معلومات متعلقة بالدفاع الوطني. والجمعة قال تيموثي سلاتر من مكتب التحقيقات الفيدرالية: «لقد خان لي بلده ووضع زملاءه السابقين في خطر. إن عقوبته اليوم تتناسب مع خطورة خيانتة وجريمته».

وترك لي عمله كضابط في وكالة الاستخبارات المركزية عام 2007 وانتقل إلى هونغ كونغ. وفي أبريل (نيسان) 2010 حدث اتصال بينه وبين ضابطي استخبارات صينيين، بحسب ما ذكرت وزارة العدل في وقت سابق.

وتابعت الوزارة أن الاستخبارات الصينية عرضت عليه مبلغ 100 ألف دولار مقابل معلومات والاعتناء به «مدى الحياة» مقابل تعاونه. وأضافت أنه في مايو (أيار) 2010 أنشأ لي وثيقة على حاسوبه المحمول تصف أين تكلف وكالة الاستخبارات المركزية ضباطها بمهمات «مواقفهم» وإطار الزمنى لعمليات حساسة للوكالة». وقالت إن مكتب التحقيقات الفيدرالي ضبط أيضاً مذكرات مكتوبة بخط يد لي ومتعلقة بعمله في «السي آي سي». وتضمنت هذه المذكرات من بين أشياء أخرى معلومات استخباراتية وأسماء حقيقية لعملاء هواتف ومعلومات حول منظمات سرية». كما أفادت وزارة العدل. وقال جون براون مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية لمكافحة التجسس إن هناك «تداعيات خطيرة لما أقدم عليه لي».

في مقابلة ستبث اليوم الأحد على قناة «تشانل ناين»، يكشف جاسوس صيني منشق عن تفاصيل تتعلق بأساليب تسلل الصين وتلاعها في هونغ كونغ وتايوان وأستراليا. وأكد الجاسوس في مقابلة مع برنامج «60 دقيقة»: «إذا عدت إلى (الصين)، سوف أصوت». وقالت مجموعة «ناين» الإعلامية الأسترالية إن هذا الجاسوس الذي عرف عنه باسم وانغ ليكانغ كشف للاستخبارات الأسترالية هويات مسؤولين كبار في الاستخبارات العسكرية الصينية في هونغ كونغ وتفاصيل حول طريق عملهم. وقالت صحف من مؤسسة «ناين ميديا» الإعلامية إن وانغ (ويليام) ليكانغ قدم أسراراً لطرق التجسس الصينية لوكالة مكافحة التجسس الأسترالية (اسيو) منذ أن قرر الانشقاق في مايو (أيار) الماضي. وقال: «كنت أشارك بشكل شخصي وشاركت في سلسلة من أنشطة التجسس». ويعيش الجاسوس الصيني حالياً في سيدني مع زوجته وابنه وطلب اللجوء السياسي في أستراليا بحسب «تشانل ناين».

وعلق وزير الخزانة الأسترالي جوش فيدنجيرج قائلاً للصحافيين أمس السبت إن مزاعم التجسس وجاسوساً صينياً منشقاً هي «مسألة حساسة» يتم التحقيق بشأنها من قبل السلطات الأمنية. ونقلت قناة «ايه بي سي» فيدنجيرج قوله للصحافيين: «إنها تقارير مزعجة للغاية».

وأكد الجاسوس في عدة مقابلات مع وسائل إعلام أسترالية صحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد» أن بكين تسيطر سراً على شركات خاصة بغرض تمويل جمع المعلومات حول معارضين أو اختراق وسائل إعلام. ونقلت الصحيفة التابعة لشركة «ناين» الإعلامية عن وانغ قوله إنه متورط في عمليات سرية لتقويض الحركة الديمقراطية في هونغ كونغ وفي جهود للتدخل في النظام السياسي في تايوان وأستراليا. وزعم أنه شارك في عمليات سرية للتسلل إلى جامعات ووسائل الإعلام في هونغ كونغ.

وورد كيف وصل تايوان بهوية مزيفة وجواز سفر كوري جنوبي مزور. بهدف تجنيد عملاء للتأثير على نتائج الانتخابات المحلية عام 2018 والرئاسة المقررة في يناير (كانون الثاني) المقبل، التي تسعى تسي إنغ وين المعارضة للصين للفوز فيها بولاية ثانية. وأكد أنه طلب من مسؤولين كبار في وسائل الإعلام التايوانية عدم تغطية المرشحين الذين يعتبرون معادين للصين. وأضاف: «علماً في تايوان كان الأكثر أهمية بالنسبة إلينا» موضحاً أنه أدار فريقاً مكلفاً بالعمل على التأثير بالراتي العام على مواقع التواصل الاجتماعي في إطار الانتخابات. وتعذر الصين تايوان تابعة لها، لكن الجزيرة لا تزال تحت سيطرة حكومة معارضة للصين، منذ سيطرة الشيوعيين على الحكم في البلاد عام 1949. وقال وانغ ليكانغ إن قراره الانشقاق عن الاستخبارات الصينية يعود لخشيته من أن تكشف الاستخبارات التايوانية أمره. وفي هونغ كونغ، أشار إلى أنه شارك في عملية سرية عبر التخفي خلف أنشطة شركة خاصة مكلفة للإصلاح الحقيقي».

وودعت النقابات العمالية إلى إضراب عام يوم الاثنين المقبل، أعلنت انضمامها إليه المنظمات الطلابية ومجموعات السكان الأصليين، فيما دعت بعض المنظمات النقابية والطلابية إلى جعله إضراباً مفتوحاً حتى تحقيق جميع المطالب.

وفي أول تعليق له على الدعوة إلى الإضراب العام، قال دوكي، في تغريدة له على وسائل التواصل، إنه يعتزم تعزيز البرامج والخدمات الاجتماعية، ومكافحة الفساد، ودعا إلى «حسور شامل في المناطق، ومع كل القطاعات السياسية والاجتماعية، عبر المؤسسات ووسائل الاتصال الحديثة، من أجل إرساء قاعدة وطنية واسعة للإصلاح الحقيقي».

النقابات دعت إلى إضراب عام بدعم من الطلاب والسكان الأصليين للمرة الأولى منذ 42 عاماً... الحكومة الكولومبية تضع الأمن في يد الجيش



مديريه، شوقي الرئيس

جبهة جديدة فُتحت في مسلسل الاحتجاجات الشعبية، والاضرابات التي تنتشر بسرعة في هيسم أميركا اللاتينية، عندما خرج مئات الآلاف في المدن الكولومبية يهتفون ضد الحكومة، ويطالبون باستقالة الرئيس إيفان دوكي الذي تدنت شعبيته بشكل غير مسبوق منذ انتخابه صيف العام الماضي.

وللمرة الأولى منذ 42 عاماً، قررت الحكومة وضع الأمن في عهد القوات المسلحة التي انتشرت وحداتها في معظم المدن الرئيسية، وحول المرافق الحيوية في البلاد، تحسباً لتصعيد الاحتجاجات التي شهدت سلسلة من أعمال العنف والتخريب في الساعات الأخيرة، كما فرض حظر التجول ليلاً في العاصمة. وجاء القرار بتسليم الأمن للقوات المسلحة بعد التوتر الشديد الذي ساء العاصمة بوغوتا، إثر المظاهرة الحاشدة التي شارك فيها أكثر من مائتي ألف شخص، وانتهت بمواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والمظاهرين، وتبعتها أعمال تخريبية في كثير من الأحيان التجارية.

وأكدت جموع المظاهرين تتوافد بكثرة من جميع الأحياء نحو ساحة بوليفار، وسط المدينة، رغم الطقس البارد والأصطر الغزيرة والحشود الكبيرة من قوات الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب التي واجهت المحتجين بقنابل صوتية كان المظاهرون يرددون عليها بقرع آلاف الطنجر. وما زاد في التوتر الذي رافق المظاهرة إقدام قوات الأمن عشية انطلاقها على مدهمة عشرات المنازل التي يعيش فيها فنانون ومثقفون محسوبون على الحركات اليسارية، وعدد من مباني المؤسسات الإعلامية المعروفة بانتقاداتها لسياسة حكومة دوكي اليمينية.

وقدمت السلطات حظر تجول خلال ليل الجمعة في العاصمة بوغوتا، واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والقنابل الصاعقة ضد مظاهرين مئتين مسلحين بالحجارة في كثير من المناطق بالعاصمة. ودخل حظر التجول حيز التنفيذ الساعة التاسعة من مساء الجمعة، وقال الرئيس دوكي إنه سوف «يعزز وجود القوات الأمنية» بإجراءات تشمل دوريات مشتركة بين الشرطة والإقدام، حيث قامت

بمواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والمظاهرين، وتبعتها أعمال تخريبية في كثير من الأحيان التجارية.

وأكدت جموع المظاهرين تتوافد بكثرة من جميع الأحياء نحو ساحة بوليفار، وسط المدينة، رغم الطقس البارد والأصطر الغزيرة والحشود الكبيرة من قوات الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب التي واجهت المحتجين بقنابل صوتية كان المظاهرون يرددون عليها بقرع آلاف الطنجر. وما زاد في التوتر الذي رافق المظاهرة إقدام قوات الأمن عشية انطلاقها على مدهمة عشرات المنازل التي يعيش فيها فنانون ومثقفون محسوبون على الحركات اليسارية، وعدد من مباني المؤسسات الإعلامية المعروفة بانتقاداتها لسياسة حكومة دوكي اليمينية.

وقدمت السلطات حظر تجول خلال ليل الجمعة في العاصمة بوغوتا، واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والقنابل الصاعقة ضد مظاهرين مئتين مسلحين بالحجارة في كثير من المناطق بالعاصمة. ودخل حظر التجول حيز التنفيذ الساعة التاسعة من مساء الجمعة، وقال الرئيس دوكي إنه سوف «يعزز وجود القوات الأمنية» بإجراءات تشمل دوريات مشتركة بين الشرطة والإقدام، حيث قامت

بمواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والمظاهرين، وتبعتها أعمال تخريبية في كثير من الأحيان التجارية.

وأكدت جموع المظاهرين تتوافد بكثرة من جميع الأحياء نحو ساحة بوليفار، وسط المدينة، رغم الطقس البارد والأصطر الغزيرة والحشود الكبيرة من قوات الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب التي واجهت المحتجين بقنابل صوتية كان المظاهرون يرددون عليها بقرع آلاف الطنجر. وما زاد في التوتر الذي رافق المظاهرة إقدام قوات الأمن عشية انطلاقها على مدهمة عشرات المنازل التي يعيش فيها فنانون ومثقفون محسوبون على الحركات اليسارية، وعدد من مباني المؤسسات الإعلامية المعروفة بانتقاداتها لسياسة حكومة دوكي اليمينية.

وقدمت السلطات حظر تجول خلال ليل الجمعة في العاصمة بوغوتا، واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والقنابل الصاعقة ضد مظاهرين مئتين مسلحين بالحجارة في كثير من المناطق بالعاصمة. ودخل حظر التجول حيز التنفيذ الساعة التاسعة من مساء الجمعة، وقال الرئيس دوكي إنه سوف «يعزز وجود القوات الأمنية» بإجراءات تشمل دوريات مشتركة بين الشرطة والإقدام، حيث قامت

بمواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والمظاهرين، وتبعتها أعمال تخريبية في كثير من الأحيان التجارية.

وأكدت جموع المظاهرين تتوافد بكثرة من جميع الأحياء نحو ساحة بوليفار، وسط المدينة، رغم الطقس البارد والأصطر الغزيرة والحشود الكبيرة من قوات الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب التي واجهت المحتجين بقنابل صوتية كان المظاهرون يرددون عليها بقرع آلاف الطنجر. وما زاد في التوتر الذي رافق المظاهرة إقدام قوات الأمن عشية انطلاقها على مدهمة عشرات المنازل التي يعيش فيها فنانون ومثقفون محسوبون على الحركات اليسارية، وعدد من مباني المؤسسات الإعلامية المعروفة بانتقاداتها لسياسة حكومة دوكي اليمينية.

بمواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والمظاهرين، وتبعتها أعمال تخريبية في كثير من الأحيان التجارية.

وأكدت جموع المظاهرين تتوافد بكثرة من جميع الأحياء نحو ساحة بوليفار، وسط المدينة، رغم الطقس البارد والأصطر الغزيرة والحشود الكبيرة من قوات الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب التي واجهت المحتجين بقنابل صوتية كان المظاهرون يرددون عليها بقرع آلاف الطنجر. وما زاد في التوتر الذي رافق المظاهرة إقدام قوات الأمن عشية انطلاقها على مدهمة عشرات المنازل التي يعيش فيها فنانون ومثقفون محسوبون على الحركات اليسارية، وعدد من مباني المؤسسات الإعلامية المعروفة بانتقاداتها لسياسة حكومة دوكي اليمينية.

بمواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والمظاهرين، وتبعتها أعمال تخريبية في كثير من الأحيان التجارية.

وأكدت جموع المظاهرين تتوافد بكثرة من جميع الأحياء نحو ساحة بوليفار، وسط المدينة، رغم الطقس البارد والأصطر الغزيرة والحشود الكبيرة من قوات الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب التي واجهت المحتجين بقنابل صوتية كان المظاهرون يرددون عليها بقرع آلاف الطنجر. وما زاد في التوتر الذي رافق المظاهرة إقدام قوات الأمن عشية انطلاقها على مدهمة عشرات المنازل التي يعيش فيها فنانون ومثقفون محسوبون على الحركات اليسارية، وعدد من مباني المؤسسات الإعلامية المعروفة بانتقاداتها لسياسة حكومة دوكي اليمينية.

بمواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والمظاهرين، وتبعتها أعمال تخريبية في كثير من الأحيان التجارية.

وأكدت جموع المظاهرين تتوافد بكثرة من جميع الأحياء نحو ساحة بوليفار، وسط المدينة، رغم الطقس البارد والأصطر الغزيرة والحشود الكبيرة من قوات الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب التي واجهت المحتجين بقنابل صوتية كان المظاهرون يرددون عليها بقرع آلاف الطنجر. وما زاد في التوتر الذي رافق المظاهرة إقدام قوات الأمن عشية انطلاقها على مدهمة عشرات المنازل التي يعيش فيها فنانون ومثقفون محسوبون على الحركات اليسارية، وعدد من مباني المؤسسات الإعلامية المعروفة بانتقاداتها لسياسة حكومة دوكي اليمينية.

بمواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والمظاهرين، وتبعتها أعمال تخريبية في كثير من الأحيان التجارية.

وأكدت جموع المظاهرين تتوافد بكثرة من جميع الأحياء نحو ساحة بوليفار، وسط المدينة، رغم الطقس البارد والأصطر الغزيرة والحشود الكبيرة من قوات الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب التي واجهت المحتجين بقنابل صوتية كان المظاهرون يرددون عليها بقرع آلاف الطنجر. وما زاد في التوتر الذي رافق المظاهرة إقدام قوات الأمن عشية انطلاقها على مدهمة عشرات المنازل التي يعيش فيها فنانون ومثقفون محسوبون على الحركات اليسارية، وعدد من مباني المؤسسات الإعلامية المعروفة بانتقاداتها لسياسة حكومة دوكي اليمينية.

بمواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والمظاهرين، وتبعتها أعمال تخريبية في كثير من الأحيان التجارية.

وأكدت جموع المظاهرين تتوافد بكثرة من جميع الأحياء نحو ساحة بوليفار، وسط المدينة، رغم الطقس البارد والأصطر الغزيرة والحشود الكبيرة من قوات الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب التي واجهت المحتجين بقنابل صوتية كان المظاهرون يرددون عليها بقرع آلاف الطنجر. وما زاد في التوتر الذي رافق المظاهرة إقدام قوات الأمن عشية انطلاقها على مدهمة عشرات المنازل التي يعيش فيها فنانون ومثقفون محسوبون على الحركات اليسارية، وعدد من مباني المؤسسات الإعلامية المعروفة بانتقاداتها لسياسة حكومة دوكي اليمينية.

بمواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والمظاهرين، وتبعتها أعمال تخريبية في كثير من الأحيان التجارية.

وأكدت جموع المظاهرين تتوافد بكثرة من جميع الأحياء نحو ساحة بوليفار، وسط المدينة، رغم الطقس البارد والأصطر الغزيرة والحشود الكبيرة من قوات الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب التي واجهت المحتجين بقنابل صوتية كان المظاهرون يرددون عليها بقرع آلاف الطنجر. وما زاد في التوتر الذي رافق المظاهرة إقدام قوات الأمن عشية انطلاقها على مدهمة عشرات المنازل التي يعيش فيها فنانون ومثقفون محسوبون على الحركات اليسارية، وعدد من مباني المؤسسات الإعلامية المعروفة بانتقاداتها لسياسة حكومة دوكي اليمينية.

بمواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والمظاهرين، وتبعتها أعمال تخريبية في كثير من الأحيان التجارية.

وأكدت جموع المظاهرين تتوافد بكثرة من جميع الأحياء نحو ساحة بوليفار، وسط المدينة، رغم الطقس البارد والأصطر الغزيرة والحشود الكبيرة من قوات الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب التي واجهت المحتجين بقنابل صوتية كان المظاهرون يرددون عليها بقرع آلاف الطنجر. وما زاد في التوتر الذي رافق المظاهرة إقدام قوات الأمن عشية انطلاقها على مدهمة عشرات المنازل التي يعيش فيها فنانون ومثقفون محسوبون على الحركات اليسارية، وعدد من مباني المؤسسات الإعلامية المعروفة بانتقاداتها لسياسة حكومة دوكي اليمينية.

بمواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والمظاهرين، وتبعتها أعمال تخريبية في كثير من الأحيان التجارية.

وأكدت جموع المظاهرين تتوافد بكثرة من جميع الأحياء نحو ساحة بوليفار، وسط المدينة، رغم الطقس البارد والأصطر الغزيرة والحشود الكبيرة من قوات الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب التي واجهت المحتجين بقنابل صوتية كان المظاهرون يرددون عليها بقرع آلاف الطنجر. وما زاد في التوتر الذي رافق المظاهرة إقدام قوات الأمن عشية انطلاقها على مدهمة عشرات المنازل التي يعيش فيها فنانون ومثقفون محسوبون على الحركات اليسارية، وعدد من مباني المؤسسات الإعلامية المعروفة بانتقاداتها لسياسة حكومة دوكي اليمينية.

بمواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والمظاهرين، وتبعتها أعمال تخريبية في كثير من الأحيان التجارية.

وأكدت جموع المظاهرين تتوافد بكثرة من جميع الأحياء نحو ساحة بوليفار، وسط المدينة، رغم الطقس البارد والأصطر الغزيرة والحشود الكبيرة من قوات الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب التي واجهت المحتجين بقنابل صوتية كان المظاهرون يرددون عليها بقرع آلاف الطنجر. وما زاد في التوتر الذي رافق المظاهرة إقدام قوات الأمن عشية انطلاقها على مدهمة عشرات المنازل التي يعيش فيها فنانون ومثقفون محسوبون على الحركات اليسارية، وعدد من مباني المؤسسات الإعلامية المعروفة بانتقاداتها لسياسة حكومة دوكي اليمينية.

بمواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والمظاهرين، وتبعتها أعمال تخريبية في كثير من الأحيان التجارية.

وأكدت جموع المظاهرين تتوافد بكثرة من جميع الأحياء نحو ساحة بوليفار، وسط المدينة، رغم الطقس البارد والأصطر الغزيرة والحشود الكبيرة من قوات الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب التي واجهت المحتجين بقنابل صوتية كان المظاهرون يرددون عليها بقرع آلاف الطنجر. وما زاد في التوتر الذي رافق المظاهرة إقدام قوات الأمن عشية انطلاقها على مدهمة عشرات المنازل التي يعيش فيها فنانون ومثقفون محسوبون على الحركات اليسارية، وعدد من مباني المؤسسات الإعلامية المعروفة بانتقاداتها لسياسة حكومة دوكي اليمينية.

بمواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والمظاهرين، وتبعتها أعمال تخريبية في كثير من الأحيان التجارية.

وأكدت جموع المظاهرين تتوافد بكثرة من جميع الأحياء نحو ساحة بوليفار، وسط المدينة، رغم الطقس البارد والأصطر الغزيرة والحشود الكبيرة من قوات الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب التي واجهت المحتجين بقنابل صوتية كان المظاهرون يرددون عليها بقرع آلاف الطنجر. وما زاد في التوتر الذي رافق المظاهرة إقدام قوات الأمن عشية انطلاقها على مدهمة عشرات المنازل التي يعيش فيها فنانون ومثقفون محسوبون على الحركات اليسارية، وعدد من مباني المؤسسات الإعلامية المعروفة بانتقاداتها لسياسة حكومة دوكي اليمينية.

بمواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والمظاهرين، وتبعتها أعمال تخريبية في كثير من الأحيان التجارية.

وأكدت جموع المظاهرين تتوافد بكثرة من جميع الأحياء نحو ساحة بوليفار، وسط المدينة، رغم الطقس البارد والأصطر الغزيرة والحشود الكبيرة من قوات الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب التي واجهت المحتجين بقنابل صوتية كان المظاهرون يرددون عليها بقرع آلاف الطنجر. وما زاد في التوتر الذي رافق المظاهرة إقدام قوات الأمن عشية انطلاقها على مدهمة عشرات المنازل التي يعيش فيها فنانون ومثقفون محسوبون على الحركات اليسارية، وعدد من مباني المؤسسات الإعلامية المعروفة بانتقاداتها لسياسة حكومة دوكي اليمينية.

بمواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والمظاهرين، وتبعتها أعمال تخريبية في كثير من الأحيان التجارية.

وأكدت جموع المظاهرين تتوافد بكثرة من جميع الأحياء نحو ساحة بوليفار، وسط المدينة، رغم الطقس البارد والأصطر الغزيرة والحشود الكبيرة من قوات الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب التي واجهت المحتجين بقنابل صوتية كان المظاهرون يرددون عليها بقرع آلاف الطنجر. وما زاد في التوتر الذي رافق المظاهرة إقدام قوات الأمن عشية انطلاقها على مدهمة عشرات المنازل التي يعيش فيها فنانون ومثقفون محسوبون على الحركات اليسارية، وعدد من مباني المؤسسات الإعلامية المعروفة بانتقاداتها لسياسة حكومة دوكي اليمينية.

سانتياغو، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات التشيلية أن عدد القتلى نتيجة الاحتجاجات ارتفع إلى 23 شخصاً، بعد وفاة فتى في الثالثة عشرة من العمر في أريكا (شمال البلاد). وقالت وزارة الداخلية، في بيان، إن «الشرطة أعلنت وفاة قاصر في الثالثة عشرة صدمته شاحنة صغيرة خلال مظاهرة، وبدأت موجة الغضب في تشيلي في 18 أكتوبر (تشرين الأول) بسبب رفع أسعار بطاقات الخبز، لكنها توسعت لتصبح صرخة

تصاعد العنف وارتفاع عدد القتلى في تشيلي... والحكومة تدعو إلى الهدوء

أكبر ضد التفاوت الاجتماعي في الدولة التي كانت تعد من الأكثر استقراراً في أميركا الجنوبية. وفي سانتياغو خصوصاً، وفي بوينتي التو وكيليكورا ومايبو، شهدت ليلة الجمعة هجمات على متاجر ومركز للشرطة ومحطة للوقود. وتجمع آلاف الأشخاص مجدداً، الجمعة، في ساحة إيطاليا بوسط العاصمة، في ختام مسيرة في تشيلي، تم الدعوة إليها كل يوم جمعة منذ بداية الحراك، ووقعت اضطرابات خطيرة،

أكثر من ألفي جريح. وقال بولميل: «أريد توجيه نداء عميق صادق إلى كل القوى السياسية لتدعو إلى السلام»، مؤكداً أن إحلال الهدوء «أهم مهمة لدينا اليوم كبلد».

منذ عودة الديمقراطية عام 1990، وانتهاء الحكم الديكتاتوري لأوغوستو بينوشيه. ومع أن المشاركة في المظاهرات المناهضة للحكومة ترجعت منذ بداية الحراك، لم تتوقف أعمال النهب وإضرام الحرائق، بينما لوحظ

أكثر من ألفي جريح. وقال بولميل: «أريد توجيه نداء عميق صادق إلى كل القوى السياسية لتدعو إلى السلام»، مؤكداً أن إحلال الهدوء «أهم مهمة لدينا اليوم كبلد».

منذ عودة الديمقراطية عام 1990، وانتهاء الحكم الديكتاتوري لأوغوستو بينوشيه. ومع أن المشاركة في المظاهرات المناهضة للحكومة ترجعت منذ بداية الحراك، لم تتوقف أعمال النهب وإضرام الحرائق، بينما لوحظ

أكثر من ألفي جريح. وقال بولميل: «أريد توجيه نداء عميق صادق إلى كل القوى السياسية لتدعو إلى السلام»، مؤكداً أن إحلال الهدوء «أهم مهمة لدينا اليوم كبلد».

منذ عودة الديمقراطية عام 1990، وانتهاء الحكم الديكتاتوري لأوغوستو بينوشيه. ومع أن المشاركة في المظاهرات المناهضة للحكومة ترجعت منذ بداية الحراك، لم تتوقف أعمال النهب وإضرام الحرائق، بينما لوحظ

أكثر من ألفي جريح. وقال بولميل: «أريد توجيه نداء عميق صادق إلى كل القوى السياسية لتدعو إلى السلام»، مؤكداً أن إحلال الهدوء «أهم مهمة لدينا اليوم كبلد».

منذ عودة الديمقراطية عام 1990، وانتهاء الحكم الديكتاتوري لأوغوستو بينوشيه. ومع أن المشاركة في المظاهرات المناهضة للحكومة ترجعت منذ بداية الحراك، لم تتوقف أعمال النهب وإضرام الحرائق، بينما لوحظ

أكثر من ألفي جريح. وقال بولميل: «أريد توجيه نداء عميق صادق إلى كل القوى السياسية لتدعو إلى السلام»، مؤكداً أن إحلال الهدوء «أهم مهمة لدينا اليوم كبلد».

منذ عودة الديمقراطية عام 1990، وانتهاء الحكم الديكتاتوري لأوغوستو بينوشيه. ومع أن المشاركة في المظاهرات المناهضة للحكومة ترجعت منذ بداية الحراك، لم تتوقف أعمال النهب وإضرام الحرائق، بينما لوحظ

أكثر من ألفي جريح. وقال بولميل: «أريد توجيه نداء عميق صادق إلى كل القوى السياسية لتدعو إلى السلام»، مؤكداً أن إحلال الهدوء «أهم مهمة لدينا اليوم كبلد».

منذ عودة الديمقراطية عام 1990، وانتهاء الحكم الديكتاتوري لأوغوستو بينوشيه. ومع أن المشاركة في المظاهرات المناهضة للحكومة ترجعت منذ بداية الحراك، لم تتوقف أعمال النهب وإضرام الحرائق، بينما لوحظ

أكثر من ألفي جريح. وقال بولميل: «أريد توجيه نداء عميق صادق إلى كل القوى السياسية لتدعو إلى السلام»، مؤكداً أن إحلال الهدوء «أهم مهمة لدينا اليوم كبلد».

منذ عودة الديمقراطية عام 1990، وانتهاء الحكم الديكتاتوري لأوغوستو بينوشيه. ومع أن المشاركة في المظاهرات المناهضة للحكومة ترجعت منذ بداية الحراك، لم تتوقف أعمال النهب وإضرام الحرائق، بينما لوحظ

نحو 8 ملايين طفل تحت خط الفقر... و3,5 مليون شخص تقدموا بطلبات مساعدة اجتماعية

تركيا: زيادة خطيرة في حالات الانتحار الجماعي لأسباب اقتصادية

عدد المنتحرين في تركيا خلال الفترة الممتدة بين عامي 2014 و2017 بلغ 479 شخصاً، وأن غالبية حالات الانتحار وقعت في إسطنبول. وأوضحت البيانات أن عدد المنتحرين بلغ 41 ألف و41 رجلاً، والنساء الفين و438 امرأة، وأن الأزمات الاقتصادية وانخفاض القوة الشرائية لليرة وغرق المواطنين في مستنقع الديون منذ 10 سنوات في ظل حكم حزب العدالة والتنمية، أدت إلى ارتفاع معدل الجريمة ونسبة حالات الانتحار.

وقالت النائبة في البرلمان التركي سيبال أوزديمير، إن تردّي الوضع الاقتصادي للمواطنين الأتراك يقف وراء حالات الانتحار المتزايدة في البلاد، وأضافت أن «شرايح عريضة من الشعب التركي باتت تفتقر إلى الحد الأدنى للحياة الكريمة». ويشير برلمانيون إلى أن هناك محاولات للتعطيم على حالات الانتحار في البلاد، وقالت النائبة عن حزب الشعوب الديمقراطي إيهان بيلجين: «هناك صحافيون اعتقلوا لأنهم نشروا أخباراً عن موضوع زيادة حالات الانتحار».

وسلّطت المعارضة التركية الضوء على التقارير الدولية التي تكشف عدد الأطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر في البلاد والذين يعيش معظمهم في المناطق ذات الغالبية الكردية في شرق وجنوب شرقي البلاد. وحسب بيانات مركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية الصادر في أبريل الماضي، استناداً إلى تقارير هيئة الإحصاء التركية، فإن واحداً من بين كل ثلاثة أطفال في تركيا ينشأ في فقر، بينما يعيش 7 ملايين ألف و6 أطفال في فقر مدقع.

فالمنتحرون هم أناس لا يلقون الاعتبار في المجتمع، ويشعرون بأنهم وحدهم من دون مساعدة. وإذا أُضيف إلى ذلك متاعب اقتصادية واحتياجات أولية مثل الطعام والماء والكهرباء التي لا تلقى الحل، فإن المشكلات تزداد حدة.

من جانبها، عزت القيادية البارزة في حزب الشعب الجمهوري رئيسة فرع الحزب في إسطنبول جنان قفطانجي أوغلو، حوادث الانتحار إلى الصدمة الاجتماعية بسبب الشعور بغياب المستقبل والأمن وصولاً إلى مستويات لا تتطابق. وشهدت تركيا 3 آلاف و69 حالة انتحار خلال عام 2017 من بينها 233 حالة، بسبب ضيق المعيشة والأوضاع الاقتصادية المتردية التي تشهدها البلاد، حسب تقرير لنائبة حزب الشعب الجمهوري عن مدينة إسطنبول غمزة أكوش إيلغازي. وهذا الرقم جاء قبل تفاقم مشكلات تركيا الاقتصادية في 2018... وجاء أعلى معدلات الانتحار بسبب الأوضاع الاقتصادية في إسطنبول بواقع 34 حالة، و20 في إزمير، و14 في بورصة، و13 بالعاصمة أنقرة، و12 في

أنطاليا، و9 في مرسين، و8 في كونيا، و7 في غازي عنتاب و7 في أضنة، إلى جانب حالات في مدن أخرى. وتفاقمت ظاهرة الانتحار في تركيا بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، خصوصاً بين الشباب، بسبب تردّي الأوضاع الاقتصادية. وأشارت دراسات إلى أن عدد محاولات الانتحار في السنوات الخمس الأخيرة بلغ 60 ألفاً و850 حالة، لقي 16 ألفاً و28 شخصاً منهم حتفهم. وأظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي الرسمي، أن



مئات المشردين الذين تم إيواءهم في أحد استادات إسطنبول (غيتي)

وأثار رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة كمال كيلتشار أوغلو، القضية في البرلمان متسائلاً: «لماذا حصل هذا؟ فبالقرب من حاويات النفايات نرى نسوة يبحثن في القمامة عن الطعام. نحن بحاجة إلى دولة اجتماعية. نحن نحتاج إلى مزيد من الاستدامة». ولفت خبراء إلى أن سلسلة حالات الانتحار لا ينبغي النظر إليها على أنها حالات فردية متفرقة، وأنه من الخطأ اعتبار الانتحار قضية فردية ونفسية بحتة، لأن الانتحار تسببه في الغالب أسباب اجتماعية،

سهولة، وتعهّد وزارة الداخلية بأن تأخذ الإجراءات اللازمة لمنع تلك المبيعات الممنوعة. وتحدثت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي في تركيا بشكل مكثف عن سلسلة حوادث الانتحار الجماعي، بدءاً من مناقشة الأسباب وصولاً إلى حد الترويج لنظريات المؤامرة على تركيا من جانب أنصار حزب إردوغان. لكن الأمر اللافت هو الإجماع على أن السبب الرئيس هو سوء الأوضاع الاقتصادية في تركيا، وفشل الحكومة في مواجهة الأزمة التي تعصف بالمواطنين.

الشهر ذاته من عام 2018، ولفت إلى أنه «في ظل حكم حزب العدالة والتنمية، بات الناس يقترضون لسد احتياجاتهم الأساسية». وأكد خبراء الاجتماع وعلم النفس أن النسبة الكبرى من حالات الانتحار جاءت بسبب الأوضاع الاقتصادية المتدهورة، وهو ما تحاول الحكومة إنكاره بشتى الطرق. وأعلنت الحكومة، الأسبوع الماضي، عن تشكيل لجنة تحقيق، ومن الأسئلة المطروحة تلك المتعلقة بالسلم المستعمل (السيانيد)، الذي يُمنع بيعه نظرياً إلى الأفراد، بينما يجري ترويجه على مواقع الإنترنت

خلال الشهر ذاته من عام 2018. وأوضح أن عدد الأشخاص الذين خضعوا للملاحقة القضائية بسبب ديون القروض، أو ديون بطاقات الائتمان، بلغ في أول 4 أشهر من عام 2019 نحو 601 شخص، مسجلاً زيادة تقدر بـ23% مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وقال أيكوت اردوغو، نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض، إن عدد الملاحقين قضائياً من المواطنين بسبب ديون القروض وديون بطاقات الائتمان، زاد في أبريل الماضي بمقدار 24% مقارنة مع

تعديلات تشريعية لحظر بيع المنتجات التي تحتوي على مادة السيانيد السامة في السوق وعبر الإنترنت لمواجهة حالات الانتحار التي تزايدت مؤخراً. وتشير بيانات الإدارة العامة للمساعدات الاجتماعية التابعة لوزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية التركية إلى ارتفاع عدد الأتراك طالبي المساعدات الاجتماعية في 2018 إلى 3 ملايين و494 ألف مواطن، بنسبة زيادة 9,2% تقريباً مقارنة مع عام 2017، بينما ارتفع إجمالي نفقات المساعدات الاجتماعية بنحو 1,25 مليار دولار في العام ذاته، وأن الإنكماش الذي يشهده الاقتصاد التركي أدى إلى زيادة المساعدات وعدد الأسر المحتاجة بنسب كبيرة.

وانكماش الاقتصاد التركي بنسبة 3% في الربعين الأخيرين من العام الماضي ليدخل مرحلة الركود للمرة الأولى منذ عقد كامل، وواصل انكماشه في الربع الأول من العام الجاري بنسبة 2,5%، ما يشير إلى استمرار التباطؤ في العام الجاري أيضاً. وكشف تقرير مركز المخاطر التابع لاتحاد المصارف التركية، عن مدى الديون المتراكمة على البلاد، مشيراً إلى أن الشركات والأفراد يغرقون في مستنقع عميق من الديون.

وأشار التقرير إلى أن ديون جميع قطاعات الاقتصاد التركي، تخطت حاجز الـ2,7 تريليون ليرة (نحو 475 مليار دولار)، مشيراً إلى أنه رغم ذلك ما زالت البنوك العامة تعطي قروضاً لأخطر القطاعات من حيث المديونية، كقطاعي الطاقة والإنشاءات. كما أشار التقرير إلى أن 103 ألف شخص عجزوا في أبريل (نيسان) الماضي عن دفع ديون القروض المستحقة للمصارف، موضحاً أن هذا الرقم كان 84 ألف شخص فقط

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تصاعدت حالات الانتحار الجماعي في تركيا بشكل كبير خلال الأسابيع الأخيرة في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها منذ العام الماضي، حيث شهد انهيار اليرة التركية وارتفاع التضخم والبطالة ومعدلات إفلاس الشركات، معدلات غير مسبوقة.

خلال أسبوعين فقط انتحرت 3 عائلات تركية بشكل جماعي، فيما يبدو أنها ناتجة عن الضغوط الاقتصادية الشديدة، وفقدان الأمل في تحسين الأوضاع على المدى القصير مع الارتفاع الهائل في تكاليف الحياة والزيادات الجنونية في الأسعار، وبخاصة أسعار المواد الغذائية الرسمية. وبدأت سلسلة حوادث الانتحار الجماعي مع انتحار 4 أشخاص كانوا يعيشون معاً في منزل في حي «فاتح» الواقع في قلب الشطر الأوروبي لمدينة إسطنبول، أعقبه انتحار أسرة بكاملها مكونة من الزوجين وطفليهما في أنطاليا جنوب البلاد، ثم انتحار أب وابنيه في إسطنبول.

وفي كل هذه الحالات كان القاسم المشترك بين أصحابها هو الإصابة بالاختئاب بسبب تراكم الديون والعجز عن إيجاد عمل، والانتحار بمادة «السيانيد» السامة التي تنفد إلى الموت السريع، وعثرت الشرطة وأجهزة التحقيق على بقايا هذه المادة في المنازل التي شهدت حالات انتحار العائلات الثلاث. وقررت السلطات التركية حظر بيع مادة «السيانيد» السامة لمواجهة تزايد حالات الانتحار. وقال مراد كوروم، وزير البيئة والتخطيط العمراني التركي: «نقوم حالياً بإجراء




فكر 17

الظهران

FIKR 17 DHAHRAN 2019

2 - 5 ديسمبر

نحو فكرٍ عربيّ جديد

مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)
الظهران - المملكة العربية السعودية

#فكر17

























السياحة البيئية العربية... من التعافي إلى الاستدامة

بيروت: عبد الهادي نجار

بين جبال محمية ضانا للمحيط الحيوي، وفي نهاية طريق وعرة جنوب البحر الميت، يحتضن وادي فينان الخلاب نزلاً بيئياً منعزلاً أقامته الجمعية الملكية الأردنية لحماية الطبيعة وتديره شركة الفنادق البيئية، وقبل أيام قليلة، حصل النزول على الجائزة الذهبية في فئة تخفيض الكربون، ضمن احتفالية الإعلان عن الجوائز العالمية للسياحة المسؤولة التي جرت في لندن. كما اختير كفائز نهائي بين الفائزين الخمسة عشر في فئات الجوائز الست، وحصل بالتالي على المرتبة الأولى عالمياً.

نمو سريع ومخاطر أكبر على البيئة

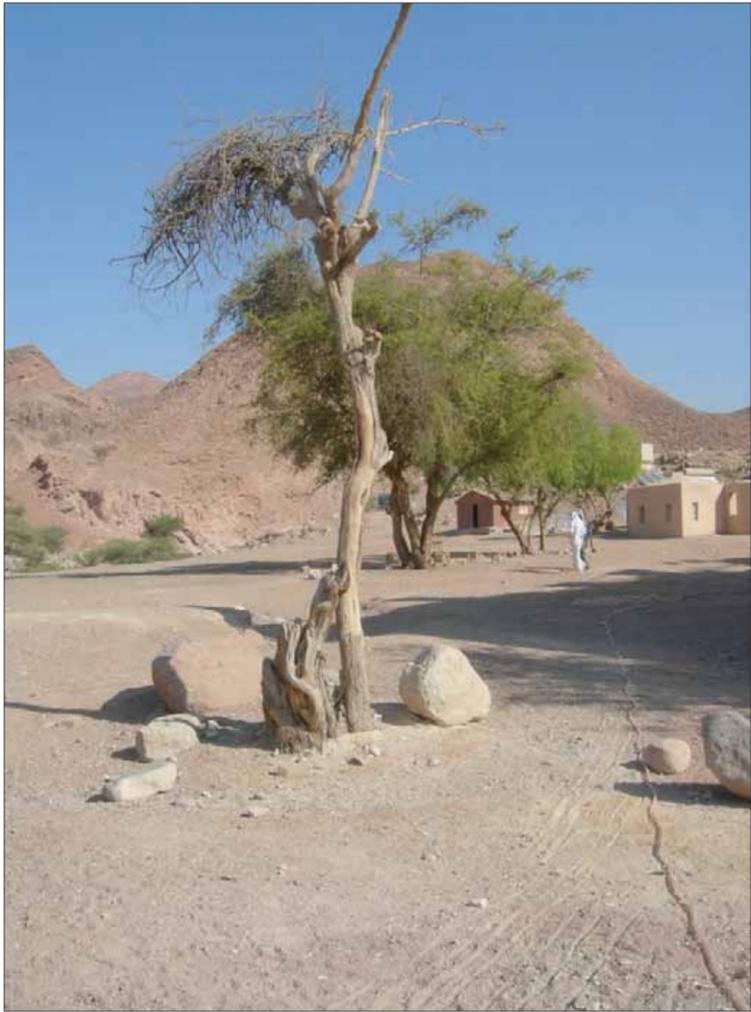
وفقاً لمنظمة السياحة العالمية، بلغ عدد السياح الدوليين في سنة 2018 نحو 1.4 مليار شخص. كما شهدت السنة ذاتها نمو الصادرات السياحية بمقدار 4 في المائة، وهو معدل يتجاوز للسنة السلعية الذي يبلغ 3 في المائة. وبالنظر إلى هذه الوتيرة السريعة في النمو، فإن التوقع بوصول عدد السياح الدوليين إلى 1.8 مليار شخص سنوياً بحلول 2030 يبدو محافظاً.

وفي مقابل الفرص الواعدة لزيادة أعداد السياح، تلوح في الأفق مخاطر «السياحة المفرطة»، بما تحمله من تأثير سلبي على المقاصد السياحية اجتماعياً وبيئياً، خصوصاً عندما تتجاوز قدرتها الاستيعابية. وتعرف منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة القدرة الاستيعابية بأنها «الحد الأقصى لعدد الأشخاص الذين قد يزورون مقصداً سياحياً في الوقت نفسه من دون التسبب في تدمير البيئة الحادية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحصول تناقص غير مقبول في نوعية رضا الزوار». لكن رغبة بعض الدول في زيادة عوائدنا من السياحة يدفعها لتجاوز القدرة الاستيعابية. على سبيل المثال، تم تحديد القدرة الاستيعابية لجزر غالاباغوس 12 ألف زائر سنوياً، إلا أن الحكومة الأكوادورية تسمح لـ 50 ألف سائح بزيارته هذا الأرخيل المتبعث بالأنواع الحية النادرة، وذلك لأسباب اقتصادية.

وعلى الرغم من أن مفهوم السياحة المستدامة، على ما يعنيه من زيارة مكان ما كسائح، ومحاولة إحداث تأثير إيجابي على البيئة والمجتمع والاقتصاد، فإنها لا تعني تدميرها. بل على العكس، فإنها تعني حماية البيئة والموارد الطبيعية، مع تعزيز التنمية الاقتصادية تحتاح إلى النظر في تأثير هذه الصناعة على انبعاثاتها الوطنية وأهدافها المناخية. ويمكن من خلال اتباع مجموعة من الترتيبات خفض البصمة الكربونية للمنشآت السياحية إلى حد بعيد. ولعل ما يطبق في نزل فينان الأردني يعد حالة نموذجية يمكن اعتمادها في الكثير من مرافق السياحة عربياً وعالمياً. فالنزل، المكون من 26 غرفة تستوعب 60 نزيلاً في الليلة الواحدة، مستقل عن شبكة الكهرباء العامة منذ افتتاحه، وهو يؤمن حاجته من الكهرباء من خلال نظام ألواح كهروضوئية توفر 72 طناً من انبعاثات الكربون سنوياً.

ويستخدم النزول على الإضاءة باستخدام الشموع المصنعة محلياً، مما يوفر فرص عمل إضافية لأهالي المنطقة. كما يستخدم لتجفيف الغسيل الأسلوب التقليدي بالنشر في الهواء الطلق، ويؤمن المياه الساخنة بواسطة ألواح التسخين الشمسية. ويعمل نظام الإنزخات أكثر في تخصصات البيئة والعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات لتجاوز العوائق المعرفية التي كانت تواجه الأجيال السابقة. «ثيو ساينتست»

«ثيو ساينتست» هو العنوان الأبرز في الإصدارات الأخيرة لمجلة «نيو ساينتست» (New Scientist). ومع تزايد المشاكل البيئية عالمياً، وتطور الوعي حولها، تتعزز مخاوف الناس وهمومهم من الآثار السلبية لهذه المشاكل على واقعهم ومستقبلهم، وتتحوّل هذه المخاوف أحياناً إلى حالة حادة يراها البعض رد فعل منطقياً على ضخامة هذه المشاكل، بينما يعتبرها آخرون مشكلة نفسية تتطلب العلاج. ويدعو مؤتمر «المجلس البريطاني للعلاج النفسي» الذي انعقد، الشهر الماضي، إلى عقلنة القلق البيئي من خلال اتباع عدد من الترتيبات، مثل التركيز على تغيير النظم التي تلحق الضرر بالبيئة أكثر من التركيز على تغيير أنفسنا، وتبادل الخبرات



إدارة المياه العادمة وفضلات الطعام العضوية في النزول على تحويل البقايا إلى غاز حيوي يُستخدم في الطهي، في حين تذهب المياه المعالجة لري النباتات. ويستخدّم النزول مخلفات عصر الزيتون كمصدر للطاقة بدلاً عن الحطب، مما يعني توفير أربعة أطنان من الأشجار سنوياً. ونظراً لوجود النزول في منطقة منعزلة نسبياً، يتم توصيل الطعام إليه مرة واحدة في كل أسبوع، مما يؤدي إلى تخفيض البصمة البيئية للنقل. ومن الواضح أن الترتيبات المتبعة في نزل فينان لا تمثل فقط نجاحاً على المستوى البيئي، بل هي أيضاً نجاح على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، من خلال توفير فرص العمل للأهالي والحفاظ على الموارد.

البحث عن موطن قدم باي ثمن

وفيما يشهد العالم العربي تعافياً في قطاع السياحة، بعد حالة التراجع خلال السنوات الماضية نتيجة غياب الاستقرار تحت تأثير أحداث «الربيع العربي» ونشوب بعض النزاعات، فإن الدول العربية معينة أكثر من غيرها بإعادة النظر في سياساتها، ليكون هذا التعافي قائماً على أسس الاستدامة وحماية الموارد الطبيعية.

وتشير تقرير «تأقافية السياحة والرحلات»، الصادر هذه السنة عن المنتدى الاقتصادي العالمي، إلى حصول تحسن في تأقافية دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اعتباراً من 2017، لا سيما في البلدان العربية شمال أفريقيا.

مليون شخص في سنة 2018، وإن كان أغلبهم من زوار المشاعر المقدسة. كما تمتاز بتخوف البنية التحتية المتميزة والأسعار التنافسية. وفيما كانت متطلبات التأشيرة الصارمة تعيق تدفق السياح، استحدثت السعودية مؤخراً تأشيرة سياحية تتيح للزوار من جميع أنحاء العالم القدوم إليها، وفق ترتيبات أكثر مرونة. وعدا عن الشواطئ والشعاب المرجانية والتنوع الطبيعي بين الواحات الصحراوية والجبال، تحتضن السعودية مواقع أثرية مهمة لم تتم الإضاءة عليها على نحو كافٍ من قبل.

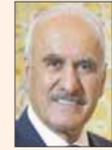
وفيما يعكس تطوير القطاع السياحي في الدول الخليجية إيجاباً على المحيط الحيوي من خلال دعم إنشاء المحميات الطبيعية السالفة على مواقع التراث العالمي، كما في محمية رأس الخور في إمارة دبي التي تعد مقصداً مهماً لهواة مراقبة الطيور المهاجرة، لا سيما طيور الغلامنغو الوردية، فإن الأثر البيئي لا يظهر بشكل صريح في معظم الخطط الوطنية لتطوير هذا القطاع. وتكاد المؤشرات تقتصر على المعايير المرتبطة بالاقتصاد (عدد ليالي إقامة السياح، عدد التأشيرات السياحية، عدد المرشدين السياحيين، وغيرها) من دون ربط ملعن مع القدرة الاستيعابية للمقاصد السياحية.

وباستثناء المغرب، تأثرت الدول العربية في حوض المتوسط إلى حد كبير بفقدان الاستقرار منذ منتصف 2010، وفقاً لمطحات منظمة السياحة العالمية والبنك الدولي. وادت الحرب في سوريا إلى القضاء بشكل تام على قطاعها السياحي في منتصف 2012، بعد نمو كبير في أعداد السياح الدوليين خلال السنوات السابقة. وقد بدأ القطاع السياحي في مصر وتونس مؤخراً يشهد بعض التعافي نتيجة الاستقرار وعودة الأمان.

وبرى تقرير صادر عن الصندوق العالمي للطبيعة سنة 2015، أن منطقة المتوسط تشهد تدفقاً غير مسبوق للسياح، ومن المتوقع خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة أن تتوسع الأنشطة المتعلقة بالبحر، بما فيها النقل البحري والرحلات والملاكات البحرية وغيرها، مما يخلق تناقصاً متزايداً على الموارد الطبيعية المحدودة ويؤدي إلى مزيد من الضغط على النظام البيئي المجهد مسبقاً.

وتتطلب تحقيق الاستدامة وحماية البيئة في قطاع السياحة العربية مراجعة شاملة للسياسات القائمة والخطط المستقبلية، تقوم على المنهج الإقليمي، الذي يتيح تنظيم التدفقات السياحية وتوجيهها إلى مقاصد أخرى لا تعاني من مشكلات الاحتفاظ والضغط على النظم البيئية والموارد الطبيعية. كما يجب السعي لتحقيق التكامل مع القطاعات الأخرى مثل الزراعة والحرف اليدوية، للتخفيف من آثار الأزمات، بحيث لا تكون السياحة هي العامل المصري في ديمومة المجتمعات المحلية، وإنما داعم مهم لحوارها. وهذا يسمح للسياحة بالاستمرار في النمو.

يبقى أن رغبة البلدان العربية في الحصول على موطنٍ قدم على خريطة السياحة العالمية يجب ألا تتجاهل الحاجة لتعزيز السياحة المستدامة، التي تتمتع فيها الزوار والمضيفون بعلاقات متوازنة ومحترمة ومثمرة، تقدر التراث البيئي والإنساني والثقافي الفريد للمنطقة، مع ضمان التنمية الاجتماعية الاقتصادية الشاملة التي تراعي القدرة الاستيعابية للنظم الأيكولوجية، وتعزيز التكامل بين قطاعات الأعمال في المقاصد السياحية.



سليمان الجاسر الجريش*

الشمس تشرق على النفط كل يوم

لطالما كانت الطاقة، بجميع أشكالها، مكوناً حاسماً للتنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية عبر الأزمنة. فهي أساسية في تطور النوع الإنساني ومتجذرة في تكوين العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدول. ومع ذلك، وبغني أن تشير إلى أن الفجوة في الطاقة بين البلدان المتقدمة ونظيراتها النامية أو الفقيرة كانت تزداد اتساعاً عبر السنين، وقد أفضى هذا إلى نشوء ما اصطلح على تسميته بـ«فقر الطاقة» في بعض البلدان. وفي هذا الصدد، واجهت البلدان الفقيرة مشكلات بنوية فاقمت من فقر الطاقة، وهو ما حفز التعاون على الصعد المحلية والإقليمية والدولية. لذلك، فإن صوغ حلول حسنة البناء ووضع أهداف ملموسة من قبل الحكومات يُعدان متطلبات مسبقة بغية الوصول إلى مصادر الطاقة المتجددة على نحو شامل للجميع.

يمثل إعلان الرياض، وهو الإعلان الرسمي الصادر عن القمة الثامنة للدول الأعضاء في منظمة «أوبك» التي استضافتها المملكة العربية السعودية عام 2007، مثلاً هاماً على الجهود التي بذلت من أجل منح الأولوية لتحقيق التنمية المستدامة وأجندات فقر الطاقة في البلدان النامية. وقد عمد صندوق «أوبك» للتنمية الدولية (أوفيد) إلى تأكيد هذا الالتزام، في الإعلان الوزاري بشأن فقر الطاقة، الذي أطلقه خلال قمة ريو+20 عام 2012. وتجدر الإشارة إلى أن «أوفيد» اعتمد مبلغاً حذو الأدنى مليار دولار لصندوق متجدد مخصص لتمويل «مبادرة الطاقة من أجل الفقراء»، بغية تعزيز قدرته على مكافحة فقر الطاقة.

علاوة على ذلك، فإن أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030، التي اعتمدها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عام 2015، تمثل خطة أساسية مصممة لتحقيق التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم، وإيجاد الرخاء المشترك في كوكب يسوده السلام، الأمر الذي يُعد دعوة عاجلة إلى التحرك من جانب جميع البلدان. وعلى وجه الخصوص، فإن الهدف السابع يتسق مع إعلان «أوفيد»، الذي سبق الأمم المتحدة إلى الاعتراف بهذه المسألة. ويوضع هذا الهدف، الذي يرض على «ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة»، تم أخيراً الاعتراف بالطاقة كمحور تمكين رئيسي للتنمية، وهو ما لم يتوصل إليه الأهداف الإنمائية للألفية، التي لم تول أي اهتمام للحصول على الطاقة، ولا سيما في أفقر البلدان.

رغم المساهمة الهامة لاعتماد أهداف التنمية المستدامة في التخفيف من فقر الطاقة، فلا يزال نحو 1,2 مليار شخص يفتقرون إلى الكهرباء، ولا يزال نحو 40 في المائة من سكان العالم يعتمدون على الوقود الصلب، خاصة الحطب، لأغراض الطهو والتدفئة، وفق تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي صدر عام 2017.

وبالنظر إلى الحاجة الماسة إلى الطاقة المتجددة وغير المتجددة من أجل تعزيز النمو الاقتصادي، فإن إحدى طرائق التوفيق بين متطلبات الطاقة المتزايدة في الحياة المعاصرة، مع تخفيض الانبعاثات غازات الدفيئة في الوقت نفسه، تتمثل في استخدام الموارد غير المتجددة، وذلك بأساليب فعّقة تنتج أقل قدر ممكن من الانبعاثات، إلى جانب مصادر الطاقة المتجددة.

ولا بد من إحقاق ذلك من أجل الالتزام بالمساهمات الوطنية المحددة على نحو ما اتفق عليه بعد اتفاق باريس خلال مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين. فعلى سبيل المثال، يمكن تحقيق هذا الهدف عن طريق التقليل من انبعاثات الكربون في قطاع الطاقة، وهو أحد القطاعات الأكثر تسبباً في الانبعاثات في المنطقة. ويمكن المساهمة في الوصول إلى القدر المرغوب من تقليل انبعاثات الكربون عن طريق زيادة حصة مصادر الطاقة المستدامة. كما يمكن تقليل حجم انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن محطات توليد الطاقة من الوقود الأحفوري، عن طريق احتجاز وتخزين الكربون بعد جمعه في المصدر. لذلك، فإنه يتعين على شركات النفط الدولية أن تعتمد على الاستثمار في كامل السلسلة من هذه القيم، وأن تطور نماذج أعمال جديدة ومبتكرة من شأنها تسكينها من استخدام مصادر طاقة أكثر استدامة، مع تقليل تكاليفها التشغيلية، وكذلك التزام تلك الشركات ببرامج المسؤولية الاجتماعية. ولا بد أيضاً من تعزيز كفاءة الطاقة ووضع حدٍّ للهدر.

في الختام، تعتبر الطاقة المتجددة مصدراً مكملاً للنظ والغاز من أجل معالجة الحجز في الحصول على الطاقة في البلدان الأقل نمواً، مع مراعاة وضع هذه البلدان، التي ليست جميعها قادرة على الانتقال مباشرة إلى التكنولوجيات القائمة على مصادر الطاقة المتجددة، لذلك، يجب التعاون مع المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية من أجل تخصيص جزء من مواردها للحد من فقر الطاقة، من خلال استخدام المصادر المتوفرة على كل ما تقدم. فإن حكومة المملكة العربية السعودية تتبدل كل ما في وسعها لمكافحة فقر الطاقة، بما في ذلك توفير الطاقة المتجددة كمصدر مكمّل للطاقة التقليدية. وعلى المستوى السياسي العالمي، تستضيف المملكة قمة العشرين في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 2020، ولا بد أنها ستولي هذا الموضوع أهمية قصوى، باعتبار أن أول من نادى بهذا المطلب هو قمة «أوبك» الثالثة التي انطلقت من الرياض. وأستطيع أن أجزم أن موضوع القضاء على فقر الطاقة سيلقي مكانة تقوى ما حظي به من بيانات القمّتين السابقتين في بوينس آيرس وأوساكا.

* المدير العام السابق لصندوق «أوبك» للتنمية الدولية (أوفيد)

البيئة في مجالات الشهر: القلق البيئي خوف مرضي أو سلوك مرض؟

الف كيلومتر من دون توقف لمدة ثمانية أيام. (بي بي سي ساينس فوكس) الأفكار الذكية لإنقاذ مستقبل البحار كانت موضوع غلاف مجلة «بي بي سي ساينس فوكس» (BBC Science Focus). وتشغل البحار سبعة أعشار مساحة كوكب الأرض، وهي توفر الغذاء للبشر وتنظم الأحوال المناخية، وتنتج نحو 80 في المائة من الأوكسجين الذي نتنفسه. وتتعرض لضغوط بيئية كبيرة، حيث تتوقع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أن يرتفع منسوب البحار بمقدار 30 إلى 60 سنتيمتراً بحلول سنة 2100. حتى في حالة تحقيق الأهداف المحافظة لـ«اتفاقية باريس المناخية».

تضمن إصدار الشتاء من مجلة «بوبيولار ساينس» (Popular Science) مجموعة من المواضيع المتصلة بالأصوات كالموسيقى والضجيج، ومن بيئية مدهشة للتحويلات المستمرة في شكل الأرض عبر ملايين السنين. وفي مقال آخر تناولت المجلة تكثف الطيور على الطيران، لا سيما لدى الأنواع المهاجرة التي يزيد عدد أنواعها على أربعة آلاف، ويقوم أحد أنواع الطيور القطبية الخواضة برحلة هجرة سنوية، محلقاً لمسافة 11



الجفاف والحوادث المناخية: حمل عنوان «الخيارات المناخية: جنة أو جحيم؟ أنت تختار»، وتبحث المجلة في الحلول التي يمكن العمل عليها للتخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة، ومواجهة تغير المناخ والتكيف مع آثاره، مشيرة إلى أن نحو 200 مليون شخص قد يُضطرون في سنة 2050 للهجرة تحت وطأة الجفاف والحوادث المناخية المتطرفة. «أوابت ووركس» عرضت مجلة هاو إيت ووركس (How It Works) معلومات عن عدد من أهم التشكيلات الصخرية في العالم، التي تمثل مظاهر

مع الآخرين لإيجاد أفضل السبل لتحقيق التحوّل الإيجابي.

«ساينتفك أميركان»

في العدد الجديد من «ساينتفك أميركان» (Scientific American) مقال حول التقديرات الجديدة لمنسوب دلتا نهر ميكونغ في فيتنام، تشير إلى أن نحو 12 مليون شخص سيبرجون على هجر أراضيهم بسبب ارتفاع منسوب البحر بحلول منتصف القرن الحالي. وتستند الدراسة الجديدة لـ«دلتا ميكونغ» على المسوحات الطبوغرافية الحقلية، التي أظهرت أن منسوب المنطقة انخفض بمعدلين مقارنة بدراسة الصور الفضائية فقط.

وتتجنب كثير من الدول إجراء مسوحات طبوغرافية محلية لقلية للمناطق التي ستأثر بارتفاع منسوب البحار، لأسباب عدة، من بينها نقادي إثارة القلق بين السكان المحليين. «ساينس إيلاسترييتد» غلاف مجلة «ساينس إيلاسترييتد» (Science Illustrated)

بيروت، الشرق الأوسط

تتناول وسائل الإعلام البريطانية على نطاق واسع انتشار «القلق البيئي» بين الأطفال، خصوصاً مع توسع الاحتجاجات البيئية الشبابية التي تجتاح أوروبا وأميركا الشمالية منذ عدة أشهر. وقد كانت هذه الظاهرة الجدلانية العنوان الأبرز ضمن الأعداد الأخيرة لمجلة «نيو ساينتست»، وعدد من المجلات العلمية التي صدرت هذا الشهر.

«ناشيونال جيوغرافيك» غلاف مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» (National Geographic) حمل عنوان «المراة... قرن من التغيير»، ورغم التطور الحاصل في وضع المرأة عالمياً، تشير المجلة إلى أن نحو 90 في المائة من البلدان لديها قانون أو أكثر ينطوي على تمييز ضد النساء. وتدعو المجلة إلى تشجيع الفتيات على تغيير أنفسنا، وتبادل الخبرات

كيف يغدو بشار الأسد رمز المرحلة وملهمها؟



حازم صاغية

وقطع الإنترنت عن البلد. إنه الخنق بعنق وبصمت. علي فاتح الله نجاد، الباحث في معهد بروكغنز، يقرر للنظام بانه، خلال أعوامه الأربعين، وسع البنية التحتية والخدمات الأساسية في الريف، ضدًا على التمركز المدني لسياسات الشاه الكهرياء ومياه الشرب والتقديمات الصحية والتعليمية خارج المدن الكبرى أدت إلى انخفاض الفقر. هذا لا يلغي، وفقاً للإيرانيين وما بين 50 إلى 70 في المائة من العمال مهدون بالهبوط إلى سوية طبقية أدنى. 14 في المائة من جمع الإيرانيين يعيشون في خيم. ثلث سكان المدن يقيمون في العنقبات الأميركية تلعب دوراً مؤكداً في التصيق على النظام، مع هذا فالاقتصادي الإيراني حسين راغفار قدر، العام الماضي، أن تأثيرها لا يتعدى نسبة 15 في المائة. الباقي نتاج سياسات نيوليبرالية متراكمة ومشوبة بفساد ومحسوبية فلكيين. ففي إيران يتسع العجز عن خلق فرص عمل جديدة، وتنامي نسب البطالة، لا سيما بين الشيبية وخريجي الجامعات حيث يتراوح العاطلون عن العمل بين 25 و40 في المائة. بالثاني، أحد أكثر بلدان العالم في بطالة الشيبية، وفي الفساد، هذا فضلاً عن أزمة الشرعية السياسية التي ظهرتها «الثورة الخضراء» في 2009 رداً على انتخابات مزورة. المخطومة، إذن، ليست بخير. بقاؤها على قيد الحياة بات يستدعي تعقفاً يستلهم كوريا الشمالية، مصحوباً بتصعيد في شعارات النضال والمقاومة والصمود. بقاؤها على قيد الحياة يستدعي رفع بشار الأسد إلى سوية القائد التاريخي الملهم؛

خسائر الاقتصاد العراقي بين 2003 واليوم تُقدر بـ450 مليار دولار. صلة التبعية لإيران تلعب دوراً مفتاحياً. بكفي هذا المثل الذي يضربه الإيرانيين وقاسم البصري في موقع «الجمهورية»: «يعتبر العراق اليوم السوق الأول لتصريف المنتجات والسلع الإيرانية، وتحديد الرديء منها ومنخفض السعر، وذلك على حساب الصناعة العراقية المحلية التي لم تتمكن من منافسة المنتج الإيراني، الأمر الذي دفع شلّاك أربعة الاف وعمل لإغلاق ابواب معاملهم، وبالنسبة لخسارة 50 ألف عراقي لثورة. المصارف باتت، في التداول الشعبي، اسماً يبرأف اللصوصية. الجيش لم يعد على وفاق تام مع السلطة السياسية. مقاومة «حزب الله» كفت عن أن تكون مفتاح المصير الوطني وبوابة المستقبل... وقبل كل ذلك، وبعده، لم تعد الطائفية الفلسفة التي تحكم البلد وتصاع على ضوئها معايير الحكم والنقود. لقد ظهر منافس قوي لها لم يعد من السهل تجاهله. أما النظام الاقتصادي الحالي فبات واضحاً أنه لا بقاء للبنان من دون تعديله الجذري.

بلغة أخرى، أصححت كل محاولة لاستعادة لبنان القديم قسرية ومفتعلة، وبمعنى ما مضادة للطبيعة. في العراق، وبفعل ثروة البلد، تحضر الظاهرات اللبنانية الرتيبة مضروبة بالفساد والسرقة وبطالة الشيبية جعلت

الرجيس السوري بشار الأسد هو اليوم مختصر - مهزوم، انهزم بقواه لكنه انتصر بقوى غيره. معنى ذلك أن سلطته، فضلاً عن فقدانها الشرعية، فقدت بذاتها القدرة على البقاء، لكنها وجدت في إيران وروسيا الطرف الذي يجعل الصناعي طبيعياً، ويفرض الخارجي داخلياً. الحالة التي يمثلها الأسد لا تغدو حالة معمة، وربما مثلى، إلا إذا هُزمت الثورات والانتفاضات في لبنان والعراق وإيران. الأسد نفسه يصيح، والحال هذه، رمز المرحلة وملهمها.

في لبنان، بات واضحاً أن النظام الطائفي والزبوني أبل للسلق، أو على الأقل، غير قادر على الاستمرار من دون تقديم بعض التنازلات الجديدة في الاقتصاد والقوانين والقيم. الحكومة استقالت. جلسنا البرلمان لم تُعقد. عرض رئيسي الجمهورية والحكومة سبق أن رُفضت وتكررت فضاها. محاولة تسليم رئاسة الحكومة لمجلس الصفي أجهضت قبل أن تولد. النقابات بدأت تنعزل للثورة. المصارف باتت، في تركيا وإسرائيل وإثيوبيا. دون ذلك يستمر العرب في أن يكونوا أسرى حلقة مفرغة من التفكك والتبعية والاعتماد على الغير.

صحيح أن هذا لم يتحقق بالشكل المناسب في الماضي، لكن يعني ذلك أنه غير ممكن تحقيقه في المستقبل خصوصاً إذا اردنا أن السماح بالتدخلات الخارجية جاء ضد المصالح العربية المفردة والمشاركة سواء كان ذلك في الخليج أو سوريا أو اليمن أو ليبيا. دروس الماضي يجب أن تدفعنا إلى إعادة الحسابات. ختاماً، استغرقت ثورات 1848 قرناً من الزمن في أوروبا لترسيخ الديمقراطية، أما في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية فمن المتوقع أن حركة التاريخ ستكون أكثر سرعة.

جهة أخرى العمل الخنق لترميم النظام العربي، الأمر الذي يمكن أن يبدأ بالقيام بدور مشترك وفعال في إيجاد تسويات سياسية في كل من اليمن وليبيا والعراق وخصوصاً سوريا التي تتقاطع فيها المظالم الشعبية والتدخلات الخارجية، وكذلك بلورة مواقف موحدة تجاه التهديدات التي تحيط بالعالم العربي مثل أمن الخليج باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي العربي (الذي بدوره في حاجة إلى تحديده بشكل عملي بعيد عن الشعارات)، وأمن البحر الأحمر ومشكلة مياه النيل، بالإضافة إلى مواجهة خطر إبعاد المشكلة الفلسطينية إلى أولوية ثانوية. هذا هو السبيل الوحيد لتقليص التدخلات الخارجية التي لطالما أدت إلى تعقيد الأمور في المنطقة.

الطريق طويل والعملية تراكمية، تبدأ بإيجاد صيغة للتعاون والتخسيس، الأمر الذي يتطلب إعادة تشكيل نواة من الدول العربية الفاعلة والتي لديها تاريخ في العمل العربي المشترك، تستطيع التعامل الفعال مع القوى الدولية التي تتحرك على الساحة السياسية في المنطقة. وفي تقديري يمكن أن يبدأ ذلك ببلورة موقف عربي موحد من الأزمة السورية. وهذا سيسمح كذلك بإيجاد صيغ أفضل للتعامل مع الدول المؤثرة التي تقع على تخوم العالم العربي مثل إيران وتركيا وإسرائيل وإثيوبيا. دون ذلك يستمر العرب في أن يكونوا أسرى حلقة مفرغة من التفكك والتبعية والاعتماد على الغير.

صحيح أن هذا لم يتحقق بالشكل المناسب في الماضي، لكن يعني ذلك أنه غير ممكن تحقيقه في المستقبل خصوصاً إذا اردنا أن السماح بالتدخلات الخارجية جاء ضد المصالح العربية المفردة والمشاركة سواء كان ذلك في الخليج أو سوريا أو اليمن أو ليبيا. دروس الماضي يجب أن تدفعنا إلى إعادة الحسابات. ختاماً، استغرقت ثورات 1848 قرناً من الزمن في أوروبا لترسيخ الديمقراطية، أما في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية فمن المتوقع أن حركة التاريخ ستكون أكثر سرعة.

* سفير مصري ومسؤول أممي سابق
* خاص بـ«الشرق الأوسط»

كيف نتعاطى مع الموجة الثانية للثورات العربية



رمزي عز الدين رمزي*

ما تؤكد الأحداث الأخيرة استطاعت الموجة الأولى للثورات عام 2011 من كسر حاجز الخوف تجاه السلطة الحاكمة، حيث أعرب المواطنون عن مطالبهم من خلال إطلاق شعارات تمثل

تطلعاتهم لحياة أفضل: «عيش، حرية، عدالة اجتماعية»، وكما هو الحال في ثورات أخرى لم تتمكن الشعوب من أن تترجم تلك الشعارات لتعكس أهدافاً سياسية عملية وواضحة، الأمر الذي يمكن إرجاعه لأسباب مختلفة: منها محاولة الاختطاف من قبل الإسلام السياسي، والتدخلات الخارجية التي أدت إلى إضعاف الدولة الوطنية، واللجوء إلى العنف، وما نتج عن ذلك كله من حالة من الارتباك ولد الانطباع بأن الشعوب العربية تراجت عن سعيها نحو حياة أفضل.

وبعد فترة بدا كأن السكان قد ساد على الأوضاع، خرج المواطنون خصوصاً الشباب في دول عربية متعددة تندو مختلفة في النظم السياسية الحاكمة فيها- للتعبير بطرق مختلفة عن رفض نفس المظالم، ما يمكن وصفه بالموجة الثانية من الثورات. غير أن هذه المرة جاء التعبير في شكل بلورة أهداف وآليات سياسية أكثر تحديداً ووضوحاً بما قد يمثل بداية مرحلة جديدة أكثر نضوجاً في التحول نحو الديمقراطية. ففي السودان وتونس والجزائر، إلى حد ما، تعاطى الإدراك بأهمية فصل الدين عن السياسة، وضروية تقديم الأطراف السياسية تنازلات متبادلة للوصول إلى حلول وسطية على أسس المشاركة التمشية في العالم العربي تعود أساساً إلى المساحة المحدودة لممارسة الحريات السياسية الاجتماعية، وإحباطاً لذلك وبعد نحو عقد من الزمن، انتفض عام 2011 بعض الشعوب العربية تعبيراً عن مظالمها التي تمحورت أساساً حول الخفاق في تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية وتقييد المساحة المتاحة لممارسة الحريات السياسية. هذه المظالم ما زالت قائمة حتى يومنا وهذا

حالياً من ضغوط شديدة تتجلى إلى شعور قطاع واسع بالتهيش والغبن الاقتصادي، كما نرى في الولايات المتحدة والدول الأوروبية. وعلى الرغم من أنه وفر أكبر قسط من الحريات السياسية والاجتماعية، فإنه أخفق في تحقيق العدالة الاقتصادية التي يتطلع إليها المواطنون الذين يعيشون في ظل تلك النظم. وأفضل مثال على ذلك تعاطى الفجوة بين الأغنياء والفقراء في الدول التي تنتهج النظام الليبرالي السياسي والاقتصادي، ليس فقط المتقدمة منها وإنما كذلك في الدول النامية مثلما يحدث الآن في شيلي والبرازيل. وقد أثبت الواقع أن النظام الديمقراطي الليبرالي -على عكس النظم السياسية الأخرى- قابل للتطوير والإصلاح. وهنا استحضرت مقولة رئيس وزراء بريطانيا السابق وينستون تشرشل: «النظام الديمقراطي أسوأ نظام للحكم ولكني لست على بينة من نظام أفضل».

العودة إلى العالم العربي، سمعنا كثيراً مقولة أن العالم العربي غير مؤهل للديمقراطية لأن تاريخه وقيمته تعارض مع هذا النظام السياسي بنموذج الديمقراطية. هذا قول متهين لتاريخ الشعب العربي الذي كانت له مساهمة ضخمة في الحضارة الإنسانية. فلا يعني أن خلف العرب عن التطور السياسي في مراحل تاريخية ماضية لأسباب عدة ليس أقلها الاستعمار الأجنبي يحول دون إمكانية الالتحاق بركب حضارة القرن 21.

وقد جاء في تقرير التنمية البشرية العربي الأول عام 2002 أن المشكلات التي تعترض عملية التنمية في العالم العربي تعود أساساً إلى المساحة المحدودة لممارسة الحريات السياسية الاجتماعية، وإحباطاً لذلك وبعد نحو عقد من الزمن، انتفض عام 2011 بعض الشعوب العربية تعبيراً عن مظالمها التي تمحورت أساساً حول الخفاق في تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية وتقييد المساحة المتاحة لممارسة الحريات السياسية. هذه المظالم ما زالت قائمة حتى يومنا وهذا

يشهد عدد من الدول العربية، بدءاً من تونس والجزائر إلى السودان والعراق نهاية بلبنان، خلال عام 2019، أحداثاً مهمة، إضافة إلى التطورات المستمرة تحديثية وإصلاحية اجتماعية واقتصادية أقدم عليها بعض الدول العربية الأخرى. كلها تطورات تأتي في سياق تاريخي واحد ونتيجة ضغوط شعبية بشكل مباشر أو غير مباشر، خصوصاً طموح الشباب من أجل تحقيق مستقبل أفضل للمواطن العربي.

تعيد هذه الأحداث إلى الذاكرة الجدال الدائر منذ عام 2011؛ هل نحن أمام ثورة، مجرد انتفاضة أم مؤامرة؟ التاريخ وحده هو الذي سيقرر. الثورات لها ثلاث سمات مشتركة، أولاً: أن الذين يقومون بها يهدفون إلى إدراك قيم ومبادئ عالمية سامية غايتها رفاهية الإنسان من خلال تحقيق الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية. ثانياً: أنها ظاهرة مسارها طويل وغير مستقيم. ثالثاً وأخيراً: أنها لا تخلو من العنف.

فبخلاف الثورات العالمية الكبرى، الفرنسية والأميركية والروسية والصينية والإيرانية -وبعض النظر عن المواقف المختلفة منها- لعبت ثورات أوروبا وفرنسا وألمانيا والنمسا دوراً مهماً في تطوير النظام السياسي الديمقراطي الليبرالي خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، حيث شاركت الشعوب الأوروبية ضد النظم السلطوية التي كانت سائدة حين ذلك. ورغم ما بدا أنها أخفقت في بداياتها، حيث واجهت عقبات وتمحورت وصلت فيها الأمور إلى كفاف نعلم أكثر قمعياً مثل الفاشية والشيوعية، لكن في النهاية انتصرت تطلعات الشعوب إلى الحرية والعدالة عندما ساد -وبشكل تدريجي- نظام الحكم الديمقراطي في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، أي بعد قرن من الزمن من اندلاع الثورات.

هذا لا يعني أن النظام الديمقراطي الليبرالي هو قمة الكمال في النظم السياسية أو أنه الصيغة الكاملة والنهائية لتطور النظم السياسية، كما ذكر المؤرخ الأمريكي فرانكيس فوكوياما، وخير دليل على ذلك ما يتعرض له هذا النموذج السائد

هل حان أوان ظهور وجه أميركا الاشتراكي، بعد أن أخفقت الليبرالية بدرجة أو بأخرى في تحقيق الحلم الليوتوبي الأميركي، لأن المدينة فوق الجبل، السابعة حل تمثيل عالم ديمقراطية وحرية، رفاهية اقتصادية وحقوق إنسان، إلى آخر السردية المثالية التقليدية؟

في مارس (آذار) الماضي، كانت واشنطن تشهد مؤتمراً للمحافظين التقليديين، والمخبر أن كثيراً من الكلمات التي أقيمت فيه تناولت مصطلحات اشتراكية. الأمر الذي دعا نائب الرئيس الأميركي مايك بنس إلى أن يجذر من أن الديمقراطيين يتجهون إلى اليسار، قبل استحقاق انتخابات الرئاسة 2020.

يحتاج بنس بأن اليسار الأميركي يخلف دعواه باغلفة من قضايا حياتية، كالتأمين الصحي، وقروض طلبية الجامعات، والإسكان الشعبي عبر القروض الميسرة، وكثير من القضايا التي يعتبرها مفاهيم اقتصادية بالية، ساهمت في إفقار الأمم، وحذت من حريات الملايين خلال القرن الماضي. غير أن كثيراً من الديمقراطيين

أميركا ونمو الديمقراطية الاشتراكية

زكريا، والكاتب والمحلل السياسي، وصاحب البرنامج الشهير «GPS» على شبكة «CNN» الأميركية يفرد حلقة كاملة من برنامجه الشهير، تنبأ فيها بما وصفه «انهيار أيدولوجيا المحافظين»، وعودت نجم الديمقراطية اليسارية «الأميركية».

تخدم السياقات الدولية المعولة تيار الشباب اليساري الأميركي ولا شك، ذلك أنهم وإن كانوا لا يتحول إلى حزب سياسي في القريب العاجل، إلا أنه من الواضح جداً أن لديهم رؤية لاخترق المجتمع الأميركي، إن جاز استخدام هذا المصطلح الاستخباراتي.

لم يعد الأميركيون إذن يرون في الاشتراكية المكافئ الموضوعي للتوتالياتاري والمكلم الموسوي الديكتاتوري في الاتحاد السوفياتي والصين، قبل 3 عقود، بل طرأ أيدولوجيا عصراً بلمحات وسمات إنسانية، بحافية للراسمالية التي سحقت الإنسان وجعلته أحد تروس ماكيناتها الموحشة التي لا ترتوي من دماء البروليتاريا العاملة... فهل تشهد أميركا رئيساً اشتراكياً في المدى المنظور؟

المثال يتحدث عن «معالجة جذور المشكلات، وعوارضها»، ويضيف أحدهم: «نهمي الأسباب التي أوصلت دونالد ترمب إلى هنا، أكثر مما تهمني مراضته»، ما يعني أن جيلاً جديداً مستعداً اليوم في الداخل الأميركي لاعتناق العقيدة الاشتراكية، والدفاع عنها بشكل فعلي، وهو تغير عميق وخطير في ذات الوقت.

ما الذي يجري على الساحة السياسية الأميركية؟ المؤكد أن الاشتراكية والشيوعية كانا مفهومين كارثيين في خمسينات، حتى ستينات القرن الماضي، وقد ولدت من ورائهما حملة عرفت بـ«المكارثية»، تطايرت فيها الألواح، حاملة أسماء من يشك في ولائهم للفكر الاشتراكي في الداخل الأميركي.

غير أن نمو الديمقراطية الاشتراكية من جديد، وبحسب البروفيسورة كاتي شنيدر، الأستاذة في الجامعة الأميركية بواشنطن، يعني أن الناخبين المعارضين لترمب لا يجدون هدفهم في الحزب الديمقراطي بالضرورة، ومضيقة أن «هناك شريحة في المجتمع الأميركي

تتجه نحو الاشتراكية اليسارية، وتستجيب لمخاوفها، ومن هنا يكاد يقول الاشتراكيون لهم، نعم لدينا حل لكم».

لا يوجد تعريف واحد جامع للاشتراكية الديمقراطية، على أنه مهما يكن من شأن اختلافات التعريفات، فإن هناك حقيقة تولد على الأراضي الأميركية، تتمثل في صعود شباب إلى الكونغرس الأميركي، يؤمنون وبطالون بأن تكون الاشتراكية الديمقراطية نهجاً اقتصادياً مطبقاً في الداخل الأميركي.

الحديث المتقدم يرزج اليوم دعاة الراسمالية المنطلقة بغير كوابح في الداخل الأميركي، ولا سيما أن الاشتراكيين الجدد يطالبون برفع الضرائب وتقليص المصروفات، ومعظم هؤلاء من النساء، وربما تكون النائية الكسندريا أو كيو كورتيز (29 سنة) أحد أهم الوجوه اليسارية الديمقراطية الصاعدة. هل من تنبؤ لهذه التطورات الجديدة في الداخل الأميركي من كبار الإعلاميين والمخبرين السياسيين الأميركيين للداخل والخارج؟ في نهايات شهر أغسطس (آب) الماضي، كان فريد



إميل أمين

تسعينات القرن المنصرم حتى ولاية باراك أوباما. يمكن القول إنه منذ 2017 وانتصار هذا التيار يلتصقون حول بريني ساندز الديمقراطي اليساري، ذلك الذي انقلب عليه الديمقراطيون في الانتخابات الرئاسية 2016. لصالح هيلاري كلينتون. الأمر الذي أصطت عنه النكاح وثائق «ويكيليكس» والاختراقات الخارجية للحملة الديمقراطية.

بدا ساندز من وقتها ملهماً لكثير من الشباب الأميركي، أولئك الذين قبل عقدين من الزمان كانوا يرتجفون لهلعاً من مساوئ كلمة «اشتراكية». فيما اليوم ارتفع عدد المسجلين لدى منظمة الديمقراطيين الاشتراكيين في أميركا بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، من 6 آلاف إلى أكثر من 30 ألفاً، منذ الحملة الخارجية عن الماوف، التي قام بها ساندز عام 2016. فيما ترشح إرقام جديدة اليوم، تفيد بأنه على عتبات 2020 ربما يقترب عددهم من 100 ألف. والثابت أن الديمقراطيين الجمهوريين، ربما ينظرون إلى الأرقام بعين اللامبالاة، فما هذا الرقم الضئيل بين عدد سكان،

بدورهم يذهبون إلى الراسمالية البواح، والنيوليبرالية المقدمة، ما حقت عدالة اجتماعية، في الداخل الأميركي، فالهوة بين الأغنياء والفقراء تتسع، وتحقق، وقوة الدولار تهتز في أسواق العالم، وكبار الاقتصاديين الأميركيين يرجحون أزمة اقتصادية طاحنة عام 2020، جراء ارتفاع مديونية أميركا الخارجية، التي تجاوزت 21 تريليون دولار. على أن ما يزعج الأميركيين اليوم، بنوع خاص، انفضاض الأبواب واسعة أمام قبول كثيرين منهم بطرح الطريق الثالث، حالة الإهتراف السياسي الحادثة على الأرض، والتي عمقتها اتهامات الديمقراطيين للرئيس ترمب الأخيرة، ومطالبتهم بإجراءات لعزله من منصبه، من جراء مكالمته في شهر يوليو (تموز) الماضي، مع الرئيس الأوكراني زيلينسكي.

ما بين حزبين كبيرين تقليديين، الديمقراطي والجمهوري، يرصد المرء صعوداً متنامياً لطبقة من الشباب الأميركي، تعرف نفسها بأنهم «الاشتراكيون الجدد»، على وزن جماعة «المحافظين الجدد» الذين قادوا دفة البلاد منذ

هل حان أوان ظهور وجه أميركا الاشتراكي، بعد أن أخفقت الليبرالية بدرجة أو بأخرى في تحقيق الحلم الليوتوبي الأميركي، لأن المدينة فوق الجبل، السابعة حل تمثيل عالم ديمقراطية وحرية، رفاهية اقتصادية وحقوق إنسان، إلى آخر السردية المثالية التقليدية؟

في مارس (آذار) الماضي، كانت واشنطن تشهد مؤتمراً للمحافظين التقليديين، والمخبر أن كثيراً من الكلمات التي أقيمت فيه تناولت مصطلحات اشتراكية. الأمر الذي دعا نائب الرئيس الأميركي مايك بنس إلى أن يجذر من أن الديمقراطيين يتجهون إلى اليسار، قبل استحقاق انتخابات الرئاسة 2020.

يحتاج بنس بأن اليسار الأميركي يخلف دعواه باغلفة من قضايا حياتية، كالتأمين الصحي، وقروض طلبية الجامعات، والإسكان الشعبي عبر القروض الميسرة، وكثير من القضايا التي يعتبرها مفاهيم اقتصادية بالية، ساهمت في إفقار الأمم، وحذت من حريات الملايين خلال القرن الماضي. غير أن كثيراً من الديمقراطيين

وكيل التوزيع		وكيل الإعلانات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي			
<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>مركز: 02110 الرياض</p> <p>هاتف: 96612128000</p> <p>بريد الإلكتروني: info@east-distribution.com</p>		<p>الشبكة العربية للبيوتات</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز: 22304 الرياض</p> <p>هاتف: 966112128000</p> <p>فكس: 966114229555</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>موقع لتكرري: www.arabmedia.co.com</p>		<p>التلفزيون</p> <p>920 000 417</p> <p>9650 7404 4420</p> <p>9714 391 4440</p> <p>9611 441 1444</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat 37262616</p> <p>37263030</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait 965 2997799</p> <p>965 2997800</p> <p>المنامة</p> <p>Manama 965 2997799</p> <p>965 2997800</p> <p>المنامة</p> <p>Manama 965 2997799</p> <p>965 2997800</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh 96612128000</p> <p>966114401440</p> <p>المنامة</p> <p>Manama 965 2997799</p> <p>965 2997800</p> <p>المنامة</p> <p>Manama 965 2997799</p> <p>965 2997800</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

نفس تحرري في الثورات

عند التأمل في الأحداث الكبيرة الثلاثة في المنطقة، إيران والعراق ولبنان، نجد أنها أكثر من محاولة الانعقاد من أنظمة فاشلة، أو وضع اقتصادية بائسة. أيضاً، فيها تجانس في الهوية الفكرية، والبروقايل للفرد والمجتمع الذي يمثلها الغاضبون الساخرون في الشوارع، في طهران والبصرة وبيروت. هم شباب ضد صيغة النظام السياسي الحاكم قديم الملاحم والمارسات، حتى العراق الذي تقوده مؤسسات وأنظمة جديدة نسبياً، إلا أن القيمين عليها يشبهون من هم في طهران وبيروت. إضافة إلى الوقوف ضد الفساد، هذه ثورة ذات دعوات تغيير اجتماعي أكبر من الرغيف والوظيفة، ضد التطرف الديني ومع الانفتاح الاجتماعي. فيها روح الليبرالية تنسج مع متغيرات العصر في المنطقة. في إيران، نحو سبتر مليون شخص تحت سن الخامسة والثلاثين لا يمتون بصلته للبابعين في قم وقصور طهران، والنسبة والأزمة نفسها في العراق ولبنان. هناك المظاهر المعادية صريحة ضد هيمنة المحافظين ورجال الدين، حتى في مدينتي تعيشان روحياً واقتصادياً على الخافع الدينية، مثل كربلاء والنجف. رفعت المظاهرات شعارات صريحة في العدا للقيادات الدينية بلا استثناء. الصور والأصوات والبيانات في كل الدول الثلاث تهاجم الوضع المحافظ القائم، لأنه مركب للسياسيين وحكم كباتات الدولة، والنتيجة أن كل هذه الأنظمة الثلاثة نجحت في الهيمنة الدينية، وفشلت في تقديم حلول اقتصادية للبلاد، ومعيشية للناس، وحرمت الشباب من حرياتهم وحياتهم الطبيعية وحققهم في رسم حاضرهم ومستقبلهم. هل الذين يتظاهرون في بيروت يعرفون أحجام القوى على الأرض؟ هل يخشى حفلة الطناجر من حفلة البنادق؟ ربما لا، أو لا يزالون في مقابل التصريح برغبته في التغيير، ونلاحظ أنه من الفطنة أنهم لا ينزلقون مع تعالاب القوى المهيمنة، مثل الرئاسة و«حزب الله» والمستفيدين من الوضع القائم، الذين يحاولون جز الغاضبين إلى مزلق الخنوع، مثل سلاح المقاومة، أو شرعية المقاومة، أو العلاقة مع إسرائيل. تحاشوها تحاشياً لمنح حراس النظام من تخوينهم واعتبارهم أعداء الأمة ثم القضاء عليهم.

وفي إيران، ساروا بعيداً، رفض المتظاهرون وصاية آية الله، أي أقصى حدود التخرد من قبل المجتمع الإيراني الذي رضع كل الشباب تقديسه من قبل النظام، في سبيل ضمان الحكم بعد إسقاط الشاه. هذه ليست تماماً ليبرالية بدمقرراطية غربية، لكن فيها توك كبير للخلاص، لإسقاط المؤسسة الدينية الجائحة على صدور تسعين مليون إنسان أربعين سنة. النموذج الديني فشل في إيران والعراق، حتى لبنان، الذي باسم الهلال والصليب ينقسم السياسيون فيه مقدرات البلاد من الغنايات إلى النفط، فشلتوا في خدمة مواطنيهم.

إيران كانت غنية ومشقة وقائدة في المنطقة تحت إدارة الشاه، ثم انتهت في أعظم تراجعها بالمنطقة، بسبب حكم رجال الدين الذين أصروا على الاستيلاء على الحكم، لا الجلوس ناصحين وواعظين لرجال الحكم. ولم تكفهم زراعة الماس في إيران، بل تعددوا عبر الحدود والدين إلى الجارة العراق. وأصبحت المؤسسات السياسية الدينية هناك ممراً سهلاً لرجال الدين الإيرانيين مستخدمين البرلمان والرئاسات للتأثير في السياسة على السياسيين المدنيين. وفي لبنان، ورت الطائفون المستعمرة الفرنسية اللبنانية القديمة، الناس فيها على اختلاف ثقافتهم ومعابدهم تحن إلى الخلاص والتغيير. وكانت أغاني ومارش المحتجين أكثر جرماً وإبلاماً للزعامة السياسية التي لا تعرف كيف تتعاطى مع هذا الوضع المختلف. فالمحتجون لا يرفعون أعلام أميركا وإسرائيل، ولا يهتفون لطائفة ضد غيرها، ولا لزعم أحد.

نحن نشهد تبدلات فكرية، وليست فقط معيشية، وستسقط المؤسسات المحضوب عليها، إن لم تتبن مشروعهم، وتسير معهم في الطريق نفسه، وإن لم تفعل فلن تنجو، وإن نجحت هذه المرة.

عبد الله بن جواد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



و زمن الفرع السعودي، حيث أصبح الأعداء يخشونها خشية كبرى وهي في تصاعد، ولكن التطوير؛ وذلك لأن الإنسان الأدينى وتحتنا دائما كما هي سياستها الثابتة لدعم استقرار الدول ودعم السلام في المنطقة والعالم، ويكفي دلالة على هذا ما تم إنجازه في اتفاق الرياض التاريخي للأشقاء في اليمن بحثنا عن السلام هناك بعيداً عن كل الشور والتدخلات الإقليمية في الشأن اليمني.

أعداء المحبة والسلام في المنطقة ومشارعهم في نشر الطائفية والأصولية والإرهاب من النظام الإيراني إلى النظام الإردغاني ومن جماعة الإخوان المسلمين إلى إحدى الدول العربية الداعمة لها والمتماهية معها، هؤلاء جميعاً يكرهون زمن الفرع السعودي الذي هو زمن القوة بكل أنواعها وزمن عزة العرب ورفعة المسلم.

أعداء النجاح لا يسعدهم زمن الفرع السعودي الذي يعري بنجاحه مشاريعهم، وثمة حدثان مهمان يعبران عن هذا العداء جريا في المنطقة في الأيام الماضية، أحدهما هو اجتماع جماعة الإخوان المسلمين مع الحرس الثوري الإيراني الذي يقبل الأبرياء في العراق وسوريا ولبنان

جنباً إلى جنب مع الاستقرار السياسي وفرض سيادة الدولة وبسط الأمن والأمان والتنمية والتطوير؛ وذلك لأن الإنسان الأدينى وتحتنا دائما كما هي سياستها الثابتة لدعم استقرار الدول ودعم السلام في المنطقة والعالم، ويكفي دلالة على هذا ما تم إنجازه في اتفاق الرياض التاريخي للأشقاء في اليمن بحثنا عن السلام هناك بعيداً عن كل الشور والتدخلات الإقليمية في الشأن اليمني.

أعداء المحبة والسلام في المنطقة ومشارعهم في نشر الطائفية والأصولية والإرهاب من النظام الإيراني إلى النظام الإردغاني ومن جماعة الإخوان المسلمين إلى إحدى الدول العربية الداعمة لها والمتماهية معها، هؤلاء جميعاً يكرهون زمن الفرع السعودي الذي هو زمن القوة بكل أنواعها وزمن عزة العرب ورفعة المسلم.

أعداء النجاح لا يسعدهم زمن الفرع السعودي الذي يعري بنجاحه مشاريعهم، وثمة حدثان مهمان يعبران عن هذا العداء جريا في المنطقة في الأيام الماضية، أحدهما هو اجتماع جماعة الإخوان المسلمين مع الحرس الثوري الإيراني الذي يقبل الأبرياء في العراق وسوريا ولبنان

زمن الفرع السعودي

فإن الأمل باق والنور منتصر. المسرح أبو الفنون جميعاً، وهو أرضها التي تحببت فيها وتكبر وتنتشر، وقد تيسر لكاتب هذه السطور حضور مسرحية الفنان الكوميدي الأول في السعودية ناصر القصبي «الذئب في القليب» وكانت الملاحظة الأولى هي أن كل مقاعد المسرحية منذ إعلانها قد بيعت جميعاً، ولا يوجد مقعد فارغ واحداً لأكثر من

كثير من منظري العلوم السياسية تحدثوا عن السعادة بوصفها واحدة من واجبات الدولة جنباً إلى جنب مع الاستقرار

شهر من العروض المستمرة. تحدثت المسرحية بكل صراحة عن حزب الكابية وأعداء البهجة الذين حرماو الناس من الفرع البريء والسعادة الجميلة وتحدثت عن بعض من يشوهون الفرع السعودي في هذا الزمن بارتكاب الإخطاء الفردية التي توصل رسالة خاطئة تخلق بين الفرع والانفلات الأخلاقي، في توازن جميل، ثم انتقلت المسرحية لما هي بصدده من كوميديا رائعة وممتعة ومشوقة. كثير من منظري العلوم السياسية تحدثوا عن السعادة بوصفها واحدة من واجبات الدولة

أحلام الشباب وتماهت مع رغبات الشعب فصار المستحيل واقعاً. لمن لا يستطيع استيعاب كل هذا الفرع الذي تعيشه وتنتشره السعودية اليوم فما عليه إلا أن يعود ليقرأ بتمعن «رؤية السعودية 2030» بكل غاياتها وأهدافها وكل برامجها المساندة ليعلم أن كل ما يحدث مدروس ومحطط له في المجالات كافة، وعلى جميع المستويات، وبالآرقام والإحصاءات، وبكل ما تحمله الأحلام من عزيمة على التحقيق وجهد وإصرار.

لقد انقضت حقبة كريمة من التاريخ، وزمنٌ كثيفٌ على المستوى الاجتماعي، حيث كانت الحياة حراماً والفرح والبهجة جرماً، لقد انقضت زمن الصحو والتشدد والتطرف ورجعنا لبساطة الدين وعراقة التقاليد وطوبنا صفحة حالكة وفحنا صفحة بيضاء. من ينصف روزنامة الترفيه في «موسم الرياض» ويتعجب الفرع المنخور في كل بقعة منها قبس أمل وشعلة سرور، ويرقب أسراب البشر السعيد الذي يخلق في سما كل حدث وكل حفل ويترجم على أبواب الأماكن المخصصة للترفيه بلهفة وحماس وإنسانية مفرطة يعلم حق العلم أنه مهما تراكم الظلام

لبنان: الاستقلال للشعب... والاحتلال للسلطة!

السباب الذين فجروا إبداعهم وعرضوا شجاعتهم وقلة تهيبهم، أعلنوا بالأمس، بالفلم المألون أنهم «أبناء الحياة» في قلب بيروت. هؤلاء لن يخسرو شيئاً بشجاعتهم ولن يربحوا شيئاً بترددهم... وهذا بالضبط ما يفعلونه... بل ما فعلوه منذ نحو 35 يوماً.

أعجبهم؟ نعم أعجبهم. أود أن أكون ضمن صفوفهم، رغم أن محاولة الشباب الذين فجروا إبداعهم وعرضوا شجاعتهم وقلة تهيبهم أعلنوا بالأمس بالفلم المألون أنهم «أبناء الحياة» في قلب بيروت

أعجبهم؟ نعم أعجبهم. أود أن أكون ضمن صفوفهم، رغم أن محاولة الشباب الذين فجروا إبداعهم وعرضوا شجاعتهم وقلة تهيبهم أعلنوا بالأمس بالفلم المألون أنهم «أبناء الحياة» في قلب بيروت

يحلّمون ويطلبون ويطلقون الأحكام العجلى. بل، صحيح أيضاً، أيضاً، أنهم ترووا في بلد يعيش حالة متطولة من ضياع ثقافي، وفوضى تعليمية، وحصار قضائي، ونفاق سياسي، وهشاشة اقتصادية... وكل هذا انعكس على شخصياتهم وأسلوب تفكيرهم.

كل هذا وأكثر... على الرغم من هذا كله، أسعدني مشهد سحب الإنسان في لبنان اعترافه ببطولة سياسية أصمت في إزاله والمتاجرة به. لقد كان الفارق بيناً - إن لم يكن صارخاً - بين شعب من العمر، باننا نتنعم ب«حكمة الشيوخ»... ونطالب الشباب - بشيء من الفوقية - بأن يتواضعا و«يضعوا عقولهم في رؤوسهم»، فإن جزءاً من حكمتنا ناتج عن تكرار تجارب الفشل والإحباط، التي راكمت عندها التردد والحيطة... وأحياناً كثيرة... الجبن!



أياد أبو شقرا

وهذا ما ينضح من جانب «الحليفين» يوماً... سواء عبر تهم «العمالة للخارج» والتخوين الممنهج، أو رفض بدء المشاورات وتصرفات اتباعهم الاستفزازية. والعامل الثاني، إجماع الجيش حتى تاريخه، لعدة أسباب يفعلونه... بل ما فعلوه منذ نحو 35 يوماً.

وهذا ما ينضح من جانب «الحليفين» يوماً... سواء عبر تهم «العمالة للخارج» والتخوين الممنهج، أو رفض بدء المشاورات وتصرفات اتباعهم الاستفزازية. والعامل الثاني، إجماع الجيش حتى تاريخه، لعدة أسباب يفعلونه... بل ما فعلوه منذ نحو 35 يوماً.

لبنان وفيروز: استقلال وجمال!



حسين شبكي

ليس من باب الصدف أن يكون تاريخ عيد الاستقلال في لبنان مقارباً جداً لتاريخ ميلاد السيدة العظيمة فيروز.

كل تاريخ منهما له دلالة عظيمة بالنسبة إلى لبنان. الأول دلالة الاستقلال والآخر دلالة الجمال. لبنان آخر و جديد يولد الآن، لبنان الذي لطالما بنته فيروز والرحبانية في المخيلة الفنية يجري تشكيله الآن. لبنان فيروز ظل مثاليًا ومختلفاً عن الواقع السياسي الدموي القبيح.

كان لبنان فيروز هو «الكرامة» والشعب العنيد» و«يقولوا صغير بلدي، بالغضب مسبور بلدي، الأيقونة التي تحولت مع الوقت مع شجرة الأرز الشامخة إلى شعار لبنان خالد.

ترفت فيروز في فنها على منغصات الطائفية والسياسية، فهي التي أبدعت في «غنيمة مكة أهل الصيدا» وهي التي لم تنس أبداً «زهرة المدائن» و«شوارع القدس العتيقة»، وصدق صوتها بـ«شام يا ذا السيف لم يزل»، وأبدعت في «مصر عادت شمسم الذهب».

لبنان فيروز مختلف وحالم ومثالي وهو شبيه بلبنان العبقري الغد الآخر جبران خليل جبران الذي قال عنه «لكم لبنانكم ولي لبناني». لبنان الذي خرج إلى عالم الاستقلال بينية طائفية كرسبت الفقرة وكان من الطبيعي أن تكون نتيجتها الحرب الأهلية الدموية المدمرة التي حصلت، والتقسيم الطائفي الذي كرسه الاستقلال في لبنان كان «سابقة» خطيرة مهدت لظهور تقسيم مشابه في دولة إسرائيل بعد ذلك، وبات مشروع «البننة» المنطقت هداً في حد ذاته. اليوم هناك مشروع استقلال جديد يتم التظاهر لأجله في لبنان، هدفه هو الدولة المدنية بلا أي هوية طائفية تطفى عليها. قالت لي إحدى أهم الإعلاميات اللبنانيات

في العالم العربي إنها الآن تعيش أجمل 37 يوماً في حياتها بشعور مزيج من الفرحة والعزة والفخر. صرقت لبنان مرموق قال لي: «أريد لبناناً مدنياً ويمثل الكثيرين مثلي بلا طائفية، لبناناً لا يمكن أن يكون الوجه الذي يمثله هو طائفي إرهابي مثل حسن نصر الله».

لبنان فيروز حالم وجميل، وهو كصوتها عالم ساحر وخدائي، وهو التحدي الأعظم الذي يواجه الثوار المتأربين في شوارع وميادين لبنان لنحويل هذا الحلم الجميل إلى حقيقة سياسية. فيروز قالتها: «في شني عم بصير، في شني بدو بصير»، كانها توجه كلامها إلى كل لبناني آمن بحلمها الجميل وبلبنانها الجميل: «عذري فتيك».

بحثت في كتاب سليمان الخراشي «عيد الله القصيمي: وجهة نظر أخرى» ذي الثمانمائة وثمان وسبعين صفحة، عن بيئة تسند حكمه بان كتاب عبد الله القصيمي «الصراع بين الإسلام والوثنية» ما هو إلا اختصار لكتاب ابن تيمية «منهاج السنة»، ولم أعرّ عليها فيه، رغم أنه بعد أن أطلق هذا الحكم، قال: «كما سيأتي إن شاء الله»، (ص 36).

خُذت في البداية وقيل أن أبحث في كتابه صفحة صفحة، أن تكون البنينة التي وعد في صفحة 36 بأن يأتي كتاب في صفحة من صفحات الكتاب القادمة، إما أن تكون موجودة في أحد من الردود التي جمعها في كتابه والتي يبلغ عددها أربعة عشر رداً، وإما أن يكون هو صاحبها، فيذكرها في حاشية من حواشيه على الردود.

ولتأكد عزيزي القارئ: أن الخراشي لم يأت بما وعد به في صفحة 36، سأقربك على الصفحات التي جرى فيها ذكر كتاب القصيمي «الصراع بين الإسلام والوثنية» بعد تلك الصفحة من كتابه.

من صفحة 135 إلى صفحة 189، نقل الخراشي ما قاله القصيمي في مقدمة الجزء الأول من كتابه «الصراع...» ومن صفحة 190 إلى

صفحة 199، نقل الخراشي ما قاله القصيمي عن مناسبة تأليفه هذا الكتاب، ونسخ صورة من فهرس هذا الجزء من الكتاب، وأورد قصيدة الشيخ عبد الأهر أبو السمح في تقريب الجزء الأول من الكتاب. ومن صفحة 200 إلى صفحة 237، نقل الخراشي ما قاله القصيمي في مقدمة الجزء الثاني من كتابه، ونسخ صورة من فهرس هذا الجزء، ونسخ صورة غلاف الجزء الأول.

في هذه الصفحات التي سردت محتوياتها لم يأت ببيتته التي وعد بالإتيان بها في صفحة 36، ولم يأت بها في الحاشيتين اللتين كتبتهما في صفحتي 212 و 213.

المرة الثانية التي جرى فيها ذكر كتاب القصيمي «الصراع...» كانت في صفحة 247، ففي مآه هذه الصفحة يقول فيفه في الدراسة بالجامع الأزهر الشيخ عبد الله بن علي بن يابس: «فألف كتابه (الصراع بين الإسلام والوثنية)، وفي أثناء ما هو يكتب الجزئين الأول والثاني أخذ يقرأ بعض كتب غوستاف لوبون، وهو رجل فرنسي من رجال الثورة الفرنسية، وهذا الرجل معروف عنه عداوته للإسلام منذ رضع من لبن أمه».

وفي حاشيتها يقول سليمان الخراشي عن كتاب القصيمي: «سبق الحديث عن هذا الكتاب، وأن سبب تأليفه أن الشيخ نصيف حده على الرد على كتاب الرافضي» محسن الأمين (كشف الارتياب عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي تهجم عليها، وعلى دعايتها وحمايتها بعد الله: الدولة السعودية وملوكها، فامتثل» القصيمي لطلب نصيف رحمه الله».

وقوله: «سبق الحديث عن هذا الكتاب»، يتنبر تحديداً إلى صفحة 190 في كتابه، وهي الصفحة التي ذكر القصيمي فيها سبب تأليفه كتابه.

وكما ترى عزيزي القارئ: فإن هذه الحاشية قد خلت من سؤق بيئته التي وعد بها. في المرة الثالثة التي جرى فيها ذكر كتاب القصيمي «الصراع...»

المنجد وهجومه المسف



علي الغمدي

كانت في صفحتي 758 و 759، يقول فيها صلاح الدين المنجد: «أتبع القصيمي مؤلفه الأول بمؤلف ثان أراد أن يتحدث به الأزهر وعلماءه جميعاً سماه (الصراع بين الإسلام والوثنية) صدر في ثلاثة أجزاء، بلغت ألفين وخمسمائة صفحة، ودافع به عن الإسلام

والتوحيد أمجد دفاع، وكان دفاعه مملوفاً بالقوة والحجارة والحجة. وروى لي القصيمي أن أهل نجد، وهم المنكسكون بالدين الصحيح والتوحيد الخالص، فحروا بهذا الكتاب أعظم الفرح، حتى إنهم قالوا للملك عبد العزيز: «لقد دفع القصيمي مهر الجنة بكتابه هذا»، وسواء كان هذا القول صحيحاً أم وضعه القصيمي مستخفاً بالجنديين، أو مرقفاً عمله الذي قام به، فإنه يدل على أن القصيمي كان مؤمناً، مندفعاً في إيمانه وإخلاصه للإسلام والتوحيد. وسارع الكثيرون من العلماء لتقريب الكتاب والثناء عليه، شعراً ونثراً، فمما قاله إمام الحرم المكي يومذاك: «... وشعر القصيمي، بعد كتابه هذا، بكثير من الزهو والفخر، فألفان وخمسمائة صفحة في الدفاع عن الدين والإيمان وتحطيم الوثنية والكفر تحفي لتجعل منه الشيخ الذي يُنظر إليه بعين الرضا في كل مكان، والذي يحق له أن يتصدر المجالس والحلقات. ولكن إذا كان أهل نجد مهلولاً للكتاب، فقد تجاهله علماء الأزهر ولم يوفوه حقه من التقدير، وكانت عقدة نفسية جديدة عند القصيمي، أضيفت إلى العقدة التي سببها طرده من الأزهر من قبل».

وكان صالح العصيمي التميمي قبل هذا الاقتباس من فازلاً قد تلاعب باقتباسين آخرين منه: الأول يتعلق بما قاله فازلاً عن نقد القصيمي لكتاب محمد حسين هيكل «حياة محمد»، والآخر يتعلق بما قاله عن كتاب القصيمي الثورة الوهابية». كما أنه نسب قولاً قاله صلاح الدين المنجد عن القصيمي في كتابه «دراسة عن القصيمي» إلى فازلاً. هذا القول الذي نسبة الذي اقتبسناه من المنجد أعلاه، وذلك ابتداءً من عبارة «وشعر القصيمي، بعد كتابه هذا» إلى أن تصل إلى كلمة «المجالس»، وهي

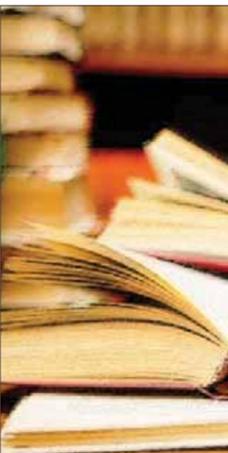
بعض الأسطر التي كان المنجد يمهدها فيها لاختلاق عقدة نفسية جديدة عند القصيمي، بضيفها إلى عقدة نفسية كان قبلها قد افتراها عليه، وهي كما سماها- عقدة الطرد من الأزهر والتي يدعي أنها «دفعته فيما بعد للتحوّل عن نهج الدين، كما وقع علينا حسين»! تعود إلى أصل حديثنا، وهو أنه لا يوجد في الردود على القصيمي التي جمعها الخراشي في كتابه، رد قال إن كتابه «الصراع...» اختصار لكتاب ابن تيمية «منهاج السنة»، ولا يوجد في حاشية من حواشيه على الردود بيئته على حكمه الذي أطلقه جزافاً. وكما رأينا، فإن صلاح الدين المنجد مجد وعظم كتاب القصيمي «الصراع...» فلو أن في الكتاب الشبهة العلمية التي رماها به الخراشي، لكان هو عرف بذلك، لأنه خبير بكتب ابن تيمية. ويعيد عن حكم الخراشي المرسل على كتاب القصيمي «الصراع...»، فإن تجديد وتعظيم المنجد لهذا الكتاب، أستعري انتباهي، لأنه في كتابه «دراسة عن القصيمي» أراد أن يحطم ويهشم القصيمي على المستويات كافة، وبأي وسيلة كانت مهما دتت، ومع هذا فإنه قد استغنى كتابه «الصراع...» من هذه الإزارة التدميرية!

فعلى المستوى العلمي وهو أحد المستويات التي أشير إليها- قلل من شأن تكوينه العلمي الديني في الهند، واتهمه بأنه في كتابه «السرور النجدية في اقتحاص الظلمات الدجوية» الذي رد به على مقالات الشيخ يوسف الدجوي، ما ترك طعناً إلا الصفة بالشيخ الأعمى، كما أنه قد برر طرده من الأزهر! والحق أن ما فعله القصيمي مع الشيخ الدجوي من نقاش حاد وتهكمي، يعد شيئاً لا يُذكر بالمقارنة مع هجوم المنجد المسف على القصيمي، شخصاً وعائلة ومستوى اجتماعياً.

السبب الآخر، أن الدمشقي صلاح الدين المنجد متزوج من دنيا جميل مروة أخت الصحافي كامل مروة صديقه وكاتبه واستأذنه في الكتابة الصحافية، وآل مروة من شيعية لبنان، والذي رد القصيمي عليه السيد محسن الأمين هو «إمام» ومجتهد أكبر عند الشيعة. وللصحيح فإن السيد محسن الأمين لبناني من جبل عامل وليس سورياً، كما ذهب إلى ذلك فازلاً، واللبس أني من هجرة السيد محسن الأمين إلى دمشق وإقامته فيها لغرض دعوي إليها ودعائي إلى مذهبه لمدة نصف قرن، ولحديث بقية.

السبب الآخر، أن الدمشقي صلاح الدين المنجد متزوج من دنيا جميل مروة أخت الصحافي كامل مروة صديقه وكاتبه واستأذنه في الكتابة الصحافية، وآل مروة من شيعية لبنان، والذي رد القصيمي عليه السيد محسن الأمين هو «إمام» ومجتهد أكبر عند الشيعة. وللصحيح فإن السيد محسن الأمين لبناني من جبل عامل وليس سورياً، كما ذهب إلى ذلك فازلاً، واللبس أني من هجرة السيد محسن الأمين إلى دمشق وإقامته فيها لغرض دعوي إليها ودعائي إلى مذهبه لمدة نصف قرن، ولحديث بقية.

السيد حسن زقلام، شخصية طرابلسية معروفة. كان قد شغل منصب وزير المالية في حكومة السيد عبد الحفيظ الكعب، واستقال منها احتجاجاً على ما سفاهاه من جانب الجماعات المسلحة. ومن جانب آخر، قدم السيد غسان سلامة، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، ورئيس بعثتها لدعم العملية السياسية، إفادته، خلال الأيام الماضية لمجلس الدولي بالأمم المتحدة، فيما يتعلق بأخر تطورات الأوضاع ميدانياً وسياسياً، خصوصاً المتعلق منها بتمهيد الأجواء لعقد مؤتمر برلين بين الأطراف الدولية الداعمة للأطراف المتحاربة في ليبيا.



السيد حسن زقلام، شخصية طرابلسية معروفة. كان قد شغل منصب وزير المالية في حكومة السيد عبد الحفيظ الكعب، واستقال منها احتجاجاً على ما سفاهاه من جانب الجماعات المسلحة. ومن جانب آخر، قدم السيد غسان سلامة، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، ورئيس بعثتها لدعم العملية السياسية، إفادته، خلال الأيام الماضية لمجلس الدولي بالأمم المتحدة، فيما يتعلق بأخر تطورات الأوضاع ميدانياً وسياسياً، خصوصاً المتعلق منها بتمهيد الأجواء لعقد مؤتمر برلين بين الأطراف الدولية الداعمة للأطراف المتحاربة في ليبيا.

السيد حسن زقلام، شخصية طرابلسية معروفة. كان قد شغل منصب وزير المالية في حكومة السيد عبد الحفيظ الكعب، واستقال منها احتجاجاً على ما سفاهاه من جانب الجماعات المسلحة. ومن جانب آخر، قدم السيد غسان سلامة، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، ورئيس بعثتها لدعم العملية السياسية، إفادته، خلال الأيام الماضية لمجلس الدولي بالأمم المتحدة، فيما يتعلق بأخر تطورات الأوضاع ميدانياً وسياسياً، خصوصاً المتعلق منها بتمهيد الأجواء لعقد مؤتمر برلين بين الأطراف الدولية الداعمة للأطراف المتحاربة في ليبيا.

الاقتصاد قبل «بريكست»



عادل درويش

2017 كانت 6 - 4 في المائة. الاستطلاع الآخر هو نسبة من يتفوقون في زعيم الحزب كرئيس وزراء يقود البلاد وقت الأزمات. أكثر من 40 في المائة يتفوقون بزعميم المحافظين جونسون، مقابل 16 في المائة فقط يتفوقون بالزعميم العمالي كوربين.

النسبة كانت متقاربة في 38 في المائة (31 في المائة) بين رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي وكوربين عشية انتخابات 2017. السبب أن أولويات الناخب لا تزال القضايا التقليدية، وأهمها بالطبع الاقتصاد، تليه الخدمات الصحية، والأمن، ثم «بريكست» (المرتبطة بالهجرة)، ثم الإسكان، والمواصلات في الدوائر التي ترتبط فيها المواصلات بسبب الرزق.

«مانيفستو» العمال وراء تراجعهم. فموقفهم غير واضح شعارات العمال التي تثير الحقد مسؤولين عن زيادة الهجرة (40

والاهتمامات المختلفة، يشير إلى أن «بريكست»، لن يكون القضية الحاسمة في الانتخابات، باستثناء الشباب والدوائر التي تتداخل سياسة الاتحاد الأوروبي مع الاقتصاد. دوائر صيادي السمك، والصناعات القديمة التي تحول النمط التجاري فيها إلى الخدمات، أي التأثير على أرباح الناس بسبب العمالة الرخيصة، أو انتقال الصناعات للخارج، أو نهج صيادي الاتحاد الأوروبي للثروة السمكية البريطانية. في استطلاع آراء المتحولين من التصويت التقليدي إلى الحزب المنافس، تجد نسبة المتحولين من التصويت للعمال إلى المحافظين تجاوزت العشرة في المائة، بينما اثنان في المائة فقط محافظون يتحولون للعمال. النسبة في انتخابات

الاقتصاد وللعاملين، ودافعي الضرائب والمستثمرين، خصوصاً العرب. حزب «بريكست» سمي برنامجاً «كعقد الإيجار أو الاتفاق التجاري. «مانيفستو» كلمة مرتبطة في الأذهان بعدم الثقة، في قول زعيم حزب «بريكست» نايجل فراجار: «فالأحزاب التقليدية لا تغفد ما تعد به في (المانيفستو)». اتخذ أبو «بريكست»، اتخذ خطوة إيجابية نحو قضية حياته السياسية، وهي الخروج من الاتحاد، سحب مرشحه من 317 دائرة كان المحافظون كسيوها في انتخابات 2017، حتى لا تنقسم أصوات الخروج من الاتحاد بين المحافظين وبين حزب «بريكست»، ما يجعل بقية الأصوات، أغلبية، في حال اجتماعها لمرشح حزب «الديمقراطيين الأحرار»، الذي أعلن في برنامجهِ إلغاء «بريكست».

تقسيم نتائج الاستطلاعات إلى شرائح، حسب الأعمار، والطبقة الاجتماعية، ودافعي الضرائب والمستثمرين، خصوصاً العرب. حزب «بريكست» سمي برنامجاً «كعقد الإيجار أو الاتفاق التجاري. «مانيفستو» كلمة مرتبطة في الأذهان بعدم الثقة، في قول زعيم حزب «بريكست» نايجل فراجار: «فالأحزاب التقليدية لا تغفد ما تعد به في (المانيفستو)». اتخذ أبو «بريكست»، اتخذ خطوة إيجابية نحو قضية حياته السياسية، وهي الخروج من الاتحاد، سحب مرشحه من 317 دائرة كان المحافظون كسيوها في انتخابات 2017، حتى لا تنقسم أصوات الخروج من الاتحاد بين المحافظين وبين حزب «بريكست»، ما يجعل بقية الأصوات، أغلبية، في حال اجتماعها لمرشح حزب «الديمقراطيين الأحرار»، الذي أعلن في برنامجهِ إلغاء «بريكست».

حرب طرابلس ونواقيس الخطر



جمعة بوكليب

واستعرض سلامة في إحاطته مناطق الاشتباكات بضواحي جنوب العاصمة طرابلس، وتدابيعات الجوى، والتدخلات الخارجية في الصراع المحلي وتأثيره الإنساني على المواطنين القيمين في تلك المناطق، مشيراً إلى أن استخدام القوة الجوية والتقنية الدقيقة أصبح سمة للنزاع، وزاد من حدة وتيرته. إضافة إلى التجاء الأطراف المتحاربة إلى الاستعانة بالمرتزقة من خلال توقيع عقود مع شركات أمنية غربية.

ما بلغت الاهتمام في إفادة المسؤول الأهمي هو أن مؤتمر برلين المقرر عقده لن تحضره أطراف لبرين بل أطراف عربية وإقليمية متورطة في تقديم الدعم للأطراف الليبية. واستناداً إلى آخر التطورات، في هذا الشأن، فإن المؤتمر المقرر تأجل إلى الربع الأول من العام المقبل. وتعود الأسباب إلى اختلافات في وجهات النظر بين حكومي باريس وروما. وصعوبة الوصول إلى تفاهم بينهما. الأولى تدعم المشير حفتر، والثانية المجلس الرئاسي.

وأعتقد، شخصياً، أن إجراء مصالحة بين الأطراف الليبية المتنازعة أمر لا مكان له في المستقبل هذه الحرب، حالياً، أو في المستقبل القريب، لعدم توفر رغبة لدى كل الأطراف الدولية والمحلية، في الجلوس معاً، والتفاوض سياسياً، في وقت تتزايد فيه العداوة، وتتصاعد خلاله وتأثر الغضب، ويستأسف فيه قتل وجرحي من الطرفين بأعداد متخيرة للقلق، ومدعاة للخوف.

وأعتقد، أيضاً، أن الأيام القريبة ستكون خلى بكثير من المفاجآت على المستوى السياسي الداخلي في طرابلس، وقد تشهد حدوث ضغوطات سياسية شديدة على رئيس المجلس الرئاسي السيد فائز السراج للتخني، أو إحداث تغييرات أقرب ما تكون في الوصف لتعليقات جراحية تستهدف استعمال المجلس الرئاسي بحجمته، أو بعض أبرز أعضائه على الأقل، وإحلال بدائل لهم، أكثر تشدداً في مواقفهم المعارضة للمشير حفتر، وأقل مرونة سياسية، وأشد عناداً في الدفع بالمواجهة العسكرية.

وعلى المستوى العسكري، فإن التفوق الجوى لقوات المشير حفتر، سوف يدفع بالأطراف المقاتلة إلى ممارسة ضغوط على شركائها الأوروبيين والإقليميين لحثهم على المساعدة بممارسة ضغوط سياسية دولياً، بغرض إيقاف الغارات، وما قد تحدثه من أضرار بين العسكريين والسكان المدنيين.

جدير بالذكر أن ازدياد أعداد النازحين من بيوتهم قد تسبب في خلق أزمة إنسانية حادة، وتحويل كثير من المقرات المدرسية إلى ملاجئ للنازحين، ما تسبب في تعطيل الدراسة في كثير من المدارس، أضف إلى ذلك الأزمة التي خلفها إضراب المعلمين ومطالبتهم بزيادة رواتبهم.

الأغنياء، والتعميمات، وفرض ضرائب على شركات البترول، والاستيلاء، دون تعويضات، على 10 في المائة من أسهمها. شركات المال والاستثمار ستتهرب من لندن طبعاً، وهي مؤسسات يمتلك أسهمها مواطنون عاديون مباشرة (وأغلبهم غير موظفين في القطاع العام) أو غير مباشرة، فصناديق الضمان الاجتماعي وشركات التأمين تستثمر مدخرات معاشات العاملين في القطاع العام في هذه الشركات. برنامج العمال ضمانات يصفق لهم الفقراء، بينما سينتهي بهم الأمر إلى دفع تكاليفها.

سياسة المحافظين تخفيض الضرائب لمساعدة الفقراء وتتمتع على الاقتصاد. فالاقتصاد نما بأسيءة 40 في المائة منذ عام 2000 بسياسات (حكومي توني بلير العمالية وديفيد كامبرون المحافظة) جذب المستثمر وتخفيض الضرائب.

نحو 6 ملايين من الأعمال الصغيرة (شركات وبناء، وخدمات، ومطاعم ومحلات

صغيرة، وورش، وصناعية وسائقو تاكسيات) مصدر رزق 13 مليوناً. أرباح هذه العمال تُفرض عليها الضرائب كاملة حالياً، المحافظون يعدون بإلغاء أرباحها دون 10 آلاف جنيه سنوياً، من الضرائب. دخول الأفراد دون 12500 جنيه معفاة من الضرائب. المحافظون يعدون بمساعدة شرائح أخرى بزيادة الحد الأدنى (8363 جنيه) في العام إلى 9500 جنيه من الإعفاء من المساهمة في الضمان الاجتماعي.

أي مساعدة حقيقية للفقراء، بجانب أن جذب الاستثمار الأجنبية ومساعدة الأعمال الصغيرة على زيادة الربح يعني خلق مزيد من الوظائف، وبيوره مزيداً من دخل الخزنة لإتفاق على الخدمات التي يطالب بها المواطن. ولنتنظر ما يأتي به الأسبوع من مفاجات.

الأخبار المقبلة، مؤخراً، من العاصمة الليبية، طرابلس، لا تسبعت على الارتياح، وتؤكد أن الحرب الضارية في ضواحيها، منذ ثمانية أشهر تقريباً، خطيرة، ما بعد إشارة واضحة إلى تدريجياً، وبردجة خطيرة، من أحياء ومناطق المدينة الأهملة السكان، المعارك ازادت ضراوة، وبمختلف أنواع الأسلحة، يضاف إليها القصف الجوي بالطيران. ولأول مرة، خلال الأيام الماضية، دفع المشير حفتر بالطيران العمودي في المعارك، ما بعد إشارة واضحة إلى رغبته في تصعيد القتال على أمل فتح ثغرة في دفاعات الجماعات المسلحة التي تمنع تقدم قواته للاستحواذ على العاصمة.

مواقع التواصل الاجتماعي الليبية بثت، خلال الأيام القليلة الماضية، تصريحا مصورا لقائد ميداني، كبير الرتبة، يهاجم فيه المجلس الرئاسي ويتهمه بالفشل والتهاون في تقديم الدعم العسكري للقوات المقاتلة، ويطالب، علناً، بإسقاط المجلس، والتخلص من اتفاق الصخيرات، وتشكيل ما أطلق عليه حكومة حرب، بالاتفاق مع مجلس الدولة.

هذا التصريح غير العادي، وتوقيته، يؤكد وجود احتقان في العلاقة بين القادة الميدانيين الذين يفقدون المعارك يوماً، في مختلف المحاور، ورئيس وأعضاء المجلس الرئاسي، والسبب، على ما يبدو، يعود إلى ازدياد شعور الإحباط بين أفراد القوات المدافعة عن العاصمة، وهم يرون رفاههم وإخوانهم يقدمون حوائهم دفاعاً عن المدينة وسكانها، في الوقت الذي يعيش فيه المجلس الرئاسي حالة مستعصبة من الإخفاق في كل القطاعات، والفشل في تقديم الدعم العسكري والسياسي للقوات المقاتلة، وفي إيقاف عمليات إهمار المال العام من قبل أعضائه، ويطاناتهم، وفقدانه المصدقية شعبياً.

وفي تصريح آخر، بثته قناة تلفزيونية ليبية، أدان السيد حسن زقلام بشدة المجلس الرئاسي واتهمه بالتخاذل في أداء واجباته، والتهاون في تحمل مسؤولياته، وانشغال أعضائه بإهدار ونهب المال العام. كما أدان تعريض المدنيين للقصف والموت.

السيد حسن زقلام، شخصية طرابلسية معروفة. كان قد شغل منصب وزير المالية في حكومة السيد عبد الحفيظ الكعب، واستقال منها احتجاجاً على ما سفاهاه من جانب الجماعات المسلحة. ومن جانب آخر، قدم السيد غسان سلامة، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، ورئيس بعثتها لدعم العملية السياسية، إفادته، خلال الأيام الماضية لمجلس الدولي بالأمم المتحدة، فيما يتعلق بأخر تطورات الأوضاع ميدانياً وسياسياً، خصوصاً المتعلق منها بتمهيد الأجواء لعقد مؤتمر برلين بين الأطراف الدولية الداعمة للأطراف المتحاربة في ليبيا.

السيد حسن زقلام، شخصية طرابلسية معروفة. كان قد شغل منصب وزير المالية في حكومة السيد عبد الحفيظ الكعب، واستقال منها احتجاجاً على ما سفاهاه من جانب الجماعات المسلحة. ومن جانب آخر، قدم السيد غسان سلامة، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، ورئيس بعثتها لدعم العملية السياسية، إفادته، خلال الأيام الماضية لمجلس الدولي بالأمم المتحدة، فيما يتعلق بأخر تطورات الأوضاع ميدانياً وسياسياً، خصوصاً المتعلق منها بتمهيد الأجواء لعقد مؤتمر برلين بين الأطراف الدولية الداعمة للأطراف المتحاربة في ليبيا.

السيد حسن زقلام، شخصية طرابلسية معروفة. كان قد شغل منصب وزير المالية في حكومة السيد عبد الحفيظ الكعب، واستقال منها احتجاجاً على ما سفاهاه من جانب الجماعات المسلحة. ومن جانب آخر، قدم السيد غسان سلامة، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، ورئيس بعثتها لدعم العملية السياسية، إفادته، خلال الأيام الماضية لمجلس الدولي بالأمم المتحدة، فيما يتعلق بأخر تطورات الأوضاع ميدانياً وسياسياً، خصوصاً المتعلق منها بتمهيد الأجواء لعقد مؤتمر برلين بين الأطراف الدولية الداعمة للأطراف المتحاربة في ليبيا.

السيد حسن زقلام، شخصية طرابلسية معروفة. كان قد شغل منصب وزير المالية في حكومة السيد عبد الحفيظ الكعب، واستقال منها احتجاجاً على ما سفاهاه من جانب الجماعات المسلحة. ومن جانب آخر، قدم السيد غسان سلامة، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، ورئيس بعثتها لدعم العملية السياسية، إفادته، خلال الأيام الماضية لمجلس الدولي بالأمم المتحدة، فيما يتعلق بأخر تطورات الأوضاع ميدانياً وسياسياً، خصوصاً المتعلق منها بتمهيد الأجواء لعقد مؤتمر برلين بين الأطراف الدولية الداعمة للأطراف المتحاربة في ليبيا.

السيد حسن زقلام، شخصية طرابلسية معروفة. كان قد شغل منصب وزير المالية في حكومة السيد عبد الحفيظ الكعب، واستقال منها احتجاجاً على ما سفاهاه من جانب الجماعات المسلحة. ومن جانب آخر، قدم السيد غسان سلامة، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، ورئيس بعثتها لدعم العملية السياسية، إفادته، خلال الأيام الماضية لمجلس الدولي بالأمم المتحدة، فيما يتعلق بأخر تطورات الأوضاع ميدانياً وسياسياً، خصوصاً المتعلق منها بتمهيد الأجواء لعقد مؤتمر برلين بين الأطراف الدولية الداعمة للأطراف المتحاربة في ليبيا.

السيد حسن زقلام، شخصية طرابلسية معروفة. كان قد شغل منصب وزير المالية في حكومة السيد عبد الحفيظ الكعب، واستقال منها احتجاجاً على ما سفاهاه من جانب الجماعات المسلحة. ومن جانب آخر، قدم السيد غسان سلامة، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، ورئيس بعثتها لدعم العملية السياسية، إفادته، خلال الأيام الماضية لمجلس الدولي بالأمم المتحدة، فيما يتعلق بأخر تطورات الأوضاع ميدانياً وسياسياً، خصوصاً المتعلق منها بتمهيد الأجواء لعقد مؤتمر برلين بين الأطراف الدولية الداعمة للأطراف المتحاربة في ليبيا.

السيد حسن زقلام، شخصية طرابلسية معروفة. كان قد شغل منصب وزير المالية في حكومة السيد عبد الحفيظ الكعب، واستقال منها احتجاجاً على ما سفاهاه من جانب الجماعات المسلحة. ومن جانب آخر، قدم السيد غسان سلامة، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، ورئيس بعثتها لدعم العملية السياسية، إفادته، خلال الأيام الماضية لمجلس الدولي بالأمم المتحدة، فيما يتعلق بأخر تطورات الأوضاع ميدانياً وسياسياً، خصوصاً المتعلق منها بتمهيد الأجواء لعقد مؤتمر برلين بين الأطراف الدولية الداعمة للأطراف المتحاربة في ليبيا.

السيد حسن زقلام، شخصية طرابلسية معروفة. كان قد شغل منصب وزير المالية في حكومة السيد عبد الحفيظ الكعب، واستقال منها احتجاجاً على ما سفاهاه من جانب الجماعات المسلحة. ومن جانب آخر، قدم السيد غسان سلامة، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، ورئيس بعثتها لدعم العملية السياسية، إفادته، خلال الأيام الماضية لمجلس الدولي بالأمم المتحدة، فيما يتعلق بأخر تطورات الأوضاع ميدانياً وسياسياً، خصوصاً المتعلق منها بتمهيد الأجواء لعقد مؤتمر برلين بين الأطراف الدولية الداعمة للأطراف المتحاربة في ليبيا.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,11	9,63	1508	2,85
ج. استرليني £		4,85	4,68	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,70	12,38	1937	3,66
يورو €		4,15	4,02	0,43	4,06	0,42	0,34	0,78	17,81	10,65	1667	3,15

المالية، إذ بهذه الخطوة، وبناء على عدد منشآت القطاع المالي المحلي، سيتمكن توفير ما لا يقل عن 5 آلاف مختص مالي محترف يشتغل في المجالات خلال 10 سنوات، وسيتمكنون من دفع الصناعة المالية إلى مستوى عال من المنافسة؛ ليس محلياً فحسب بل على المستوى الدولي.

ويملك العمران خبرة واسعة في الصناعة الاستثمارية، حيث عمل سابقاً مع شركة «غولدمان ساكس»، وكان عضواً في فريق إدارة الثروات الخاصة في لندن، كما كان عضواً في فريق الإدارة العليا في «إنفستكروب»، بجانب ذلك شغل عدداً من المناصب الإدارية في بنك الخليج الدولي والبنك السعودي الدولي وبنك الرياض، وإلى نص الحوار...

وأشار العمران إلى أن الإدارة المالية تقدمت وتطورت ولا بد من المواكبة معها، موضحاً أن كلا من إدارة الثروات وبناء المحفظة استراتيجية طويلة المدى تعتمد على الصبر ومواكبة استثمارات العميل، بل تمتد لمراحل العائلة من تعليم الأطفال إلى خطط التوريث والتقاعد، مبيناً في الوقت ذاته أهمية ضبط ممارسات بيع المنتجات المالية بعيداً عن مصلحة العميل واعتبار المكاسب الوترية.

ويرى العمران أن التحدي المائل أمام الشركات المالية في الوقت الراهن يكمن في عنصر الكادر البشري المؤهل، مطالباً السلطات المالية السعودية أن تفرض التدريب المهني بالتأهيل العملي على البنوك الاستثمارية والمؤسسات

أكد عبد المحسن بن عمران العمران، مؤسس شركة «مكتب العائلة» ورئيسها التنفيذي، أن السوق المالية السعودية خطت خطوات معتبرة على صعيد التشريع وإعادة ترتيب الصناعة الاستثمارية المالية، مطالباً في الوقت ذاته بمزيد من تفعيل الأنظمة والقوانين لتحقيق الهدف المنشود ووصول السوق المالية السعودية إلى مستوى الكفاءة والعمق العالمي.

وطالب العمران في حوار لـ «الشرق الأوسط» بضرورة تفعيل بعض الممارسات المالية التي لها تأثير تنظيمي، لافتاً إلى أن تفعيل ممارسات الاستثمار بالأشهر الممتازة وكذلك تسنيد الشركات ذات الكفاءة من شأنها فتح آفاق فرص استثمار مالي جديدة واسعة في السعودية.

العمران يؤكد لـ «الشرق الأوسط» أن بناء المحفظة ثقافة تشمل مراحل العائلة من تعليم الأطفال لخطط التوريث والتقاعد

الرئيس التنفيذي لـ «مكتب العائلة»: الأسهم الممتازة وتسنييد الشركات يفتحان آفاقاً كبرى في الاستثمار السعودي

وأمان عالية، على سبيل المثال، إن تم السماح لنا، يهمننا الارتباط بمنصة «أبشر» الحكومية حيث تتم عملية التأكد من الهوية بسهولة وكذلك بناء الربط الكاملة (إيكوسستمز) مع مؤسسة النقد العربي السعودي.

• تهتمون بأشياء كالاستحواذ، كيف ترون أداء الاستحواذات على الشركات الخاصة في المملكة؟

تتطلب أي سوق عالمية نظاماً قانونياً قوياً يمكن تنفيذه ليحمي حامل السهم والمقرض والمقرض وعناصر العملية ككل، العامل الآخر أن تتميز السوق بالمالية، أي يتوافر بها قنوات متعددة وشركات كثيرة وموثوقة عالية تنوع في مشارب مالية متنوعة كاسواق سندات، وأسواق أولية الخ... وكذلك سوق تمويلية تنافسية عالية لتشكيل مصادر إقراض منافسة. وبرغم الجهود الحالية فإن هذا المشهد لا يبرهن بشكل واضح ولا يزال في طور النشوء لدينا في المملكة، وعليه بيئة الاستحواذات لا تعد متكاملة في رؤيتي حتى الآن، على سبيل المثال، نحتاج إلى تفعيل إصدار السندات والصكوك للشركات، ولا أعني هنا الشركات العملاقة والمخضات الكبرى فقط كشركة الكهرباء أو البنوك أو بعض الشركات ذات رؤوس الأموال الضخمة، ما أقصد هو الشركات العائلية؛ أو دعني أكن أكثر دقة أي



الصناعة المالية في السعودية تحتاج جهود تأهيل الكوادر البشرية لمواكبة التطورات المالية (الشرق الأوسط)

الاستثمار المحسوس كالعقار مثلاً، ولأسف تزايد ذلك بعد تشغيلي عال ولديها ملاءة مرتفعة انهيار سوق الأسهم لدينا في 2006، وتلاها الأزمة العالمية التي اندلعت في 2008... في مقابل ذلك كان من بين الحساتيات في هذه الأحداث أن الوعي زاد بما يتعلق بأهمية وضرورة سياسة الاستثمارات طويلة المدى للمحافظ.

• كيف ترى دخول التقنية في الصناعة المالية الاستثمارية؟

- واقع لا فر منه، وعليه بادرننا سريعاً بكل التطورات والإضافات ذات العلاقة، بل ابتكرنا تطبيقاً يقدم للعميل عبر الأجهزة الذكية للمتابعة والإطلاع على تفاصيل خطة استثماراته الرئيسية مدعومة بتقارير مفصلة وشفافة الكثير من البنوك الاستثمارية يكون العميل فيها كمن يدخل في «صندوق أسود» يلفه الكثير من الضبابية، بجانب تكثيف التسويق وعمليات بيع المنتجات، وحين إتمام التوقيع، تتدخّر الوعود ويتدنّى مستوى الصدق والشفافية.

عبر التطبيق الإلكتروني لعملائنا يمكن للمستثمر متابعة فترته في كل أصل، والدخول في كل نوع من الأصول، والإطلاع بدقة على المبالغ المستثمرة وما هو أداءها، علمناً تحولاً رقمياً لمواكبة توجه الصناعة المالية الحديثة - بل نخطط على عملية أوسع وارتباطات بأنظمة تحقق

• ولكن هل توجد سوق تقبل ممارسة إدارة الثروة في المملكة؟

- قطعاً، فرؤوس الأموال متوفرة في المملكة، ولأسف لا يمكن تقدير حجم الثروة المرشحة لإدارة مالية بالغة التخصص كهذه، بيد أن الإحصاءات المتاحة توضح أنه يوجد ما لا يقل عن 100 ألف سعودي يمكنهم الاستثمار بأكثر من مليون دولار سنالاً؛ لا تشمل الأصول من أراض وعقار وممتلكات أخرى وخلافه، وبالتالي نعم هناك سوق كبيرة يمكن أن تتنامى مع تنامي ثقافة الاستثمار متوسط وبعيد المدى.

• تتحدث عن الاستثمار متوسط وبعيد المدى، كيف ترى الاهتمام بمفاهيم كالعائلة مثلاً في حساب معالجة إدارة الأصول والثروات؟

- اتحدث عن شركتنا، فنحن نعمل وفقاً للثقافة التي سبق أن أشرت إليها والتي تعتمد على التآني في معرفة ومواكبة استثمارات العميل لمراحل عائلته المختلفة بداية من تعليم الأطفال إلى خطط التوريث والتقاعد. نبني محفظة استثمارية مخصصة بنظرة طويلة الأمد لتلائم أهداف حياة العميل وقابليته لتحمل المخاطر ورؤيته المستقبل. بل نخططنا دور مدير الاستثمار ومسوق المنتجات المالية إلى الشمول بالتوعية وتنمية المهارات الاستثمارية مع عملائنا.

• ولكن هل توجد سوق تقبل ممارسة إدارة الثروة في المملكة؟

- قطعاً، فرؤوس الأموال متوفرة في المملكة، ولأسف لا يمكن تقدير حجم الثروة المرشحة لإدارة مالية بالغة التخصص كهذه، بيد أن الإحصاءات المتاحة توضح أنه يوجد ما لا يقل عن 100 ألف سعودي يمكنهم الاستثمار بأكثر من مليون دولار سنالاً؛ لا تشمل الأصول من أراض وعقار وممتلكات أخرى وخلافه، وبالتالي نعم هناك سوق كبيرة يمكن أن تتنامى مع تنامي ثقافة الاستثمار متوسط وبعيد المدى.

• تتحدث عن الاستثمار متوسط وبعيد المدى، كيف ترى الاهتمام بمفاهيم كالعائلة مثلاً في حساب معالجة إدارة الأصول والثروات؟

- اتحدث عن شركتنا، فنحن نعمل وفقاً للثقافة التي سبق أن أشرت إليها والتي تعتمد على التآني في معرفة ومواكبة استثمارات العميل لمراحل عائلته المختلفة بداية من تعليم الأطفال إلى خطط التوريث والتقاعد. نبني محفظة استثمارية مخصصة بنظرة طويلة الأمد لتلائم أهداف حياة العميل وقابليته لتحمل المخاطر ورؤيته المستقبل. بل نخططنا دور مدير الاستثمار ومسوق المنتجات المالية إلى الشمول بالتوعية وتنمية المهارات الاستثمارية مع عملائنا.

ثروته ضمن نهج استثماري معياري.

• لا نرى لهذا النشاط وضوحاً في الصناعة المالية السعودية، أعني تحت بند إدارة الثروات، ما هو السبب في رأيك؟

- هي موجودة في القطاع البنكي، ولكنها غير منتشرة كثقافة وممارسة مالية، إدارة الثروات بمفهومها الحديث تعد صناعة جديدة في إدارة المبالغ، وكل البنوك والشركات المالية - ونتيجة لعوامل هيكلية وإدارية - باتت تستهدف تكلفة معينة لا بد أن تغطيها وبأسرع فاصل زمني، ولذلك تتجه لبيع الأدوات الاستثمارية للعميل في إدارة صفقة أشبه ما تكون بالمشاورة ودون تحقيق أو مسؤولية المتابعة.

• دعنا نتنقل لمحور آخر، تعملون في مجال إدارة الثروات، هل هناك فرق بيننا وبين إدارة الأصول؟

- إدارة الأصول هي مفهوم في رأيي أضيق من الثروات، إذ تعني الأصول في هذا الإطار، كالأسهم والعقار والسندات وغيرها من النماذج، بينما إدارة الثروات فهي المفهوم الأوسع للملم لجميع الأصول، ويهتم باحتياج صاحب الثروة ومتطلباته ويبنى عليها الخطة الاستثمارية متوسطية إلى طويلة المدى بمعايير المخاطرة التي يتقبلها العميل في إدارة

على تأهيلهم داخلياً وخارجياً بميزانية تلامس المليون دولار، عبر مراكز وبنوك غربية معروفة بنيويورك، ووفق المعايير الدولية. كنت ولا يزال أعتقد أنه في حال فرض هيئة السوق المالية على البنوك الاستثمارية والشركات المالية في المملكة بنداً يقتضي التدريب المنهني بالتأهيل، فسوف خلال 10 سنوات ما لا يقل عن 5 آلاف كادر سعودي محترف سيتمكنون من دفع الصناعة المالية إلى مستوى عال من المنافسة؛ ليس محلياً فحسب بل وعلى المستوى الدولي، وستكون كوادرننا قادرة على إدارة المشهد المالي من ماليزيا إلى موريتانيا، وستكون مصدراً للكوادر المهنية ذات الأهمية العالية في أسواق المنطقة.

• دعنا نتنقل لمحور آخر، تعملون في مجال إدارة الثروات، هل هناك فرق بيننا وبين إدارة الأصول؟

- إدارة الأصول هي مفهوم في رأيي أضيق من الثروات، إذ تعني الأصول في هذا الإطار، كالأسهم والعقار والسندات وغيرها من النماذج، بينما إدارة الثروات فهي المفهوم الأوسع للملم لجميع الأصول، ويهتم باحتياج صاحب الثروة ومتطلباته ويبنى عليها الخطة الاستثمارية متوسطية إلى طويلة المدى بمعايير المخاطرة التي يتقبلها العميل في إدارة



عبد المحسن العمران الرئيس التنفيذي لمكتب العائلة

• من أي شيء تعاني الشركات الاستثمارية المالية؟ أقصد ما هي التحديات التي تواجهها حالياً في سوق مالية كالسعودية؟

- اعتقد أننا بدأنا نخطى خطوات في تفعيل القوانين وتنظيمات وقوانين مالية منذ عقود - «التطور الجبار»، حيث نجحت السوق المالية في الانتقال من كونها سوقاً ناشئة إلى سوق ناضجة، وباتت بعض ممارسات السوق في الوقت الراهن تضاهي دولاً بدأت بسنين طويلة قبل العام 2005.

• ولكن ألا ترى أن السوق المالية بحاجة لمزيد من التشريعات؟

- الهيئات الرقابية في كافة دول العالم دائماً مستمرة في التحديث وليست ثابتة، لكي تتواكب التطور في أسواق المال ومهذبة المستثمر والمؤسسات الاستثمارية. وهنا أود أن أؤكد على نقطة مهمة، وهي أن الإشكالية ليست في توفر التشريعات اللازمة، حيث إن ما هو موجود يلبي الغرض التنظيمي الذي وضع من أجله، إنما تبقى ناحية تنفيذ القوانين، حيث إن تفعيل القانون هو حجر الأساس ومرئط الفرس هناك، وهو ما نراه في أسواق متقدمة حيث الممارسات والمقودمات تخضع لقوانين يتم تنفيذها بكل دقة وصرامة، وهو ما اعتقد أننا بحاجة لتفعيله، ولكن الأمل أننا في الطريق إليه.

• ولكن ماذا نقول حينما نرى العقود المتتالية على المخالفين في السوق وغيرها من إعلانات إلغاء الرخص وتعليق التراخيص وغيرها، أليست تطبيقاً للقوانين؟

- جهود الهيئة المالية واضحة في هذا الصدد، ولكن ما أقصد هو تنفيذ القوانين والأنظمة الاستراتيجية ذات التأثير والبعد الاستراتيجي في الصناعة المالية... على سبيل المثال الأسهم الممتازة، والتي لها قانون حسن منذ سنوات طويلة، حتى اليوم لم نر أي شركة تصدر أسهماً ممتازة، رغم وجود النظام الذي يصرح بذلك، إن إصدار التشريعات أمر في غاية الأهمية، لكن التنفيذ هو الأهم، وحقيقة لا بد أن أشير هنا إلى أننا خطونا في آخر 5 سنوات خطوات جبارة، وليس لدينا أي شك باننا ماضون متسارعاً إلى مزيد من فرض النظام.

حوار اقتصادي

المنامة، محمد الحميدي

• دعنا نطلق في البداية من رويتك وعبر الخبرة التي قضيتها في الصناعة الاستثمارية المالية، حول التطورات التشريعية التي تشهدها السوق المالية؟

- شهدنا في السوق المالية السعودية منذ العام 2005 تحركاً ملحوظاً على صعيد التشريع والأنظمة المؤسسة لبنية السوق، وللحقيقة يمكن وصف ما تم تحقيقه خلال فترة قصيرة - إذا ما قورنا بالبلدان التي لديها تنظيمات وقوانين مالية منذ عقود - «التطور الجبار»، حيث نجحت السوق المالية في الانتقال من كونها سوقاً ناشئة إلى سوق ناضجة، وباتت بعض ممارسات السوق في الوقت الراهن تضاهي دولاً بدأت بسنين طويلة قبل العام 2005.

• ولكن ألا ترى أن السوق المالية بحاجة لمزيد من التشريعات؟

- الهيئات الرقابية في كافة دول العالم دائماً مستمرة في التحديث وليست ثابتة، لكي تتواكب التطور في أسواق المال ومهذبة المستثمر والمؤسسات الاستثمارية. وهنا أود أن أؤكد على نقطة مهمة، وهي أن الإشكالية ليست في توفر التشريعات اللازمة، حيث إن ما هو موجود يلبي الغرض التنظيمي الذي وضع من أجله، إنما تبقى ناحية تنفيذ القوانين، حيث إن تفعيل القانون هو حجر الأساس ومرئط الفرس هناك، وهو ما نراه في أسواق متقدمة حيث الممارسات والمقودمات تخضع لقوانين يتم تنفيذها بكل دقة وصرامة، وهو ما اعتقد أننا بحاجة لتفعيله، ولكن الأمل أننا في الطريق إليه.

• ولكن ماذا نقول حينما نرى العقود المتتالية على المخالفين في السوق وغيرها من إعلانات إلغاء الرخص وتعليق التراخيص وغيرها، أليست تطبيقاً للقوانين؟

- جهود الهيئة المالية واضحة في هذا الصدد، ولكن ما أقصد هو تنفيذ القوانين والأنظمة الاستراتيجية ذات التأثير والبعد الاستراتيجي في الصناعة المالية... على سبيل المثال الأسهم الممتازة، والتي لها قانون حسن منذ سنوات طويلة، حتى اليوم لم نر أي شركة تصدر أسهماً ممتازة، رغم وجود النظام الذي يصرح بذلك، إن إصدار التشريعات أمر في غاية الأهمية، لكن التنفيذ هو الأهم، وحقيقة لا بد أن أشير هنا إلى أننا خطونا في آخر 5 سنوات خطوات جبارة، وليس لدينا أي شك باننا ماضون متسارعاً إلى مزيد من فرض النظام.

«باسف» الألمانية تبني مجمع كيمائيات في الصين باستثمارات 10 مليارات دولار

تشانجيانج (الصين) «الشرق الأوسط» اعطت شركة «باسف» الألمانية للكيماويات، أمس السبت، إشارة البدء لبناء مجمع إنتاج جديد في جنوب الصين باستثمارات بقيمة 10 مليارات دولار.

ومن المنتظر أن تنتج «باسف» في هذا المجمع، بمدينة تشانجيانج، عاصمة إقليم قوانغدونغ، لدائن صناعية و«بولي يوريثين» للجزل الحراري، وذلك لتلبية الاحتياجات المتزايدة للصناعات في سوق جنوب الصين وآسيا.

تجدر الإشارة إلى أن فكرة المجمع الإنتاجي، الذي يحمل اسم «فيربوند»، تجمع من خلالها «باسف» بين مرافق الإنتاج ومصدر للطاقة والخدمات اللوجستية وخدمات البنية التحتية عبر

الشبكة الإلكترونية، ويكفل هذا النظام للشركة تشغيل العمليات الكيماوية باستخدام مرشد للطاقة مع توفير عائدات مرتفعة.

وتدير «باسف» 6 مجمعات إنتاجية من هذا النوع على مستوى العالم، بينها مشروع في مقرها بألمانيا، في لودفيغسهافن.

وحسب توقعات «باسف»، فإن حصة الصين من الإنتاج العالمي للكيماويات ستترفع إلى 50 في المائة بحلول عام 2030. كما أن إقليم قوانغدونغ يعد من الأسواق المزدهرة سريعة النمو في الصين. وقال مارتين برودمولر، الرئيس التنفيذي لـ «باسف»: «نريد أن ندعم نمو عملائنا في جنوب الصين بمنتجات مبتكرة وحلول مستدامة».

وقال ستيفان كوتراده، رئيس «باسف

الصين»، إن تشانجيانج تعد «موقعاً مثالياً للمشروع، بما لها من مضاء ينسجم بعق وخطوط مواصلات جيدة. ومن المنتظر أن تصل الطاقة الإنتاجية للمجمع، اعتباراً من 2022، إلى 60 ألف طن من اللدائن الصناعية في العام، وذلك لتلبية الطلب المتنامي، لا سيما في قطاعات صناعية مثل السيارات والإلكترونيات والسيارات الكهربائية. وبهذا ترتفع الطاقة الإنتاجية لـ «باسف» في منطقة آسيا - اليابسيفيك إلى 290 ألف طن في العام. ويعد مجمع الإنتاج الجديد شركة مملوكة لـ «باسف» بنسبة 100 في المائة.

وأفاد تقرير إخباري بأن مشروع «فيربوند» هو أول مشروع مولد أجنبياً بشكل كامل في صناعة الكيمائيات الثقيلة بالصين.

مجموعة الـ 20؛ إصلاحات منظمة التجارة العالمية «ملاحة» وسط حرب التجارة

الخارجية الأمريكية مايك بومبيو، في اجتماع مجموعة العشرين، ما يعكس عدم اهتمام واشنطن بحوار متعدد الأطراف بشأن السياسات الاقتصادية والمالية. وبدلاً من بومبيو، حضر نائب وزير الخارجية الأمريكي جون سوليفان، اجتماع مجموعة العشرين، الذي يمثل نحو 80 في المائة من الاقتصاد العالمي.

وقال خبراء الشؤون الخارجية إنه مع اتباع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، السياسات المالية، كجزء من أجندة «أمريكا أولاً»، آثار غياب وزير خارجية أكبر اقتصاد في العالم تساؤلات حول أهمية إطار مجموعة العشرين.

تقوم المنظمة، التي تتخذ من جنيف مقراً لها، بتحسين نظامها الخاص بتسوية المنازعات، وهي نقطة تم التطرق إليها في إعلان أصدره قادة مجموعة العشرين بعد قمتهم في أوساكا في يونيو (حزيران) الماضي.

وتسعى الولايات المتحدة، إضافة إلى اليابان، إلى إصلاح منظمة التجارة العالمية، التي تأسست عام 1995، للتعامل مع التغيرات في الاقتصاد العالمي لضمان تجارة دولية شفافة ومفتوحة، مستهدفين بذلك ممارسات الصين غير العادلة المزعومة في قطاعي التجارة والاستثمار.

ومع ذلك، لم يشارك وزير

آسيا (اليابان)، «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيجي، إن وزراء خارجية مجموعة الـ 20 للاقتصاديات الكبرى اتفقوا أمس السبت، على أنه «من الملح» إصلاح منظمة التجارة العالمية، وسط حرب متصاعدة بين الولايات المتحدة والصين بشأن التعريفات الجمركية.

وقال موتيجي، الذي يشغل منصب رئيس اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين في ناغويا وسط اليابان، في مؤتمر صحفي، أمس، إن المفاوضات الجارية حول اتفاقية التجارة الحرة واسعة النطاق لمنطقة

آسيا (اليابان)، «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيجي، إن وزراء خارجية مجموعة الـ 20 للاقتصاديات الكبرى اتفقوا أمس السبت، على أنه «من الملح» إصلاح منظمة التجارة العالمية، وسط حرب متصاعدة بين الولايات المتحدة والصين بشأن التعريفات الجمركية.

وقال موتيجي، الذي يشغل منصب رئيس اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين في ناغويا وسط اليابان، في مؤتمر صحفي، أمس، إن المفاوضات الجارية حول اتفاقية التجارة الحرة واسعة النطاق لمنطقة

آسيا (اليابان)، «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيجي، إن وزراء خارجية مجموعة الـ 20 للاقتصاديات الكبرى اتفقوا أمس السبت، على أنه «من الملح» إصلاح منظمة التجارة العالمية، وسط حرب متصاعدة بين الولايات المتحدة والصين بشأن التعريفات الجمركية.

وقال موتيجي، الذي يشغل منصب رئيس اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين في ناغويا وسط اليابان، في مؤتمر صحفي، أمس، إن المفاوضات الجارية حول اتفاقية التجارة الحرة واسعة النطاق لمنطقة

آسيا (اليابان)، «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيجي، إن وزراء خارجية مجموعة الـ 20 للاقتصاديات الكبرى اتفقوا أمس السبت، على أنه «من الملح» إصلاح منظمة التجارة العالمية، وسط حرب متصاعدة بين الولايات المتحدة والصين بشأن التعريفات الجمركية.

وقال موتيجي، الذي يشغل منصب رئيس اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين في ناغويا وسط اليابان، في مؤتمر صحفي، أمس، إن المفاوضات الجارية حول اتفاقية التجارة الحرة واسعة النطاق لمنطقة

آسيا (اليابان)، «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيجي، إن وزراء خارجية مجموعة الـ 20 للاقتصاديات الكبرى اتفقوا أمس السبت، على أنه «من الملح» إصلاح منظمة التجارة العالمية، وسط حرب متصاعدة بين الولايات المتحدة والصين بشأن التعريفات الجمركية.

وقال موتيجي، الذي يشغل منصب رئيس اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين في ناغويا وسط اليابان، في مؤتمر صحفي، أمس، إن المفاوضات الجارية حول اتفاقية التجارة الحرة واسعة النطاق لمنطقة

آسيا (اليابان)، «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيجي، إن وزراء خارجية مجموعة الـ 20 للاقتصاديات الكبرى اتفقوا أمس السبت، على أنه «من الملح» إصلاح منظمة التجارة العالمية، وسط حرب متصاعدة بين الولايات المتحدة والصين بشأن التعريفات الجمركية.

وقال موتيجي، الذي يشغل منصب رئيس اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين في ناغويا وسط اليابان، في مؤتمر صحفي، أمس، إن المفاوضات الجارية حول اتفاقية التجارة الحرة واسعة النطاق لمنطقة



علي الزيد

نقل الغرب

أصبح لي أن أعيش في بريطانيا نحو ثلاثة أشهر منذ شهر يوليو (تموز) الماضي، وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، غادرت إلى الولايات المتحدة الأميركية وما زلت بها حتى كتابة هذه السطور.

هذه المدة أتاحت لي الاحتكاك بالجالية العربية ومعظمهم من الدارسين الذين يحضرون الماجستير أو الدكتوراه، وطبيعي أن لهم أبناء يدرسون في الصفوف الأولى من التعليم، لفت نظري أن أبناءهم لا يكفون بواجبات مدرسية يؤدونها في منازلهم، بل يؤدون الواجبات في المدرسة وبمساعدة مدرسيهم، رغم أن زمن الدراسة لديهم مساو لما يقضيه طالب عربي في مدرسة عربية في وطننا العربي الكبير، وأنا كنت طالباً وكنت أكلف بواجبات وفروض مدرسية تجلب لي الملل لطول الوقت الذي أقضيه في أداؤها.

عدم إعطاء واجبات مدرسية للطلبة في المرحلة الابتدائية ينطبق على البلدين، بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية، باستثناء واجب واحد اتفق عليه البلدان، وهو إخبار ذوي الطلاب أن عليهم أن يجعلوا ابنهم أو ابنتهم يقرأ أو تقرأ خمس عشرة دقيقة في اليوم الواحد، سواء من الكتب المناسبة لأعمارهم والتي تؤمنها مكتبة المدرسة على سبيل الإغارة، أو القصص التي يشتريها ذوو الطالب إذا كانوا ميسوري الحال. هذا جعلني أعرف سُرّ تعلق الفرد الغربي بالقراءة، وهذا ظاهر للعيان، فهم يقرأون في كل مكان؛ في محطة القطر، وفي المطارات، وفي المقهى وغيرها من الأماكن، بمعنى أن عادة القراءة خلقت معهم منذ الصغر.

كنت قد كتبت الأحد الماضي أن الأدب لا يؤكل عيشاً في الشرق، ولكنه في الغرب يؤكل عيشاً بسبب تعويد الناس ومنذ الطفولة على القراءة لتصبح متلازمة لا غنى عنها في الغرب. وهذا خلق اقتصاديات للكتاب في الغرب، منها فائدة المؤلف المادية وخلق صناعة يعيش عليها عدد غير قليل من الناس بدءاً من الباحثين والمساعدات للكتاب، وصولاً إلى الناشر والمطابع والموزع، وأخيراً منافذ البيع، وتأتي بعد ذلك الوظائف التي يخلقها بيع الكتاب المستعمل، وهي منتشرة في الغرب.

لوحاول كل وزير تعليم عربي الاسترشاد بمدارس الغرب والبداية من حيث انتهى الآخرون لخلقنا جيداً قارئاً، ولخلقنا اقتصاديات للكتاب أيا كان نوعه سواء تقليدياً أو إلكترونياً. وزراء التعليم العرب معظمهم أبناء وكانون يعانون من كثافة المناهج المقررة على أبنائهم ولكنهم حينما يصلون إلى مركز وزير التعليم لا يغيرون شيئاً ولا أعرف السبب، هل هو الخوف من التغيير أم بيروقراطية الجهاز الحكومي؟

كلى أمل أن يقد وزير التعليم العرب في خلق هذه العادة الحميدة لدى شتىنا، وأعد الأمل على وزير التعليم السعودي الدكتور حمد آل الشيخ، أن يقود ذلك في المدارس السعودية، لعلها تكون قدوة لبقية مدارس عالمنا العربي وبالطبع مع تخفيف الواجبات المدرسية أو حتى إلغاؤها.

مكاسب الأسبوع الماضي بلغت 1,8% وسط سيولة نقدية مستقرة

الأسهم السعودية تبدأ تداولات الأسبوع وأنظار المستثمرين على أرامكو



سوق الأسهم ترتفع رغم استمرار الاكتتاب ما يؤكد توافر السيولة الاستثمارية (الشرق الأوسط)

قد فتح في تجاوزها والثبات فوقها خلال تعاملات الأسبوع الماضي.

وتتمثل ملكية المستثمرين الأجانب غير المؤسسين، اتفاقيات المبادلة والمستثمرين المؤهلين والمستثمرين المحليين، بينما لا تشمل الحصص الاستراتيجية للمؤسسين.

وارتفعت الملكية الإجمالية للمستثمرين الأجانب شاملة الشركاء الاستراتيجيين خلال الأسبوع قبل الماضي بنسبة 0,14 في المائة، لتصل إلى 9,1 في المائة، مسجلة بذلك أعلى مستوى لها على الإطلاق.

وشهدت سوق الأسهم السعودية خلال العام الحالي 2019 بدء إدراج الأسهم السعودية للأسواق الناشئة، ضمن مراحل

وهي مستويات فنية هامة كان قد نجح في تجاوزها والثبات فوقها خلال تعاملات الأسبوع الماضي.

ويشار إلى أن اكتتاب الأفراد والمؤسسات في 1,5 في المائة من أسهم شركة «أرامكو السعودية» انطلق يوم الأحد 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. ويستمر حتى 28 نوفمبر للأفراد، و4 ديسمبر (كانون الأول) للمؤسسات.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي ارتفعت فيه استثمارات الأجانب غير المؤسسين بالسوق السعودية خلال الأسبوع قبل الماضي إلى 6,37 في المائة من إجمالي السوق، مقارنة بـ 6,32 في المائة بنهاية الأسبوع الذي سبقه، لتواصل بذلك ملكية المستثمرين

من الشركات خلال الأسبوعين الماضيين.

واستقر مكرر أرباح سوق الأسهم السعودية عند مستويات 23 مكرر، فيما يبلغ متوسط عائد التوزيعات النقدية للأسهم المدرجة نحو 3,63 في المائة، في حين من المتوقع أن يكون إدراج شركة «أرامكو السعودية» في سوق الأسهم المحلية سبباً مهماً في تعزيز جاذبية السوق المالية، وتحسين مكرراتها الربحية، وعوائدها السنوية.

وبإغلاق تعاملات الأسبوع الماضي بلغ حجم المكاسب التي حققها مؤشر سوق الأسهم السعودية منذ بدء تعاملات هذا العام نحو 3,01 في المائة، فيما من المتوقع أن ينحج مؤشر السوق هذا الأسبوع في الحفاظ على مستويات 8 آلاف نقطة،

يسلط الضوء على الأداء المالي والتوقعات المستقبلية

منتدى إماراتي لدراسة الخطط الاقتصادية ونتائجها

دبي، الشرق الأوسط

وأكد الإعلان عن ثلاثة الأبعاد، أنه سيوفر في نسخته الأولى منصة فعالة للمعنيين بشؤون الشراكة بين القطاعين العام والخاص وأصحاب القرار في التخطيط الاقتصادي بالإمارات، وذلك مناقشة أهم الموضوعات المتعلقة بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية، واستعراض المبادرات الاستراتيجية والنوعية التي تم تنفيذها وتطويرها مؤخراً، بمشاركة نخبة من ممثلي كبرى الشركات وضباط الاقتصاد وقادة الفكر والمبتكرين والخبراء وطلبة المؤسسات الأكاديمية من داخل وخارج الدولة.

وقال المهندس سلطان المنصوري وزير الاقتصاد الإماراتي: «يتناول المنتدى المبادرات الاقتصادية التي قادتها الدولة في الآونة الماضية، إلى جانب إلقاء الضوء على القضايا الاقتصادية والخطط الاستراتيجية الحالية التي تبنتها كل إمارة والحكومة الاتحادية، وتأثيرها في تعزيز الناتج المحلي لدولة الإمارات خلال السنوات المقبلة».

وأضاف المنصوري: «لقد قطعت دولة الإمارات أشواطاً طويلاً في مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة المبنية على الابتكار والتنافسية وتعزيز دور التكنولوجيا في نمو

اعتماد لائحة سعودية بألية تقييم وتأهيل مستحدثة لرفع جودة المشروعات

الرياض، الشرق الأوسط

اعتمدت وزارة المالية السعودية، بشكل رسمي، ابتداء من اليوم (الأحد)، لائحة تنفيذية مستحدثة تضم البات تقييم وتأهيل جديدة لرفع جودة المخرجات والمشروعات الوطنية، مفسحة المجال أمام التقنيات الحديثة باعتماد المزايدات الإلكترونية في المشتريات الحكومية. واعتمد وزير المالية، محمد بن عبد الله الجعلان، اللائحة التنفيذية لنظام المنافسات والمشتريات الحكومية الجديد، إن تدخل حيز التنفيذ ابتداء من اليوم (الأحد)، لتصبح أحكامها نافذة على جميع الجهات الحكومية، بالإضافة للشركات التي تقوم بالأعمال نيابة عن الجهات الحكومية.

وتأتي اللائحة الجديدة بتفصيل كثير من المفاهيم والآليات، التي تهدف إلى رفع كفاءة الإنفاق الحكومي من عدة وجوه، أهمها استحداث آلية تقييم للمتعاقدين، وتفصيل البات التأهيل المسبق واللاحق، وضوابط التعاقد من الباطن، الأمر الذي سيكفل رفع جودة المشاريع والمخرجات، كما تضمنت اللائحة تفاصيل البات تأهيل الجهات الحكومية لمشترياتها من خلال عدد من أساليب التعاقد المستحدثة، وتشمل الاتفاقيات الإطارية، والمزايدة العكسية الإلكترونية، والمنافسة على مرحلتين، وتوطين الصناعة ونقل المعرفة، والمسابقة، التي تؤدي بدورها إلى تحقيق أفضل قيمة للمال العام.

وتعد النزاهة والشفافية من أهم القيم التي يهدف النظام الجديد ولائحته التنفيذية إلى تعزيزها، بعدة طرق، من أبرزها استحداث آليات ولجان للنظر في الشكاوى

بطولة السعودية تويوتا الرياضيات

رالي الرياض 2019

28 - 30 نوفمبر

إنطلاقة الرالي ٢٨ نوفمبر ٣:٣٠ عصرًا والحفل الختامي ٣٠ نوفمبر ٧ مساءً من الصالات الرياضية الخضراء بالرفيعة

الرياض، الشرق الأوسط

مذاقها مميز ورائحتها نفاذة

الشوكولاته الإكوادورية تنافس السويسرية والبلجيكية



لندن، نويزا بويليو

كان من المستحيل بين تلك المجموعة الكبيرة والمتنوعة من الخيارات أن نستقر على نكهة واحدة بعينها. وفي الآونة الراهنة، باتت الشوكولاته الإكوادورية تُعرف بأنها واحدة من أفضل منتجات الشوكولاته على مستوى العالم، ولا يرجع ذلك فقط إلى المواد الخام الطبيعية، حيث تنمو البذور في أفضل الأراضي لزراعة وإنتاج الكاكاو، وإنما بسبب الميزج الرائع من أفضل أنواع الشوكولاته بنكهاتها الجديدة والغريبة مثل فاكهة «الماراكويبا» أو فاكهة زهرة الآلام، التي يرجع موطنها الأصلي إلى المناطق الاستوائية في قارة أميركا الجنوبية.

وبعض من نكهات الشوكولاته الإكوادورية تنقسم بغرابة فائقة لدرجة يصعب تفسيرها لأنها متضمنة داخل نسيج الشوكولاته ذاته مثل ذلك النوع الداكن بعنبر الورد.

وفي هذه الحالة، فإن أول ما يجذب انتباهك هو الرائحة النفاذة للغاية للزهو الرقيقة والحساسية التي تنبعث من الشوكولاته. وعند تناول قطعة صغيرة لذوقها، فإنها تترك لديك مذاق الزهور الطبيعية على لسانك. ويرغم مذاق ونكهة الشوكولاته القوية، فلن تستمتع التركيز أبداً على نكهة أو مذاق واحد حال تناولك إياها. ويحقق هذا الميزج الرائع حالة التوازن الكبيرة ما بين كمية الشوكولاته والمذاق اللذيذ.

ومن أفضل نكهات الشوكولاته الإكوادورية تلك التي تأتي بمذاق النعناع الخاص، والذي يترك في الفم شعوراً مستمراً بالانتعاش الدائم.

ولفهم كيف تمكنت الشوكولاته الإكوادورية من المنافسة على قدم المساواة مع الشوكولاته البلجيكية أو الشوكولاته السويسرية، تحدث «الشرق الأوسط» مع خوان

سانتليسييس، المناطق الرسمي باسم شركة باكارى شوكولاته،

مطعم التسوع Restaurant

لندن، جوسلين إيلىا

أرسلت إيطاليا، بلاد الحياة السعيدة التي تلعب أطباقها دوراً كبيراً فيها، سفيراً جديداً لها إلى لندن ليمثل أكلها وأجواءها وجمالها ونكهاتها وذوق شعبها، على هيئة مطعم رائع اختار مبنى كان في السابق معرضاً للفنون وأقمم اللوحات لأهم الفنانين، وليجسد عهد النجاح الذي بدأه في إيبيزا Ibiza في إسبانيا فتح بابها الخشبي العملاق أمام الذواقين الذين يفضلون مزج الأجواء الجميلة مع الأكل المميز الأسبوع الماضي لينضم إلى قائمة المطاعم الجديدة في منطقة مايفير.

من المعروف عن المطعم بفرعه الأول في إيبيزا، أنه من أشهر عناوين الأكل التي تقدم الطعام المتوسطي في أجواء إسبانية تصدح فيها الموسيقى الجميلة. أسس المطعم رجل الأعمال الإيطالي اليسيو ماتروني، وقام بافتتاح فرع آخر للمطعم في ميلانو مطلع هذا العام، واليوم يشهد على افتتاح الفرع الأحدث في لندن من خلال شراكته مع صديقه فيروتشي دي لورينزو. كانت «الشرق الأوسط» أول من زار المطعم وتذوق أطباقه قبل الافتتاح الرسمي، فكان

والذي شرح لنا أن علامة شركته التجارية هي الأكبر والأكثر شهرة والأوسع نطاقاً من حيث معرفة العملاء بها في الإكوادور مع المبيعات التي

تواصل النمو المطرد في أوروبا، ولا سيما في المملكة المتحدة على وجه الخصوص. يقول خوان سانتليسييس: «هناك أحاديث كثيرة حول

تواصل النمو المطرد في أوروبا، ولا سيما في المملكة المتحدة على وجه الخصوص. يقول خوان سانتليسييس: «هناك أحاديث كثيرة حول

تواصل النمو المطرد في أوروبا، ولا سيما في المملكة المتحدة على وجه الخصوص. يقول خوان سانتليسييس: «هناك أحاديث كثيرة حول



ثمرة الكاكاو برائححتها القوية

والذي شرح لنا أن علامة شركته التجارية هي الأكبر والأكثر شهرة والأوسع نطاقاً من حيث معرفة العملاء بها في الإكوادور مع المبيعات التي

وأضاف سانتليسييس: «لهذا السبب تحديداً، قررنا أن تكون صناعة الشوكولاته في الإكوادور بمثابة تمثيل خارجي لبلادنا، بالإضافة إلى نكهات الكاكاو الطبيعية، نعمل على صناعة الشوكولاته مع منتجات أخرى من شأنها أن تضيف النكهات التي لم تكن معروفة أو منتشرة من قبل، مثل نكهات الفواكه الاستوائية، مع نكهات مناطق أخرى من أميركا الجنوبية».

وتعتبر عملية الزراعة فناً في حد ذاتها، ويتأتى المذاق الحقيقي والفريد للشوكولاته الإكوادورية بسبب المناخ الاستوائي، مع الممارسات الداعمة للمنتجين المحليين الذين يعملون على زراعة الكاكاو العضوي الطبيعي.

وأضاف سانتليسييس: «نحصل على الحبوب من مناطق مختلفة مثل المناخ الذي يزيد من جودة إنتاج الحبوب الطبيعية، مع التقنيات العالية في المعالجة والتصنيع، إلى الطعم والنكهات والمذاق الفريد للمنتجات لدينا. ويتماهي تنوع نكهات الشوكولاته الإكوادورية بالتنوع الذي تتميز به الإكوادور نفسها، فهي شوكولاته رائعة للغاية لدرجة أنها تحمل في كل قطعة

الذي يتيح لنا الحصول على قالب من الشوكولاته الفريدة من حيث المذاق والرائحة العطرية النفاذة، ولا تأتي الفاكهة، والأعشاب، والحبوب، وغير ذلك من المكونات التي تزيد من تميز وتفرد الشوكولاته عندنا، من الإكوادور فقط، ولكن هناك مضافات أخرى ذات جودة فائقة تأتي من بلدان مجاورة مثل بيرو أو تشيلي. وفي هذه الحالة، يجري إنتاج الفلفل الحار في مجتمعاته الأصلية في جنوب تشيلي. وهناك مجموعة متنوعة من الأسماك، حيث تداوم شركة باكارى شوكولاته «المحاولات لتمثيل مناطق الجيوب المختلفة عبر كافة أصقاع قارة أميركا الجنوبية».

وتضيف كافة المدخلات الخارجية، والعوامل الأخرى المختلفة مثل المناخ الذي يزيد من جودة إنتاج الحبوب الطبيعية، مع التقنيات العالية في المعالجة والتصنيع، إلى الطعم والنكهات والمذاق الفريد للمنتجات لدينا. ويتماهي تنوع نكهات الشوكولاته الإكوادورية بالتنوع الذي تتميز به الإكوادور نفسها، فهي شوكولاته رائعة للغاية لدرجة أنها تحمل في كل قطعة

كان الزبون دائماً في المطعم ومعروف لدى الإدارة، والحصول على طاوله فيه يتم من خلال دعوة خاصة (By invitation only) ويمنع في هذا الطابق التقاط الصور لتأمين أكبر قدر من الخصوصية للحضور.

الجميل في الطابق العلوي هو الديكور اللاف: فالجدران تزينها لوحات رائعة من حيث الفكرة، لا يمكن أن تشاهدها من دون أن تشدك للتحديق بها، فهي على شكل صورة فوتوغرافية في مرحلة التحميل على الهاتف الجوال، تماماً مثلما ترى الصورة على هاتفك ويتوسطها دائرة بيضاء تدل على أن التحميل الإلكتروني جار. كما أن الموسيقى تختلف عن تلك التي



تستخدم أفضل أنواع المنتجات في تحضير الأطباق



الديكور جميل ويتناغم مع الأطباق المتوسطة

المتوسطة والسوان البحر والمحيطات وعبر سلم من خشب السديان حلزوني الشكل (من المتوقع أن يكون من بين الحضور برؤية الأطباق في جميع مراحل تنفيذها وتقديمها، إلى الطابق العلوي لتجد فيه جلسات مريحة، وتوزع بطريقة جميلة وبعبدة من بعضها بعضاً لتعطي مساحة أكبر للزبائن للتحدث براحة. هذا الطابق لا يشبه الطابق السفلي، ولو أن المأكولات تقدم فيه إلا أنه أشبه بناو خاص لا يمكن حجز الطاولة فيه إلا إذا

توزع الطاولة في المطاعم على طابقين، الطابق السفلي يتصدره المطبخ المفتوح التي تصطف حوله الطاولة ليتمتع الحضور برؤية الأطباق في جميع مراحل تنفيذها وتقديمها، إلى الطابق العلوي لتجد فيه جلسات مريحة، وتوزع بطريقة جميلة وبعبدة من بعضها بعضاً لتعطي مساحة أكبر للزبائن للتحدث براحة. هذا الطابق لا يشبه الطابق السفلي، ولو أن المأكولات تقدم فيه إلا أنه أشبه بناو خاص لا يمكن حجز الطاولة فيه إلا إذا

فيه الشيفر التنفيذي أدريانو راويزا تنفيذ الأطباق، ويقوم أيضاً بتحضير الأطباق التي تحمل توقيع الشيفر جينارو إيسبوزيتو صاحب نجمتي ميشلان والذي يشرف على IT يقع المطعم في شارع دوفر ستريت Dover street بالقرب من بوتيك فكتوريا بيكهام، وفي حال فكت الحصار عن معدتها واقتنعت بأنها في حاجة إلى اكتساب بعض الوزن أنصحها بتناول الأكل في IT القريب منها؛ لأنه يقدم الطعام فترة الغداء.

المطعم لا يزال أشبه بورشة عمل، أو بالأحرى كخلية نحل تتعالى فيها صرخات العاملين الإيطاليين المستعدين للافتتاح الرسمي، فبعضهم كان يلعب الشوك والسكاكين الفضية، وبعضهم الآخر كان على الأرض يلعب أحرف الأرضية المصنوعة من البرونز، رائحة الأثاث الجديدة تفوح في المكان وتعايق الألوان الهادئة للارائك التي تتماوج ما بين الأزرق الفاتح والفيروز، المطبخ مفتوح وكان العمل فيه على قدم وساق تحضيراً للافتتاح، يتولى



السياغيتي على طريقة IT



باكارى الإكوادوري الفاخر

منها جزءاً من التنوع الهائل الذي تشتهر به قارة أميركا اللاتينية. وبالإضافة إلى فاكهة الماراكويبا أو فاكهة زهرة الآلام، هناك عشب «غوايوسا»، وهو عبارة عن الشاي الأخضر الأزرق، وهو أقل شهرة ومعروف حتى في الإكوادور، وكذلك ملح «كوزكو» السوردي، والليمون العسبي، والتوت العليقي الذهبي أو توت اليزفون، وتتوافر نكهات لأذاعة للشوكولاته أيضاً مثل «أولسبايس»، و«كارداموم»، مما يضيف إلى شعور التميز والتفرد لهذه العلامة التجارية من الشوكولاته الإكوادورية.

وجرى الاعتراف بمدى تميز الشوكولاته الإكوادورية مرات عديدة من قبل جوائز الشوكولاته الدولية منذ عام 2010. وكانت شوكولاته «باكارى» الداكنة هي الحائزة على أغلب الجوائز حول العالم. ومن أدلة هذا التميز أنها صارت جزءاً من مجموعة الحلوى الراقية التي تقدم في مقاعد الدرجة الأولى على متن الخطوط الجوية الإماراتية، في صورة علب صغيرة تحتوي على قالبين صغيرين من شوكولاته «باكارى» تعبيراً عن أفضل المنتجات مبيعا لدى شركتنا، وهي شوكولاته ملح الكوزكو والشوكولاته الخام. وفي كل مرة تذوق شوكولاته «باكارى» الإكوادورية سوف تلاحظ بنفسك الفرق. فهي ليست مجرد قطعة من الحلوى بنية اللون المعتادة، وإنما هي إعراب عن تقاليد تلك الدولة البعيدة القابعة على سواحل قارة أميركا اللاتينية.

تسمعتها في الطابق السفلي، والتي تحمل توقيع الشيفر إيسبوزيتو، وطبق السمك المقلي Pomodoro مع حساء الزيتون Scabbardfish من نوع «نوتشيلارا»، بالإضافة إلى أنواع البيتزا المتنوعة التي تتميز بعجنتها الخفيفة والرقيقة. ولحبي الحلوى، فلا يمكن أن يتروكوا المطعم قبل تذوق حلوى نابولي التقليدي Baba الذي يترجم نكهات واحدة من أهم مناطق إيطاليا الشهيرة بمطبخها. هذا العنوان الجديد يتحدى الظروف السياسية التي تمر بها البلاد من خلال الخبرة الواسعة والتجربة الناجحة في كل من إيبيزا وميلانو، وهذا المطعم سيكون عنواناً مناسباً لمحبي الأكل الإيطالي في أجواء من موسيقى الـ«دي جاي» التي تكون هادئة فترة النهار لتقوى نغماتها ونضاتها عندما يبسط الليل سيطرته على المدينة فينقلك المطعم إلى إيبيزا الجميلة في لحظة بصر.

صحة وعافية

انتقال العدوى يأتي خلال الإعداد أو الحفظ
كيف تحمي نفسك من أضرار تلوث المأكولات؟

الأطعمة. ويكون هذا فوق درجة حرارة 63 مئوية أو أقل من 10 درجات مئوية. ويجب عدم حفظ أطعمة الأطفال بل استبدال أخرى طازجة بها.



لتن، «الشرق الأوسط»، تعد قضية صحة ونظافة الطعام (Food Hygiene) من أخطر القضايا التي تواجهها صناعة الطعام في العالم، حيث تشمل تأثيراتها

السلبية الزبائن وأصحاب المطاعم أيضاً. فالعدوى من فساد الطعام تنتشر بسرعة وتصيب الأفراد بالكثير من الأمراض التي يعد بعضها من النوع القاتل. وفي السيناريو الأسوأ تنتشر هذه الأمراض بسرعة في مواقع إعداد الطعام الجماعي في الفنادق والمطاعم الكبرى والمستشفيات وسفن الكروز. وفي هذه الحالات ومن ماء الشرب، ويشمل ذلك أيضاً إضافة الثلج للمشروبات.

نظافة الطعام خلال إعداده من الأهم لتفادي الأمراض البكتيرية وطحن القمح. أثناء السفر، تزداد خطورة الإصابة بأعراض تلوث الغذاء عند السفر، ليس لأن الطعام في دول أخرى أقل نظافة، ولكن لعدم تعود الجسم عليه، وأهم مصادر التلوث ليس من الطعام وإنما من ماء الشرب، ويشمل ذلك أيضاً إضافة الثلج للمشروبات.

10 قواعد من منظمة الصحة العالمية لنظافة الطعام
يعتقد خبراء منظمة الصحة العالمية أن هناك عدة عوامل متعلقة بكيفية التعامل مع الأطعمة تؤدي في الغالب إلى نسبة كبيرة من فساد الأطعمة. أهم هذه العوامل هي تحضير الطعام قبل تناوله بعدة ساعات من إعدادها.

نظافة أسطح إعداد الطعام في المطابخ وتنظيفها بين عمليات إعداد أطعمة مختلفة، ويشمل ذلك فوط تنظيف الأطباق التي يجب تغييرها دورياً وعليها قبل إعادة استعمالها.

حماية الأطعمة من الأوقات والاضرار التي تسبب التسمم المياه النظيفة من ضرورات إعداد الطعام النظيف. ويجب استخدام المياه الصالحة للشرب في إعداد الطعام أو غليها قبل الاستعمال.



أعراض التسمم الغذائي وأسبابه

من الأعراض السائدة لما يسمى التسمم الغذائي الناتج عن تناول الأطعمة

فاصلة الشعور بالغثاء والقيء والإسهال والمعدة والشعور بالضعف وفقدان الشهية والحمى. وفي الحالات الحادة يمكن أن تؤدي الأعراض إلى الوفاة. أسباب التسمم الغذائي تنتج في الغالب عن التلوث بالبكتيريا والفيروسات التي تلوث داخل الجسم وتسبب الأمراض. ويمكن للأعراض أن تستغرق عدة ساعات أو أيام قبل أن تظهر. وتشمل الأسباب السامة التي تفرزها البكتيريا والتي تسبب الأعراض، وهي تظهر بعد ساعات قليلة من تناول الطعام غير النظيف. من الأسباب الأخرى أيضاً الإصابة بالطفيليات، وأعراضها مشابهة للتلوث بالبكتيريا. وقد يستغرق اكتشافها فترة أطول.

وحتى في درجات حرارة تساعد على نمو البكتيريا، وعدم طهي أو إعادة تسخين الأطعمة بدرجة كافية والعدوى المتقلبة بين الأطعمة وعدم النظافة الشخصية لمن يعد الأطعمة. وأصدرت المنظمة ما تعتبره 10 قواعد ذهبية للتعامل مع هذه المخاطر وتطالب بتطبيقها عند إعداد الطعام للاستهلاك الخاص أو العام في أي مكان في العالم بغض النظر عن العوامل الاجتماعية والثقافية السائدة. هذه القواعد هي:

ضرورة اختيار الأطعمة التي تحزن النظافة، مثل شراء الحليب المبستر بدلاً من الحليب الطبيعي. مع ضرورة غسل الخضراوات الطازجة. الطهي الكامل للأطعمة: بعض الأطعمة مثل اللحوم والدجاج والبيض قد تكون مصابة بجراثيم. والطهي الكامل لها يخلصها من هذه الجراثيم. كما يجب إذابة التجميد بالكامل قبل طهي الأطعمة المجمدة. يجب تناول الطعام المطهي فور طهيها. حيث تنمو البكتيريا في هذه الأطعمة فور تراجع حرارتها. الحرص عند تخزين



ماكولات أرمنية من يد الطاهية ميغنا كوهلي



الشيخة الشابة أكانتشا دين



الشيخة ريتو كوغاجي



الطاهية الهندية سانجانا باتيل

ومرؤن الكريكت، مثل ساشين تيندولكار وراهول درافيد، أصبحت عملية إعداد قائمة الطعام جزءاً من حياة ريتو، ويات لديها اهتمام وشغف كبير بالمدونات الغذائية، وتصوير الأطعمة الغذائية.

وبالنسبة إلى الطاهية الشابة الطموحة، فإن رسالة ريتو هي: «إذا قررت أن تفعل شيئاً، فلا تنظر إلى الوراء. لا شيء يمكن أن يمنعك». الشيف سانجانا باتيل هي ملكة صنع الحلويات بلا منازع في الهند. فقد درست باتيل في مجال تكنولوجيا الحلويات في لندن، وتدرت على المعجنات بمدرسة «الكول جورج فيراندي» بباريس (التي تعد أفضل مدرسة للمعجنات في العالم).

وبعد تسع سنوات قضتها في فرنسا، عادت باتيل إلى مومباي. وفي عام 2014، افتتحت مطعماً حمل اسم «لا فولي»، ويعني: الجنون. وكانت فكرة باتيل هي تقديم أفضل أنواع الشوكولاتة والمعجنات الفرنسية التي جلبت طريقتها إلى مومباي، لتضيف إليها مذاقها الخاص. واشتهرت باتيل في الأونة الأخيرة بصنع حلويات متعددة الطبقات، جميلة وصحية، وهي معروفة بالجمع بين الكعك غير العادي، مثل التسمندر والرمان، بدلاً من الليمون والجريب فروت واللبن، التي تعد جميعها مكونات تقليدية. وكانت تقوم أيضاً بتجربة المكونات التي تستخدم في الحمية الغذائية القاسية لتقديمها للراغبين في إنقاص وزنها.

المجدة والجاهزة للاكل، تقوم الطاهية المقيمة في مومباي خيرة الطهي ريتو أودي كغالي بإحياء دفة الأطباق التقليدية المطبوخة في المنزل، بعد أن فقدت الأطباق القديمة وتقنيات الطهي سحرها. لذلك، أخذت ريتو على عاتقها مهمة إحياء هذه الأطباق القديمة.

وتنصف ريتو بالجدية والصراحة في اختياراتها، وتفخر كثيراً بجذورها، وتقول: «كنت دائماً أرغب في أن أصبح طاهية، وكان مصدر الهامي هو أمي. كانت طبخة ممتازة، ولم تؤمن مطلقاً بالوجبات السريعة. لقد كبرت وأنا أشاهدها وهي تقضي ساعات في المطبخ الساخن بباريس (التي تعد أفضل مدرسة للمعجنات في العالم).»

أن تصبح رئيساً للطاهية مسؤولية كبيرة، تتضمن اتخاذ كثير من القرارات الأخلاقية مومباي، وأي خرق قد يكون له تداعياته الخطيرة، حيث تحدد ريتو القواعد الأساسية التي يمكن تلخيصها في النصائح التالية: «عش حياة نظيفة. كن دقيقاً قوياً. كن صبوراً. اترك أنك العليبا عند الباب لأنك في هذا العمل ستقابل عدة فن تطبخون».

عصر حاسم آخر هو سلامة الأغذية، تقول ريتو: «انتبه إلى الجوانب الأساسية، مثل درجة الحرارة المناسبة، والمعدن الذي يجب استخدامه في أواني الطهي، وكيفية تخزين الطعام وتقديمه». وبعد إعداد الأطعمة للرئيس الهندي السابق براتيبها باتيل، وفي عصر من الأطعمة

كافي: «بصفتي رئيسة الطاهية، فإنني أضع نفسي مكان ضيفي، وأحاول تقديم ما يحلو له، وأحياناً أجرى بعض التعديلات، وأحياناً أجد في الرحلات مصدر إلهام لي».

وتفخر ميغا كوهلي، رئيسة الطاهية في المطعم الهندي الوحيد الذي يقدم المأكولات الأرمنية «لأفاش باي ساي»، بحقيقة أنها لا تستخدم أي شيء يجري استيراده من الخارج في مطعمها. وردية بالنسبة لهذه الطاهية الشابة، حيث تقول: «كنت في التاسعة عشرة من عمري، عندما تعرضت للحرش من قبل زميل خلال أيام التدريب الأولى. وكانت العقوبة إيقافه عن الدراسة ليوم واحد فقط، ولذلك، فهذه المهنة ليست مثالية بالنسبة للمرأة».

وأضافت: «لا يزال الفرق شاسعاً بين الأجر الذي يتقاضاه الطاهية وما يتقاضاه نظراً لها الرجال. علاوة على ذلك، لا يوجد دعم عائلي للنساء، حيث رايت عدد من الطاهيات المهويات يتسرن من التدريب لأن أزواجهن أو أباهن اعترضوا على ساعات العمل الطويلة». وربما لهذا السبب تحتفظ في مطبخها بنسبة متساوية من الرجال والنساء الذين يقومون بالعمل نفسه.

ويقوم هؤلاء الطاهيات الشابات المغامرات باقتحام معقل الرجال، لكن عدداً بسيطاً منهن يحصل على فرص الترقى والقيادة في هذا المجال لرئاسة مطابخ المطاعم المعروفة أو أي مطعم على الإطلاق.

نيودلهي، براكريتي غوبتا

العام الماضي، أصبحت الطاهية غاريفا أروا أول هندية تحصل على نجمة ميشلان لمطعمها «جا» في بانكوك، ويمكن للحدوث هنا أن يملاً مجلدات من المرأة الهندية ونشاطها في مجال الضيافة، رغم أن الرجال يهيمنون عليه تماماً. إذا اقتربنا أكثر من الهند، نجد أن هناك عدداً من الطاهيات اللواتي انشغلن بحفر أسمائهن في الصخر بالعمل طوال الليل لساعات طويلة، وقد حرمن أنفسهن من أي حياة اجتماعية، ناهيك عن العمل في بيئة مشحونة بالكراهية للنساء. لم تعد حفرة الطهي حكرًا على الذكور، كما كان الحال في السابق. وفي هذا الصدد، التقت صحيفة «الشرق الأوسط» مع عدد من الطاهيات في الهند اللاتي أصبحن محترفات في فن الطهي لمعرفة مصدر الإلهام، وسبب متابعة شغفهن بدروس هذا الفن تحديداً.

أفادت الطاهية أكانتشا دين التي تعيش بمدينة دلهي بأن الميل إلى تجربة إعداد الطعام بدأ في سن مبكرة. وتعد دين أول هندية تتدرج تحت قيادة الطاهي الشهير ماسيمو بوتورا، كبير الطهاة في مطعم «أوستريا فرانسنسا» الحاصل على ثلاث نجوم ميشلان من الهيئة المانحة، ومقرها «مودين» بإيطاليا، حيث تعلمت أكثر من مجرد الطبخ. ولدى سؤالها عن بداياتها في التعليم، قالت: «لقد شرعت بالذهول عندما قابلت رئيس الطهاة بوتورا لأول مرة. لكن رغم ذلك، كان شخصاً متواضعاً لأقصى الحدود»، ومن جانبها،

وصفها بوتورا بـ«صاحبة القضية غير العادية»، وتسترجع أكانتشا البدايات قائلة: «لم أكن في حياتي مطبخاً مثل مطبخ الشيف ماسيمو، إنه عالم مستقل، كل شيء فيه يجري بإتقان، ورغم أنه يبدو منظمًا للغاية، فإنه ليس سهلاً كما يبدو، لأن تشغيل مثل هذه المؤسسة يتطلب كثيراً من العمل الجاد والتفاني».

ومن ضمن الأشياء الفريدة لجميع الطهاة تفضيلهم لدراسة معينة في الطهي، حتى أن كثيراً منهم لديه أسلوبي الميز في الطهي. فمثلاً أكانتشا تتبع المدرسة اليابانية، حيث تقول إن تلك المدرسة «بسيطة، لكنها معقدة في الوقت نفسه. أنا مثلاً أحب استخدام المكونات الطازجة في هذا المطبخ الرائع، وأنا مدينة باهتمامي بالمطبخ الياباني إلى حد كبير للشيف كوندو تاكاهيكو، المعروف باسم (تاك)، كبير الطهاة في مطبخ الشيف ماسيمو».

وبالحديث عن أهم الاتجاهات التي تقود التغيير في صناعة الأطعمة، تقول أكانتشا: «يبحث الناس الآن عن تجربة صحية، فهناك حركة ملحوظة جارية لرواد المطاعم ذوي الدراية بالمأكولات الغربية، فهم يتطلعون إلى تجارب جديدة مختلفة، أصيلة في النكهة وتجعل الذاكرة تعود إلى الوراء».

دين التي سحرت كل علمها وخبراتها المهنية في خدمة مطعم «البروسيتي امبرفيكتور شور

عشائرتنا
ساختة

بلد جديد يعترف بقدرات مطبخه عالمياً

دليل «ميشلان» يضم مطاعم سلوفينيا إلى قافلة التميز والنجوم

الضيوف الذين نطمح في جذبهم. كما ستسهم نجوم (ميشلان) في تحفيز الطهاة المحليين وتشجيع المطاعم على تطوير تجارب فريدة للمستهلكين المرموقين. قدوم (ميشلان) إلى سلوفينيا جاء بعد جهود عدة أطراف مساهمة في تنمية السياحة والمهتمين بتطوير سياحة الطعام لجعلها عاملاً أساسياً لجذب السياح ذوي الدخل العالي. وهذا يعني أيضاً تحقيق الأهداف المحددة في الوثائق الاستراتيجية، مثل استراتيجية النمو المستدام للسياحة السلوفينية 2017 - 2021، وخطة العمل لتطوير أسواق سياحة الطعام 2019 - 2023، بجانب Gault & Millau والحصول على لقب منطقة تذوق الطعام الأوروبية 2021 تقدم (ميشلان) علامة فارقة في قمتنا العظيمة وروافع إضافية للعمل في المستقبل والتي ستستمر في تحديد موقع فن الطهو كموضوع رئيسي للعاملين المحليين».

لمعظم المطاعم السلوفينية الممتازة للحصول على نجمة «ميشلان». ويعد إدراج سلوفينيا في دليل «ميشلان» خطوة كبيرة للأمام في وضع سلوفينيا كوجهة الطعام الأمثل لأهم الضيوف. وقالت مايا باك، المدير العام لمجلس سلوفينيا السياحي: «أنا مسرورة للغاية لأن سلوفينيا قد تم الاعتراف بها كوجهة تذوق الطعام الرائدة من قبل دليل تذوق الطعام الرائد عالمياً. دليل (ميشلان) حالياً له تأثير استثنائي على التنمية الشاملة في الترويج لوجهات تذوق الطعام والتي تحتاج بالضرورة إلى وجود دليل قوي على إمكانات الطهي نظراً إلى سياساتها التنموية الخاصة. اليوم دليل (ميشلان) موجود في 32 وجهة حول العالم. وبعد الدليل صورة سلوفينيا كوجهة رائعة لتناول الطعام أو لرفع جودة فن الطهو السلوفيني ولكن أيضاً فرصة فريدة

للمطاعم في سلوفينيا كنتيجة عدة قفزات مؤثرة ساهمت فيها الأطعمة السلوفينية في ترويج وتنمية السياحة لسلوفينيا كوجهة رائدة لتذوق الأطعمة الفاخرة. ونفذت وزارة التنمية الاقتصادية مع مجلس السياحة السلوفيني حملة ترويج وتطوير صناعة الطعام والتي كانت جزءاً مهماً من استراتيجية سلوفينيا للتنمية المستدامة 2017 - 2021 والخطة التنفيذية لتطوير وتسويق سياحة الطعام 2019 - 2023، وأسهمت جهود الطرفين في جعل سلوفينيا إحدى أهم الوجهات العالمية للطعام وتلتق تغطية هائلة من الإعلام الدولي ونالت جائزة المنطقة الأوروبية للطعام 2021 كما حصلت على اهتمام الناقد من «ميشلان».

وجاء إعلان تغطية نادي «ميشلان» للمطاعم في سلوفينيا كنتيجة عدة قفزات مؤثرة ساهمت فيها الأطعمة السلوفينية في ترويج وتنمية السياحة لسلوفينيا كوجهة رائدة لتذوق الأطعمة الفاخرة. ونفذت وزارة التنمية الاقتصادية مع مجلس السياحة السلوفيني حملة ترويج وتطوير صناعة الطعام والتي كانت جزءاً مهماً من استراتيجية سلوفينيا للتنمية المستدامة 2017 - 2021 والخطة التنفيذية لتطوير وتسويق سياحة الطعام 2019 - 2023، وأسهمت جهود الطرفين في جعل سلوفينيا إحدى أهم الوجهات العالمية للطعام وتلتق تغطية هائلة من الإعلام الدولي ونالت جائزة المنطقة الأوروبية للطعام 2021 كما حصلت على اهتمام الناقد من «ميشلان».

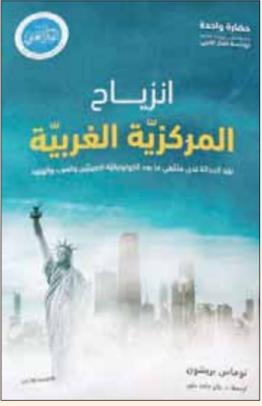
ليوبلانا، «الشرق الأوسط»

صدر إعلان تغطية دليل «ميشلان» الدولي لمطاعم سلوفينيا خلال معرض Day of Slovenian Tourism وتعد هذه خطوة مهمة في تطوير وتنمية سياحة الطعام في الدولة التي من دورها أنها ستجذب سلوفينيا وجهة مرموقة لتذوق الأطعمة الحاصلة على تصنيف خمسة نجوم.



المفكرون ما بعد الكولونيالية

بيروت، الشرق الأوسط



نصوصهم المكتوبة باللغة الإنجليزية، مما أعطى لنقدهم بُعداً عالمياً.

ينقسم الكتاب إلى جزأين: الجزء الأول جاء تحت عنوان «الكولونيالية الجديدة»، وبتضمن ثلاثة فصول يتحدث الكاتب في الفصل الأول عن أصول الكولونيالية الأمريكية وكيفية انهيار وإعادة بناء الكولونيالية في العصر الحديث، فيما يتوقف في الفصل الثاني عند الكولونيالية الحديثة، أما في الفصل الثالث فيتطرق إلى حقوق الإنسان باعتبارها نقطة تحول سياسية للكولونيالية الجديدة.

بالنسبة إلى الجزء الثاني الذي حمل عنوان «نظرة جديدة على العوالم غير الغربية: متفوقون عرب وهنود في الولايات المتحدة» فيتضمن فصلاً حول الاستمرارية والقطعية في النقد العربي ويتناول كتاب الاستشراق لإدوارد سعيد، إضافة إلى فصل آخر يرسد «دراسات التابع» الهندية و«المنعطف السعدي» ومشروعات التاريخ البديلة. وتوماس بريسون هو أستاذ العلوم السياسية في جامعة باريس الثامنة، وباحت في «مركز البحوث الاجتماعية والسياسية في باريس» (Crespa)، وفي «البيت الفرنسي الياباني» (CNRS - البيت الفرنسي الياباني)، من بين المؤلفات، من بينها: «المثقفون العرب في فرنسا: هجرات وتبادلات فكرية»، أما جان ماجد جبور فمؤلف كتاب إدوارد سعيد، باحث ومترجم، له مؤلفات عدة، فضلاً عن عدد من الكتب المترجمة منها: «عندما يُعيد الجنوب اختراع العالم» لبرتران باي.

من تأليف الباحث الفرنسي توماس بريسون، وترجمة الدكتور جان ماجد جبور، صدر حديثاً عن مؤسسة الفكر العربي كتاب بعنوان «انزياح المركزية الغربية. نقد الحداثة لدى مثقفي ما بعد الكولونيالية الصينيين والعرب والهنود».

يعالج الكتاب مسألة استمرار المركزية السياسية والفكرية للغرب، ويتساءل الكاتب في المقدمة: «كيف يحصل أنه بعد عقود عدة من نهاية الإمبراطوريات الاستعمارية، لا يزال عالمنا يعتمد على المعارف التي تمّ تعميمها أصلاً لتربسيخ أقدام الفتوحات الإمبريالية؟ لماذا لم يتراقف إنهاء الاستعمار السياسي مع إنهاء الاستعمار الفكري، مما يُسهم مجدداً في تعدد مراكز الإشعاع؟».

ويسرى الكتاب أن الإجابة تمت من خلال إطلاق أطر بحثية استعمارية وسياسية عدة، من بينها: «الكولونيالية الجديدة»، التي بدأت في مطلع القرن العشرين في آسيا، ثم أعيد إحيائها عند منعطف السبعينات والثمانينات من قبل باحثين أميركيين يندرون من أصول صينية، و«دراسات ما بعد الكولونيالية»، وهي ثمرة التعاون بين مفكرين عرب وهنود يعملون كذلك في جامعات أميركا الشمالية.

ويشير الكاتب إلى أن الكثير من الباحثين الهنود طرحوا منذ نهاية السبعينات من القرن الماضي، أسس تفكير نقدي، تاريخي ونظري، حول إرث الحداثة الغربية، مُسلطين الضوء على التباس الفضاء المفاهيمي الذي وضعه الاستعمار بين أيدي الهنود، للتفكير في واقع خضوعهم للهيمنة. تمحورت عمليات التفكير هذه حول مشروع تفكيك هذه الهيمنة، من خلال رفض ادعاءات الغرب بمشروعته العالمية، لافتاً إلى أن مسألة العلاقة بين الهيمنة السياسية والهيمنة الفكرية طرحت في الوقت نفسه من قبل مثقفين عرب أثناء النقاش الذي دار حول الاستشراق، والذي انطلق من صدور كتاب إدوارد سعيد الذي حمل العنوان نفسه: «الاستشراق». وقد اتجهت عمليات تفكير المثقفين الهنود والعرب نحو السعي لإيجاد طرائق معرفية متعددة خارج أطر الغرب وتاقتت بدءاً من ثمانينات القرن الماضي، وذلك بفضل التحاق هؤلاء للعمل في الجامعات الأنغلو سكسونية وانتشار

صورة عنانيات تتراءى لها بشكل أنصع، وتصبح مغامرتها في الوصول إليها عابرة لمجرد إعادة كتابة قصة حياة كاتبة راحلة، بقدر ما هي نظرة تقترب من ثيمات إنسانية خصيبة حائرة بين الشعور بالفرض والقبول، التحقق والانكسار، الأحلام والصدقة والحب والانتكاب والموت.

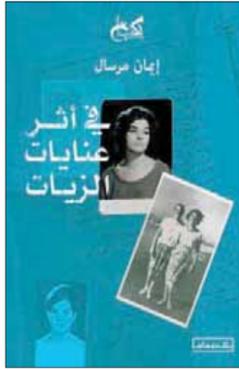
ومن أجل عنانيات، وصلت إيمان لشقيقة عنانيات «عظيمة»، وصديقة لها بالمدرسة تدعى «أفين»، ومدام النحاس، تجتث في حديثهم عن صناديق عنانيات المغلقة، ويومياتها، وصورها، ويقودها البحث لمفاجآت في سيرتها، ومسودات لم تصل للنور، ومحاولات لتخطي أزمة الرواية الأولى، ولكن أجهضها إحباط الحياة من جديد.

وخلال بحثها الدؤوب عن أرشيف عنانيات، تلقت إيمان وكانها تذكرت للتلو أرشيفها الشخصي المهمل، تقول مرسل: «تذكرت فجأة كل الصناديق التي تتناقل فوق سطح بيت أبي من التراب، حياتي قبل أن أترك مصر في 1998 بأكلها التراب؛ لماذا لم أفكر أبداً في فرزها، والحفاظ على المهم منها في شفتي بالمنيل. لا بد أنني اتفادى الألم الذي سيحدثه هذا. ثم ساءلت عن الفرق بيني وبين من يتخلصون من صناديق شخص ميت».

تتصاعد حالة الوصال بين عنانيات وإيمان من مرسل على مدار الكتاب، مما استدعيه إيمان بروح شعرية تسلت إلى الكتابة، فنداهة الكاتبة الشابة الراحلة قادتها إلى هوامش التاريخ والشوارع، مستشفة إلى «همم» النفسي، وحتى تحليل المادة الفعالة للحبوب الوردية المظومة التي أجهزت على حياة عنانيات، مروراً بتتبع قانون الأحوال الشخصية، والطلاق، والحضانة والأمومة... في كل المحطات، لم تتوقف إيمان مرسل عن انتظار إشارة من عنانيات لتتبع أثرها «كان وقوفي أمام شاهد قبرها أسعد لحظة في تاريخ علاقتنا، لم يكن القبر تفصيلاً جديدة تجعلني أتخيل أحلامها التي لم تتحقق، ولا أرقها ولا إلهامها، كان القبر هو المكان الوحيد الذي هي فيه فعلاً، وبينما كان علي أن أعود لكل ما تتبعته في حياتها، إلى الأرشيف وذكريات الأحياء والمكتبة وخيالي، شعرت أنها أخيراً صدقتني، وسمحت لي بالوصول إليها عبر سلسلة من الصدق السعيد».

إيمان مرسل تتبعت دراما حياة عنانيات الزيات

«الحب والصمت»... وثيقة كاتبة منتحرة



لمناهة في عالم المقابر، حيث مدينة الموتى والأحياء معاً، ومناهة أخرى موازية لتتبع تاريخ عائلات تحمل اسم رشيد باشا، لتصل بها لمقبرة عنانيات، تحقيقات بوليسية بنزعة روحانية تُنقذها وسط التحية، «لوم أصل إلى عنانيات اليوم، فسترسلي لي إشارة عندما تريد، هكذا أمنت».

تُعيد الشاعرة المصرية النظر مرات لـ«نجلاء»، بطله «الحب والصمت»، وصدمتها المبكرة مع فقد، والموت اليومي الذي تُحاربه البطله في داخلها، «هل أنا لعب أم أهرب من حياتي بالبحث عن أي خيط يدلني على حياة امرأة كتبت رواية وماتت في شبابه؟ ألم أقرأ روايتها مرات؟ هل الرواية مهمة لدرجة البحث عن صاحبها؟ هل قرارها الموت هو ما يشدني إليها أم احتمالات مستقبلها ككاتبة التي لم تتحقق؟ ألم تحك بولا عنها في حواراتنا التلفزيونية ما يكفي لتخيل حياتها؟».

قبل أن تلتقي بها في القاهرة، كان التواصل بين بولا (نادية لطفي) وإيمان عبر الهاتف، ومنها تعرفت على الفترة المبكرة من حياة عنانيات، وهي طالبة في المدرسة الألمانية، وعلاقتها بوالدها المفتوح الذي كان يصطحب عنانيات وبولا للسبب المشاهدة بطولتهما المفضلة آنذاك فاتن حمامة. ثم قرأ عن دراما الزواج، وقرع عنانيات من فقد حضانة ابنها الوحيد بعد طلاقها، وتوجه بولا للتأمل وبدء عنانيات الكتابة، وإحباطها الشديد، وترامك الضغوط، وقبل ذلك تاريخ طويل من الانتكاب، حتى مشهد الختام والانتحار، وجزالة عنانيات التي لم تستطع بولا صبرها. «نادية لطفي عندها قدرة عجيبة على استحضار صوت عنانيات الزيات بعد عقود على صمتها، تقول لنا الكاتبة. تبدأ إيمان مرسل الكتاب عن عنوان نشرته جريدة الأهرام عام 1967، تُعلن فيه أسرة عنانيات الزيات عن إحياء ذكرها بمدفن رشيد باشا بالعفيفي، عنوان غامض غير تفصيلي يقود مرسل

إلى خياطة اسمها مدام أفلاطون»، وهي واحدة من شذرات الحباية الحلوة التي لا تُفارق ذاكرة نادية لطفي التي كانت تسترسل في حكاياتها، مؤمنة بأن عنانيات هي من أرسلت لها إيمان مرسل بعد كل هذا العمر، لتُجد الحكاية والذكرى.

تكتب مرسل إيمان عن تحدياتها اليومية في تتبع خيوط الحكاية، مُشاهداتها وانطباعاتها، حتى فرجعتها لنفسها مع كل مرة يُنقلها فيها الإحباط وهي تتعثر في الوصل: «هل أنا لعب أم أهرب من حياتي بالبحث عن أي خيط يدلني على حياة امرأة كتبت رواية وماتت في شبابه؟ ألم أقرأ روايتها مرات؟ هل الرواية مهمة لدرجة البحث عن صاحبها؟ هل قرارها الموت هو ما يشدني إليها أم احتمالات مستقبلها ككاتبة التي لم تتحقق؟ ألم تحك بولا عنها في حواراتنا التلفزيونية ما يكفي لتخيل حياتها؟».

قبل أن تلتقي بها في القاهرة، كان التواصل بين بولا (نادية لطفي) وإيمان عبر الهاتف، ومنها تعرفت على الفترة المبكرة من حياة عنانيات، وهي طالبة في المدرسة الألمانية، وعلاقتها بوالدها المفتوح الذي كان يصطحب عنانيات وبولا للسبب المشاهدة بطولتهما المفضلة آنذاك فاتن حمامة. ثم قرأ عن دراما الزواج، وقرع عنانيات من فقد حضانة ابنها الوحيد بعد طلاقها، وتوجه بولا للتأمل وبدء عنانيات الكتابة، وإحباطها الشديد، وترامك الضغوط، وقبل ذلك تاريخ طويل من الانتكاب، حتى مشهد الختام والانتحار، وجزالة عنانيات التي لم تستطع بولا صبرها. «نادية لطفي عندها قدرة عجيبة على استحضار صوت عنانيات الزيات بعد عقود على صمتها، تقول لنا الكاتبة. تبدأ إيمان مرسل الكتاب عن عنوان نشرته جريدة الأهرام عام 1967، تُعلن فيه أسرة عنانيات الزيات عن إحياء ذكرها بمدفن رشيد باشا بالعفيفي، عنوان غامض غير تفصيلي يقود مرسل

على غلاف الكتاب، الذي يقع في 243 صفحة، تظهر عنانيات في صورة وحدها، وفي أخرى تشاركها نادية لطفي اللقطة الخيرة على الشاطئ في مدينة رأس البر، تتماثل ملاسهما وابتساماتهما الواسعة: «كانتا تشرتان القماش معاً، وتختارن الموديل من المنجرت أو

ترجمة عربية لرواية البولونية أولغا توكرتشوك الحائزة نوبل للأدب 2018

«رحالة»... تآزر الوثيقة التاريخية مع الخيال

في الأقل، قد انتبه إلى ثنائية الإقامة والرحيل، وهذا هو جوهر الرواية العميق وروحها النابضة، وقد أعلن القساوسة في الكنائس الدنماركية: «إن من يشركون في الحملات الاستكشافية للقطب الشمالي سوف يضمنون عملياً الخلاص لأرواحهم»، وكان النجاة أو النهاية السعيدة مقرونة بالحرية، ولهذا السبب فإن الطغاة يكرهون الرحالة، سواء أكانوا غزراً أم بدأوا متعلقين، ولذلك يريدون إبطال حركة الزمن، وبما أن الكاتبة تميل إلى المحنى الفلسفي، كما أسلفنا، فلا غرابة أن تضعنا في قلب العاصفة الفكرية، فنصفاً جميعاً بأننا «مثل السلحفاة في مفارقة زينو، لا نتجه إلى أي مكان، وإنما نتسكع في داخل لحظة ما لا تنتهي».

تخلص الكاتبة إلى القول إننا نكتب بعضنا بعضاً في أثناء تجوالنا المواصل، وعندما «نتوقف عن الترحال، نصبح أصناماً» مسرفين: «ومن يتوقف، يُصبح مثل حشرة مثقبة بدبوس، يخرق قلبه سمار خشبي، تنقب أقدمه ويده، ويتم ريطه بالسقف وعتبة البيت»، ووفق هذه الرؤية، ينبغي التامل في ثنائية الإقامة والاغتراب، من دون أن ننسى علم نفس السفر الذي يدرس المعاني المجازية للاماكن التي يمر بها الكائن البشري الذي يترفع عن الصفات، ويتوغل في أسئلة الكون الكبير، عسى أن يجد فيها بعض الإجابات المقتعة أو التطمينات التي تخفف عنه وطأة الحياة التي لا تخلو من المشقة الفكرية والقلق الوجودي.

جدير بالذكر أن توكرتشوك قد أصدرت حتى الآن 16 كتاباً، أبرزها: «منزل الحنا.. منزل الليل»، و«الجزرانة»، و«كتب يعقوب»، و«سرٌّ بمحراثك على عظام الموتى»، وغيرها من الروايات التي تجاوزت حدودها المحلية، لتصبح جزءاً حيوياً من الثقافة العالمية.



أولغا توكرتشوك

وأن مخ الإنسان لا يختلف كثيراً عن مخ الحوت، ويشتمل النص السردي على أكثر من عائلة، بعضها يظهر ويتلاشى ما إن تنتهي حكايته، لكن البعض الآخر يعاود الظهور ثانية مثل عائلة كونيكي، وزوجته وابنه اللذين اختفا في جزيرة «فيس» لـ49 ساعة، وعندما بدأ الابن يعاني من اضطرابات في النوم أخذته إلى طبيبة نفسانية، وطلب منها أن تزومه مغناطيسياً، وتعرف ماذا حصل له بالضبط في تلك الساعات.

لا يمكن الإحاطة بكل القصة والحكايات التي وردت في متن هذه الرواية المتشظية التي تمثلتها لجنة تحكيم جائزة «نوبل» طويلاً، وقالت إنه «الخيال السردي الذي يصور بشغف موسوعي عبور الحدود بصفته شكلاً من أشكال الحياة»، أي أن أعضاء اللجنة، أو بعضهم

المحط رفقة الأجنّة والعلاجيم التي تسبح في الكحول، وهي تؤمن كامراً كاثوليكية أن والدها الراحل لن يُبعث من دون جسده يوم الدينونة. ربما يكون تشريح المرأة الشابة هي الحكاية الصادمة التي تسبب قرعاً للمتلقى وهو

لا توجد شيمة محددة للرواية فهي خليط من أفكار وشطحات كثيرة تنتظم في 116 فصلاً يتألف بعضها من جملة طويلة واحدة فيما يمتد البعض الآخر إلى 31 صفحة

الآف الكلاب الضالة وتقلها إلى جزيرة قاحلة، وبعد عدة أيام بدأت الكلاب بفترس بعضها بعضاً، ولم يتج منها الكلب الأخير الذي نفق من الجوع والعطش الشديدين. وتنتطوي رسالة جوزفين

سليمان الثاني التي وجهتها إلى فرانسيس الأولى على حكاية مأساوية، مفادها أن أباهما المحط بامر من جلالة الملك يُعرض أمام العيون الفضولية في «خزانة الإعاجيب» الخاصة بالأمير، وتطالب بدفن أبيها بطريقة مسيحية لائقة، لا أن يظل رفاته

لندن، عدنان حسين أحمد

صدرت عن «دار التكوين»، في بيروت، رواية «رحالة»، للكاتبة البولندية أولغا توكرتشوك، ترجمة إيهاب عبد الحميد الذي أفلح في التقاط المعنى المجازي لعنوان الرواية بوصفه «عقبة نصية» مُشهد للفقراء اللولج الصحيح إلى الفضاء السردي البعيد عن المعاني الحقيقية لـ«الرحلات الجوية» التي لا تقصدها الروائية، وإنما تذهب أبعد من ذلك، لتناقش فلسفة التنقل عبر ثنائية الحركة والسكون، والوعي واللاوعي، والحياة والموت.

ولا يُعد هذا النص السردي رواية بالمعنى التقليدي، فهو لا يتوفر على الحكمة، ويفتقر إلى الشخصيات التي تهيمن على المسارات السردية، ولا يعالج ثيمة محددة، فهو خليط من أفكار وشطحات كثيرة تنتظم في 116 فصلاً، يتألف بعضها من جملة طويلة واحدة، فيما يمتد البعض الآخر إلى 31 صفحة. وهذه الفصول برمتها تُروى من قبل ساردة عليمه قد تتنقح بقناع المؤلفة نفسها، أو تحمل القسم الأكبر من رواها وقناعاتها الفكرية والثقافية. إن، نحن أمام رواية متشظية (Fragmentary Novel) تتألف من مقالات قصيرة أو مذكرات أو نصوص سردية أو وثائق تاريخية أو خيال مجنح مُفغم بالحسوية والجادبية والسحر، ذلك لأن توكرتشوك قد بدأت حياتها الأدبية شاعرة، قبل أن تنتقل لكتابة القصة والرواية، وتفرغ لهما كلياً.

ويُفيدنا الفصل الاستهلاكي بأن أول رحلة قامت بها الرواية في حياتها كانت عبر الحقول سبراً على الأقدام، الأمر الذي يكشف أهمية الحركة التي ورثتها عن أبويها اللذين كانا يتحركان من مكان إلى آخر، ولا يجبدان الاستقرار مطلقاً. ونتيجة لهذا التجوال المواصل،

فريق «بي إم دبليو آي أندريتي» هيمن على صدارة ترتيب الفرق بـ53 نقطة

أليكساندر يخطف كأس «فورمولا إي»... ويدخل التاريخ برقم قياسي جديد

سيارته «تويوتا» بالإضافة إلى وصيفة الإسباني كارلوس ساينز، والفرنسي ستيفان بيترهانسل (الثالث)، الفائز في الرالي 13 مرة (ست مرات على الدراجة النارية وسبع مرات على السيارة).

وسينصب التركيز أيضا على ألونسو، بطل «فورمولا واحد» عامي 2005 و2006، الذي يبحث عن تحديات جديدة في رياضة السيارات، وبالأخص داکار باعتبار أنه أحد أصعبها. وستكون نقطة الانطلاق من جدة على البحر الأحمر تقطع خلالها الفرق مسافة 752 كيلومترا عبر الكثبان السريعة المتعرجة قبل أن يستمر التحدي الصعب إلى الشمال لقرابة 900 كيلومتر، عبر مشروع البحر الأحمر حتى يصل إلى مدينة «نيوم» المستقبلية.

وتتخلل الرحلة سلسلة من الوديان والجبال إلى أعلى نقاطها بارتفاع 1400 متر، يمزج بعد ذلك السائقون وفرقهم بمنطقة من الرمال والحصى تمتد لمسافة 676 كيلومترا، خلال رحلتهم الصعبة من المرحلة «نيوم» إلى العلا في المرحلة الرابعة.

وبعد مرور على التلال الرملية لحاصل في طريقهم المتحدر صوب الرياض، يحصل المشاركون على يوم راحة في العاصمة قبل أن تتناوب الرحلة باليوم الأطول من أيام الرالي على مسافة 741 كيلومترا.

وينعطف مسار الرالي تجاه الغرب في وسط صحراء المملكة الشاسعة قبل الالتفاف للخلف والمضي شرقاً تجاه منطقة حرض في محافظة الأحساء، وهو ما يعني دخول منطقة الربع الخالي، ثم الاقتراب نحو خط النهاية في القدية، الوجهة المتخصصة في الترفيه والثقافة والرياضة، التي ستشهد تنويع الفائزين.



جانب من منافسات الجولة الثانية لفورمولا إي الدرعية (الشرق الأوسط)

أقيم في باريس: «إنها دولة جديدة وقارة جديدة للرالي»، معترفاً بوجود «تردد» قبل اتخاذ قرار التحول إلى المملكة. وكان الرالي في بدايته عبارة عن تنافس بين العاصمتين الفرنسية والسغالية، ليتم بعدها نقله إلى أميركا الجنوبية نظراً لتدري الأوضاع الأمنية في أفريقيا، ليأتي الدور الآن على شبه الجزيرة العربية التي تستضيفه في السنوات الخمس المقبلة.

وأشار كاستيرا إلى أن الرالي سيكون «معركة حقيقية»، وتشمل 5 آلاف كلم من المراحل الخاصة، خمس منها تتجاوز 450 كلم. ويُعد ناصر العطية، الفائز بلقب العام الماضي من بين المرشحين للفوز على

المملكة لحدث عالمي كبير في عالم رياضة السيارات، من خلال استضافة «رالي داکار 2020»، وكشف منظمو «رالي دكار» مؤخرا عن مسار نسخة عام 2020 المقرر في المملكة بدءاً من الخامس من يناير (كانون الثاني) المقبل على مدى 12 يوماً عبر الصحراء العربية. وينطلق الرالي من مدينة جدة وينتهي في القدية القريبة من العاصمة الرياض، مع مسافة إجمالية تبلغ 7,800 كلم.

وأعلن الإسباني فرناندو ألونسو، بطل العالم السابق مرتين في «فورمولا واحد»، مشاركته في الرالي بالوان فريق «تويوتا». وقال المدير العام للرالي الفرنسي ديفيد كاستيرا في حفل الكشف عن المسار الذي

عاماً) في سباق «جاكوار آي بيس تروفي»، وهو سباق للسيارات الكهربائية في الدرعية. وشاركت الجفالي في سباقات احترافية خارج المملكة منذ نحو عام فقط، وقد سجلت ظهورها الأول في بطولة «فورمولا 4» البريطانية في أبريل (نيسان) الماضي.

وكانت الجفالي اجتازت اختبار القيادة بعدما انتقلت إلى الولايات المتحدة للدراسة قبل بضع سنوات، وبانت واحدة من عدد قليل من السعوديات اللواتي حصلن على «رخصة للسائق» في بلدنا الأم. وتحلم الجفالي بالمشاركة ليوم واحد في سباق «لومان 24» الكلاسيكي الفرنسي، أحد أصعب سباقات السيارات في العالم. وتستعد



الأمير عبد العزيز الفيصل خلال تنويع الفائزين (الشرق الأوسط)

الدرعية لتكون «أول سعودية تخوض سباقاً عالمياً على أرض الوطن». وتنافست الجفالي (27)

وكانت السائقة السعودية ربما الجفالي دخلت التاريخ من أوسع أبوابه، وذلك بعد مشاركتها رسمياً في سباق

من الموسم السادس للبطولة، وشهدت منافسات «فورمولا إي» التي تستضيف المملكة جولتها الأولى والثانية أجواءً وإثارة من ساعات العمل لإنشاء مضمار السباق.

ويستمر «موسم الدرعية» على مدى شهر كامل ليشهد مجموعة متنوعة من الفعاليات الرياضية الكبرى، بما في ذلك سباق «فورمولا إي»، بطولة الملاكمة للوزن الثقيل - نزال الدرعية التاريخي، وكأس الدرعية للتحس للرجال، ومهرجان الدرعية للفروسية المؤهل إلى أولمبياد طوكيو 2020. وستنظم الدرعية مجموعة من الفعاليات الرياضية العالمية لبعض أشهر وأبرز الفنانين الموسيقيين في العالم.

الرياض، عماد الفوز

تؤج الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة، أمس (السبت)، البريطاني أليكساندر سيمز سائق فريق «بي إم دبليو آي أندريتي» بجائزة المركز الأول في ختام منافسات الجولة الثانية من سباق «السعودية فورمولا إي - الدرعية 2019» للسيارات.

وحافظ السائق أليكساندر سيمز على المركز الأول منذ انطلاق السباق حتى نهايته، فيما حل الألماني ماكس جونتز زميله في الفريق ثانياً، ما منح فريق بي إم دبليو آي أندريتي صدارة ترتيب الفرق بـ53 نقطة بعد انتهاء جولتي الدرعية.

وجاء البرازيلي «لوکاس دي غراسي» سائق فريق «أودي سبورت أبت شايفلر» ليُسد الستار على جولة أخرى مثيرة، شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً للسباق الذي أصبح جزءاً هماً ضمن روتنامة البطولات العالمية التي سيتم استضافتها في المملكة، حتى عام 2028م.

وحقق سيمز المركز الأول بعد أن تصدر الجولات التأهيلية صباح بتحقيقه رقماً زمنياً مقداره 1:11.476 دقيقة، ما جعله يدخل تاريخ «فورمولا إي»، كأول شخص يحقق المركز الأول في الجولات التأهيلية لثالث مرة على التوالي، وحل السويدي سيماستييان بومي سائق فريق «نيسان آي دامس» ثانياً بفارق 0.200 ثانية، تلاه البرازيلي لوکاس دي غراسي سائق فريق «أودي سبورت» بـ0.308 ثانية.

وكان البريطاني سام بيرد قد فاز بالجولة الأولى التي أقيمت، أول من أمس (الجمعة)، لتستمر الهيمنة البريطانية بعد مرور جولتين

قالوا إنهم يتطلعون بشغف لـ«سباق داکار» العام المقبل

سعوديون بين مشاعر البهجة والفخر في حلبة الدرعية



أسرة العياضي خلال حضورها السباق (الشرق الأوسط)

الشريفين وولي عهده لم تقصر معنا، وهذا أكبر دعم لنا كمواطنين أن نشاهد هذا الحراك الكبير والتطور الملحوظ، ونتنظر الكثير من الفعاليات خلال المرحلة المقبلة للاستمتاع أكثر، وأنا واثقة من النجاح في ظل الدعم اللامحدود الذي يقدم للمواطن السعودي على مستوى شتى المجالات».

وقال عبد العزيز المعيلي: «أنا من محبي رياضة (فورمولا إي)، حيث حضرت في الموسم الماضي والموسم الحالي، وشاهدت تطوراً كبيراً وملحوظاً من حيث الحضور والتمهيد، وشاركنا في سباقات الجفالي، وكان حقيقة التنافس أكثر من رائع». وقال المعيلي: «الدعم والاهتمام اللذان نجدهما ساهما بشكل كبير في تحقيق النجاح، وانتطلع بإذن الله لاستضافة الكثير من الفعاليات، والمملكة قادرة على تنظيم أي فعالية عالمية، وشاهدنا روعة التنظيم والاستقبال الرائع الذي يعثر جزءاً من النجاح، وأنا على ثقة كبيرة أن المواسم المقبلة ستحظى بفعاليات مميزة ستبهر العالم».



العنود بدر وصديقتها في حلبة الدرعية (الشرق الأوسط)

والجميع كان يترقب نهاية السباق الذي كان في قمة التنافس، وحقيقة أننا سعيدة بوجودي في هذا الحدث العالمي، الذي يعتبر نجاحاً تنظيمياً يجمع المقاييس بدليل الحضور الجماهيري الكبير». وواصلت حديثها: «نحن فخورون باستضافة سباق (فورمولا إي) للموسم الثاني على التوالي، ونتطلع إلى استضافته كل سنة، فالدعم والإمكانات موجودان، والقيادة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين

غير المسبوق. وواصل: «قيادتنا الرشيدة، من خلال الدعم والاهتمام، جعلتنا في قمة السعادة، ولقد أصبحت المملكة محط أنظار العالم من خلال الأحداث العالمية المتوالية التي نجحنا ولله الحمد في تنظيمها، ونتطلع بعد سباق (فورمولا إي) إلى (رالي دكار) العالمي، الذي سيكون حدثاً جباراً يؤكد حرص المسؤولين على إيجاد بيئة جذابة لتحقيق النجاح في شتى المجالات». وبدأ الطفل فهد العياضي سعيداً بوجوده مع والده عامر، وقال: «أنا فخور أنني سعودي، وخلال وجودي في سباق (فورمولا إي) شاهدت الكثير من الفعاليات التي كانت مثيرة وممتعة، وسأكون حريصاً على الوجود والحضور في جميع الفعاليات المقبلة».

وقالت حنين سفيان، من «سباق (فورمولا إي)» بنقلك إلى عالم آخر، فالمتعة والإثارة كانتا موجودتين،

الرياض: عبد الرحمن العمار

أبدت العنود بدر، المذيعة السعودية في قناة «mbc»، سعادتها بوجودها في سباق «فورمولا إي» بالدرعية، وقالت: «أنا فخورة بهذا الحدث العالمي الذي تستضيفه المملكة للموسم الثاني على التوالي، ونشكر قيادتنا الرشيدة على الدعم والاهتمام والانفتاح الكبير الذي تشهده بلدنا من خلال الفعاليات التي أصبحت حديث العالم». وتابعت: «أنا جد متحمسة ومتشوقة لمشاهدة كل ما هو جديد خلال المواسم المقبلة، بعد النجاح والتنظيم الكبير الذي شهده ختام سباق (فورمولا إي)، ونتطلع مستقبلاً لمتابعة (رالي دكار)، الذي سيكون نقلة كبيرة لمستقبل عالم السيارات، وكذلك ننظر الكثير من الفعاليات التي بلا شك ستكون ممتعة ومثيرة، كما شاهدنا في سباق (فورمولا إي)».

من جانبه، قال يوسف العياضي: «أنا جد سعيد بهذا الحدث العالمي، الذي تابعه عشاق رياضة السيارات حول العالم، وخلال وجودي في سباق (فورمولا إي) شاهدت التنافس والإثارة حتى آخر السباق». وواصل: «حقيقة شهدت عدداً من الفعاليات التي كانت في قمة الروعة من خلال التنظيم، الذي كان أكثر من رائع، والجميع كان سعيداً بهذا الحدث الذي يؤكد الدعم الكبير، الذي نحظى به كسعوديين، فكل الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي حرص على توفير جميع الإمكانيات، لإنجاح مثل هذه الأحداث العالمية على أرض المملكة».

فيما أكد عامر العياضي، أن التنظيم كان مميزاً ورائعاً، وأن سباق «فورمولا إي» حقق نجاحاً لجميع المقاييس بدليل وجود الحضور الجماهيري

أسيل الرهد فخورة بمبادرة «فتيات في حلبة السباق»

الفيلصل يشيد بالتنظيم والحضور الجماهيري



فعاليات عدة شهدتها سباق فورمولا إي الدرعية (الشرق الأوسط)

أكثر من مهنة كسائقة أو مهندسة ميكانيكا أو مديرة فريق أو إعلامية في مجال رياضة السيارات، وربما تجذب الفتيات هذه الرياضة التي تعتبر الداعم الأكبر لرياضة السيارات، ونحن جداً ممنونين لهذا الاهتمام والحرص، حتى أصبحت المملكة محط أنظار العالم وشاهدنا عدداً كبيراً من الحضور الجماهيري يتوافد، والذي أصبح لديه شغف بهذه الرياضة».

وقالت الحمد: «أطلقت مبادرة باسم (فتيات في حلبة السباق) وهذا البرنامج من تنظيم الاتحاد الدولي للسيارات وبحكم أنني عضوة في لجنة الرياضة النسائية في الاتحاد الدولي للسيارات ونعمل على هذا البرنامج من سنتين وتم إطلاقه في أوروبا، والآن لأول مرة يتم استضافته في الشرق الأوسط ولنا الفخر في أن المملكة هي أول من يستضيفه، والبرنامج عبارة عن ورشة تعليمية وتستهدف الفتيات من عمر 8 إلى 18 سنة ممن لديهم شغف بقيادة السيارات وهذا سيوضح من خلال مرورهم بأكثر من محطة ويتعلمون

الحدث للموسم الثاني على التوالي، وهذا الموسم شهد تنافساً كبيراً وحضوراً قوياً يؤكد الدعم والاهتمام الذي تجده الرياضة السعودية من حكومتنا الرشيدة وحضور ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي يعتبر الداعم الأكبر لرياضة السيارات، ونحن جداً ممنونين لهذا الاهتمام والحرص، حتى أصبحت المملكة محط أنظار العالم وشاهدنا عدداً كبيراً من الحضور الجماهيري يتوافد، والذي أصبح لديه شغف بهذه الرياضة».

وقال الفيلصل إن «هذا الموسم شهد سباقين على عكس الموسم الماضي الذي شهد سباقاً واحداً وكانت التجهيزات والتنظيم أكبر إضافة إلى عدد المتسابقين والفرق، وهذا بلا شك ساهم في النجاح ولله الحمد، ووصل عدد التذاكر التي بيعت في سباق الفورمولا إي 25 ألف تذكرة، ولدينا العديد من المفاجآت في الموسم المقبل وسيتم الكشف عنها بإذن الله في وقتها». وقالت أسيل العنود عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية إن «الجميع سعيد بنجاح تنظيم

الرياض: عماد الفوز

أبدى الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة والذي توج صاحب المركز الأول البريطاني أليكساندر سيمز في ختام سباق الفورمولا إي أمس في مدينة الدرعية، سعادته بنجاح هذا الموسم، مشيراً إلى أنه شهد تطوراً واهتماماً أكثر من الموسم الماضي، «وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الاهتمام والمتابعة والتنظيم الذي كان على مستوى الحدث».

وقال الفيلصل إن «هذا الموسم شهد سباقين على عكس الموسم الماضي الذي شهد سباقاً واحداً وكانت التجهيزات والتنظيم أكبر إضافة إلى عدد المتسابقين والفرق، وهذا بلا شك ساهم في النجاح ولله الحمد، ووصل عدد التذاكر التي بيعت في سباق الفورمولا إي 25 ألف تذكرة، ولدينا العديد من المفاجآت في الموسم المقبل وسيتم الكشف عنها بإذن الله في وقتها». وقالت أسيل العنود عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية إن «الجميع سعيد بنجاح تنظيم

مثل الكرة السعودية في مهمة تاريخية أمام أوراوا لتحقيق حلم «العالية»

اليوم... الهلال يتحدى شتاء سايتاما لكسر عقدة الـ19 عاماً



الشهوب وكوروكي يتصافحان أمام الكأس القارية أمس (تصوير: علي الظاهري)

ويستعد الهلال للثوار من خسارة النهائي الماضي من الفريق الياباني، ويعد هذا الوصول الثالث في السنوات الخمس الأخيرة، بعد أن خسر نهائي 2014 من سيدني الاسترالي بهدف دون رد في مجموع مواجهتي الذهاب والإياب.

وباتت أوراق الهلال مكشوفة لدى أصحاب الأرض،

ويغيب القلب القاري عن خزينة النادي السعودي منذ 19 عاماً، وحالياً يملك الأزرق فرصة تاريخية لإنهاء هذه العقدة، ويكفيه التعادل بأي نتيجة أو الخسارة بنتيجة إيجابية بفارق هدف وحيد، إلى جانب الانتصار، لكنه سيصطدم على الأرجح بالشتاء والطقس السيئ الذي تمر به معظم المدن اليابانية، ومنها سايتاما حيث ستقام النهائي.

وسبق أن التقى الفريقان في نهائي البطولة القارية قبل موسمين وانتهت مواجهة الذهاب في الرياض بهدف لثلاثة، وفي الإياب خطف الفريق الياباني الانتصار بهدف دون رد في الرمق الأخير من المباراة، ويغيب عن مواجهة اليوم أصحاب أهداف النهائي السابق، حيث أحرز هدف الهلال: السوري عمر خربين الذي سيجيب بداعي الإصابة، وأحرز هدف أوراوا البرازيلي دا سيلفا المنقول لنادي وهان زال الصيني.

المعروف في لقطة معبرة خلال المران الهلالي الأخير (تصوير: علي الظاهري)

لمعبه، والاعتماد على الكرات المرتدة السريعة.

في الجهة الأخرى، يدخل الفريق الياباني المتسلح بعاملي الأرض والجمهور، واعتمد مدرب أوراوا في جولة الذهاب على الأسلوب الدفاعي المبالغ، لكنه فشل في الخروج بنتيجة إيجابية، ومن المؤكد أن تسويوشي أوتسوكي سيحدث تغييرات التي تصب لصالح النواحي الهجومية، للبحث عن هدف مبكر يعيدهم إلى أجواء المنافسة، لكنه في الوقت ذاته يدرك قوة وخطورة الدفاع الهلالي الشرس، وانتهج في جولة الذهاب طريقة 3 - 6 - 1، بوجود سوزوكي وتاكوياما، وماكينو في متوسط الدفاع، وعلى الأطراف الدفاعية سكينتي ودابكي.

وأقتصر الدور الهجومي على كازوكي وفابريسيو من الأطراف الهجومية، ونجح الدفاع الهلالي في الجولة الماضية بعزل كوروكي المهاجم الوحيد عن بقية زملائه اللاعبين، حيث لم يحدث الهجوم الياباني خطورة تذكر على مرمى عبد الله المعيوف حارس الهلال، إلا أن مواجهة اليوم لا تقبل أنصاف الحلول، وسيبرمى الفريق الياباني بكامل ثقته الفني. وسيكشف تسويوشي أوتسوكي عن قوته الهجومية التي غابت في لقاء الذهاب، وسيدفع بيوسوكي كاشيبوغا منذ بداية اللقاء، لتفعيل الشق الهجومي، بعد أن إنقاه في مواجهة الذهاب على مقاعد البدلاء لعدم جاهزيته.

الارتكان، وهي المناسبة الأولى التي يعتمد فيها الروماني على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول منذ توليه الإدارة الفنية في الصيف الماضي، وكاريلو وسالم الدوسري على الأطراف الهجومية، بينما سيبقى الفرنسي غوميز وحيداً في خط المقدمة.

ويملك الهلاليون أوراقاً فنية أخرى على مقاعد البدلاء لا تقل قيمتهم الفنية عن اللاعب الأساسي، ودايمًا ما ينجح الروماني في قراءة المباريات، وتحتد تحولاته الفنية في شوط المباراة الثاني الفارق الفني، بوجود نواف العابد وهتان باهبري والإيطالي جيوفينكو ومحمد الشهوب لاعب الخبرة، وهذا الرباعي يمتلك النزعة الهجومية في خط المنتصف، بالإضافة إلى صالح الشهري.

في المقابل، يبقى الدفاع والحراسة الزرقاء هو الهاجس المقلق لدى الروماني رازفان، حيث كلفت الأخطاء الفردية الهلاليين كثيرًا من النقاط سواء في دوري أبطال آسيا، أو في الدوري المحلي، وكادت تعصف بهم في مواجهة إياب نصف النهائي أمام السد القطري، عندما تلقى الفريق 3 أهداف في غضون دقائق قليلة، وهذا ما سيدفع مدرب الهلال للاعتماد على 3 لاعبين في منطقة محور الارتكاز في مواجهة هذا المساء، لتخفيف العبء الدفاعي عن علي البلديهي وهيون سو، ومحاولة إبعاد الخطورة عن الثالث الأخير من

الفرج حربة التقدم للمناطق الامامية للدخول كصانع لعب خلف الفرنسي غوميز. وسيعتمد الضيوف على الأسماء ذاتها الأخرى التي شاركت في مواجهة الذهاب؛ بوجود عبد الله المعيوف في حراسة المرمى، وعلي البلديهي وهيون سو في متوسط الدفاع، ومحمد البريك وباسر الشهراني على ظهري الجنب، والثلاثي محمد كنو وعبد الله عطيف وسلمان الفرج في منطقة محور

مقاعد البدلاء وإشراك محمد كنو العائد من الإصابة بصفة أساسية، بعد الانتقادات الأذنة التي طالت الإيطالي في موقعة الذهاب وعدم ظهوره بالصورة المتوقعة لإهداره كثيرًا من الفرص السهلة أمام المرمى. وسيكون دخول كنو للقائمة الأساسية في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بجانب عبد الله عطيف وسلمان الفرج لحد من خط المنتصف الياباني المتوقع، ومنح سلمان

أوتسوكي مدرب أصحاب الأرض والجمهور، ولم يكشف عن مخططاته بانتظار موقعة الإياب، إلا أنه يدرك جيدًا قوة الضيوف خصوصاً في خط المقدمة الذي يضم الفرنسي غوميز هدف البطولة بـ10 أهداف.

ومن المرجح أن يحدث الروماني رازفان مدرب الهلال تغييراً طفيفاً في مواجهة هذا المساء، بينما تحفظ الياباني تسويوشي

موقعة الذهاب، ودخول بطريقة هجومية مكثفة بغية حسم النهائي مبكراً، إلا أن إهدار الفرص المتكرر أمام المرمى قد يكلف الهلاليين كثيراً في مواجهة هذا المساء، بينما تحفظ الياباني تسويوشي

ريفيلينو حذر من «الأخطاء القاتلة... والجبسي واثق من المعيوف أبو اثنين: هيبة الهلال تسبقه إلى أرض الميدان



غوميز أحد أبرز نجوم الهلال في الوقت الراهن (تصوير: علي الظاهري)

في النهائي، فقيل الحديث عنها علينا أن نتذكر ماذا فعل الهلال في الإياب، الذي كسبه بهدف وحيد، وبأداء عال جداً، وهذا هو الأهم، فاللاعبون في الهلال على مستوى عال، والمهم الثقة الكبيرة التي كانوا عليها، ومع ما يملك الهلال من لاعبين محليين مميزين فقط، أضاف المحترفون الأجانب قوة كبيرة للفريق بما يملكون من إمكانات وخبرات عالية، وبالنسبة للإياب فيجب علينا قول الحقيقة، وهي أنه سيكون صعباً وصعباً جداً، وبالتالي يجب أن يبذل اللاعبون مجهوداً مضاعفاً، وأن يكون تركيزهم عالياً جداً، فالغلطة تكلف ضياع بطولة ومجهود موسم كامل، ونحن اليوم في مباراة قطف الثمار، ورغم كل ذلك إن متفاعل كثيراً في هذه المباراة بحكم النضج الكبير لدى لاعبي الهلال، وتراكم الخبرات لديهم، سيساعد ويؤهل الفريق إن شاء الله في هذه المهمة.»

وعن حراسة العثماني عبد الله المعيوف، قال: «أثق كثيراً في عبد الله المعيوف، وسيدقم مباراة كبيرة، وسيكون له دور كبير إن شاء الله في الكأس، وترجح كفة فريقه، وجلب هذه الكأس الغالية التي تنتظرها جميعاً.»

الطاقة وقوة الفريق، وعليهم عدم الاستهانة بهذه النقطة.»

من جانبه، نصح البرازيلي روبرتو ريفيلينو، أحد أساطير كرة القدم البرازيلية، الذي أحرز في الهلال قبل 40 عاماً، ولثلاثة مواسم، لاعبي الهلال، بعدم التهاون أو التراخي في أي لحظة من لحظات المباراة، «ففي النهائيات، أي تراخي، ولو للحظات، قد يفقدك البطولة، لأن المنافس متوثب لاستغلال أي غفلة، فهو يريد البطولة برغبتك نفسها، كما على لاعبي الهلال بذل كل ما لديهم من جهد وتركيز لتسجيل الفوز بهذه الكأس في ذاكرتهم الكروية، وهذه مهمة لأي لاعب لديه طموحات من لعب كرة القدم، كما عليهم تذكر الجمهور الكبير الذي يقف خلفهم، وساندتهم في الذهاب، والتكبير شد الرحال لمؤازرتهم في الإياب باليابان، واختتم بتمنيته التوفيق للهلال للفوز، وقيله من القلب للجمهور الهلالي.»

الإصابات، إلا أن هناك لاعبين قادرين على سد الفراغ دائماً.»

وكشف أن الصعوبات التي سيواجهها الهلال كثيرة، منها الأمطار والأجواء الباردة، لكن لاعبي الهلال اعتادوا عليها، وهم يتسلحون بالخبرة، و«بإذن الله يتبنتون أن الهلال كبير آسيا.»

وقال أبو اثنين إن «مباراة الهلال وشيميزو الياباني ما زالت عالقة في ذهنه؛ لعنا اللقاء في اليابان في ظل غياب الكثير من اللاعبين، ولكن الهلال لا يعتمد على لاعب معين، بل يعتمد على إرث تاريخي ونجوم متعددين ودعم كبير من جماهيره ورجالته، ومن مسؤولي الرياضة في مشاركته الخارجية.»

وأضاف: «دائماً حضور الهلال يشكل خطراً على الفريق اليابانية، وأي لاعب هلالي عليه أن يستشعر أن هيبته سبقته للمعركة، وعليه فقط أن يؤدي كل ما عليه.»

الرياض: مسفر الحسيني وفارس السبيعي

جزم فيصل أبو اثنين قائد الهلال السابق، بأن التشكيلة الحالية من اللاعبين، على الأخص، المحترفين الأجانب، ترجح كفة فريقه في النهائي القاري ضد فريق أوراوا الياباني، وهو ما يدفعه للقول إن تشكيلة الهلال في 2017 حينما خسر النهائي أمام أوراوا لا تشبه تشكيلة 2019 الحالية، التي ستخوض النهائي مجدداً أمام الفريق الياباني ذاته.

وقال أبو اثنين إن آخر ثلاث مباريات خاضها الهلال أمام السد والنصر والفتح، أعطت مؤشراً على تهاون وتراخ من قبل اللاعبين قبل المباراة المهمة أمام أوراوا، وبعدما استشعر الفريق وضعه، وسيطر على لقاء الذهاب، وكان بالإمكان أن تنتهي المباراة بنتيجة كبيرة ومرعبة.

وأضاف: «الهلال يملك أدوات مميزة وإمكانات عالية جداً ولاعبين دوليين ذوي خبرة ومتقاربين في العمر، واكتمل ذلك بوجود أجناب مميزين مثل كاريلو، الذي كان نجم الذهاب، والهداف غوميز، والكوري هوان، وجيوفنكو، ورغم

الرياض: فارس السبيعي

كشفت الروماني رازفان لوشيسكو مدرب فريق الهلال السعودي أن لاعب الوسط محمد كنو جاهز للمشاركة أمام أوراوا الياباني في إياب نهائي دوري أبطال آسيا

وقال رازفان: «نحن نشرف بالوجود هنا، في مباراة الذهاب قدمنا مستوى رائعاً وصنعنا كثيراً من الفرص، ولكن في النهاية لم نسجل سوى هدف واحد، وهذا أمر يجب أن نتقبله الآن.»

وأضاف: «نحن هنا من أجل تحقيق الفوز، وفي الوقت ذاته نندرك أن مثل هذه المباريات صعبة للغاية، وندرك أن كل لاعب يمتلك حماساً كبيراً من أجل الفوز، ورغم صعوبة المباراة فإننا سنقدم أفضل ما بوسعنا ونحاول فرض أسلوبنا في اللعب خلالها.»

وأوضح: «حالة الطقس جزء من كرة القدم، والمهم الروح في داخل الفريق، وإذا

كانت روح الفريق في حالة جيدة فإنك قادر على التأقلم مع أي ظروف.»

وتابع: «هذه المباراة الأهم بالنسبة لنا في حياتنا، والجميع جاهزون لتقديم أفضل ما بوسعهم، وبالتالي فإن كل لاعب سيشارك في هذه المباراة ينتظر منه أن يقدم أفضل ما يمكن من أجل الفريق.»

وتابع: «محمد كنو من أفضل اللاعبين في السعودية، ونحن نعرف هذا الأمر جيداً، وهو قدم مستوى رائعاً منذ قدومي إلى الفريق خصوصاً في إياب نهائي كأس آسيا، وللسوء الحظ تعرض للإصابة في

الرياض: فارس السبيعي

تذكرت 200 تذكراً بانتظار الجماهير أمام بوابات الملعب

الهلال يخوض المواجهة بالزري الأزرق الكامل

الرياض: فارس السبيعي

اختتم الهلال تحضيراته لمواجهة أوراوا الياباني اليوم في إياب نهائي دوري أبطال آسيا 2019، وذلك بمران أخير على استاد سايتاما، واتضح من خلالها التشكيلة التي سيلعب بها الفريق، والمتوقع أن تتكون من عبد الله المعيوف وعلي البلديهي وجانغ هيون سو وباسر الشهراني ومحمد البريك وعبد الله عطيف (محمد كنو) وسلمان الفرج وسالم الدوسري وأنديري كاريلو وسيباستيان جيوفينكو وبافينمي غوميز.

ومن جانب آخر، قام اللاعب محمد الشهوب قائد الفريق الأول بنادي الهلال ونظيره في نادي أوراوا الياباني شينزو كوروكي بالتقاط صورة تذكارية في داخل أرضية ملعب سايتاما مع الكأس الآسيوية، فيما تقرر أن يلعب الهلال بالطاقم الأزرق الكامل ومنافسة أوراوا بالطاقم الأحمر.

ومن ناحية أخرى، حصلت

إدارة النادي أمس على التذاكر المخصصة للجمهور الهلالي والبالغ 3 آلاف و200 تذكرة سيتم توزيعها أمام البوابات المخصصة للدرجة الخاص بهم. وكان هناك استياء هلالي من

تأخر تسليمهم لهذه التذاكر رغم المطالبة قبل ثلاثة أيام من أجل التنسيق والترتيب لتوزيعها على الجمهور الهلالي وبشكل منظم. ومن ناحية أخرى، توجد في اليابان شخصيات رياضية



لاعبو الهلال في تدريبهم الأخير (تصوير: علي الظاهري)

ليفربول يعزز صدارته... ليستر مستمر في انطلاقته... وأرسنال يواصل نزيه النقاط

مورينيو يعيد توتنهام إلى طريق الانتصارات على حساب وستهام

الأخيرة دون أن تسفر عن جديد لينتهي اللقاء بفوز ليفربول 2 - 1.

واستعاد توتنهام بذلك مذاق الانتصارات من جديد في الدوري الإنجليزي بعد أن منى بهزيمتين وثلاثة تعادلات خلال مبارياته الخمس السابقة بالدوري. وكانت مباراة اليوم هي الأولى للفريق تحت قيادة مورينيو الذي تولى منصب المدير الفني يوم الأربعاء الماضي، بعد يوم واحد من إقالة الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو من تدريب الفريق بسبب تراجع النتائج. ورفع توتنهام رصيده إلى 17 نقطة، بينما تجمد رصيده وستهام عند 13 نقطة.

وتقدم توتنهام بثلاثة أهداف سجلها هيوينغ مين سون ولوكاس مورا وهاري كين في الدقائق 36 و43 و49 ثم رد وستهام بهدفين سجلهما ميشيل أنطونيو وأنجيلو أوغوبونا في الدقيقتين 73 والسادسة من الوقت المحتسب بدل الضائع. وحقق توتنهام بذلك الانتصار الأول في الدوري الإنجليزي خارج ملعبه منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وحظيت المباراة باهتمام كبير كونها تشكل بداية عودة مورينيو إلى الدوري الإنجليزي من جديد، وقد حقق توتنهام بداية جيدة في المباراة واقتنع سون التسجيل للفريق إثر تمريرة من ديلي ألي في الدقيقة 36. وبعدها تعاون اللاعبون لصناعة الهدف الثاني، حيث احتفظ سون بالكرة ووجهها إلى ديلي الذي أرسل تمريرة إلى مورا ناحية القائم البعيد، ليستكنها الأخير في الشباك معلناً تقدم توتنهام 2 - 1. وبعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني، عزز هاري كين تقدم توتنهام بالهدف الثالث، لكن ميشيل أنكونيو الذي شارك من مقعد البدلاء مع بداية الشوط الثاني قلص الفارق في الشباك معلناً تقدم توتنهام في الدقيقة 73.

واستكن ديكلان رايس لاعب وستهام الكرة في شباك توتنهام لكن الهدف لم يحتسب بداعي التسلل بعد الجوء لنظام حكم الفيديو المساعد (فار)، لكن أوغوبونا اختتم التسجيل بالهدف الثاني لوستنهام في الشوط الثاني، وذلك له طعم مختلف بطبيعة الحال. وأوضح مورينيو في تصريحات صحفية بعد المباراة: «أنا رجل في الملعب، ويذلنا كل ما نوسننا لإسعاد الجماهير المصرية»، مضيفاً: «هذا هو أول كأس أحمله في حياتي كقائد، لذلك له طعم مختلف بطبيعة الحال». وأوضح مورينيو في تصريحات صحفية بعد المباراة: «أنا رجل في الملعب، ويذلنا كل ما نوسننا لإسعاد الجماهير المصرية»، مضيفاً: «هذا هو أول كأس أحمله في حياتي كقائد، لذلك له طعم مختلف بطبيعة الحال». وأوضح مورينيو في تصريحات صحفية بعد المباراة: «أنا رجل في الملعب، ويذلنا كل ما نوسننا لإسعاد الجماهير المصرية»، مضيفاً: «هذا هو أول كأس أحمله في حياتي كقائد، لذلك له طعم مختلف بطبيعة الحال».

وأصبح قائد المنتخب الأولمبي، (أحسن لاعب بالبطولة) عقب انتهاء المباراة: «أنا رجلاً في الملعب، ويذلنا كل ما نوسننا لإسعاد الجماهير المصرية»، مضيفاً: «هذا هو أول كأس أحمله في حياتي كقائد، لذلك له طعم مختلف بطبيعة الحال». وأوضح مورينيو في تصريحات صحفية بعد المباراة: «أنا رجل في الملعب، ويذلنا كل ما نوسننا لإسعاد الجماهير المصرية»، مضيفاً: «هذا هو أول كأس أحمله في حياتي كقائد، لذلك له طعم مختلف بطبيعة الحال».

ويستعد اتحاد كرة القدم المصري برئاسة عمرو الجبالي لإقامة حفل تكريم لمنتخب مصر الأولمبي خلال الفترة المقبلة المقبلة بعد التأهل الرسمي إلى أولمبياد طوكيو 2020 والفوز بالبطولة أفريقيا للشباب، بجانب المستوى الجيد الذي قدموه في البطولة التي أقيمت بدمشق في الفترة من 8 إلى 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، واختتمت فعالية التأهل مساء الجمعة بمشاركة 8 منتخبات من أقوى فرق القارة وهي مصر وغانا والكاميرون ومالي وبنجربا وجنوب أفريقيا وكوت ديفوار وزامبيا.



سون هيوينغ - مين يفتتح ثلاثة توتنهام (رويترز)

وأدرك كريستال بالاس التعادل في الدقيقة 82 عن طريق ويلفريد زاها حيث راوغ بينيتيكي الدفاع ببراعة ثم مرر عرضية إلى المتألق تاوونسن الذي هبها الكرة إلى زاها ليسدها ببراعة إلى داخل الشباك معلناً تعادل كريستال بالاس 1 - 1. وفي الدقيقة 85، تقدم ليفربول مجدداً عن طريق فيرمينو، حيث أحقق دفاع كريستال بالاس في التعامل بالشكل المطلوب مع كرة من ضربة ركنية، لتصل إلى فيرمينو غير المراقب ويستكنها في الشباك معلناً تقدم ليفربول. وأجرى كلوب تبديله الثالث في الدقيقة 89 بإشراك جو غوميز بدلاً من فيرمينو، وكثف ليفربول تركيزه في الدقائق المتبقية على التأمين الدفاعي للحفاظ على تقدمه. وأضاف زاها فرصة ذهبية لكريستال بالاس في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع، حيث تلقى تمريرة رائعة من المتألق تاوونسن، ورغم غياب الرقابة الدفاعية عنه، صوب الكرة بعيداً عن الرمي، ومرت الفواني

البيكس أوكليلد تشامبرلين. وفي الدقيقة 65، أهدر فيرمينو فرصة ثمينة حيث تلقى طويلة وانطلق داخل منطقة الجزاء ثم سددها لكن الكرة مرت بجوار القائم مباشرة. وأجرى روي هودسون المدير الفني لكريستال بالاس تبديله الأول في الدقيقة 70 بإشراك مارتن كيلي بدلاً من جويل وارد ثم أشرك جيفري شلوب بدلاً من شيوخو كوياتي في الدقيقة 72. وكعاد شلوب أن يدرك التعادل لكريستال بالاس في الدقيقة 75، حيث سددها كرة زاخرة قوية من خارج حدود منطقة الجزاء لكن البيسون باكير حارس مرمر ليفربول تصدى لها ببراعة. وضاعت فرصة ثمينة للليفربول في الدقيقة 62 حيث أرسل ترينت ألكسندر أرنولد كرة خطيرة من ضربة ركنية كانت بحاجة إلى لمسة لتسكن الشباك، لكن أيا من لاعبي ليفربول لم يلحق بها لدى مرورها أمام المرمى. وأجرى يورغن كلوب المدير الفني للليفربول التبديل الأول في المباراة في الدقيقة 64، حيث أشرك ديفوك أوريغدي بدلاً من

ماني مرمي كريستال بالاس في الدقيقة 48 إثر هجمة مرتدة سريعة، حيث تلقى طويلة وسدد كرة قوية من حدود منطقة الجزاء لكنها مرت بجوار القائم مباشرة. وبعدها دقيقة واحدة، افتتح ماني التسجيل للليفربول حيث تلقى عرضية داخل منطقة الجزاء وأسكن الكرة في الشباك معلناً تقدم ليفربول 1 - صفر. وفي الدقيقة 52، كاد تاوونسن أن يدرك التعادل لكريستال بالاس حيث سددها كرة صاروخية من خارج منطقة الجزاء لكن البيسون باكير حارس مرمر ليفربول تصدى لها ببراعة. وضاعت فرصة ثمينة للليفربول في الدقيقة 62 حيث أرسل ترينت ألكسندر أرنولد كرة خطيرة من ضربة ركنية كانت بحاجة إلى لمسة لتسكن الشباك، لكن أيا من لاعبي ليفربول لم يلحق بها لدى مرورها أمام المرمى. وأجرى يورغن كلوب المدير الفني للليفربول التبديل الأول في المباراة في الدقيقة 64، حيث أشرك ديفوك أوريغدي بدلاً من

ظل الإصرار الذي أظهره لاعبو كريستال بالاس. وانقذ جويانبا شباكه من هدف محقق في الدقيقة 38 حيث أطاح بكرة خطيرة قبل أن يدفع بها فيرمينو إلى داخل الشباك. وازدادت سرعة إيقاع المباراة وابتات المحاولات الهجومية سجلاً بين الفريقين حيث هز الشباك قبل نهاية الشوط الأول. وفي الدقيقة 42، استطاع كريستال بالاس من شباك ليفربول حيث سددها لوكا ميليفوغيفيتش كرة من ضربة حرة حاول جيورجينيو فاينالدوم التصدي لها برأسه لكنها وصلت إلى جيمس تومكينز الذي أسكنها الشباك بعدما تبين قيام جوردان أيو بدفع ديان لوفرين داخل منطقة الجزاء. واستمرت محاولات الفريقين في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول لكنها لم تسفر عن جديد لينتهي بالتعادل السلبي. وبدت المنافسة أكثر شراسة منذ بداية الشوط الثاني، وقد هدد

الليفربول في الدقيقة 18 حيث انطلق داخل منطقة الجزاء لتسلم كرة طويلة خطيرة لكن فيسنتي جويانبا باناديرو حارس مرمى كريستال بالاس أمسك بها في اللحظة المناسبة. وفي الدقيقة 24، تلقى غاري كاهيل مدافع كريستال بالاس طويلة ووجه الكرة برأسه لكنها ارتطمت بأعلى العارضة. ورغم المحاولات المستمرة من جانب ليفربول، وجد الفريق صعوبة كبيرة في فرض أسلوبه في

لندن، «الشرق الأوسط» عزز فريق ليفربول موقعه في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعدما حقق انتصاراً صعباً وتغلب على مضيفه كريستال بالاس 2 - 1 أمس في المرحلة الثالثة عشرة من المسابقة. وحقق توتنهام بداية جيدة تحت قيادة مديره الفني الجديد البرتغالي جوزيه مورينيو وتغلب على مضيفه وستهام 3 - 2 في افتتاح منافسات المرحلة. وأقلت أرسنال من الهزيمة على ملعبه وتعادل بصعوبة مع ضيفه ساوثهامبتون 2 - 2. بينما عادت الأرض أصحابها بشكل كبير في مباريات أخرى، حيث تغلب نورويتش سيتي على مضيفه إيفرتون 2 - صفر وبيرنلي على مضيفه واتفورد 3 - صفر وولفرهامبتون على مضيفه بورنموث 2 - 1 وليستر سيتي على مضيفه برايتون 2 - صفر.

وتقدم ليفربول في مباراته أمام كريستال بالاس بهدف سجله النجم السنغالي ساديو ماني في الدقيقة 49. ثم أدرك ويلفريد زاها التعادل لكريستال بالاس في الدقيقة 82. قبل أن يحطف فيرمينو هدف الفوز للليفربول في الدقيقة 85. واقتد ليفربول في مباراة اليوم، جهود النجم المصري محمد صلاح الذي ظل على مقاعد البدلاء حتى النهاية، وذلك بعد عودته مؤخراً من الإصابة.

ورفع ليفربول رصيده في الصدارة إلى 37 نقطة بينما تجمد رصيده كريستال بالاس عند 15 نقطة. وعلى ملعب «سيلهرست بارك» سجل كريستال بالاس، بدأت المباراة بإيقاع لعب سريع، وحاول ليفربول فرض سيطرته على الاستحواذ على الكرة في الدقائق الأولى لكن دون التسرع في بدء المحاولات

التهديفية. وكثف كريستال بالاس تركيزه على التأمين الدفاعي في الدقائق الأولى، لكن سرعة هجوم ليفربول في الدقائق الأولى، جعل من مباراة اليوم، منافسة مثيرة للاهتمام. وتألق النجم السنغالي ساديو ماني في الدقيقة 49، حيث سجل هدف الفوز للفريق. وتألق النجم السنغالي ساديو ماني في الدقيقة 49، حيث سجل هدف الفوز للفريق. وتألق النجم السنغالي ساديو ماني في الدقيقة 49، حيث سجل هدف الفوز للفريق.

القاهرة، عبد الفتاح فرج تمكن المنتخب الأولمبي المصري من رسم البسمة على وجوه المصريين مرة أخرى، بعد فوزه ببطولة كأس الأمم الأفريقية تحت 23 سنة، وتأمله لأولمبياد طوكيو 2020. وذلك بعدما أصاب المنتخب الأول لكرة القدم المشجعين بخيبة أمل كبيرة بعد خروجه من بطولة أمم أفريقيا التي استضافتها مصر العام الجاري، بجانب تعادله أخيراً أمام منتخبى كينيا وجزر القمر في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2021. وعبر عن مشاعرهم بدموعهم وروحهم القتالية العالية مما شجع الجماهير المصرية على العودة إلى ستاد القاهرة مرة أخرى لتشجيع هؤلاء اللاعبين والشهف بأسمائهم، حيث امتلا الملعب في مباراتي النهائي ونصف النهائي عن آخره بالجماهير المصرية مسجلاً رقماً قياسياً جديداً على مستوى البطولة بعد حضور نحو 70 ألف مشجع في مباراة واحدة. وتوجت مصر بلقب النسخة الثالثة لكأس الأمم الأفريقية تحت 23 عاماً في كرة القدم

القاهرة، عبد الفتاح فرج تمكن المنتخب الأولمبي المصري من رسم البسمة على وجوه المصريين مرة أخرى، بعد فوزه ببطولة كأس الأمم الأفريقية تحت 23 سنة، وتأمله لأولمبياد طوكيو 2020. وذلك بعدما أصاب المنتخب الأول لكرة القدم المشجعين بخيبة أمل كبيرة بعد خروجه من بطولة أمم أفريقيا التي استضافتها مصر العام الجاري، بجانب تعادله أخيراً أمام منتخبى كينيا وجزر القمر في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2021. وعبر عن مشاعرهم بدموعهم وروحهم القتالية العالية مما شجع الجماهير المصرية على العودة إلى ستاد القاهرة مرة أخرى لتشجيع هؤلاء اللاعبين والشهف بأسمائهم، حيث امتلا الملعب في مباراتي النهائي ونصف النهائي عن آخره بالجماهير المصرية مسجلاً رقماً قياسياً جديداً على مستوى البطولة بعد حضور نحو 70 ألف مشجع في مباراة واحدة. وتوجت مصر بلقب النسخة الثالثة لكأس الأمم الأفريقية تحت 23 عاماً في كرة القدم

القاهرة، عبد الفتاح فرج تمكن المنتخب الأولمبي المصري من رسم البسمة على وجوه المصريين مرة أخرى، بعد فوزه ببطولة كأس الأمم الأفريقية تحت 23 سنة، وتأمله لأولمبياد طوكيو 2020. وذلك بعدما أصاب المنتخب الأول لكرة القدم المشجعين بخيبة أمل كبيرة بعد خروجه من بطولة أمم أفريقيا التي استضافتها مصر العام الجاري، بجانب تعادله أخيراً أمام منتخبى كينيا وجزر القمر في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2021. وعبر عن مشاعرهم بدموعهم وروحهم القتالية العالية مما شجع الجماهير المصرية على العودة إلى ستاد القاهرة مرة أخرى لتشجيع هؤلاء اللاعبين والشهف بأسمائهم، حيث امتلا الملعب في مباراتي النهائي ونصف النهائي عن آخره بالجماهير المصرية مسجلاً رقماً قياسياً جديداً على مستوى البطولة بعد حضور نحو 70 ألف مشجع في مباراة واحدة. وتوجت مصر بلقب النسخة الثالثة لكأس الأمم الأفريقية تحت 23 عاماً في كرة القدم

القاهرة، عبد الفتاح فرج تمكن المنتخب الأولمبي المصري من رسم البسمة على وجوه المصريين مرة أخرى، بعد فوزه ببطولة كأس الأمم الأفريقية تحت 23 سنة، وتأمله لأولمبياد طوكيو 2020. وذلك بعدما أصاب المنتخب الأول لكرة القدم المشجعين بخيبة أمل كبيرة بعد خروجه من بطولة أمم أفريقيا التي استضافتها مصر العام الجاري، بجانب تعادله أخيراً أمام منتخبى كينيا وجزر القمر في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2021. وعبر عن مشاعرهم بدموعهم وروحهم القتالية العالية مما شجع الجماهير المصرية على العودة إلى ستاد القاهرة مرة أخرى لتشجيع هؤلاء اللاعبين والشهف بأسمائهم، حيث امتلا الملعب في مباراتي النهائي ونصف النهائي عن آخره بالجماهير المصرية مسجلاً رقماً قياسياً جديداً على مستوى البطولة بعد حضور نحو 70 ألف مشجع في مباراة واحدة. وتوجت مصر بلقب النسخة الثالثة لكأس الأمم الأفريقية تحت 23 عاماً في كرة القدم

السياسي يهنئ المنتخب... والجماهير سهرت في الشوارع

فرحة مصرية بعد الفوز بكأس أفريقيا للشباب لأول مرة

بفوزها على ساحل العاج 2 - 1 بعد التمديد الوقت الأصلي 1 - 1 فيما حسمت جنوب أفريقيا المركز الثالث والبطاقة الأخيرة إلى أولمبياد طوكيو بفوزها على غانا 6 - 5 بركلات الترجيح (الوقت الأصلي 2 - 2) وكانت مصر في طريقها إلى حسم نتيجة المباراة في وقتها الأصلي عندما تقدمت بهدف كريم العراقي في الدقيقة (37)، لكن منتخب كوت ديفوار أدرك التعادل عبر البديل أبو بكر دومبيا في الدقيقة (89)، ليحتكم المنتخبان في الشوطين الإضافيين سجل خلالها القائد رمضان صبحي هدف الفوز للفراعنة، ويمين لاعبو الفراعنة على جميع الألقاب الفردية في البطولة، حيث نال رمضان صبحي جائزة أفضل لاعب، ومحمد صبحي جائزة أفضل حارس مرمى، والمهاجم مصطفى محمد جائزة الهدف برصيد أربعة أهداف. وتعد هذه هي المرة الأولى التي تتوج فيها مصر بلقب البطولة بعدما توجت الغابون بلقب النسخة الأولى عام 2011 وبنجربيا بلقب النسخة الثانية عام 2015.

وهنا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الشعب المصري والمنتخب الوطني الأولمبي لكرة القدم، بحصوله على كأس الأمم الأفريقية والتأهل لأولمبياد طوكيو. وقال الرئيس السيسي في تدوينة له على موقع «فيسبوك»: عقب انتهاء المباراة: «إنجاز جديد يسطره شباب مصر بالعزيزية والإصرار والإرادة، يضاف للإنجازات الدائمة لهذا الجيل، والتي تعد مصدر فخر لوطننا العالي». وحرصت الجماهير في المحافظات على مشاهدة المباراة في النوادي ومراكز الشباب



جانب من الاحتفال بالكأس الأفريقية (رويترز)

الافريقية تحت 20 عاماً في 2013 في الجزائر بعد الفوز على غانا بفارق ركلات الترجيح. وعقب المباراة، أعرب شوقي غريب المدير الفني للمنتخب الأولمبي عن سعادته الكبيرة بالفوز بالبطولة، وقال في تصريحات تلفزيونية إنه لم يشك في قدرة لاعبيه على الفوز بالبطولة بعد إدراك المنتخب

مصر أكثر منتخب في تاريخ البطولة يسجل هذا العدد من الأهداف في الدور الأول ونصف النهائي والنهائي. وأعاد فوز المنتخب الأولمبي المصري بالبطولة المنتخبات المصرية للتتويج القارية مرة أخرى بعد غياب دام أكثر من 6 سنوات عندما تمكن منتخب الشباب من الفوز بكأس الأمم

لبنجربيا التي توجت بالمعادن الثلاثة بفوزها ذهبية اتلانتا 1996 وفضضية بكين 2008 وبرونزية ريو دي جانيرو 2016. ويعد منتخب مصر أول فريق في تاريخ البطولة يتمكن الفوز بميداليات أولمبية وهي بالبطولة التي فاز بها أول من أسس باستاد القاهرة الدولي. وبرصيد 11 هدفاً أصبح منتخب

لبنجربيا التي توجت بالمعادن الثلاثة بفوزها ذهبية اتلانتا 1996 وفضضية بكين 2008 وبرونزية ريو دي جانيرو 2016. ويعد منتخب مصر أول فريق في تاريخ البطولة يتمكن الفوز بميداليات أولمبية وهي بالبطولة التي فاز بها أول من أسس باستاد القاهرة الدولي. وبرصيد 11 هدفاً أصبح منتخب

لبنجربيا التي توجت بالمعادن الثلاثة بفوزها ذهبية اتلانتا 1996 وفضضية بكين 2008 وبرونزية ريو دي جانيرو 2016. ويعد منتخب مصر أول فريق في تاريخ البطولة يتمكن الفوز بميداليات أولمبية وهي بالبطولة التي فاز بها أول من أسس باستاد القاهرة الدولي. وبرصيد 11 هدفاً أصبح منتخب

لبنجربيا التي توجت بالمعادن الثلاثة بفوزها ذهبية اتلانتا 1996 وفضضية بكين 2008 وبرونزية ريو دي جانيرو 2016. ويعد منتخب مصر أول فريق في تاريخ البطولة يتمكن الفوز بميداليات أولمبية وهي بالبطولة التي فاز بها أول من أسس باستاد القاهرة الدولي. وبرصيد 11 هدفاً أصبح منتخب

حاول المدرب البرتغالي التعاقد مع داير عندما كان يتولى قيادة يوناييتد لكن آلي لا يناسب طريقة لعبه

جوزيه مورينيو في توتنهام... المستفيدون والخاسرون والتعاقدات المحتملة

يؤكد على أن هذا اللاعب الشاب يمتلك قدرات وفنيات هائلة. وكان من المتوقع أن يتم تصعيد سكيب وباروت للفريق الأول لتوتنهام قبل فترة طويلة، لكن من المؤكد أن مشاركتها مع الفريق الأول أصبحت أكثر صعوبة تحت قيادة مورينيو.

التعاقدات المحتملة

زلتان إبراهيموفيتش

يحق للمهاجم السويدي زلتان إبراهيموفيتش التعاقد مع أي ناد في الوقت الحالي بعد انتهاء تعاقد مع لوس أنجلوس غالاكسي الأمريكي، وهناك علاقة جيدة بين إبراهيموفيتش ومورينيو. وخلال الشهر الماضي، قال إبراهيموفيتش عن مديره الفني السابق: «لقد كان له تأثير لا يصدق على حياتي المهنية. إنه لا يزال المدير الفني الاستثنائي، الذي يسعى دائماً لتحقيق الفوز. أصل أن يعود للتدريب قريباً، وأنا متأكد من أنه سيبدأ مسيرة الفوز على الفور». ويحتاج توتنهام إلى مهاجم آخر بجانب هاري كين، وربما يكون التعاقد مع إبراهيموفيتش في صفقة قصيرة الأجل مناسبة لجميع الأطراف.

نيهانيا ماتيش

لا يعتمد المدير الفني مانشستر يونايتد، أول غونار سولسكاير، على نيهانيا ماتيش، لكن اللاعب الصربي لا يزال في الحادية والثلاثين من عمره، وهو من نوعية اللاعبين الذين يجهم مورينيو. وسيضيف ماتيش، في حال التعاقد معه، الكثير من الخبرات لخط وسط توتنهام، وهو الأمر الذي يفقده توتنهام كثيراً بعد رحيل موسى ديمبيلي وتراجع مستوى فيكتور وانياما بسبب إصابته في الركبة.

برونو فرنانديز

كان توتنهام هو النادي الوحيد الذي أبدى اهتمامه بضم اللاعب البرتغالي برونو فرنانديز خلال الصيف الماضي، لكن لم يتوصل الطرفان لاتفاق نهائي. ويبدو أن فرنانديز لا يزال حريصاً على الانضمام إلى توتنهام، وقد يكون مورينيو عاملاً إضافياً في زيادة رغبة اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً في الانتقال إلى توتنهام. ويقدم فرنانديز مستويات رائعة مع سبورتنغ لشبونة البرتغالي هذا الموسم.



هل يلعب إبراهيموفيتش مرة أخرى تحت قيادة مورينيو في توتنهام؟

إلى الظهير الأيمن تحت قيادة مورينيو، حيث سبق وأن قام برانسلاف إيفانوفيتش بالشيء نفسه تحت قيادة مورينيو خلال ولايته الثانية مع تشيلسي. قد تكون هذه أنباء سيئة لأورييه، الذي لم يقدم أداء مقنعاً منذ انتقاله لتوتنهام قادماً من باريس سان جيرمان الفرنسي. وقد فشل توتنهام في بيع أورييه في فترة الانتقالات الصيفي الماضية، لكن من المرجح أن تنتهي مسيرة اللاعب مع توتنهام في القريب العاجل.

فرص الشباب

قال مورينيو فور تعيينه مديراً فنياً لتوتنهام: «إنني معجب للغاية بقدرات اللاعبين هنا، سواء في الفريق الأول أو في أكاديمية الناشئين». لكن من المعروف أن مورينيو يميل إلى تفضيل اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة على النجوم الصاعدة. وقدم أوليفر سكيب مستويات جيدة في المباريات القليلة التي لعبها مع الفريق الأول، كما أن السجل التهديفي لتروي باروت مع فريق الناشئين تحت 21 عاماً

وموسى سيسوكو على طرفي المعب، إلى جانب محور الارتكاز. ولم ينجح اللاعب الأرجنتيني البالغ من العمر 23 عاماً في التعاقد مع توتنهام بسبب إصابته في الفخذ، ولكنه نجح في إظهار لمحات من إمكانياته الهائلة عندما كان لاثقاً من الحاجة البدنية.

سيرج أورييه

من المؤكد أن توتنهام قد تأثر كثيراً بعد أن قرر السماح لكبيران تريبير بالرحيل من دون التعاقد مع لاعب بديل يحل محله - خاصة بعد إصابة خون فويت خلال الاستعداد للموسم الجديد وعدم قدرة كايو ووكر بيتز على حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق في الدوري منذ الخسارة أمام نيوكاسل يونايتد بهدف دون رد في أغسطس (آب) الماضي. وشارك سيرج أورييه في التشكيلة الأساسية لتوتنهام، في مركز الجناح الأيمن، خلال الأسابيع الأخيرة، لكن من المرجح أن يتغير هذا الوضع، خاصة بعد عودة فويت من الإصابة. ولن يكون اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً هو أول مدافع يغير مركزه

الموسم الحالي بسبب إصابته في أوتار الركبة، وازداد الأمر سوءاً بتراجع اللياقة البدنية للاعب. وشارك ديلي آلي في 32 مباراة مع توتنهام ومنتخب إنجلترا في عام 2019، ولم يسجل خلالها سوى ثلاثة أهداف فقط.

قد يرى البعض أن اللاعب قد يعود لتقديم مستويات جيدة بالتزامن مع قدوم مدير فني جديد، لكن من الملاحظ أن آلي لا يمتلك القدرة على التحكم في المباريات أو اختراق الدفاعات بالشكل الذي يقوم به لاعب مثل الدنماركي كريستيان إريكسن. قد يستمر آلي مع توتنهام ويطور من قدراته - كما حدث مع لامبلا - لكن من المرجح أن يكون اللاعب ضحية من ضحايا مورينيو خلال الفترة المقبلة.

جيوفاي لو سيلسو

قد يجد اللاعب الأرجنتيني جيوفاي لو سيلسو نفسه على مقاعد البدلاء، إذا قرر مورينيو اللعب بطريقة 4 - 3 - 3. ورغم أنه قد يكون هناك مكان لوسيلسو في خط وسط مكون من ثلاثة لاعبين، فمن المرجح أن يعتمد مورينيو على تانغاي دنومبيلي

ترافورد» عندما كان يتولى قيادة مانشستر يونايتد في 2017، لكن رئيس نادي توتنهام، دانييل ليفي، استبعد إمكانية حدوث ذلك تماماً. وكان داير سبب الحظ وغاب عن الملاعب خلال الأسابيع الأخيرة بداعي المرض، لكنه أصبح لاعباً دائماً الآن. وسيكون مورينيو متحمساً للغاية للعمل مع اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً. ويمتد عقد اللاعب الحالي مع توتنهام حتى عام 2021، ولم ترد أي تقارير عن بدء محادثات لتجديد عقد اللاعب، لكن هذا الأمر قد يتغير الآن مع قدوم المدير الفني البرتغالي.

الخاسرون

قدم ديلي آلي مستويات استثنائية في بداية مسيرته مع توتنهام، لكن مسيرة اللاعب تعطلت كثيراً في الفترة الأخيرة، وهو شيء غريب ومثير للكثير من علامات الاستفهام بالنسبة للاعب لا يزال في الثالثة والعشرين من عمره. وقد تراجع أداء اللاعب بشكل ملحوظ خلال

إيريك داير

كان مورينيو يسعى لإقناع إيريك داير بالقدوم إلى «أولد

والآن باتت مهمة مورينيو تتمثل في إقناع الدرفيريلد بأن مستقبله سيكون في شمال لندن مع السبيرز. وفي ضوء انتهاء عقد اللاعب مع توتنهام في عهد المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو ومحاولة العودة للمراكز الأربعة الأولى في جدول الترتيب. لكن بالنظر إلى ما هو أعدد من السجل، من المستفيد ومن الخاسر من تعيين مورينيو على رأس القيادة الفنية للسبيرز؟

لندن: بن ماكليز

هناك فرصة أمام المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي عُيّن مؤخراً لقيادة توتنهام، لإنهاء السجل السيئ والمخيب للأصنام الذي عايشه الفريق اللندني في الأسابيع الأخيرة مع توتنهام في عهد المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو ومحاولة العودة للمراكز الأربعة الأولى في جدول الترتيب. لكن بالنظر إلى ما هو أعدد من السجل، من المستفيد ومن الخاسر من تعيين مورينيو على رأس القيادة الفنية للسبيرز؟

المستفيدون

إريك لامبلا

تطور أداء لاعب خط الوسط الأرجنتيني إريك لامبلا بشكل كبير منذ انتقاله لتوتنهام قادماً من روما الإيطالي مقابل 28,5 مليون جنيه إسترليني قبل ست سنوات. وانضم لامبلا إلى توتنهام كجناح، لكن المدير الفني السابق ماوريسيو بوكيتينو غير مركزه لوسط المعب. ورغم إصاباته المتعددة على مر السنين، فبدأ ما كان لامبلا أحد العناصر الأساسية في الفريق بمجرد أن يستعيد قوته البدنية والذهنية. وقد بدأ اللاعب الأرجنتيني هذا الموسم بشكل رائع للغاية، وقدم أداء استثنائياً في المباراة التي سحق فيها توتنهام نادي ريد ستار بلغراد الصربي بخمسة نظيفة في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا الشهر الماضي، لكنه لم يلعب أي مباراة مع الفريق منذ ذلك الحين. لكن من المرجح أن ينتهي هذا الوضع بقدوم مورينيو. ومن المعروف أن مورينيو يحب المهاجمين الذين يقاثلون على كل كرة ولا يستسلم بسهولة، وهي الصفات الموقرة في اللاعب الأرجنتيني. ومن المؤكد أن لامبلا سيستفيد من تعاقد توتنهام مع مورينيو.

مهمة ليست سهلة تواجه مورينيو في توتنهام

ناد في يناير (كانتسون الثاني المقبل، لذلك يتعين على مورينيو أن يتحرك بسرعة إذا كان يرغب في إقناع اللاعب بالبقاء. ويمتلك الدرفيريلد خبرات هائلة - لعب الدرفيريلد المباراة الدولية رقم 98 مع منتخب بلجيكا الأسبوع الماضي وقاد منتخب بلاده للتأهل لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 بعد نتائج رائعة في مجموعته - ورغم ذلك فإنه لم يتجاوز الثلاثين من عمره، ومن المؤكد أنه سيكون لاعباً مهماً للغاية مع توتنهام إذا قرر البقاء.

رقم 98 مع منتخب بلجيكا الأسبوع الماضي وقاد منتخب بلاده للتأهل لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 بعد نتائج رائعة في مجموعته - ورغم ذلك فإنه لم يتجاوز الثلاثين من عمره، ومن المؤكد أنه سيكون لاعباً مهماً للغاية مع توتنهام إذا قرر البقاء.

مهمة ليست سهلة تواجه مورينيو في توتنهام

ناد في يناير (كانتسون الثاني المقبل، لذلك يتعين على مورينيو أن يتحرك بسرعة إذا كان يرغب في إقناع اللاعب بالبقاء. ويمتلك الدرفيريلد خبرات هائلة - لعب الدرفيريلد المباراة الدولية رقم 98 مع منتخب بلجيكا الأسبوع الماضي وقاد منتخب بلاده للتأهل لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 بعد نتائج رائعة في مجموعته - ورغم ذلك فإنه لم يتجاوز الثلاثين من عمره، ومن المؤكد أنه سيكون لاعباً مهماً للغاية مع توتنهام إذا قرر البقاء.

مهمة ليست سهلة تواجه مورينيو في توتنهام

ناد في يناير (كانتسون الثاني المقبل، لذلك يتعين على مورينيو أن يتحرك بسرعة إذا كان يرغب في إقناع اللاعب بالبقاء. ويمتلك الدرفيريلد خبرات هائلة - لعب الدرفيريلد المباراة الدولية رقم 98 مع منتخب بلجيكا الأسبوع الماضي وقاد منتخب بلاده للتأهل لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 بعد نتائج رائعة في مجموعته - ورغم ذلك فإنه لم يتجاوز الثلاثين من عمره، ومن المؤكد أنه سيكون لاعباً مهماً للغاية مع توتنهام إذا قرر البقاء.

توبي الدرفيريلد

كان مورينيو حريصاً على التعاقد مع المدافع البلجيكي توبي الدرفيريلد عندما كان على رأس القيادة الفنية لنادي مانشستر يونايتد قبل 18 شهراً،

الفريق اللندني ينظر إلى كرة القدم الآن على أنها صناعة وليس مجرد لعبة لإمتاع الجماهير

توتنهام كان يبحث عن المجد... لكن رئيسه يهتم بالأموال المالية فقط

أبطال أوروبا بقيادة بوكيتينو. ويجب أن نعرف أن هذه المبالغ المالية الكبيرة، التي تساعد الأندية الستة الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز على التفوق بشكل كبير على منافسيها الطامحين، هي الأموال التي تحصل عليها هذه الأندية من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم فقط، فبالإضافة إلى ذلك تحصل هذه الأندية المشاركة في دوري أبطال أوروبا على مبالغ مالية أخرى من استضافة المباريات الأوروبية الكبرى على ملاعبها، كما تزيد عائداتها المالية من حقوق الرعاية، رغم أن اللاعبين يحصلون على جزء من هذه الأموال في صورة مكافآت.

وبالنسبة لتوتنهام، فإن مشروع بناء الملعب الجديد قد حصل مشاركة الفريق في دوري أبطال أوروبا من مكافأة سعيدة إلى هدف كبير وأولوية قصوى ينبغي تحقيقها لتغطية النفقات، حيث أقترض النادي 637 مليون جنيه إسترليني. ولكي يتم سداد هذه الأموال، ينبغي استغلال المزايا التجارية لهذا الاستاد الجديد الفخم في العاصمة البريطانية لندن بشكل كامل، وينبغي الاستمرار في المشاركة في دوري أبطال أوروبا من أجل الحصول على المكافآت المالية، وهي الأسباب التي تفسر قرار ليفي بالإطاحة ببوكيتينو بعد 12 جولة فقط من الموسم الحالي، لأن توتنهام ينظر إلى كرة القدم الآن على أنها صناعة وليس مجرد لعبة لإمتاع الجماهير.

القدم نفسها أو على المستوى المالي، وهو الأمر الذي يجعلهما يشعران بالمرارة وكانهما قد هبطا من الأندية الستة الكبرى الممتاز إلى دوري الدرجة الأولى؛ وفي الحقيقة، يمكن النظر إلى بوكيتينو أنه أنه ضحية لاندنجات التي حققها بشكل يفوق القدرات المالية للفريق، حيث قاد الفريق للمشاركة في دوري أبطال أوروبا بشكل متوال، رغم أن الفريق كان يلعب على ملعب «وايت هارت لين» ثم لعب بعد ذلك بشكل مؤقت على ملعب ويمبلي، ورغم أن النادي ياتي في المرتبة السادسة بين أندية الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث الإيرادات.

ولم ينشر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم حتى الآن البيانات والأرقام المتعلقة بالملايين التي حصلت عليها الأندية من النسخة الماضية من دوري أبطال أوروبا، وهو الموسم الأول ضمن صفقة عائدات البث التلفزيوني الجديدة والتي تصل قيمتها إلى أربعة مليارات يورو والتي تغطي الفترة بين عامي 2018 و2021. وكان توتنهام قد حصل على 61 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في موسم 2017-2018، رغم خروجه من دور الستة عشر. وسيعمل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الأرقام الخاصة بالموسم الماضي خلال الأيام القليلة المقبلة، ومن المتوقع أن يحصل توتنهام على نحو 80 مليون يورو، بسبب وصول النادي للمباراة النهائية لدوري



بوكيتينو وليفي رئيس توتنهام عندما تخلى الفريق أياكس وتأهل إلى نهائي دوري الأبطال

أن هناك ستة أندية كبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث تحقيق الأرباح والنتائج بشكل منظم، لكن أربعة أندية فقط هي التي تتاهل لدوري أبطال أوروبا، لذلك فإن المنافسة تكون شرسة للغاية على حجز هذه المقاعد. ويعني هذا أن ناديين من هذه الأندية الستة سيقتلان في الوصول لدوري أبطال أوروبا، وعندما يحدث ذلك فإن هذين الناديين يعانيان بشدة، سواء على مستوى كرة

يحصل على الأموال اللازمة لذلك. إن إقالة بوكيتينو في وقت مبكر من هذا الموسم كانت تهدف إعطاء أكبر وقت ممكن لمورينيو من أجل العمل على قيادة الفريق لاحتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز والتأهل للمشاركة في دوري أبطال أوروبا، لأن هذه هي الأولوية القصوى للنادي الآن. ويمكن تلخيص هذا الأمر ببساطة في

المالية هي التي تحكم كل شيء في هذه اللعبة. وفي الحقيقة، ربما لم يكن بلاتشفلاور وبوركينشو، وربما لورد شوجار نفسه، يتصورون أنه من الممكن أن تصل كرة القدم الحديثة إلى هذا الهيكل المالي الضخم الذي أصبحت عليه الآن. ولا يتصورون أيضاً كيف يفكر ليفي، الذي يترأس النادي المملوك لتاجر العملة جو لويس عبر جزر البهاما، في بناء ملعب ضخم جديد للفريق وكيف

بهداياها الرائعة. أما ليفي، فكان يظهر على شاشات التلفزيون إلى جانب مجموعة من كبار المسؤولين في النادي خلال تحقيق هذه الانتصارات لكي يشيد بالمدير الفني الأرجنتيني وبالمجهود الكبير الذي يبذله، ويصف لبوكيتينو بينما يبكي الأخير متأثراً بما حققه هو ولاعبوه. لكن الآن، وبعد فترة وجيزة من تحقيق هذه الإنجازات، يجب أن يدرك الجميع أن العمل والأمور

كانت ذات يوم تعتمد على المقام الأول والأخير على النواحي الرياضية بعيداً عن الأمور المالية، لكن البعض ما زال يتذكر تصريح قائد توتنهام الفائز بالثنائية المحلية عام 1961. داني بلاتشفلاور، عندما قال: «هناك مغالطة كبيرة تقول إن الأخير بالفوز ولا شيء غير ذلك، لكن الحقيقة هي أنه لا يوجد شيء من هذا القبيل. هذه اللعبة تدور حول المجد، وحول القيام بالأشياء بطريقة أنيقة ومتقدمة».

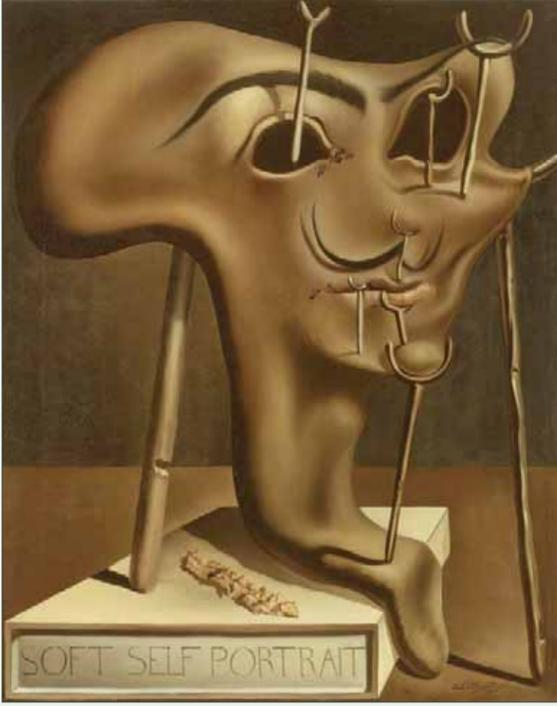
وبغض النظر عن الأسباب التي دفعت رئيس نادي توتنهام، دانييل ليفي، لإقالة بوكيتينو من منصبه بعد الانتقال إلى الملعب الجديد والتعاقد مع المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، فمن الإنصاف القول إن ما حدث مع بوكيتينو يختلف كثيراً عما قاله بلاتشفلاور. ومن المؤكد أن الجميع سيظل يتذكر النجاحات الكبيرة التي حققها بوكيتينو مع توتنهام، والتي كان أبرزها الوصول للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا الموسم على مانشستر سيتي والفريق متأخراً في النتيجة، وستذكر الجميع أن المدير الفني الأرجنتيني كان يعمل بكل جدية وتواضع لتحقيق تلك الإنجازات. وبعد أن استجيب بوكيتينو قوادم واستوعب ما حدث، وجه الشكر لكرة القدم نفسها على ما وصفه

لندن: ديفيد كون

أقال نادي توتنهام مديره الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو بعد خمسة أشهر فقط من قيادته للنادي للوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في إنجاز يمكن وصفه بالإعجازي. ونقل الكاتب الصحافي المتخصص في الشؤون الرياضية، كين جونز، عن كيت بوركينشو قوله بعد إقالته من تدريب توتنهام في عام 1984 رغم قيادته للفريق للفوز بكأس الاتحاد الأوروبي: «لقد كان هذا نادياً لكرة القدم في وقت من الأوقات، لكنه لم يعد كذلك».

وكان بوركينشو يعمل في ناد يسعى لاستغلال الأموال التي سيحصل عليها من مشاركته في بطولات كرة القدم لكي يصيح أول ناد يطرأسهم في البورصة، متجاوزاً بذلك القيود التي كانت تفرضها اللعبة على مدار قرن كامل والتي كانت تمنع مالكي الأندية من تحقيق أرباح بعيداً عن أنشطة النادي الرياضية. وبعد ثماني سنوات، نظم الآن شوجار، بصفته رئيساً للنادي آنذاك، تصويتاً لاختيار شبكة «بي سكاي بي» كمذيع حصري لمباريات الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز على حساب قناة «آي تي في» المجانية، وفي الوقت نفسه كانت شركة «استرادا» المملوكة لشوجار تصنع أطباق الأقمار الصناعية. ويجب أن ندرک أن كرة القدم لم تعد تلك اللعبة التي

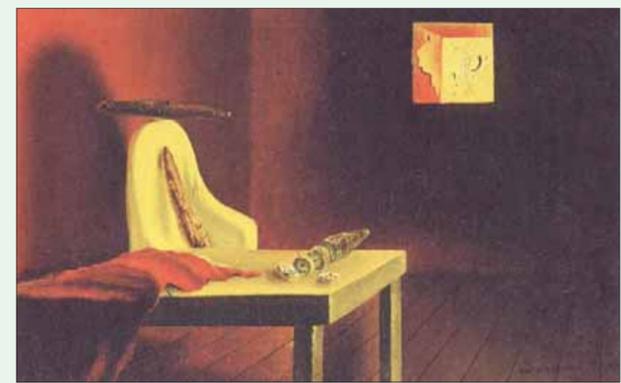
موسكو على موعد مع «الغموض» و«الفن السحري» في معرض سلفادور دالي



لوحات من المعرض

موسكو، طه عبد الواحد

إلى آخر أعماله التجريدية في الثمانينيات. وبين تلك اللوحات التي سيتم عرضها في صالات «مانسج» تتميز بأهمية خاصة أعمال دالي «الناضجة» السريالية المحاطة بالغموض، التي ستشارك في معرض أعماله في موسكو، وبينها لوحة «الرجل الخفي» (1929 - 1932)، و«شعور السرعة» (1931)، «منظر طبيعي بعناصر غامضة» (1934)، و«الورانيوم أثراً كبيراً على الفنان. وتمثل لوحته هذه صرخة في وجه الحرب، وفق ما يقول بعض النقاد، جمع فيها بين الموت والدمار، والأمل بإمكانية



«الرجل الخفي» (1932)

قدم حزمة من أجمل أغانيه وكرم من هيئة الترفيه... والجمهور يتنافس على اقتناء أيقونته الموسيقية «العود» راشد الماجد يحلق من الرياض في سماء الإبداع بلبلة «السندباد»



15 ألف شخص رددوا مع الفنان راشد الماجد أجمل أغانيه من مدرجات المسرح (الشرق الأوسط)

ولجهودهم المتميزة في الارتقاء بمسيرة الفن السعودي، وأن يتم هذا التكريم وهم في ذروة عطاءهم الفني المتجدد. وقام المهندس فيصل بافرط الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للترفيه، بتقديم درج التكريم للفنان راشد الماجد، تقديراً وعرفاناً لمسيرته الفنية العريقة، ولدوره البارز في دعم الفن والموسيقى السعودية والخليجية.

وغير الماجد في كلمة بالحفل، عن سعادته البالغة بالنطور الكبير والتحول الرائع الذي تعيشه بلاده السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، مشيراً إلى فخره واعتزازه بالإنجازات التي تحققت في بلاده وجهود مقدمها المستشار تركي آل الشيخ لدعم الفن والفنانين السعوديين.

والمعروض وقباداتها. وجاء المعرض بطريقة إبداعية رائعة، وبأسلوب شيق ومبتكر يراعي التناقض في المراحل والتواريخ للمنتج. وأتاح العرض للجمهور فرصة التعرف أكثر على شخصية الفنان راشد منذ طفولته وحتى شهرته الكبيرة في العالم العربي، بالإضافة إلى الإطلاع على بعض مقتنياته الشخصية الثمينة، والجوائز والأوسمة الرفيعة والتكريم الذي ناله خلال مسيرته الفنية المتميزة من ملوك ونسباء الدول الخليجية.

متمترًا من قبل الجمهور الذين عبروا عن إعجابهم الشديد بمحتوى المعرض، وما تضمنته من ذكريات خالدة وصور جميلة للفنان راشد تم نشرها لأول مرة في المملكة. وأتاح العرض للجمهور فرصة التعرف أكثر على شخصية الفنان راشد منذ طفولته وحتى شهرته الكبيرة في العالم العربي، بالإضافة إلى الإطلاع على بعض مقتنياته الشخصية الثمينة، والجوائز والأوسمة الرفيعة والتكريم الذي ناله خلال مسيرته الفنية المتميزة من ملوك ونسباء الدول الخليجية.

والمعروض وقباداتها. وجاء المعرض بطريقة إبداعية رائعة، وبأسلوب شيق ومبتكر يراعي التناقض في المراحل والتواريخ للمنتج. وأتاح العرض للجمهور فرصة التعرف أكثر على شخصية الفنان راشد منذ طفولته وحتى شهرته الكبيرة في العالم العربي، بالإضافة إلى الإطلاع على بعض مقتنياته الشخصية الثمينة، والجوائز والأوسمة الرفيعة والتكريم الذي ناله خلال مسيرته الفنية المتميزة من ملوك ونسباء الدول الخليجية.

والمعروض وقباداتها. وجاء المعرض بطريقة إبداعية رائعة، وبأسلوب شيق ومبتكر يراعي التناقض في المراحل والتواريخ للمنتج. وأتاح العرض للجمهور فرصة التعرف أكثر على شخصية الفنان راشد منذ طفولته وحتى شهرته الكبيرة في العالم العربي، بالإضافة إلى الإطلاع على بعض مقتنياته الشخصية الثمينة، والجوائز والأوسمة الرفيعة والتكريم الذي ناله خلال مسيرته الفنية المتميزة من ملوك ونسباء الدول الخليجية.

والمعروض وقباداتها. وجاء المعرض بطريقة إبداعية رائعة، وبأسلوب شيق ومبتكر يراعي التناقض في المراحل والتواريخ للمنتج. وأتاح العرض للجمهور فرصة التعرف أكثر على شخصية الفنان راشد منذ طفولته وحتى شهرته الكبيرة في العالم العربي، بالإضافة إلى الإطلاع على بعض مقتنياته الشخصية الثمينة، والجوائز والأوسمة الرفيعة والتكريم الذي ناله خلال مسيرته الفنية المتميزة من ملوك ونسباء الدول الخليجية.

والمعروض وقباداتها. وجاء المعرض بطريقة إبداعية رائعة، وبأسلوب شيق ومبتكر يراعي التناقض في المراحل والتواريخ للمنتج. وأتاح العرض للجمهور فرصة التعرف أكثر على شخصية الفنان راشد منذ طفولته وحتى شهرته الكبيرة في العالم العربي، بالإضافة إلى الإطلاع على بعض مقتنياته الشخصية الثمينة، والجوائز والأوسمة الرفيعة والتكريم الذي ناله خلال مسيرته الفنية المتميزة من ملوك ونسباء الدول الخليجية.

والمعروض وقباداتها. وجاء المعرض بطريقة إبداعية رائعة، وبأسلوب شيق ومبتكر يراعي التناقض في المراحل والتواريخ للمنتج. وأتاح العرض للجمهور فرصة التعرف أكثر على شخصية الفنان راشد منذ طفولته وحتى شهرته الكبيرة في العالم العربي، بالإضافة إلى الإطلاع على بعض مقتنياته الشخصية الثمينة، والجوائز والأوسمة الرفيعة والتكريم الذي ناله خلال مسيرته الفنية المتميزة من ملوك ونسباء الدول الخليجية.

الرياض، الشرق الأوسط

عاش جمهور الرياض العاصمة السعودية الرياض وزوارها حالة من الوله والعشق مع نجم الأغنية الخليجية والعربية الفنان راشد الماجد، في حفلة التاريخي الكبير الذي أقيم أول من أمس (الجمعة) على مسرح فنان العرب محمد عبده في «البوليفارد»، ضمن «اليالي الأساطير» وهي إحدى أبرز فعاليات «موسم الرياض» التي أطلقتها الهيئة العامة للترفيه، لتكريم أشهر عمالقة الفن والموسيقى السعوديين.

وتتلاقى مع الجمهور، بحضوره البههي وأدائه الرائع، ليظهر جمهور الرياض في ليلة طرية فريدة، أبداع خلالها بتقديم أجمل أغانيه الرائعة وسط حضور جماهيري كبير وأجواء احتفالية مفعمة بالحب والحماس.

وردد الجمهور العربي والذي قدر بنحو 15 ألف شخص، بكل فرح وسعادة أجمل الأغنيات مع الفنان راشد الماجد الذي صعد إلى خشبة المسرح وسط عاصفة من التصفيق والهاق من جمهوره ومحبيه.

واستهل الماجد حفلة الساهر بأغنية (تخيل)، و(يسالوني)، و(رجاوي)، و(الصل الصعب)، وواصل تميزه مع أجمل الأغاني (بترجعين)، (مسافر في سما السنين). ليشعل معها الفنان المسرح طرباً وحماساً مع أغاني (مسفرة)، و(الله كبريم)، و(يا نسوق) و(شريطان الذهب).

مقدماً مجموعة متنوعة ومتميزة من أعلى الأغاني التي تنوعت بين القديم والحديث بقيادة المايسترو وليد فايد. وتم خلال الحفل ولأول مرة في المملكة إتاحة الفرصة لمحبي الفنان راشد الماجد لاقتناء آلة الموسيقى الشخصية والمحبة إليه (العود) من خلال مزاد علني نظم في الحفل بصورة جميلة وتسابق فيه الجميع للفوز بشراء العود حيث تم بيعه بـ 600 ألف ريال.

وسيقوم الماجد بالتبرع بجزء من مبلغ المزاد لدعم برنامج «تطوير المواهب الغنائية والموسيقية» بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، لتطوير الموهوبين السعوديين في المجال الفني.

ويمثل (العود) الخاص بالفنان راشد الماجد إرثاً فنياً وذكري جميلة ظلت ترافق الماجد طوال مسيرته الفنية الحافلة بالعطاء، باعتباره هدية قيمة قدمها إليه الملحن المبدع الراحل صالح الشهري، في بداية رحلة نجاحه الفني بعد طرحه أغنية

والمعروض وقباداتها. وجاء المعرض بطريقة إبداعية رائعة، وبأسلوب شيق ومبتكر يراعي التناقض في المراحل والتواريخ للمنتج. وأتاح العرض للجمهور فرصة التعرف أكثر على شخصية الفنان راشد منذ طفولته وحتى شهرته الكبيرة في العالم العربي، بالإضافة إلى الإطلاع على بعض مقتنياته الشخصية الثمينة، والجوائز والأوسمة الرفيعة والتكريم الذي ناله خلال مسيرته الفنية المتميزة من ملوك ونسباء الدول الخليجية.

«اليونيسكو» تحفل باليوم العالمي لشجرته الثلاثاء

قطف الزيتون في ليبيا... موسم فرحة عائلية تحت ظلال «الشجرة المباركة»

تشتهر تاريخياً بهذه الزراعة، فضلاً عن انتشار معاصر زيت الزيتون في أنحاءها، وإليها نُسب المثل الشعبي الشائع: «راحي يا علي عشاك... لين يجي الزيت من غريان».

ولم يدخر علي وحيد من مدينة بني وليد جهداً في إقباط أن الزيتون الليبي من أفضل الأصناف في العالم، ويقول: «نحن عرفنا زراعة الزيتون من سنين، ومنتج أجود أنواع الزيتون».

ولفت وحيد في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن ليبيا يوجد بها «نوع نادر» من أشجار الزيتون ينتج صنفاً حلواً من الزيتون، متابعاً بلهجة محلية: «هادي من توسكانا الإيطالية، المحتل غرسها في أرضنا من سنين، قبل من ما سيدي عمر بطردهم (عمر المختار الملقب بشيخ الشهداء)».

ووفقاً لترتيب «منظمة الأمم المتحدة للزراعة والأغذية» (فاو)، فإن ليبيا تحتل المرتبة الحادية عشرة على مستوى الإنتاج عالمياً خلف المغرب وتونس والجزائر.



إحدى مزارع الزيتون في ترهونة

حديثة في ليبيا، إلا أن هناك من يؤكد على وجود قرابة عشرة ملايين شجرة زيتون في عموم البلاد. غير أن غريان الواقعة على قمة الجبل الغربي، وتبعد 75 كيلومتراً جنوب طرابلس، «الشجرة المباركة»، كما يعبرون. والزيتون من الأشجار المعمرة، إذ يتجاوز عمر أشجاره مائة عام، وأكثر في بعض المناطق، مثل بني وليد ومسلاتة وغريان، التي تشتهر بمزارعها الوارفة. ولا توجد إحصائيات



صورة من مقطع فيديو (أ.ف.ب)

المُنشغلة بقطف الزيتون، أو فرزه على النسط قبل تعبئته في أكياس من الخيش، الخفي بالأهازيج الشعبية، تعبيراً عن فرحتهم بالحصول الوفير. كما يُضرب بزهره الزيتون المثل في جلب الخير، لأن مصدره



وأقر المجلس التنفيذي لـ «اليونيسكو»، 26 نوفمبر (تشرين الثاني)، يوماً عالمياً لشجرة الزيتون بمبادرة من دولتي تونس وليبيا، وإدراجه دولتي تونس وليبيا، التي تشتهر بمزارعها الوارفة. ولا توجد إحصائيات

وأضاف السعودي أن «الموسم هذا العام تضرر لأسباب، منها منع التصدير، والإهمال في رعاية الأشجار، وارتفاع سعر صرف الدولار، لكنه يظل فرحة وعيداً لغالبية العائلات في البلاد، التي تنتظره كل عام».

الأوسط»، إن «مدينتنا، رغم الأجواء الحربية في طرابلس، تهتم هذه الأيام بجمع الزيتون، لأنه مصدر الرزق لكثير من أهلها»، مشيراً إلى أن «معاصر الزيتون تعمل بكثافة في الثلاثة أشهر الأخيرة من كل عام».

القاهرة، جمال جوهر

يستطيع العابر لبعض البلدات الليبية، خصوصاً مدينة ترهونة (شمال غربي البلاد)، أن يشتم رائحة زيت الزيتون، ويلحظ حالة من انشغال المواطنين بهذا الموسم السنوي الذي لم يخل من بعض المنغصات، لكنهم يعبرون دائماً عن فرحتهم بالإنتاج الذي يعولون عليه في حل كثير من الأمور المالية المؤجلة لجميع أفراد الأسرة.

وترهونة، التي تبعد 88 كيلومتراً جنوب العاصمة طرابلس، واحدة من المدن الليبية المشهورة بزراعة أشجار الزيتون، فهناك تمتد مساحاتها الخضراء على مرمى البصر، وبدائية من منتصف أكتوبر (تشرين الأول)، من كل عام، تشد

العائلات الليبية، خصوصاً من أصحاب المزارع الرخيل إلى حقولهم، للمشاركة في قطف ثمار ما يظنون عليها «الشجرة المباركة».

وقال امحمد السعدي، الذي ينتمي إلى ترهونة، لـ «الشرق الأوسط»:

استطاع أصحابها تحويل أنظار وسائل الإعلام نحوهم

مهنة الـ«دي جي» تتألق في ساحات المظاهرات بلبان

بيروت، فيثيان حداد



خالد القسبي

أدبيات الطفيلية

الطفيلي والطفيلية كلمتان شاعتا بيننا. ويذكر أبو عثمان بن بحر الجاحظ أن رجلاً باسم طفيل بن زلال الكوفي من بني عبد الله بن عطفان قد عاش في مدينة الكوفة وكان أبعد الناس في طلب الولائم والأعراس. فقيل له لذلك، طفيل العرائس. وصار ذلك نيزاً (مذمة) له ولقباً لا يعرف بغيره. فصار كل من كانت له هذه الطعمة (الهوس في الأكل) يقال له طفيلي.

وسرعان ما أصبح الطفيليون في أواخر الدولة العباسية طائفة كبيرة يعتز بها أصحابها ويفتخرون. وشاعت عنهم روايات وطرائف كثيرة دونت في بطون الأدب العربي. كان من مشاهير الطفيليين المدعو بنان، تكلم يوماً فقال: «حفظت القرآن كله ثم نسيتته إلا حرفين». سألوه وما هما. قال «أنا غداءنا» ومن الطفيليين الذين ذاع صيتهم كان عثمان بن دراج الطفيلي. سألوه: كيف تصنع إذا كان هناك احتفال بعرس ولم يسمحوا لك بالدخول؟ قال أقف وأنوح على بابهم فينظرون من نواحي ويدخلوني معهم!

ولا شك أن بعض الناس كانوا ينظرون إلى الطفيلية نظرة سوء. فسأل أحمد بن سعيد أحدهم قائلاً إنك تاكل وتشرب حراماً عندما تدخل وانت من غير المدعون للعرس. فأجاب قائلاً: كلا، ليس كذلك، فأنا أدخل من باب النساء فيستوفوني بآداب ويشيرون إلى باب الرجال ويقولون: من هنا يا سيدي تفضل. فاسمع كلامهم وأدخل بحكم دعوتهم لي، وأكون بحكم المدعون.

بيد أن الطفيليين لم يجدوا بالطبع أي عيب في سلوكهم هذا، وكثيراً ما تباهاوا وتبحخوا به. كما قال أحد شعرائهم:

أوغل في التطفل من ذباب
على طعام وعلى شراب
لو بصرت أرغفة في السحاب
لطرت في الجو بلا حجاب

ولا شك أن من أشهر الطفيليين، أشعب الطماع، سألوه يوماً، ما بلغ من طمعك؟ قال أرى دخان جاري فأترد عليه.

بيد أن نوعاً آخر من التطفل شاع بين الناس، ألا وهو التطفل على شؤونهم وأسرارهم. تراهم يدخلون مجالس الأمراء والأكابر ويسمعون ما يجري بينهم، بل ويسألونهم عن شؤونهم ومرامهم ومطامحهم. وقد يستغلون ما حصلوا عليه من أسرار للابتزاز والاستثمار. وهذا في رأبي طفيلي أخطر بكثير من طفيلي العرائس والولائم.

استمرت تقاليد الطفولية إلى يومنا هذا واختلطت أدبياتها بالأدبيات الشعبية للبلدان العربية المختلفة. وأصبحت كلمة طفيلي مرادفاً للأهلل. تسعهم في مصر يخلطونها بالصعيد، ويقولون إن طفيلياً من الصعيد سمع بأن الجنيه سيقدد كثيراً من قيمته، فأرجح كل ما عنده من جنيهاً وحولها إلى قروش. وتسعهم في العراق يقولون إن خطيبة أهدت خطيبها الطفيلي ببغاء، سألته بعد يومين، كيف وجد البغاء فقال: والله لحمها أطيب من طعم الدجاج!



الـ«دي جي» محمد سعيد السن يعتبر الموسيقى لغة السلام

موسيقية غريبة بلعبها في إطار التغيير وتلبية أنواق الشباب الموجود في الحراك لتصبح ملونة بالهتافات. ويأتي بعضها كرد فعل على حدث سياسي أو احتجاجي معين. وأخرى ابتكرها المحتجون أنفسهم. «الجميل في الموضوع هو المشاركة الجماعية التي تطبع المحتجين في «دوار إيليا» وهم يؤكدون بذلك أن لا شيء يمكن أن يفرقهم وأن كل ما يريدونه ببساطة هو تحقيق مطالبتهم والموسيقى تساعد على التعبير عنها».

أما في بيروت فمجموعة من شباب الـ«دي جي» يتوزعون على ساحات الشهداء ورياض الصلح حيث استحدثت منصات ومسارح خاصة لإدارة تنسيق الأغاني من على خشبتها. ويعد الـ«دي جي» روج أحد رواد هذا الفن في لبنان والذي استطاع في مناسبة احتفالات عيد الاستقلال (في 22 الجاري) أول من أمس (الخميس) تحريك سيارح الاحتجاجات بموسيقاه الحماسية لساعات طويلة.

وتعمد مختلف المناطق اللبنانية التي تشهد تظاهرات المحتجين إلى استخدام الموسيقى والأغاني لترافق الحشود المتجمعة في ساحاتها. وكما في صور والنيطية ويعلم كذلك في جونية والزوق وجبيل. فالموسيقى صارت لغة حوار من نوع آخر في الحراك المدني. ومعها يعيش الشباب اللبناني أحلامه على طريقته وتزود أفكاره بأجندة ليحلق معها في سماء الحريات.



منسق الأغاني مهدي كريمه قائد موسيقى ساحة النور في طرابلس

بـ«دوار إيليا». فهناك يقف أستاذ المدرسة محمد سعيد السن ليتخلى نظيره الفيتنامي قام بينه مينه، والقيادة الفيتنامية، على مواقفها الثابتة والداعمة والمؤيدة للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

● تتالي فوستر، المنسقة المقيمة لأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية، استقبلها أول من أمس، المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة، السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، في مكتبه بمقر الوفد الدائم للمملكة في نيويورك. وأشادت فوستر بالتغييرات الإيجابية التي تشهدها المملكة في مختلف المجالات التنموية وخاصة الاجتماعية والاقتصادية والترفيهية، الأمر الذي كان له بالغ الأثر على جودة حياة المواطنين والمقيمين في المملكة، معربة عن آميانتها للمملكة بمزيد من التقدم والرخاء.

● الشيخ محمد بن عمر المرهون، سفير سلطنة عمان المعتمد لدى جمهورية باكستان، أقيم حفل استقبال بإسلام آباد بمناسبة العيد الوطني التاسع والأربعين. حضر الحفل عدد من كبار المسؤولين والقادة العسكريين ورؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في إسلام آباد، إلى جانب لفيف من وجهاء المجتمع الباكستاني ورجال الفكر والثقافة والإعلام والأعمال. تخلل الحفل عدد من الفقرات التي أبرزت إنجازات السلطنة على كافة المستويات في عهد النهضة بقيادة السلطان قابوس بن سعيد.

● إدجار فاسكينز، وزير التجارة والخارجية والسياحة البيروفي، استقبله أول من أمس، الدكتور خالد العناني وزير الآثار المصري، بمقر وزارة الآثار بالقاهرة، لبحث سبل التعاون الفيتنامي في مجال العمل الأثري، وتدريب الأثريين والمرممين، ومحاربة الاتجار غير المشروع في المتعلقات الثقافية. وفي نهاية اللقاء وجه وزير التجارة والخارجية والسياحة البيروفي الدعوة إلى الدكتور العناني لزيارة بيرو، الأمر الذي رحب به وزير الآثار.

● سعد العسوس، سفير الكويت في بودابست، التقى أول من أمس، رئيس البرلمان الهنغاري، كوفير لاسلو، ونقل السفير رسالة دعوته من رئيس مجلس الأمة الكويتي مرقوق الغانم، إلى رئيس البرلمان الهنغاري لزيارة البلاد. وأشاد السفير، خلال اللقاء، بعمق العلاقات التاريخية التي تربط البلدين واصفاً إياها بأنها متينة وراسخة في مختلف المجالات، في ضوء ما يجمع بينهما من رؤى ومواقف مشتركة حول مختلف القضايا. فيما أكد رئيس البرلمان الهنغاري حرص بلاده على تعزيز العلاقات مع الكويت على مختلف الأصعدة.

● حسام القاويش، سفير مصر ببولندا، شارك أول من أمس، في فعاليات النسخة 27 للمعرض السياحي الدولي TT Warsaw، والذي ينعقد للمعرض السياحي الدولي للمعرض السياحي الدولي في وارسو، برعاية وزير الرياضة والسياحة البولندي. وأكد السفير خلال افتتاحه وتفقدته للجنح المصري على اهتمام السفارة بالاستمرار في بذل كافة الجهود من أجل تعزيز فرص التعاون بين الجانبين المصري والبولندي في المجال السياحي، والتأكيد على ضرورة تنظيم حملات دعائية والترويج السياحي في مصر، خاصة وأن هناك تزايداً في السياحة الوافدة من بولندا إلى مصر كل عام.

مع الـ«دي جي» جميع يريد نفس الأغاني كما ينفذ كل الإشارات والحركات الاستعراضية المألوفة منه وعندما يصرخ منسق الأغاني عبر المذياع هتافاً معيّن يأتي رد المحتشدين عليه تلقائياً

العالم». يقول منسق الأغاني الـ«دي جي» مادي ابن الـ29 ربيعاً في حديث لـ«الشرق الأوسط». ويتابع: «الفكرة كانت عفوية وبامتياز وبدات أنسق الموسيقى في ساحة النور منذ اليوم الأول لانذاع الاحتجاجات من على شرفة منزل يقع في الطابق الثالث من مبنى مطل على الساحة المذكورة لانقل بعدها إلى منصة تبتت وسط الساحة». وبحسب مادي كريمه فإنه لجأ إلى الموسيقى لأنه يعتبرها سلاحه الوحيد في الحياة ومن خلالها يستطيع أن يحزن النجاحات والانتصارات. «هي لغة السلام بحد ذاتها ولعل محبة الناس وتفاعلها معي على الساحة ساهمت في تحويل طرابلس إلى عروس الثورة». حالياً يتقل مادي في مختلف الساحات اللبنانية التي تستقبله بحماس «العب الموسيقي في تلك الساحات لوقت محدد، فأكون بمثابة ضيف عليها. وعندما يشاهدني الناس فيها يهتفون «أهلاً بطرابلس» فارتباط اسمي بمدنيتي الأم لهو فخر أعزّ به». وكان مادي قد لفت وسائل إعلام غربية بموهبته وإبداعه الموسيقي كـ«سي إن إن» و«بي بي سي» و«اسكاي نيوز» وغيرها من محطات التلفزة التي أجرت معه المقابلات. ويختم: «على منسق الأغاني أن يكون مبدعاً في عمله ولا جاء مروره فاهياً لا نكهة خاصة له ولا أثر يتركه على جمهوره». وكما في طرابلس كذلك في مدينة صيدا وبالتحديد في الساحة التي تتوسطها والمعروفة

بـ«دي جي» في عالم الموسيقى، فهم أخذوا على عاتقهم قيادة الساحات ومجموعات الناس الحاضرة من خلال خيارات موسيقية وغنائية حماسية تساهم بالترفيه عنهم من ناحية وإظهار تواقفهم واتحادهم من ناحية ثانية.

فمع الـ«دي جي» الجميع يريد نفس الأغاني والمطالب. كما ينفذ كل الإشارات والحركات الاستعراضية المطلوبة منه. وعندما يصرخ منسق الأغاني عبر المذياع هتافاً معيّن يأتي رد المحتشدين عليه تلقائياً، وحين يطالبهم برفع أجهزتهم الخلوية بعد أضاءتها إلى الأعلى تتحول الساحة إلى مسرح استعراضي يشع بنورها. وكما في ساحتي رياض الصلح والشهداء في بيروت كذلك تألقت مهنة الـ«دي جي» في ساحتي «النور» في طرابلس و«إيليا» في صيدا.

ومنذ اليوم الأول لانطلاق الحراك المدني برز في طرابلس اسم منسق الأغاني مهدي كريمه الملقب بالـ«دي جي» مادي، فإبداعه في عملية إدارة حشود المحتجين في الساحة من خلال الموسيقى لفتت أنظار العالم حوله وصار بين ليلة وضحاها ضيف الشرف في البرامج التلفزيونية. حتى أن بعضها طالبه بتقديم استعراضات مشابهة لما يقدمها في ساحة النور عبر شاشاتها للتعرف عن كثب على موهبته والتعرض هذه انشرت كعدوى لتطال مختلف ساحات التظاهرات.

«هي ظاهرياً لم يسبق أن شاهدناها في لبنان وحتى في

سودوكو

8	9			7				
		3	6					9
	5							
	7	1						
9		2		8	6			
				5	1			
			4					8
	4			5				
			2					
				6	4			

الحل السابق

6	9	8	2	1	5	4	3	7
1	7	3	8	9	4	2	5	6
5	2	4	3	6	7	8	9	1
2	8	7	4	5	6	3	1	9
3	1	6	7	2	9	5	8	4
9	4	5	1	3	8	6	7	2
4	3	1	5	7	2	9	6	8
8	5	9	6	4	1	7	2	3
7	6	2	9	8	3	1	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تصلا هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- مطر خفيف «مكوسة» - ذائع الصيت.
6- رسول «مكوسة».
7- شريان - فرح وإنتهاج.
8- تقوم بالمساهمة - مرض.
9- يقدم خدمة - متشابهان.
10- مادة قلابة - ولاية أمريكية.

الجزء السابق

1- دولة إفريقية.
2- لقب - طعام الدواب.
3- للثني - مدينة سورية.
4- جبان - من الطيور «مكوسة».
5- عقائد وملا - امرأة بلا زوج «مكوسة».
6- متشابهان - قاعدة العدد.
7- جمع منارة - ربح «مكوسة».
8- تحول الأمر من حال لحال - أظفار اللر، خلاف ما يظن.
9- عبود - للثني جمع بار.
10- يقرض - شعب «مكوسة».

1- ممثل سوري.
2- يعاون - من يتنقل الأعمال الأبية.
3- رادي أوثني - عملة عربية.
4- آلة موسيقية - بحر «مكوسة».

جمل بن محمد علي حميدان

العمل والتنمية الاجتماعية بالبحرين، رئيس اللجنة الوطنية للمسنين، زار أول من أمس، مركز الحرق للربحية الاجتماعية، بحضور النائب إبراهيم النقيعي، وعضو مجلس الشورى السابق منيرة بن هندي. وأكد حميدان أن الزيارة تأتي في إطار التعاون المستمر والوثيق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، لتلبية احتياجات المواطنين من كافة الشبكات المجتمعية، والسعي إلى الارتقاء بالخدمات المقدمة لهم، وبالأخص فئة كبار السن، الذين توليهم الحكومة الموقرة الاهتمام البالغ والتعرض على تكميلهم وتقديرهم وبكافة السبل الممكنة.

● الدكتور محمد البديري، سفير مصر لدى الصين، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده رسمياً إلى الرئيس الصيني شي جينبينغ، وذلك خلال استقبال الأخير له في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة بكين. ونقل السفير تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الرئيس الصيني، وتمنياته بمرز من النجاح والازدهار لدولة الصين وشعبها، وتأكيد القيادة السياسية على أهمية العلاقات الثنائية بين فلسطين وفيتنام على مزيد من تطويرها بما يخدم الدولتين والشعبين.

● سعدي الطميرزي، سفير دولة فلسطين لدى جمهورية فيتنام الاشتراكية، بحث أول من أمس، ومدير عام دائرة الشرق الأوسط وأفريقيا في الخارجية الفيتنامية، نجوين ثرونغ كين، العلاقات الثنائية بين فلسطين وفيتنام في ظل المستجدات التي تمر بها القضية الفلسطينية. كما نقل الطميرزي، خلال لقائه كين، في مقر الوزارة في العاصمة هانوي، شكر وزير الخارجية والمغتربين

جمل بن محمد علي حميدان

رياض المالكي والقيادة الفلسطينية، إلى نظيره الفيتنامي قام بينه مينه، والقيادة الفيتنامية، على مواقفها الثابتة والداعمة والمؤيدة للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

● تتالي فوستر، المنسقة المقيمة لأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية، استقبلها أول من أمس، المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة، السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، في مكتبه بمقر الوفد الدائم للمملكة في نيويورك. وأشادت فوستر بالتغييرات الإيجابية التي تشهدها المملكة في مختلف المجالات التنموية وخاصة الاجتماعية والاقتصادية والترفيهية، الأمر الذي كان له بالغ الأثر على جودة حياة المواطنين والمقيمين في المملكة، معربة عن آميانتها للمملكة بمزيد من التقدم والرخاء.

● الشيخ محمد بن عمر المرهون، سفير سلطنة عمان المعتمد لدى جمهورية باكستان، أقيم حفل استقبال بإسلام آباد بمناسبة العيد الوطني التاسع والأربعين. حضر الحفل عدد من كبار المسؤولين والقادة العسكريين ورؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في إسلام آباد، إلى جانب لفيف من وجهاء المجتمع الباكستاني ورجال الفكر والثقافة والإعلام والأعمال. تخلل الحفل عدد من الفقرات التي أبرزت إنجازات السلطنة على كافة المستويات في عهد النهضة بقيادة السلطان قابوس بن سعيد.

● إدجار فاسكينز، وزير التجارة والخارجية والسياحة البيروفي، استقبله أول من أمس، الدكتور خالد العناني وزير الآثار المصري، بمقر وزارة الآثار بالقاهرة، لبحث سبل التعاون الفيتنامي في مجال العمل الأثري، وتدريب الأثريين والمرممين، ومحاربة الاتجار غير المشروع في المتعلقات الثقافية. وفي نهاية اللقاء وجه وزير التجارة والخارجية والسياحة البيروفي الدعوة إلى الدكتور العناني لزيارة بيرو، الأمر الذي رحب به وزير الآثار.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- مطر خفيف «مكوسة» - ذائع الصيت.
6- رسول «مكوسة».
7- شريان - فرح وإنتهاج.
8- تقوم بالمساهمة - مرض.
9- يقدم خدمة - متشابهان.
10- مادة قلابة - ولاية أمريكية.

الجزء السابق

1- دولة إفريقية.
2- لقب - طعام الدواب.
3- للثني - مدينة سورية.
4- جبان - من الطيور «مكوسة».
5- عقائد وملا - امرأة بلا زوج «مكوسة».
6- متشابهان - قاعدة العدد.
7- جمع منارة - ربح «مكوسة».
8- تحول الأمر من حال لحال - أظفار اللر، خلاف ما يظن.
9- عبود - للثني جمع بار.
10- يقرض - شعب «مكوسة».

1- ممثل سوري.
2- يعاون - من يتنقل الأعمال الأبية.
3- رادي أوثني - عملة عربية.
4- آلة موسيقية - بحر «مكوسة».



مستغل السديري

لله... لله يا محسنين

اعترف أنه قد مضت لدي فترة ليست بالقصيرة لا أتجاوب فيها مع أي شحاذ يمد لي يده، وذلك بعد تجربة كنت أنا شاهداً وطرفاً ثانياً فيها.

ففي سنوات مضت أجبرتني الظروف على التردد على باريس بين الفينة والأخرى، وكان الفندق ذو (النجمتين) الذي تعودت الحجز والسكن فيه يقع في شارع جانبي خلف الشارع الشهير (الشانزليزيه)، لذا لا بد أن أعبره يوماً تقريباً للوصول إلى سكني، ولفت نظري شاب مسلم من دولة من دول القرن الأفريقي يمد يده ويشحذ قائلاً بالحرف الواحد: إنني جائع ولا أريد غير ثمن ساندويتش أسد به رمقي، وانطلت علي في البداية الحيلة عدة مرات، غير أن الفار لعب بعني، فأخذت أراقبه من بعيد ووجدت أنه يدير هذه (الأسطوانة) مع كل من يقابله، وفي إحدى المرات عرضت عليه أن أعزمه معي على ساندويتش في (ماكدونالد)، وأثناء جلستنا يبدو لي أنه استلطفني ووثق بي، وبدأ يفتح لي قلبه، وعرفت منه أن ما يجععه من شحاته يوماً أكثر مما يحصل عليه شهرياً أي عامل في أي شركة، إلى درجة أن نفسي هفتني أن أفعل مثلما يفعل هو، بل وكدت أن أفعلها لولا الله ستر.

وبحكم أنني مراقب جيد لملاح الوجوه، فقد لاحظت كذلك أنه ليس هناك سراق عزاء أخضره في مدينة جدة، إلا ويتسلط علي عندما أخرج من العزاء نفس وجوه الشحاذين المحترفين الذين يسعدون ويتقاطرون على سرادقات العزاء، ولسان حالهم يقول: اللهم زد وبارك.

وهذه امرأة لبنانية فقيرة تجوب شوارع بيروت تتسول لتتحصل على كفاف يومها، غير أن إغلاق بنك جمال ترست، جعل قناة فضائية لبنانية تنشر صورة لشحاذين مصريين، الأول بقيمة 750 مليون ليرة (نحو نصف مليون دولار) والثاني بقيمة 589 مليون ليرة (قرابة 400 ألف دولار)، موجهين من مصرف جمال ترست بنك إلى المصرف المركزي باسم الحاجة وفاء كي يتم صرفهما لها.

والبحكم كذلك ما ضبطته الأجهزة الأمنية بمدينة تبوك، عندما ألت القبض على متسول أسويي يرتدي ملابس خليجية ويتحدث بلهجة سعودية.

ووجدت بحوزته كمية أموال كاش قدرت بأكثر من 55 ألف ريال وبعملات مختلفة منها سعودية وبحرينية وإماراتية وكويتية وعمانية، كما أنه يقود سيارة فارهة تصل قيمتها إلى ربع مليون ريال.

وأعترف مرة أخرى، بأنني شحاذ للعواطف فقط لا غير - أي شحاذ الغرام - ولله يا محسنين.



عارضة تقدم زياً لدار أزياء كاكو خلال أسبوع الأزياء في العاصمة بودابست (إ.ب.أ)



سمير عطالله

ثلاثة أعياد... أحدها بلا فرح

مرت ثلاثة أعياد في لبنان، هي بالأولوية: عيد فيروز الرابع والثمانون، وعيد الاستقلال الوطني السادس والسبعون، والعيد الأول لخروج اللبنانيين على سياسة الفساد والخذاع وغطرسة الخواء.

في 11 يوماً من نوفمبر (تشرين الثاني) 1943، تنازلت فرنسا للبنان عن استقلاله. ومنذ قيام الثورة إلى اليوم، لم تستطع السلطة السياسية تشكيل حكومة توقف الانهيار الاقتصادي الذي يأخذ لبنان إلى هاوية الخوف والمجهول. الانتداب الفرنسي كان أكثر لياقة وراقة وشعوراً بالمسؤولية. ثلاثة احتفالات: الأول رسمي باهت خال من الفرح، بلا ناس وجماهير وأغان، والثاني اللبنانيون في الإنحاء والأرجاء والأفراح، في مسيرة واحدة، يهتفون لدولة ذات كرامة. والثالث فيروز، وحيدة بعيدة معزلة من حولها الجبال والأودية والشيطان تخني: بحبك يا لبنان.

في هذا اليوم المثلث الأعياد، بدت الدولة في بلد آخر وشعب آخر. تملك السلطة، لكنها تتعثر بالشرعية. حكومة مستقالة، وبرلمان محاصر، ورئاسة يصعب عليها أن تصدق كل هذه الحشود في كل هذه الأمكنة، آتين مشياً على الأقدام إلى ساحات الرمز وميادين الثورة.

لا تصدق السلطة أن مرحلة طويلة مضت، ولم يعد لها مكان. الناس على الطرقات تسير نحو المستقبل، والسياسيون في الماضي، يبحثون عن الحصص والبقايات، ويتحدثون لغة في قديم الهيرغليفية. لغة لم تعد تعني شيئاً لأحد، كلمات تصلح لما قبل هذه الثورة التي محت كل ما قبلها.

هذه أول مرة يصدر لبنان شيئاً غير فيروز والرحابنة والشعر والموسيقى والنسيم العليل. يصدر ثورة بلا عقائد وبلا خطابات وبلا تحريض وبلا غضب ولا أحقاد. ثورة فيها ورود وأطفال وأمهات، وفيها لبنان كما تمناه أهله، من دون تشويه السياسيين وسائلهم وأساليبهم، وصدا البلادة والتكرار.

كان الاحتفال الشعبي بالاستقلال يشبه فيروز؛ ناس فوق كل أنواع الشره الصغير، طالبو جمال ومحبة وكرامة واستقرار، يريدون من سياسيينهم شيئاً واحداً: بلداً يولد فيه الناس، وفيه يعيشون، وفيه هناءة الشيخوخة وسكينة المنوى. عندما قيل للسلطة إن المتظاهرين فاقوا المليون، قالت إن الرقم حسب إحصاءاتهم دون ذلك. هل كان ضرورياً أن تعيد العد من جديد؟

وسط نقاش حول استرجاع الآثار إلى أماكنها الأصلية

إعادة قطع من المزود الذي ضم المسيح إلى بيت لحم

نحو واحد في المائة من السكان الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية. ورغم أن الوضع الأمني السنوات الأخيرة، فإن هناك نقاط تفتيش إسرائيلية في مداخل المدينة التي تقع جنوب القدس مباشرة في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل.

إلى دولها الأصلية. ويقول موقع كنيسة سانتا ماريا ماجيوري على الإنترنت إن القطع الباقية من المزود ترقد أمام المذبح الرئيسي في كنيسة في إناء من الكريستال على شكل مهد.

المهد على مدار العام لزيارة الكهف الذي شهد ميلاد المسيح، والذي يمثل الجزء الأهم من هذه الكنيسة. وأوضحت وكالة «رويترز» أن عودة هذا الأثر تجري وسط مناقشة أوسع حول ما إذا كان يجب على جامعي الآثار والمتاحف في الغرب أن يعيدوا القطع الأثرية التي في حوزتهم

بأعياد الميلاد في ظل وجود المزود المقدس، الذي ولد فيه السيد المسيح، سيكون شيئاً مذهباً وحدثاً كبيراً. ورغم أن مصدر هذه القطع القديمة محاط بالشكوك، فإنها مقدسة لدى المسيحيين المنديين، ومنهم الزائرون الذين يسمرون من المدخل الحجري الضيق في كنيسة

القطع ستعود يوم 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وهو اليوم الذي تضاء فيه شجرة عيد الميلاد في ميدان المزود، وأضاف: «إنه حدث تاريخي. سيعود لمكانه الأصلي، وسيكون عنصر جذب، سواء لأولئك من داخل فلسطين أو من يأتي من السياح». وتابعت: «أن نحتفل

إن هذه الخطوة أعقبت أحدث زيارة قام بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس للفاتيكان، وطالب فيها من البابا فرنسيس عودة القطع المحفوظة في كنيسة سانتا ماريا ماجيوري في روما. وقال سلمان إن تلك القطع أخذت من بيت لحم منذ نحو ألف عام، ومن المرجح الآن أن

غزة، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون فلسطينيون إن قطعاً من المزود الخشبي الذي قيل إنه ضم المسيح رضيعاً ستعود إلى بيت لحم مع احتفالات عيد الميلاد. وقال رئيس بلدية بيت لحم، أنطون سلمان، لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)،

فيديو مسلمة تتصدي لرجل يهاجم يهودياً وابنه في لندن يحقق انتشاراً عبر «يوتيوب»

موقع التواصل «تويتر»، بإذن من الأب اليهودي، قناة «سكاي نيوز» أن أربعة ركاب تصدوا للشخص المسيء، بمن فيهم سيدة مسلمة ترتدي الحجاب، ووصفها بانها «شجاعة بشكل لا يصدق». وعندما اعترضه راكب آخر، رد عليه المتعصب قائلاً: «أغرب عن وجهي، سالكمت في أفك!» الضارب الفرنسي اعتبر هذه التخليصات السابقة. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن التخلي عن هذه السياسة سيعقد سياسة المبيعات الخاصة بالشركة الفرنسية التي تحظر تقديم أي خصم على منتجاتها في المتاجر، حيث إن المبيعات الداخلية للموظفين وأسره، كانت تساعد في التخلص من

لندن، «الشرق الأوسط» لقيت سيدة ظهرت في مقطع مصور انتشر عبر الإنترنت عندما كانت تتصدي لرجل بدا معادياً للمسامية استحساناً كبيراً، ووصفت بـ«الشجاعة بدرجة لا تصدق» لدفاعها عن رجل يهودي وابنه في العاصمة البريطانية لندن. وتحقق شرطة النقل البريطانية حالياً في الحادث الذي وقع على الخط الشمالي لقطار الأنفاق بشمال لندن ظهر

الجمعة. وأظهر المقطع رجالاً يقرأ من الكتاب المقدس (الإنجيل) تضمنت عبارة «كنيس للشیطان»، ثم مال ناحية طفل صغير، قبل أن يتهم اليهود بانهم «دجالون» ابتدعوا تجارة الرقيق.

كان يمكنها تحقيق ثروة ضخمة إذا سلمها للحكومة البريطانية 10 سنوات سجناً لرجلين باعاً كنزاً يعود لزمان «الفايكنغ»



محكمة «وركستر كراون كورت» الجمعة الماضية لهما تهمة السرقة وإخفاء الممتلكات. وتلقى باول حكماً بالسجن عشر سنوات، فيما حكم على ديفيز بالسجن لمدة ثمانية سنوات ونصف. كما أدين رجلان آخران، هما سيمون ويكس، وبول ويلز، والخميس بتهمة التواطؤ في مساعدتهما. ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن القاضي ذكر لباول وديفيز أنهما لم يعاقبا لاكتشافهما كنزاً أثرياً، إذ إن القانون ينص على مكافأة كل من يعثر على كنز في بريطانيا، وأن «المفارقة في القضية» أنه، بحسب القاضي الذي وجه حديثه للمدائين: «إذا ما اتبعتما الإجراء الصحيح، لكان من حقاكم تسلم نصف قيمة الكنز وفق القانون البريطاني، لكن الطمع جعلكما

لندن، «الشرق الأوسط» حُكم على رجلين بريطانيين عثرا على خبيثة يبلغ عمرها 1100 عام بالسجن لسنوات لعدم إبلاغهما بعد العثور عليها، وقيامهما ببيعها للتجار تدريجياً. منذ أكثر من ألف عام، دُفن كنز يعود لحقبة الفايكنغ يضم مجوهرات ومشغولات ذهبية وعملات وقضباناً فضية، وظل الكنز مخفياً حتى عام 2015 عندما حفر رجلان وعثرا على الكنز في حقل «أي» بالقرب من بلدة «لومينستر» غرب إنجلترا.

فرحة لم تكتمل في دار أزياء «فيتون»

باريس، «الشرق الأوسط» إلى 90% على السلع الراكدة التي يشتريها موظفوها وأفراد أسرهم، وقررت أن يكون الحد الأقصى للخصم 75%، وهو ما يعني أن السعر الذي سيحصل به الموظفون على السلع، يصل إلى الضعف تقريباً مقارنةً بالأسعار وفق التخفيضات السابقة. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن التخلي عن هذه السياسة سيعقد سياسة المبيعات الخاصة بالشركة الفرنسية التي تحظر تقديم أي خصم على منتجاتها في المتاجر، حيث إن المبيعات الداخلية للموظفين وأسره، كانت تساعد في التخلص من

باريس، «الشرق الأوسط» وقالت مصادر مطلعة إن شركة أزياء ومنتجات الموضة الفرنسية «لوي فيتون» قررت إلغاء التخفيضات الكبيرة في الأسعار التي كانت تقدمها لموظفيها وأفراد أسرهم، بعد أن قررت إحدى هيئات الحلي والسياتك الفضية، ولأنه لم يجر استرداد غالبية القطع، فقد كان من الصعب تقدير القيمة الحقيقية لها. وبحسب تقديرات أحد هواة جمع العملات الذين اشتروا 16 قطعة نقدية، فإن قيمة هذه المجموعة تزيد على نحو 3,8 مليون دولار.

